١

عليٌّ مع الحقّ والحقُّ مع عليٍّ

حبُّ عليٍّ حسنةٌ حبُّه إيمانٌ
لا تضرُّ معها سيّئةٌ وبغضُه نفاقٌ

مختصر البصائر
خط شیخ حسن
٧٥١٠

یا منتخب البصائر
تالیف
الشيخ الجليل حسن
بن سليمان الحلي
تلميذ شيخنا الشهيد
الاول من علماء اوائل القرن
التاسع
حسین تبریزیان

نام کتاب : مختصر بصائر الدرجات یا منتخب بصائر الدرجات

مؤلف ، مترجم : حسن بن سلیمان بن خالد حلی

موضوع : حدیث ، عربی

تعداد برگ : ٢٣٦

شماره مسلسل : ١٤٩٦٧

اندازه جلد : ٢١×١٥ سم

تاریخ عکسبرداری : ١٣٨٨/٤/١٤

توضیحات : Fs 800

بسم الله الرحمن الرحيم

نقلت من كتاب مختصر البصائر تاليف سعد بن عبد الله
ابي خلف القمي رحمه الله عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان
او غيره عن بشير الدهان عن ابن اعين عن جعيد الهمداني
وكان جعيد ممن خرج مع الحسين بن علي عليهما السلم فقتل
بكربلا قال قلت للحسين بن علي عليهما السلم باي حكم
تحكمون قال يا جعيد بحكم آل داود فاذا اعيينا
عن شيء يلقانا به روح القدس موسى بن جعفر بن وهب البغدادي
عن الحسن بن علي الوشا قال حدثني علي بن عبد العزيز
عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الناس
يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وجه عليا

عليه

عليه السلم الى اليمن ليقضي بينهم فقال علي عليه السلم
فما وردت علي قضية الا حكمت فيها بحكم الله عز وجل
وحكم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال صدقوا فقلت وكيف
ذلك ولم يكن انزل القرآن كله وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وآله غايبا فقال كان يتلقاه به روح القدس احمد
بن محمد بن عيسى واحمد بن اسحق بن سعيد عن الحسن بن عباس
بن جريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال قال ابو جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلم ان الاوصياء عليهم السلم محدثون
يحدثهم روح القدس ولا يرونه وكان علي عليه السلم
يعرض على روح القدس ما يسئل عنه فيوجس في نفسه
ان قد اصبت الجواب فيخبر به فيكون كما قال
اسمعيل بن محمد البصري قال حدثني ابو الفضل عبد الله
بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن علم الامام بما في اقطار

الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل
ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي صلى الله عليه وآله خمسة
ارواح روح الحيوة وبه دب ودرج وروح القوة فبها
نهض وجاهد عدوه وروح الشهوة فبها اكل وشرب واتى
النساء من الحلال وروح الايمان فبها امر وعدل وروح
القدس فبها حمل النبوة ولما قبض النبي صلى الله عليه وآله انتقل
روح القدس فصار في الامام عليه السلام وروح القدس
لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح
تنام وتلهو وتزهو وبروح القدس كان يرى ما في شرق
الارض وغربها وبرها وبحرها قلت جعلت فداك يتناول
الامام ما ببغداد بيده قال نعم وما دون العرش موسى
بن عمر بن يزيد الصيقل عن محمد بن سنان عن عثمان بن مروان
عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل
خلق الانبياء والائمة عليهم السلام على خمسة ارواح روح

الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح الحيوة وروح
القدس فروح القدس من الله تعالى وسائر هذه الارواح
يصيبها الحدثان وروح القدس لا يلهو ولا يتغير ولا يلعب
فبروح القدس يا جابر علمنا ما دون العرش الى ما تحت
الثرى احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن
خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي
عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك
روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
فقال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع
رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة
عليهم السلام من بعده عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب

ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا
قال لقد انزل الله عز وجل ذلك الروح على نبيه صلى الله
عليه وآله وما صعد الى السماء منذ انزل انه لفينا عمران
بن موسى عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن
اسباط عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن ابي حمزة الثمالي
قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن العلم ما هو اعلم
يتعلمه العالم من افواه الرجال او في كتاب عندكم تقرؤنه
فتتعلمون منه فقال الامر اعظم من ذلك واوجب
اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا
من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان اكان
في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري
جعلت فداك ما تقولون في ذلك فقال بلى قد كان في حال
لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تلك الروح
التي ذكر في الكتاب فلما اوحيها الله اليه علم بها العلم

والفهم

والفهم وهي الروح يعطيها الله من يشاء فاذا اعطاها
عبده الفهم والعلم حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن هشام بن سالم قال سمعت اباعبد الله عليه السلم
يقول ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد
ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة عليهم
السلم يوفقهم ويسددهم وليس كلما طلب وجد محمد بن الحسين
وموسى بن عمر بن يزيد الصيقل عن محمد بن سنان عن المفضل
ابن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال مثل روح المؤمن
وبدنه كجوهرة في صندوق اذا اخرجت الجوهرة منه
اطرح الصندوق ولم يعبأ به وقال ان الارواح لا تمازج
البدن ولا تواكله وانما هي كالكلل للبدن محيطة به حدثنا محمد بن
عيسى ابن عبيد ومحمد بن الحسين وموسى بن عمر بن يزيد
الصيقل عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي

بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله
عز وجل تنزل الملائكة والروح من امره على من يشاء
من عباده فقال جبرئيل الذي نزل على الانبياء والروح
تكون معهم ومع الاوصياء لا يفارقهم يسددهم من عند الله
وانه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وبهما
عبد الله عز وجل واستعبد الخلق على هذا الجن والانس
والملائكة ولم يعبد الله ملك ولا نبي ولا جن ولا انس الا بشهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وما خلق الله عز
وجل خلقا الا لعبادته احمد بن الحسين عن المختار بن زياد البصرى
عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال كنت مع ابي عبد الله
عليه السلم فذكر شيئا من امر الامام اذا ولد فقال استوجب
زيادة الروح في ليلة القدر فقلت له جعلت فداك
اليس الروح جبرئيل عليه السلم فقال جبرئيل عليه السلم
من الملائكة والروح خلق اعظم من الملائكة اليس الله

عز وجل يقول تنزل الملائكة والروح فيها وعنه ومحمد
بن الحسين ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له الامام اذا مات يعلم الذي بعده في تلك
الساعة علمه فقال يورث كتبا ويزداد في كل يوم وليلة
ولا يوكل الى نفسه حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن عليه السلم
اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام احين يبلغه
ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن عليه السلم
قبض ببغداد وانت هنا فقال يعلم ذلك حين يمضي
صاحبه قلت باي شيء قال يلهمه الله عز وجل ذلك
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم
قال سمعته يقول لما قضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله

عز وجل اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر
وميراث العلم واثار النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي
طالب عليه السلم فاني لن اقطع العلم والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب
من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء عليهم السلم
احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه والحسين بن سعيد
عن محمد بن ابي عمير ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابيه عن يزيد بن معوية
عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ان الله يامركم
ان تودوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال ايانا عنى
ان يودي الامام الاول منا الى الامام الذي يكون بعده
الكتب والسلاح وقوله اذا حكمتم بين الناس فاحكموا

بالعدل

بالعدل قال اذا ظهرتم حكمتم بالعدل الذي في ايديكم
حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري عن العلا بن
سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى
الامام عليه السلم حدثنا المعلي بن محمد البصري قال حدثنا
محمد بن جمهور العمي عن سليمان بن سماعة عن عمر بن القسم
الحضرمي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان الامام يعرف نطفة الامام التي يكون منها امام بعده
محمد ابن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن الحكم
بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة من اصحابنا
قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلم يقول يعرف الامام
الذي بعد الامام ما عند من كان قبله في اخر دقيقة
تبقى من الامام حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب

عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان ابي ونعم الاب صلى الله
عليه وآله كان يقول لو اجد ثلثة رهط استودعتهم
العلم وهم اهل لذلك ما يحتاج فيه الى النظر في الحلال
والحرام وما يكون الى ان تقوم القيمة احمد ابن محمد بن عيسى
عن الحسين ابن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله
عليه السلم او عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قلنا له الائمة بعضهم اعلم من بعض فقال نعم وعلمهم بالحلال
والحرام وتفسير القران واحد حدثنا احمد بن الحسن بن علي
ابن فضال ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط
عن بعض رجاله دفعه الى امير المؤمنين عليه السلم قال
دخل امير المؤمنين علي عليه السلم الحمام فسمع كلام الحسن
والحسين عليهما السلم قد علا فخرج اليهما فقال لهما ما لكما

فداكما

فداكما ابي وامي فقالا اتبعك هذا الفاجر يعنون بن ملجم
لعنه الله فظننا انه يريد ان يقتلك فقال دعاه فوالله
ما اجلي الا له احمد بن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن ابي محمود عن
بعض اصحابنا قال قلت للرضا عليه السلم الامام يعلم
اذا مات فقال نعم حتى يتقدم في الامر قلت علم ابو الحسن
عليه السلم بالرطب والريحان المسمومين اللذين بعث
بهما اليه يحيى بن خالد فقال نعم قلت فاكله وهو يعلم فقال
انسيه ليفيد فيه الحكم عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي
بن مهزيار عن عبد الله بن مسافر قال قال ابو جعفر
عليه السلم في العشية التي اعتل فيها من ليلتها وهي الليلة
التي توفي فيها يا عبد الله ما ارسل الله نبيا من انبيائه
الى احد حتى اخذ عليه ثلثة اشياء قلت اي شيء هي يا سيدي
قال الاقرار له بالعبودية والوحدانية وان الله تعالى يقدم
ما يشاء ويؤخر من يشاء ونحن قوم او نحن معشر اذا لنا

الدنيا نقلنا اليه ايوب بن نوح عن محمد بن اسمعيل عن حمزة
بن حمران عن ابى عبد الله عليه السلام قال ذكرت خروج
الحسين بن على عليه السلام وتخلف بن الحنفية عنه فقال
ابو عبد الله عليه السلام يا حمزة انى ساحدثك فى هذا الحديث
لا تسال عنه بعد مجلسنا هذا ان الحسين بن على عليه السلام
لما مثل متوجها دعا بقرطاس فكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من الحسين بن على الى بنى هاشم اما بعد فانه من لحق بى
منكم استشهد ومن تخلف لم يدرك الفتح والسلام
وعنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن سعدان بن مسلم
عن ابى عمران رجل من اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام
قال لما كانت الليلة التى وُعِدَ بها على بن الحسين
عليه السلام قال لمحمد بن على ابنه ائتنى بوضوء قال ابى
فقمت فجئته بوضوء فقال لا ابغ هذا فان فيه شيا ميتا
قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة
فجئته

فجئته بوضوء غيره فقال لى يا بنى هذه الليلة التى وعدت
بها فاوصى بناقته ان يحضر لها عصام ويقام لها علف
فجعلت لها ذلك فتوفى فيها عليه السلام فلما دفن لم تلبث
ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها القبر ورغت
وهملت عيناه فاتى محمد بن على عليه السلام فقيل له الناقة
قد خرجت الى القبر فاتيها فقال لها مه قومى الآن بارك الله
فيك فثارت حتى دخلت موضعها ثم لم تلبث ان خرجت
حتى اتت القبر فضربت جرانها ورغت وهملت عيناه
فاتى محمد بن على عليه السلام فقيل له ان الناقة قد خرجت
الى القبر فاتاها فقال لها مه الآن قومى فلم تفعل فقال
دعوها فانها مودعة فلم تلبث الا ثلثة ايام حتى نفقت
وانه كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط بالرحل
فلم يقرعها حتى يدخل المدينة وروى انه حج عليها
اربعين حجة وعنه وابرهيم بن هاشم عن ابرهيم بن

ابى محمود قال قلت لابى الحسن الرضا عليه السلم الامام

يعلم متى يموت قال نعم قلت فابوك حيث بعث اليه

يحيى بن خالد بالرطب والريحان المسمومين علم به قال [نعم]

قلت فاكله وهو يعلم فيكون معينا على نفسه فقال لا انه

يعلم قبل ذلك ليتقدم فيما يحتاج اليه فاذا جاء الوقت

القى الله على قلبه النسيان ليمضى فيه الحكم سلمة بن الخطاب

عن سليمان بن ساعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله

بن القسم عن الحرث بن البطل عن ابى بصير او عمن رواه

عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم اى امام

لا يعلم ما يصيبه ولا الى ما يصير امره فليس ذلك بحجة ا[لله]

على خلقه يعقوب بن يزيد وابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابى

عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلم قال

مرض ابا جعفر عليه السلم مرضا شديدا فخفت عليه

فقال ليس على من مرضى هذا باس قال ثم سكت ما شاء [الله]

ثم اعتل

ثم اعتل علة خفيفة فجعل يوصينا ثم قال يا بنى ادخل

على نفرا من اهل المدينة حتى اشهدهم فقلت له يا ابت

ليس عليك باس فقال يا بنى ان الذى جانى فاخبرنى انى لست

بميت فى مرضى هذا وعنهما عن محمد بن الفضيل عن على [بن]

ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلم قال والله

ما ترك الله الارض منذ قبض الله آدم عليه السلم

الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجة الله على

عباده فلا تبقى الارض بغير امام حجة الله على عباده وا[عنهم]

عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابى [عبدالله]

عليه السلم تخلو الارض من عالم منكم حى ظاهر يفزع الناس

فى حلالهم وحرامهم فقال لا يا ابا يوسف وان ذلك فى كتاب

الله عز وجل قوله يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورا[بطوا]

اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ورابطوا امامكم

فيما امركم وفرض عليكم احمد بن محمد بن عيسى عن [محمد] بن

ذلك هو الذى اخبرنى انى ميت فى مرضى

سنان عن حمزة بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال
لو بقي على الارض اثنان لكان احدهما حجة على صاحبه
احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلم
الى احمد بن عمر الحلال في جواب كتابته بسم الله الرحمن الرحيم
عافانا الله واياك باحسن عافية سالت عن الامام عليه السلم
اذا مات باي شي يعرف الامام الذي بعده الامام له علامات
منها ان يكون في اكبر ولده ويكون فيه الفضل واذا قدم
الركب المدينة قالوا الى من اوصى فلان قالوا الى فلان
بن فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل
فكانوا مع السلاح ايما كان عن سليمان بن جعفر الجعفري
قال سالت الرضا عليه السلم فقلت تخلو الارض من حجة
فقال لو خلت الارض من حجة طرفة عين لساخت
باهلها احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا
عن علي بن قيس قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام

على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى على راسه وقال له اذا
دخل على فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله عليه السلم
على ابي جعفر فنظر عليه السلم الى ابي جعفر فاسر شيا في نفسه
فيما بينه وبين نفسه ولم ندر ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه
كله ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن محمد بن علي فصار
ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال
ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر
فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلم من عنده
فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك فقال
لا والله ما ابصرته ولقد جا شي فحال بيني وبينه
وقال ابو جعفر والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا
لاقتلنك محمد بن الحسين بن ابي الخطاب والهيثم بن ابي مسروق
النهدي عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم بالمدينة وهو

راكب حماره فنزل وقد كنا سرنا الى السوق او قريبا من السوق
قال فنزل وسجد واطال السجود وانا انتظره ثم رفع
راسه فقلت جعلت فداك رايتك نزلت فسجدت
فقال اني ذكرت نعمة الله علي فسجدت قال قلت قريبا
من السوق والناس يجيئون ويذهبون فقال انه لم يرني
احد علي بن اسمعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن احمد بن ابي نصر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن
يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقرا تبت يدا ابي لهب فقيل لام جميل امرأة
ابي لهب ان محمدا صلى الله عليه وآله لم يزل البارحة
يهتف بك وبزوجك في صلوته فخرجت تطلبه وهي
تقول لئن رايته لاسمعنه وجعلت تنشد من احس
لي محمدا فانتهت الى النبي صلى الله عليه واله وابو بكر
جالس معه الى جنب حايط فقال ابو بكر يا رسول الله
لو تنحيت

لو تنحيت هذه ام جميل وانا خائف تسمعك ما تكرهه
فقال انها لم ترني ولن ترني فجاءت حتى قامت عليهما
لا وفضت
فقالت يا ابا بكر رايت محمدا صلى الله عليه وآله فقال
قال ابو جعفر عليه السلم ضرب بينهما حجاب اصفر
عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته
يقول ليس عند احد شيء من حق ولا ميراث وليس
احد من الناس يقضي بحق ولا بعدل الا شيء خرج منا
اهل البيت وليس احد يقضي بقضا يصيب فيه الحق
الا مفتاحه قضاء علي عليه السلم فاذا كان الخطا
من قبلهم والصواب من قبلنا او كما قال احمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن فضالة ومحمد بن عيسى
بن عبيد عن الحسين بن سعيد جميعا عن فضالة بن
ايوب عن القسم بن يزيد عن محمد بن مسلم قال سالت

اباعبدالله عليه السلم عن ميراث العلم ما مبلغه اجوامع
ما هو من هذا العلم ام تفسير كل شئ من هذه الامور التي تتكلم
فيها فقال ان الله عز وجل مدينتين مدينة بالمشرق
ومدينة بالمغرب فيهما قوم لا يعرفون ابليس ولا يعلمون بخلق
ابليس نلقاهم في كل حين فيسالونا عما يحتاجون اليه ويسالونا
عن الدعا فنعلمهم ويسالونا عن قائمنا متى يظهر وفيهم عبادة
واجتهاد شديد ولمدينتهم ابواب ما بين المصراع الى المصراع
مائة فرسخ لهم تقديس وتمجيد ودعاء واجتهاد شديد
لو رايتموهم لاحتقرتم عملكم يصلي الرجل منهم شهرا
لا يرفع راسه من سجدته طعامهم التسبيح ولباسهم
الورق ووجوههم مشرقة بالنور واذا راوا منا واحدا
لحسوه واجتمعوا اليه واخذوا من اثره من الارض
يتبركون بهم لهم دوي اذا صلوا كاشد من دوي الريح
العاصف منهم جماعة لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينتظرون
قائمنا

قائمنا يدعون الله عز وجل ان يريهم اياه وعمر احدهم
الف سنة اذا رايتهم رايت الخشوع والاستكانة وطلب
ما يقربهم الى الله عز وجل اذا احتبسنا عنهم ظنوا
ان ذلك من سخط يتعاهدون اوقاتنا التي ناتيهم
فيها لا يسامون ولا يفترون يتلون كتاب الله عز
وجل كما علمناهم وان مما نعلمهم ما لو تلي على الناس
لكفروا به ولانكروه يسئلونا عن الشئ اذا ورد عليهم
من القران لا يعرفونه فاذا اخبرناهم به انشرحت صدورهم
لما يستمعون منا ويسئلوا لنا البقاء وان لا يفقدونا
ويعلمون ان المنة من الله عليهم فيما نعلمهم عظيمة
ولهم خرجة مع الامام اذا قام يسبقون فيها اصحاب
السلاح ويدعون الله عز وجل ان يجعلهم ممن ينتصر
بهم لدينه فيهم كهول وشبان اذا راى شاب منهم
الكهل جلس بين يديه جلسة العبد لا يقوم حتى

صح اصل ولانكروه

يامر لهم طريقهم اعلم به من الخلق الى حيث يريد الامام
عليه السلم فاذا امرهم الامام بامر قاموا اليه ابداً
حتى يكون هو الذى يامرهم بغيره لو انهم وردوا
على مابين المشرق والمغرب من الخلق لافنوهم فى ساعة واحدة
لا يحبك فيهم الحديد لهم سيوف من حديد غير هذ الحديد
لوضرب احدهم بسيفه جبلا لقده حتى يفصله ويعرفانهم
الامام عليه السلم الهند والديلم والكرد والروم وبربر
وفارس وبين جابرسا الى جابلقا وهما مدينتين واحدة بالمشرق
وواحدة بالمغرب لا ياتون على اهل دين الا دعوهم
الى الله عز وجل والى الاسلام والاقرار بمحمد صلى الله عليه وآله
والتوحيد وولايتنا اهل البيت فمن اجاب منهم ودخل
فى الاسلام تركوه وامروا عليه اميرا منهم ومن لم يجب
ولم يقر بمحمد صلى الله عليه واله ولم يقر بالاسلام ولم يسلم
قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون الجبل

احد الا امن

احد الا امن حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة
وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران
عمن حدثه عن الحسن بن حى وابى الجارود ذكراه عن ابى
سعيد عقيصا الهمدانى قال قال الحسن بن على عليه السلام ان
لله مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب على كل واحدة
منهما سور من حديد فى كل سور سبعون الف مصراع
ذهبا يدخل فى كل مصراع سبعون الف لغة آدمى ليس
منها لغة الا وهى مخالفة للاخرى وما منها لغة الا وقد
علمناها وما فيها وما بينهما ابن بنى غيرى وغير اخى
وانا الحجة عليهم وعنه عن احمد بن عبد الرحمن بن عبد ربه
الصيرفى عن محمد بن سليمان عن يقطين الجواليقى عن
فلفلة عن ابى جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل
خلق جبلا محيطا بالدنيا زبرجدة خضرا وانما خضرة
السماء من خضرة ذلك الجبل وخلق خلفه خلقا لم يفترض

عليهم شيئا مما افترض على خلقه من صلوة وزكوة وكلهم
يلعن رجلين من هذه الامة وسماهما احمد بن الحسين عن
علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان
عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سمعته يقول
ان الله خلق هذا النطاق زبرجدة خضراء منها اخضر
السماء قلت وما النطاق قال الحجاب ولله عز وجل
وراء ذلك سبعون الف عالم اكثر من عدد الجن والانس
وكلهم يلعن فلانا وفلانا محمد بن هرون بن موسى
عن ابي يحيى سهل بن زياد الواسطي عن عجلان بن صالح قال
سالت اباعبد الله عليه السلم عن قبة آدم عليه السلام
فقلت هذه قبة آدم عليه السلم فقال نعم والله ولله
عز وجل قباب كثيرة اما ان لخلف مغربكم هذا تسعة
وثلثين مغربا ارضا بيضا مملوة خلقا يستضيئون بنورها
لم يعصوا الله طرفة عين لا يدرون اخلق الله عز وجل
آدم

آدم عليه السلم ام لم يخلقه من فلان وفلان قيل له كيف هذا
وكيف يبرؤن من فلان وفلان وهم لا يدرون ان الله
خلق آدم عليه السلم ام لم يخلقه فقال للسائل عن ذلك
اتعرف ابليس قال لا الا بالخبر فقال اذا امرت بلعنته
والبراءة منه قال نعم فقال فكذلك امر هؤلاء محمد بن عيسى
عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الصمد بن بشير
عن ابن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال ان من وراء شمسكم
جابر
هذه اربعين عين شمس ما بين عين الشمس الى عين الشمس
اربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق
آدم ام لم يخلقه وان من وراء قمركم هذا اربعين قرصا
من القمر بين القرص الى القرص اربعون عاما فيها
خلق كثير ما يعلمون ان الله عز وجل خلق آدم عليه السلم
ام لم يخلقه قد الهموا كما الهمت النحلة يلعن الاول
والثاني في كل الاوقات وقد وكل بهم ملئكة متى لم يلعنوا

عذ بوا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله
عليه السلم يرفعه الى الحسن بن علي عليهما السلم قال ان الله عز وجل
مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من
حديد يدور على كل واحدة منهما سبعون الف الف مصراع
ذهبا وفيها سبعون الف لغة يتكلم اهل كل لغة بخلاف
لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات ولا فيهما ولا بينهما
حجة غيري وغير الحسين اخي صلوات الله عليهما حدثني
الحسن بن عبد الصمد قال حدثني الحسن بن علي بن ابي عمير قال
حدثني ابو الهيثم خالد بن الاومي عن هاشم بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله عز وجل مدينة بالمشرق اسمها جابلقا
لها اثنى عشر الف بابا من ذهب بين كل باب الى صاحبه
مسيرة فرسخ على كل باب برج فيه اثنى عشر الف مقاتل يهلبون الخيل
ويشحذون السيوف والسلاح ينتظرون قيام قائمنا وان لله
عز وجل بالمغرب مدينة يقال لها جابرسا لها اثنى عشر الف
باب

باب من ذهب بين كل باب الى صاحبه مسيرة فرسخ على
كل باب برج فيه اثنى عشر الف مقاتل يهلبون الخيل ويشحذون
السلاح ينتظرون قايمنا عليهم وعنه عن الحسن بن علي بن
ابي عمير قال حدثنا العباد بن عبد الخالق عمن حدثه عن ابي عبد الله
عليه السلم وعن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان لله عز وجل اثنى عشر الف عالم
كل عالم منهم اكثر من سبع السموات وسبع ارضين ما يرى
كل عالم منهم ان لله عالما غيرهم وانا الحجة عليهم حدثنا
معوية بن حكيم عن ابراهيم بن ابي سمال قال كتبت الى ابي الحسن
الرضا عليه السلم انا قد روينا عن ابي عبد الله عليه السلم
ان الامام لا يغسله الا الامام وقد بلغنا هذا الحديث
فما تقول فيه فكتب الي ان الذي بلغك هو الحق قال
فدخلت عليه بعد ذلك فقلت له ابوك من غسله ومن
وليه فقال لي لعل الذي حضروه افضل من الذين تخلفوا عنه

قلت ومنهم قال حضروه الذين حضروا يوسف عليه السلم
ملئكة الله ورحمته ابو يوسف يعقوب بن ابرهيم عن ابي حنيفة
عن عبد الرحمن السلماني عن حبيش بن المعتمر عن علي بن ابي طالب
عليه السلم قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فوجهني
الى اليمن لاصلح بينهم فقلت يا رسول الله انهم قوم كثير ولهم سن
وانا شاب حدث فقال يا علي اذا صرت باعلى عقبة افيق فناد
باعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلم
قال فذهبت فلما صرت باعلى العقبة اشرفت على اهل اليمن
فاذا هم باسرهم مقبلون نحوي مشرعون رماحهم مسوون
اسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت
باعلى صوتي يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام
قال فلم تبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتجت بصوت واحد
وعلى محمد رسول الله وعليكم السلام فاضطربت قوائم القوم
وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من بين ايديهم واقبلوا الى
مسرعين

مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت احمد وعبد الله ابنا محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رياب عن ابي عبيدة الحذاء
وزرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال لما قتل الحسين
بن علي عليه السلم ارسل محمد بن الحنيفة الى علي بن الحسين
عليهما السلم فخلى به ثم قال يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كانت الوصية منه والامامة من بعده
الى علي بن ابي طالب عليه السلم ثم الى الحسن بن علي ثم الى
الحسين عليه السلم وقد قتل ابوك عليه السلم ولم يوص
وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي عليه السلم في سني
وقديمي وانا احق بها منك في حداثتك لا تنازعني الوصية
والامامة ولا تجانبني فقال له علي بن الحسين عليهما السلام
يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون
من الجاهلين ان ابي عليه السلم يا عم اوصى الي في ذلك
قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد

بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي
فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت
الحال ان الله تبارك وتعالى لما صنع الحسن عليه السلم مع معوية
ما صنع الآن لا يجعل الوصية والامامة الا في عقب الحسين
عليه السلم فان رايت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود
حتى نتحاكم اليه ونساله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلم
وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر فقال
علي بن الحسين عليه السلم لمحمد بن علي آته يا عم وابتهل
الى الله عز وجل ان ينطق لك الحجر ثم سله عما ادعيت فابتهل
في الدعا وسال الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين
عليه السلم اما انك يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك
فقال له محمد فادع انت يا ابن اخي فاسئله فدعا الله علي
ابن الحسين عليه السلم بما اراد ثم قال اسئلك بالذي جعل
فيك ميثاق الانبياء والاوصياء وميثاق الناس اجمعين
لما اخبرتنا

لما اخبرتنا من الامام والوصي بعد الحسين عليه السلم
فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله
بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة
بعد الحسين بن علي عليهما السلم الى علي بن الحسين بن علي بن فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فانصرف محمد بن علي
الحنيفة وهو يتولى علي بن الحسين عليهما السلم محمد
بن عبد الجبار قال حدثني جعفر بن محمد الكوفي عن رجل من اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما انتهى رسول الله صلى الله
عليه وآله الى الركن الغربي فجازه قال له الركن يا رسول الله
الست قعيدا من قواعد بيت ربك فما بالي لا استلم
فدنى منه النبي صلى الله عليه وآله فاستلمه وقال اسكن
عليك السلم غير مهجور احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمع رسول الله صلى الله

صلوات الله
عليه وآله يوم خيبر فتكلم اللحم فقال يا رسول الله
عليك وعلى آلك انى مسموم فقال النبى صلى الله عليه وآله
عند موته اليوم قطعت مطاياى الاكلة التى اكلتها بخيبر
وما من نبى ولا وصى الا شهيد احمد وعبد الله ابنا محمد بن
عيسى ومحمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن بن محبوب عن
على بن رياب عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلم قال ا
لفى عمرة اعتمرتها فى الحجر جالسا اذ نظرت الى جان قد اقبل
من ناحية المسعى حتى دنى من الحجر فطاف بالبيت اسبوعا
ثم انه اتى المقام فقام على ذنبه فصلى ركعتين وذاك عند
زوال الشمس فبصر به عطا واناس من اصحابه فاتونى فقالوا
يا ابا جعفر اما رايت هذا الجان فقلت رايته وما صنع
ثم قلت لهم انطلقوا اليه وقولوا يقول لك محمد بن على عليهما السلم
ان البيت يحضره اعبد وسودان وهذه ساعة خلوته
منه وقد قضيت نسكك ونحن نتخوف عليك منهم فلو خففت
وانطلقت

وانطلقت قال فكوم كومة من بطحاء المسجد براسه ثم
وضع ذنبه عليهما ثم مثل فى الهوى الحسن بن موسى الخشاب
عن على بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى
عن ابى عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول كان رسول الله
صلى الله عليه السلم ذات يوم قاعدا فى اصحابه اذ مر به بعير
فجاء اليه حتى برك بين يديه وضرب بجرانه الارض ورغى فقال
له رجل من القوم يا رسول الله ايسجد لك هذا الجمل فان سجد لك
فنحن احق ان نفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بل اسجدوا
لله ان هذا الجمل يشكو اربابه ويزعم انهم انتجوه صغيرا فاعتملوه
فلما كبر وصار اعور كبيرا ضعيفا ارادوا نحره فشكى ذلك
الى فدخل رجل من القوم ما شاء الله ان يدخله من الانكار
لقول رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انت تقول
ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو امرت احدا
ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها ثم انشاء

ابو عبد الله عليه السلم فقال ثلثة من البهايم تكلموا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الجمل وتكلم الذيب
وتكلم البقرة فاما الجمل فكلامه الذي سمعت واما
الذيب فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فشكى اليه الجوع فدعى
رسول الله صلى الله عليه وآله اصحاب الغنم فقال افرضوا للذيب
شيا فشحوا فذهب ثم عاد الثانية فشكى الجوع فدعاهم
رسول الله صلى الله عليه وآله فشحوا ثم عاد الثالثة فشكى
الجوع فدعاهم فشحوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اختلفا الحته ولو ان رسول الله صلى الله عليه وآله
فرض للذيب شيا ما زاد الذيب عليه شيا حتى يقوم الساعة
واما البقرة فانها اذنت النبي صلى الله عليه وآله وكانت
في محلة بني سالم من الانصار فقال يا ذرع ويا عمل نجيح صايح
يصيح بلسان عربي فصيح بان لا اله الا الله رب العالمين
ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله سيد النبيين

وعلى

باب الكرات وعلى عليه السلم سيد الوصيين
حالاتها وما جاء فيها حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل
عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم هذه الاية كل
قال ليس من مؤمن الا وله قتلة وموتة انه من قتل
نشر حتى يموت ومن مات نشر حتى يقتل ثم تلوت على
ابي جعفر عليه السلم هذه الاية كل نفس ذائقة الموت
فقال هو ومنشورة قلت قولك ومنشورة ما هو فقال
هكذا انزل بها جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله
عليه وآله كل نفس ذائقة الموت ومنشورة ثم قال
ما في هذه الامة احد بر ولا فاجر الا وينشر اما المؤمنون
فينشرون الى قرة اعينهم واما الفجار فينشرون الى
خزي الله اياهم الم تسمع ان الله تعالى يقول ولنذيقنهم
من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر وقوله يا ايها
المدثر قم فانذر يعني بذلك محمدا صلى الله عليه وآله

في الرجعة يتذرفيها وقوله انها لاحدى الكبر نذيراً للبشر
في الرجعة يعني محمداً صلى الله عليه وآله نذير للبشر في الرجعة
وقوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون قال يظهره الله عز وجل
في الرجعة وقوله اذا فتحنا عليهم باباً ذا عذاب شديد
هو علي بن ابي طالب صلوات الله عليه اذا رجع في الرجعة
قال جابر قال ابو جعفر عليه السلم قال امير المؤمنين
عليه السلم في قوله عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين قال هو انا اذا خرجت انا وشيعتي وخرج عثمان
بن عفان وشيعته ونقتل بني امية فعندها يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
ويعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسين الميثمي عن محمد بن
الحسين عن ابان بن عثمان عن موسى الخياط قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ايام الله ثلثة يوم يقوم القائم

عليه

عليه السلم ويوم الكرة ويوم القيمة محمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي داود عن بريدة
الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف انت
اذا استيئست امتي من المهدي فياتيها مثل قرن الشمس
يستبشر به اهل السماء واهل الارض فقلت يا رسول الله بعد الموت
فقال والله ان بعد الموت هدى وايماناً ونوراً قلت
يا رسول الله اي العمرين اطول قال الاخر بالضعف وعنه
عن عمر بن عبد العزيز عن رجل عن جميل بن دراج عن المعلى
بن خنيس وزيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قالا سمعناه
يقول ان اول من يكر في الرجعة الحسين بن علي عليه السلم
ويمكث في الارض اربعين سنة حتى يسقط حاجباه على
عينيه وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن رجل عن ابرهيم
بن المستنير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يقول الله
عز وجل فان له معيشة ضنكا فقال هي والله للنصاب

قلت فقد رايناهم في دهرهم الاطول في الكفاية حتى ماتوا
فقال والله ذاك في الرجعة ياكلون العذرة وعنه عن عمرو بن
عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له قول الله عز وجل انا لننصر رسلنا والذين امنوا
في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال ذلك والله في الرجعة
اما علمت ان انبياء الله كثير لم ينصروا في الدنيا وقتلوا وائمة
قد قتلوا ولم ينصروا فذلك في الرجعة قلت واستمع يوم ينادي
المنادي من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك
يوم الخروج قال هي الرجعة وعنهم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
وعبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن زرارة قال كرهت ان اسال ابا جعفر عليه السلم
فاحتلت مسئلة لطيفة لابلغ بها حاجتي منها فقلت اخبرني
عمن قتل مات قال لا الموت موت والقتل قتل فقلت ما احد
قولك قد فرق بين القتل والموت في القرآن فقال افان مات
او قتل

او قتل وقال لئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فليس
كما قلت يا زرارة فالموت موت والقتل قتل وقد قال
الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا قال فقلت ان الله عز وجل
يقول كل نفس ذائقة الموت افرايت من قتل لم يذق
الموت فقال ليس من قتل بالسيف كمن مات على فراشه
ان من قتل لا بد ان يرجع الى الدنيا حتى يذوق الموت
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان
بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سمعته
يقول في الرجعة من مات من المؤمنين قتل ومن قتل
منهم مات احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن ابان بن
تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال انه بلغ رسول الله

صلى الله عليه وآله عن بطنين من قريش كلام تكلموا به
فقال يرى محمدا ان لو قد قضى ان هذا الامر يعود فى اهل
بيته من بعده فاعلم رسول الله صلى الله عليه واله ذلك
فباح فى مجمع من قريش بما كان يكتمه فقال كيف انتم
معاشر قريش وقد كفرتم بعدى ثم رايتمونى فى كتيبة
من اصحابى اضرب وجوهكم ورقابكم بالسيف قال فنزل
جبرئيل عليه السلام فقال قل ان شاء الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله او يكون ذلك على بن ابى طالب عليه السلم ان
شاء الله تعا فقال له جبرئيل ع واحدة لك واثنتان
لعلى بن ابى طالب عليه السلم وموعدكم السلم قال
ابان جعلت فداك واين السلم فقال عليه السلم يا ابان السلام
من ظهر الكوفة احمد بن محمد وعبد الله بن عامر بن سعد
عن محمد بن خالد البرقى عن ابى حمزة الثمالى قال قال
ابو جعفر عليه السلم كان امير المومنين عليه السلم
يقول

يقول من اراد ان يقاتل شيعة الدجال فليقاتل الباكى
على دم عثمان والباكى على اهل النهر وان من لقى الله عز وجل
مومنا بان عثمان قتل مظلوما لقى الله عز وجل
ساخطا عليه ولا يدرك الدجال فقال رجل يا امير المومنين
فان مات قبل ذلك قال فيبعث من قبره حتى لا يؤمن به
وان رغم انفه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن على بن الحكم عن المثنى بن الوليد الحناط عن ابى
بصير عن احدهما عليهما السلم فى قول الله عز وجل ومن كان
فى هذه اعمى فهو فى الاخرة اعمى واضل سبيلا قال فى الرجعة
وعنه عن محمد بن اسمعيل بن عيسى من على ابن الحكم عن رفاعة
بن موسى عن عبد الله بن عطا عن ابى جعفر عليه السلام
قال كنت مريضا بمنى وابى عليه السلم عندى فجاءه الغلام
فقال ههنا رهط من العراقيين يسئلون عن الاذن
عليك فقال ابى عليه السلم ادخلهم القسطاط وقام اليهم

فدخل عليهم فما لبثت ان سمعت ضحك ابي عليه السلام قد
ارتفع فانكرت ووجدت في نفسي من ضحكه وانا في تلك
الحال ثم عاد الي فقال يا ابا جعفر عساك ووجدت في نفسك
من ضحكي فقلت وما الذي غلبك منه الضحك جعلت فداك
فقال ان هؤلاء العراقيين سالوني عن امر كان مضى من
ابائك وسلفك يؤمنون به ويقرون فغلبني الضحك
سرورا ان في الخلق من يؤمن به ويقر فقلت وما هو
جعلت فداك قال سالوني عن الاموات متى يبعثون فيقاتلون
الاحيا على الدين وعنهما عن علي بن الحكم عن حنان بن سدير
عن ابيه قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الرجعة
فقال القدرية تنكرها ثلثا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن وهيب بن حفص النخاس عن ابي بصير قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام فقلت انا نتحدث ان عمر بن ذر
لا يموت حتى يقاتل قايم آل محمد صلى الله عليه وآله فقال

ان مثل ابن

ان مثل ابن ذر مثل رجل كان في بني اسرائيل يقال له عبد ربه
وكان يدعو اصحابه الى الضلالة فمات فكانوا يلوذون
بقبره ويتحدثون عنده اذا خرج عليهم من قبره ينفض
التراب من راسه ويقول لهم كيت وكيت وعنه بهذا الاسناد
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون الى اخر الاية فقال
ذلك في الميثاق ثم قرات التائبون العابدون فقال
ابو جعفر عليه السلام لا تقرا هكذا ولكن اقرا التائبون
العابدون الى الاخر الاية ثم قال اذا رايت هؤلاء فعند
ذلك هم الذين اشترى منهم انفسهم واموالهم يعني الرجعة
ثم قال ابو جعفر عليه السلام ما من مؤمن الا وله ميتة
وقتلة من مات بعث حتى يقتل ومن قتل بعث حتى
يموت احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن

عبد الرحمن بن سالم قال حدثنا نوح بن دراج عن الكلبي
عن ابي صالح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وقد خطبنا يوم الفتح ايها الناس
لاعرفنكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ولئن فعلتم لتعرفني اضربكم بالسيف ثم التفت عن يمينه
فقال الناس غمزه جبرئيل عليه السلم فقال له او علي عليه السلم
وعنه ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلم
قال لا يسئل في القبر الا من محض الايمان محضا
او محض الكفر محضا وقلت له فساير الناس فقال
يلهى عنه وعنه ومحمد بن عبد الجبار واحمد بن الحسن بن علي بن فضال
عن الحسن بن علي بن فضال عن حميد بن المثنى العجلي عن شعيب الحذا
عن ابي الصباح الكناني قال سالت ابا جعفر عليه السلم
فقلت جعلت فداك اكره ان اسميها له فقال لي هو اعني
الكوات

الكوات تسالني فقلت نعم فقال تلك القدرة ولا ينكرها
الا القدرية لا تنكرها تلك القدرة لا تنكرها ان رسول الله
صلى الله عليه واله اتي بقناع من الجنة عليه عذق
يقال له سنة فتناولها رسول الله صلى الله عليه واله
سنة من كان قبلكم وعنهم عن الحسن بن علي بن فضال
عن ابي المغرا محمد بن المثنى عن داود بن راشد عن حمران
بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلم لنا ولسوف
نرجع لجاركم الحسين بن علي عليهما السلم الفا فيملك
حتى تقع حاجباه على عينيه من الكبر احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن كذا عن الحسين بن علوان عن محمد بن
داود العبدي عن الاصبغ بن نباتة ان عبد الله بن ابي
بكر اليشكري قام الى امير المؤمنين سلام الله عليه فقال
يا امير المؤمنين ان ابا المعتمر تكلم انفا بكلام لا يحتمله
قلبي فقال وما ذاك قال يزعم انك حدثته انك سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا قد راينا او سمعنا
برجل اكبر سنا من ابيه فقال امير المؤمنين عليه السلام
فهذا الذي كبر عليك قال نعم فهل تؤمن انت بهذا
وتعرفه فقال نعم ويلك يا ابن الكوا افقه عني اخبرك
عن ذلك ان عزيرا خرج من اهله وامراته في شهرها
وله يومئذ خمسون سنة فلما ابتلاه الله عز وجل
بذنبه واماته مائة عام ثم بعثه فرجع الى اهله وهو ابن
خمسين سنة فاستقبله ابنه وهو ابن مائة سنة ورد الله
عزير الذي كان به فقال ما يريد فقال له امير المؤمنين عليه السلام
سل عما بدا لك فقال نعم ان اناسا من اصحابك يزعمون
انهم يردون بعد الموت فقال امير المؤمنين عليه السلام
نعم تكلم بما سمعت ولا تزد في الكلام فما قلت لهم قال
قلت لا اومن بشيء مما قلتم فقال له امير المؤمنين عليه السلام
ويلك ان الله عز وجل ابتلى قوما بما كان من ذنوبهم فاماتهم

قبل آجالهم

قبل آجالهم التي سميت لهم ثم ردهم الى الدنيا ليستوفوا ارزاقهم
ثم اماتهم بعد ذلك قال فكبر على ابن الكوا ولم يهتد له فقال
له امير المؤمنين عليه السلام ويلك تعلم ان الله عز وجل
قال في كتابه واختار موسى قومه سبعين رجلا
لميقاتنا فانطلق بهم معه ليشهدوا له اذا رجعوا
عند الملا من بني اسرائيل ان ربي قد كلمني فلو انهم سلموا
له وصدقوا به لكان خيرا لهم ولكنهم قالوا لموسى عليه السلام
لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة قال الله عز وجل فاخذتهم
الصاعقة بعد الموت وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد
موتكم لعلكم تشكرون افترى يا ابن الكوا ان هؤلاء
قد رجعوا الى منازلهم بعد ما ماتوا فقال ابن الكوا وما
ذاك ثم اماتهم مكانهم فقال له امير المؤمنين عليه السلام
ويلك او ليس قد اخبرك الله في كتابه حيث يقول وظللنا
عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى فهذا بعد الموت

اذا بعثهم وايضا مثلهم يا ابن الكوا الملا من بني اسرائيل حيث
يقول الله عز وجل فقال او كالذي مر على قرية وهي خاوية على
عروشها فقال انى يحيى الله هذه بعد موتها فاماته الله واخذه
بذلك الذنب مائة عام ثم بعثه ورده الى الدنيا فقال
كم لبثت فقال لبثت يوما او بعض يوم فقال بل لبثت مائة عام
فلا تشكن يا ابن الكوا قدرة الله عز وجل محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن صفوان ابن يحيى عن ابو خالد القماط
عن عبد الرحمن بن القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
قرا هذه الاية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
فقال هل تدري من يعني فقلت يقاتلون المؤمنون فيقتلون
ويقتلون فقال لا ولكن من قتل من المؤمنين رد حتى يموت
ومن مات رد حتى يقتل وتلك القدرة فلا تنكرها وعنه
عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين عن ابي
جعفر عليه قال قلت له كان في بني اسرائيل شي لا يكون ههنا

الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وقوله ايضا في عزير حيث اخبر الله عز وجل صح

مثله

مثله فقال لا فقلت فحدثني عن قول الله عز وجل الم تر الى
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال
لهم الله موتوا ثم احياهم حتى نظر الناس اليهم ثم اماتهم
من يومهم او ردهم الى الدنيا فقال بل ردهم الى الدنيا
حتى سكنوا الدور واكلوا الطعام ونكحوا النساء
ولبثوا بذلك ما شاء الله ثم ماتوا بالآجال احمد بن
محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال
سمعت حمران بن اعين وابا الخطاب يحدثان جميعا
قبل ان يحدث ابو الخطاب ما احدث انهما سمعا ابا عبد الله
عليه السلام يقول اول من تنشق الارض عنه ويرجع الى الدنيا
الحسين بن علي عليهما السلام وان الرجعة ليست بعامة وهي
خاصة لا يرجع الا من محض الايمان محضا او محض الشرك
محضا وعنها عن احمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن

بكير بن اعين قال قال لي من لا اشك فيه يعني ابا جعفر
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا
عليه السلم سيرجعان وعنهما عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد
بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا تقولوا الجبت والطاغوت ولا تقولوا الرجعة فان
قالوا لكم فانكم قد كنتم تقولون ذلك فقولوا اما اليوم
فلا نقول فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان يتألف
الناس بالمائة الف درهم ليكفوا عنه فلا تتألفونهم بالكلام
وعنهما عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الامور العظام
من الرجعة واشباهها فقال ان هذا الذي تسئلون عنه
لم يجئ اوانه وقد قال الله عز وجل بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما ياتهم تاويله السندي بن محمد البزاز عن صفوان بن يحيى عن رفاعة
بن موسى عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام

قال

قال كنت اشتكي ونحن بمنى شكوى شديدة فدخل على
ابي عليه السلم رجل من اهل الكوفة فقال لابي عليه السلام
ان لنا اليك حاجة فاشار اليهم الى الفسطاط واتبعهم
فلم لبث ان سمعت ضحكه مستعليا ثم رجع الي وهو يضحك
وقد وجدت في نفسي من ضحكه وانا بي وجع فقلت لقد
غلبك الضحك فقال ان هؤلاء سئلوني عن امر ما كنت
ارى ان احدا علمه من اهل الدنيا غيري فقلت عم سالوك
فقال سالوني عن الاموات متى يبعثون يقاتلون الاحيا
علي الدين يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
ومحمد بن عيسى بن عبيد وابرهيم بن ابي عمير عن عمر بن اذينة
قال حدثنا محمد بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل ويوم نحشر من كل فوجا فقال
ليس احد من المؤمنين قتل الا سيرجع حتى يموت ولا احد
من المومنين مات الا سيرجع حتى يقتل احمد بن محمد بن عيسى

عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن ابي محمد يعني ابا بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام ينكر
اهل العراق الرجعة قلت نعم قال اما يقرؤون القرآن
ويوم نحشر من كل امة فوجا الاية محمد بن احمد بن ابي نصر عن الحسين
بن عمر بن يزيد عن عمر بن ابان عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان حمران بن اعين وميسر بن عبد العزيز
يخطبان الناس باسيافهما بين الصفا والمروة محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن عبد الله بن المغيرة عمن حدثه عن جابر بن
يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل
ولئن قتلتم في سبيل الله او متم فقال يا جابر اتدري ما سبيل
قلت لا والله الا اذا سمعت منك فقال القتل في سبيل علي
عليه السلام وذريته فمن قتل في ولايته قتل في سبيل الله
وليس احد يؤمن بهذه الاية الا وله قتلة وميتة انه من قتل
فينشر حتى يموت ومن مات ينشر حتى يقتل احمد بن محمد
بن

بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان
عن قيصر بن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول وتلى هذه الاية واذ اخذ الله ميثاق النبيين الاية
قال ليؤمنن برسول الله صلى الله عليه وآله ولينصرن
عليا امير المؤمنين عليه السلام قال نعم والله من لدن آدم
عليه السلام فهلم جرا فلم يبعث الله نبيا ولا رسولا الا
رد جميعهم الى الدنيا حتى يقاتلون بين يدي علي بن ابي
طالب امير المؤمنين عليه السلام وعنه عن علي بن النعمان
عن عامر بن معقل قال حدثني ابو حمزة الثمالي عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال لي يا ابا حمزة لا ترفعوا
عليا فوق ما رفعه الله ولا تضعوا عليا دون ما وضعه الله
كفى بعلي عليه السلام ان يقاتل اهل الكرة ويزوج اهل الجنة
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار
بن مسروق عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام

فی قوله الله عز وجل یا ایها المدثر قم فانذر یعنی بذلك محمد
صلی الله علیه وآله وقیامه فی الرجعة ینذر فیها وقوله انها
لاحدی الکبر نذیرا یعنی محمدا صلی الله علیه وآله نذیرا للبشر
فی الرجعة وفی قوله انا ارسلناك کافة للناس فی الرجعة
الأسناد وبهذا السند عن ابی جعفر علیه السلم ان امیر المؤمنین
صلوات الله علیه کان یقول ان المدثر هو کاین عند
الرجعة فقال له رجل یا امیر المؤمنین احیوة قبل القیمة
ثم موت قال فقال له عند ذلك نعم والله لکفرة من الکفر
بعد الرجعة اشد من کفرات قبلها احمد بن محمد بن عیسی
بن الحسین بن ابی الخطاب عن الحسن بن علی الوشا عن احمد بن
عایذ عن ابی سملة سالم بن مکرم الجمال عن ابی عبد الله علیه
قال سمعته یقول انی سالت الله عز وجل فی اسمعیل ان یبقیه
بعدی فابی ولکنه اعطانی فیه منزلة انه یکون اول منشور فی
عصره من اصحابه وفیهم عبد الله بن شریك العامری وفیهم
صاحب

صاحب الرایة محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن موسی
عن عبد الله بن القسم الحضرمی عن عبد الکریم بن عمرو الخثعمی
قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان ابلیس
قال انظرنی الی یوم یبعثون فابی الله ذلك علیه فقال
انك من المنظرین الی یوم الوقت المعلوم فاذا کان یوم
ظهر ابلیس لعنه الله فی جمیع اشیاعه منذ خلق الله آدم
الی یوم الوقت المعلوم وهی اخر کرة یکرها امیر المؤمنین
علیه السلم فقلت وانها الکرات قال نعم انها الکرات
وکرات ما من امام فی قرن الا ویکر معه البر والفاجر
فی دهره حتی یدیل الله المؤمن الکافر واذا کان یوم
المعلوم کر امیر المؤمنین علیه السلام فی اصحابه
ابلیس فی اصحابه ویکون میقاتهم فی ارض من اراضی الفرا
یقال له الروحا قریب من کوفتکم فیقتتلون قتالا لم
یقتتل مثله منذ خلق الله عز وجل العالمین فکانی

انظر الى اصحاب على امير المومنين عليه السلم قد رجعوا الى
خلفهم القهقرى مائة قدم وكانى انظر اليهم وقد وقعت
بعض ارجلهم فى الفرات فعند ذلك يهبط الجبار عز وجل
فى ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر رسول الله صلى الله
عليه وآله امامه بيده حربة من نور فاذا نظر اليه ابليس
رجع القهقرى ناكصا على عقبيه فيقولون له اصحابه اين
تريد وقد ظفرت فيقول انى ارى ما لا ترون انى اخاف الله رب
العالمين فيلحقه النبى صلى الله عليه وآله فيطعنه طعنة
بين كتفيه فيكون هلاكه وهلاك جميع اشياعه فعند
ذلك يعبد الله عز وجل ولا يشرك به شيا ويملك امير المؤمنين
عليه السلم اربعا واربعين الف سنة حتى يلد الرجل
من شيعة على عليه السلم الف ولد من صلبه ذكرا فى كل سنة
ذكر وعند ذلك تظهر الجنتان المدهامتان عند مسجد
الكوفة وما حوله بما شاء الله وعنه عن موسى بن سعدان عن

عبد الله بن

عبد الله بن القسم عن الحسين بن احمد المعروف بالمنقرى
عن يونس بن ظبيان عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان الذى
يلى حساب الناس قبل يوم القيمة الحسين بن على عليهما السلم
فاما يوم القيمة فانما هو بعث الى الجنة وبعث الى النار
ايوب بن نوح والحسين بن على بن عبد الله بن المغيرة عن
العباس بن العامر القصبانى عن سعيد عن داود بن راشد
عن حمران بن اعين عن ابى جعفر عليه السلم قال ان اول من
يرجع لجاركم الحسين عليه السلم فيملك حتى تقع حاجباه
على عينيه من الكبر ابو عبد الله احمد بن محمد السيارى عن احمد بن عبد الله
بن قبيصة المهلبى عن ابيه عن بعض رجاله عن ابى عبد الله عليه السلم
فى كتاب الكرات فى قول الله عز وجل يوم هم على النار يفتنون قال
يكرون فى الكرة كما يكر الذهب حتى يرجع كل شىء الى شبهه يعنى
الى حقيقته محمد بن عيسى بن عبيد بن القسم بن يحيى عن جده
الحسين بن راشد عن ابى ابرهيم عليه السلم قال قال لترجعن

الأسناد

نفوس ذهبت وليقتص يوم يقوم ومن عذب يقتص بعذابه
ومن اغيظ اغاظ بغيظه ومن قتل اقتص بقتله ويرد لهم
اعداهم معهم حتى ياخذوا بثارهم ثم يعمرون بعدهم ثلثين
شهرا ثم يموتون في ليلة واحدة قد ادركوا ثارهم وشفوا انفسهم
ويصير عدوهم الى اشد النار عذابا ثم يوقفون بين يدي
الجبار عز وجل فيؤخذ لهم بحقوقهم وبهذا السند عن الحسين
بن راشد قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين قال دخلت
مع ابي على ابي عبد الله عليه السلم فجرى بينهما حديث فقال
ابي لابي عبد الله عليه السلم ما تقول في الكرة قال اقول فيها
ما قال الله عز وجل وذلك ان تفسيرها صار الى رسول الله
صلى الله عليه واله قبل ان ياتي هذا الحرف بخمسة وعشرين
ليلة قول الله عز وجل تلك اذا كرة خاسرة اذا رجعوا الى الدنيا
ولم يقضوا ذحولهم فقال له ابي رجعوا الى الدنيا ولم يقضوا ذحولهم
فقال له ابي يقول الله عز وجل فانما هي زجرة واحدة فاذا هم

بالساهرة

بالساهرة اي شيء اراد بهذا فقال اذا انتقم منهم وماتت
بقيت الارواح ساهرة لا تنام ولا تموت حدثنا جماعة
من اصحابنا عن الحسن بن علي بن ابي عثمان وابرهيم بن اسحق
عن محمد بن سليم الديلمي عن ابيه قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل وجعل لكم انبياء وجعلكم ملوكا فقال
الانبياء رسول الله صلى الله عليه واله وابرهيم واسمعيل
وذريته والملوك الائمة عليهم السلم قال فقلت واي ملك
اعطيتم فقال ملك الجنة وملك الكرة احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن المعلى بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلم اول من يرجع الى الدنيا
الحسين بن علي عليهما السلام فيملك حتى يسقط حاجباه
على عينيه من الكبر قال فقال ابو عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك

الى معاد قال نبيكم صلى الله عليه وآله راجع اليكم محمد
بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن سفيان البزاز عن عمرو بن شمر
عن جابر بن يزيد عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان لعلى عليه السلم
فى الارض كرة مع الحسين ابنه صلوات الله عليهما يقبل برايته
حتى ينتقم له من بنى امية ومعوية وال معوية ومن شهد حربه
ثم يبعث الله اليهم بانصاره يومئذ من اهل الكوفة ثلثين
الفا ومن ساير الناس سبعين الفا فيلقاهم بصفين مثل
المرة الاولى حتى يقتلهم ولا يبقى منهم مخبر ثم يبعثهم الله عز وجل
فيدخلهم اشد عذابه مع فرعون وآل فرعون ثم كرة
اخرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يكون خليفة
فى الارض وتكون الائمة عليهم السلم عماله وحتى يبعثه الله علانية
فتكون عبادته علانية فى الارض كما عبد الله سرا فى الارض
ثم قال اى والله واضعاف ذلك ثم عقد بيده اضعافا
يعطى الله نبيه صلى الله عليه وآله ملك جميع اهل الدنيا
منه

منه يوم خلق الدنيا الى يوم يفنيها حتى ينجز له موعوده فى كتابه
كما قال ويظهره على الدين كله ولو كره المشركون موسى
بن عمير بن يزيد الصيقل عن عثمان بن عيسى عن خالد بن يحيى
قال قلت لابى عبد الله عليه السلم سمى رسول الله صلى الله
عليه وآله ابا بكر صديقا فقال نعم انه كان معه ابو بكر فى الغار
حيث قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى لارى سفينة بنى عبد المطلب
تضطرب فى البحر ضالة فقال له ابو بكر وانك لتراها قال نعم
فقال يا رسول الله تقدر ان تريينها فقال ادن منى فدنى منه
فمسح يده على عينيه ثم قال له انظر فنظر ابو بكر فرى السفينة
تضطرب فى البحر ثم نظر الى قصور اهل المدينة فقال فى نفسه
الآن صدقت انك ساحر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
صديق انت فقلت لم سمى عمر الفاروق قال نعم الا ترى انه
قد فرق بين الحق والباطل واخذ الناس بالباطل فقلت
فلم سمى سالما الامين قال لما ان كتبوا الكتب ووضعوها على

[اتقوا]
يد سالم فضارا الامين قلت فقال أدعوة سعد قال نعم
قلت وكيف ذلك قال انه سعد ابكر فيقاتل عليا عليه [السلم]
يقول العبد الضعيف الفقير الى ربه الغنى حسن بن سليمان انى
قد رويت فى معنى الرجعة احاديث من غير طريق سعد بن
عبد الله فانا مثبتها فى هذه الاوراق ثم ارجع الى ما رواه
سعد بن عبد الله فى كتاب مختصر البصائر فمما اجازنى الشيخ
السعيد الشهيد ابو عبد الله محمد بن مكى الشامى رواية عنه
عن شيخه السيد عميد الدين عبد المطلب بن الاعرج
الحسينى عن الحسن بن يوسف بن مطهر عن ابيه عن السيد [فخار]
ابن معد الموسوى عن شاذان بن جبرئيل عن العماد الطبرى
عن ابى على بن الشيخ ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى عن ابيه
عن محمد بن محمد بن النعمان عن محمد بن على بن بابويه قال
حدثنا ابرهيم بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
الجلودى بالبصرة قال حدثنا الحسن بن معاذ قال حدثنا

قيس بن حفص

قيس بن حفص قال حدثنا يونس بن ارقم عن ابى سيار الشيبانى
عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة قال خطبنا على
بن ابى طالب صلوات الله عليه فحمد الله واثنى ثم قال ايها [الناس]
سلونى قبل ان تفقدونى قالها ثلثا فقام اليه صعصعة [بن]
صوحان فقال يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال فقال له
عليه السلام اقعد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله
ما المسئول عنه باعلم من السائل ولكن لذلك علامات
وامارات وهنات يتبع بعضها بعضا كحذو النعل بالنعل
فان شئت انبأتك بها فقال نعم يا امير المؤمنين فقال على
عليه السلم احفظ فان علامة ذلك اذا امات الناس الصلوة
واضاعوا الامانة واستحلوا الكذب واكلوا الربو [والرشا] واخذوا
وشيدوا البنيان وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا السفها
وشاوروا النساء وقطعوا الارحام واتبعوا الهوا واستخفوا
بالدما وكان العلم ضعيفا والظلم فخرا وكانت الامراء فجرة

والوزراء ظلمة والعرفا خونة والقراء فسقة وظهرت الشهادة
الزور واستعلن الفجور وقول البهتان والاثم والطغيان
وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت المنابر
واكرم الاشرار وازدحمت الصفوف واختلفت القلوب
ونقضت العهود واقترب الموعود وشاركت النساء ازواجهن
في التجارت حرصا على الدنيا وعلت اصوات الفساق واستمع
منهم وكان زعيم القوم ارذلهم واتقي الفاجر مخافة شره
وصدق الكاذب وايتمن الخاين واتخذت القينات
والمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها وركب ذوات الفروج
السروج وتشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء وشهد
الشاهد من غير ان يستشهد وشهد الاخر قضاء لذمام
بغير حق عرفه وتفقه لغير الدين واثروا عمل الدنيا على عمل
الاخرة ولبسوا جلود الضان على قلوب الذياب وقلوبهم
انتن من الجيفة وامر من الصبر فعند ذلك الوحا الوحا العجل

العجل

والعجل خير المساكين يومئذ بيت المقدس وليأتين على الناس
زمان يتمنى احدهم انه من سكانه فقام اليه الاصبغ بن نباتة
فقال يا امير المؤمنين من الدجال فقال الا ان الدجال صايد
بن الصيد فالشقي من صدقه والسعيد من كذبه يخرج من
بلدة يقال لها اصفهان من قرية تعرف باليهودية عينه اليمنى
ممسوحة والاخرى في جبهته تضئ كانها كوكب الصبح
فيها علقة كانها ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب
كافر يقراه كل كاتب وامي يخوض البحار وتسير معه الشمس
بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض يرى الناس انه
طعام يخرج حين يخرج في قحط شديد تحته حمار اقمر
خطوة حماره ميل تطوى له الارض منهلا لا يمر بماء الا غار
الى يوم القيمة ينادي باعلى صوته يسمع ما بين الخافقين
من الجن والانس والشياطين يقول الي اوليايي انا الذي
خلق فسوى وقدر فهدى انا ربكم الاعلى وكذب عدو الله

انه اعور يطعم الطعام ويمشى فى الاسواق وان ربكم عز وجل
ليس باعور ولا يطعم الطعام ولا يمشى فى الاسواق ولا يزول
وان اكثر اتباعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالسة
الخضر يقتله الله عز وجل بالشام على عقبة تعرف بعقبة
افيق لثلث ساعات من يوم الجمعة على يد من يصلى المسيح
عيسى بن مريم عليه السلم خلفه الا ان بعد ذلك الطامة
الكبرى قلنا وماذاك يا امير المؤمنين قال خروج دابة الارض
عند الصفا معها خاتم سليمان عليه السلم وعصا موسى عليه السلم
تضع الخاتم على وجه كل مؤمن فينطبع فيه هذا مؤمن حقا
وتضعه على وجه كل كافر فيكتب فيه هذا كافر حقا حتى ان
المؤمن ينادى الويل لك يا كافر وان الكافر ينادى طوبى
لك يا مؤمن وددت انى اليوم مثلك فافوز فوزا عظيما
ثم ترفع الدابة راسها فيراها من بين الخافقين باذن الله عز وجل
وذلك بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة

فلا توبه

فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع ولا ينفع نفسا ايمانها ان لم تكن امنت
من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا ثم قال عليه السلم لا تسألونى
عما يكون بعد ذلك فانه عهد الى حبيبى عليه السلم الا اخبر به
غير عترتى ثم قال النزال بن سبرة فقلت لصعصعة بن
صوحان يا صعصعة ما عنى امير المؤمنين عليه السلام
بهذا القول فقال صعصعة يا ابن سبرة ان الذى يصلى
خلفه عيسى بن مريم عليه السلم هو الثانى عشر من العترة
التاسع من ولد الحسين بن على عليهم السلم وهو الشمس
الطالعة من مغربها يظهر بين الركن والمقام فيطهر الارض
ويضع ميزان العدل فلا يظلم احد احدا فاخبر امير المؤمنين
عليه السلم ان حبيبه رسول الله صلى الله عليه واله
عهد اليه الا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الائمة
عليهم السلم ومن كتاب الواحدة روى عن محمد بن الحسن بن عبد الله
الاطروش الكوفى قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد البجلى

قال حدثني احمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدثني عبد الرحمن
بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
جعفر الباقر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
ان الله تبارك وتعالى احد واحد تفرد في وحدانيته ثم تكلم
بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا صلى الله
عليه وآله وخلقني وذريتي ثم تكلم بكلمه فصارت روحا
فاسكنه الله في ذلك النور واسكنه في ابداننا فنحن
روح الله وكلماته فبنا احتجب على خلقه فما زلنا في ظلة
خضرا حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين
تطرف نعبده ونقدسه ونسبحه وذلك قبل ان يخلق
واخذ ميثاق الانبياء بالايمان والنصرة لنا وذلك قوله
عز وجل واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
يعني لتؤمنن بمحمد صلى الله عليه وآله ولتنصرن وصيه

وسينصرونه

وسينصرونه جميعا وان الله اخذ ميثاقي مع ميثاق محمد
صلى الله عليه وآله بالنصرة بعضنا لبعض فقد نصرت
محمدا صلى الله عليه وآله وجاهدت بين يديه وقتلت
عدوه ووفيت لله بما اخذ علي من الميثاق والعهد
والنصرة لمحمد صلى الله عليه وآله ولم ينصرني احد
من انبياء الله ورسله وذلك لما قبضهم الله اليه وسوف
ينصرونني ويكون لي ما بين مشرقها الى مغربها وليبعثهم الله
احياء من آدم الى محمد صلى الله عليه وآله كل نبي مرسل
يضربون بين يدي بالسيف هام الاموات والاحياء والثقلين
جميعا فيا عجباه وكيف لا اعجب من اموات يبعثهم الله
احياء يلبون زمرة زمرة بالتلبية لبيك يا داعي الله قد اطلوا
بسكك الكوفة قد شهروا سيوفهم على عواتقهم ليضربون
بها هام الكفرة وجبابرتهم واتباعهم من جبابرة الاولين
والاخرين حتى ينجز الله ما وعدهم في قوله عز وجل وعد الله

الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم
الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدوننى
لايشركون بي شيئا اى يعبدوننى آمنين لايخافون احدا
في عبادى ليس عندهم بقية وان لي الكرة بعد الكرة والرجعة
بعد الرجعة وانا صاحب الرجعات والكرات وصاحب
الصولات والنقمات والدولات العجيبات وانا قرن من حديد
وانا عبد الله واخو رسول الله صلى الله عليه وآله وانا
امين الله وخازنه وعيبة سره وحجابه ووجهه وصراطه
وميزانه وانا حاشر الى الله وانا كلمة الله التى يجمع بها
المفترق ويفرق بها المجتمع وانا اسماء الله الحسنى وامثاله
العليا واياته الكبرى وانا صاحب الجنة والنار اسكن
اهل الجنة الجنة واسكن اهل النار النار والى تزويج اهل الجنة
والى عذاب اهل النار وانا اياب الخلق جميعا وانا الاياب

الذى

الذى يؤب اليه كل شئ بعد القضا والى حساب الخلق جميع
وانا صاحب الهنات وانا المؤذن على الاعراف وانا بارز
الشمس وانا دابة الارض وانا قسيم النار وانا خازن الجنان
وصاحب الاعراف وانا امير المؤمنين ويعسوب المتقين
وآية السابقين ولسان الناطقين وخاتم الوصيين
ووارث النبيين وخليفة رب العالمين وصراط ربى
المستقيم وقسطاطه والحجة على اهل السموات والارضين
وما فيهما وما بينهما وانا الذى احتج الله به عليكم في ابتداء
خلقكم وانا الشاهد يوم الدين وانا الذى علمت علم المنايا
والبلايا والقضايا وفصل الخطاب والانسان واستحفظت
آيات النبيين المستخفين المستحفظين وانا صاحب العصا
والميسم وانا الذى سخرت لي السحاب والرعد والبرق والظلم
والانوار والرياح والجبال والبحار والنجوم والشمس والقمر
وانا الذى اهلكت عادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا

بين ذلك كثيرة وانا الذى ذللت الجبابرة وانا صاحب مدين
ومهلك فرعون ومنجى موسى عليه السلم وانا القرن الحديد
وانا فاروق الامة وانا الهادى وانا الذى احصيت كل شئ عددا
بعلم الله الذى اودعنيه وبسره الذى اسره الى محمد صلى الله
عليه واله واسره النبى صلى الله عليه واله الى وانا الذى انحلني
ربي اسمه وكلمته وحكمته وعلمه وفهمه يا معشر الناس
اسئلونى قبل ان تفقدونى اللهم انى اشهدك واستعديك
عليهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم والحمد لله
متبعين امره وروينا باسناد المتصل الى الشيخ ابى جعفر محمد بن
الحسن الطوسى رحمة الله على ما ذكره فى كتاب مصباح المتهجد
قال رحمه الله اليوم الثالث يعنى من شعبان فيه ولد الحسين
بن على عليهما السلم خرج الى ابى القسم بن العلا الهمدانى
وكيل ابى محمد عليه السلام ان مولانا الحسين عليه السلم
ولد يوم الخميس لثلث خلون من شعبان فصمه وادع فيه

بهذا الدعا

بهذا الدعاء اللهم انى اسالك بحق المولود فى هذا اليوم
الموعود بشهادته قبل استهلاله وولادته بكته السماء
ومن فيها والارض ومن عليها ولما يطاء لابتيها قتيل العبرة
وسيد الاسرة الممدود بالنصرة يوم الكرة المعوض من قتله
ان الائمة من نسله والشفاء فى تربته والفوز معه فى اوبته
والاوصياء من عترته بعد قائمهم وغيبته حتى يدركوا
الاوتار ويثاروا الثار ويرضوا الجبار ويكونوا خير انصار
صلى الله عليهم مع اختلاف الليل والنهار اللهم فبحقهم
عليك اتوسل واسئل سوال معترف مسئ الى نفسه
مما فرط فى يومه وامسه يسالك العصمة الى محل رمسه
اللهم فصل على محمد وعترته واحشرنا فى زمرته وبوئنا
معه دار الكرامة ومحل الاقامة اللهم وكما اكرمتنا
بمعرفته فاكرمنا بزلفته وارزقنا مرافقته ومتابعته
واجعلنا ممن يسلم لامره ويكثر الصلوة عليه عند ذكره

وعلى جميع اوصيائه واهل اصفيائه الممدودين منك
بالعدد الاثنى عشر النجوم الزهر والحجج على جميع البشر اللهم
وهب لنا فى هذا اليوم خير الموهبة وانجح لنا فيه كل طلبه
كما وهبت الحسين عليه السلم لمحمد صلى الله عليه وآله
جده وعاذ فطرس بمهده فنحن عائذون بقبره من بعده
نشهد تربته وننتظر اوبته امين رب العالمين وروى
باسنادي المتصل عن الصدوق ابى جعفر محمد بن
على بن بابويه قال روى محمد بن اسمعيل البرمكى قال حدثنا
موسى بن عبد الله النخعى قال قلت لعلى بن محمد بن على بن
محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على
ابى طالب عليهم السلم علمنى يا ابن رسول الله قولا اقول به
بليغا كاملا اذا زرت واحدا منكم فقال قل وذكر الزيارة
بتمامها وذكر فى اثنائها ما يدل على رجعتهم عليهم السلام
فمنها فانا مقر بفضلكم محتمل لعلمكم محتجب بذمتكم

معترف بكم مومن بايابكم مصدق برجعتكم منتظر لامركم
مرتقب لدولتكم ومنها ونصرتى لكم معدة حتى يحيى الله
بكم دينه ويردكم فى ايامه ويظهركم لعدله ويمكنكم
فى ارضه ومنها ويحشر فى زمرتكم ويكر فى رجعتكم ويملك
فى دولتكم ويشرف فى عافيتكم ويمكن فى ايامكم وتقر عينه
غدا برؤيتكم ومنها ومكننى فى دولتكم واحيانى فى رجعتكم
وملكنى فى ايامكم ومن ذلك ما ذكره الشيخ ابو جعفر الطوسى
رحمه الله فى كتاب المصباح المتهجد فى زيارة العباس عليه السلم
اشهد انك قتلت مظلوما وان الله منجز ما وعدكم
جئتك يا ابن امير المؤمنين وقلبى مسلم لكم وانا لكم تابع
ونصرتى لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين فمعكم
لا مع عدوكم انى بكم وبايابكم من المؤمنين وباسنادى
الى سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقى
عن محمد بن سنان او غيره عن عبد الله بن سنان قال

قال ابو عبد الله عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله
لقد اسرى بي ربي عز وجل فاوحى الي من وراء حجاب ما اوحى به
وكلمني بما كلم به وكان مما كلمني به ان قال يا محمد اني انا الله
لا اله الا انا عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اني انا الله
لا اله الا انا الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون اني انا الله لا اله
الا انا الخالق البارى المصور لي الاسماء الحسنى يسبح
لي من في السموات والارض وانا العزيز الحكيم يا محمد اني
انا الله لا اله الا انا الاول فلا شيء قبلي وانا الاخر فلا شيء
بعدي وانا الظاهر فلا شيء فوقي وانا الباطن فلا شيء دوني
وانا الله لا اله الا انا بكل شيء عليم يا محمد علي اول ما اخذ
ميثاقه من الائمة عليهم السلم يا محمد علي اخر من اقبض
روحه من الائمة عليهم السلم وهو الدابة التي تكلمهم
يا محمد علي اظهره على جميع ما اوحيه اليك ليس لك

ان تكتم

ان تكتم منه شيء يا محمد علي على ما خلقت من حلال
وحرام علي عليم به ومن كتاب الخرايج والجرايح تاليف سعيد بن عبد الله
بن الحسن الراوندي رحمه الله عن ابي سعيد سهل بن زياد
اخبرنا الحسن بن محبوب اخبرنا ابن فضيل اخبرنا سعد
الجلاب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
الحسين بن علي عليهما السلام لاصحابه قبل ان يقتل
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لي يا بني انك
ستساق الى العراق وهي ارض قد التقى فيها النبيون
واوصياء النبيين وهي ارض تدعا عمورا وانك تستشهد
بها ويستشهد معك جماعة من اصحابك لا يجدون
الم مس الحديد وتلا يا نار كوني بردا وسلاما فابشروا
فوالله لئن قتلونا فانا نرد على نبينا صلى الله عليه واله
ثم امكث ما شاء الله فاكون اول من تنشق الارض عنه
فاخرج خرجة توافق ذلك خرجة امير المومنين

عليه السلم وقيام قائمنا عليه السلم وحيوة رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم لينزلن على وفد من السماء من عند الله عز وجل
لم ينزلوا الى الارض قط لينزلن الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل
وجنود من الملائكة ولينزلن محمد وعلي وانا واخي وجميع
من من الله عليه في حمولات من حمولات الرب خيل بلق
من نور لم يركبها مخلوق ثم ليهزن محمد صلى الله عليه وآله
لواءه وليدفعنه الى قائمنا عليه السلام مع سيفه ثم
انا نمكث بعد ذلك ماشاء الله ثم ان الله يخرج من مسجد
الكوفة عينا من دهن وعينا من لبن وعينا من ماء
ثم ان امير المؤمنين عليه السلم يدفع الى سيف رسول الله
صلى الله عليه وآله فيبعثني الى الشرق والغرب فلا اتى على
عدو لله الا اهرقت دمه ولا ادع صنما الا احرقته
حتى اقع الى الهند فافتحها وان دانيال ويوشع يخرجان
مع امير المؤمنين عليه السلم يقولان صدق الله ورسوله

وبعث

ويبعث معهما سبعين رجلا فيقتلون مقاتلهم ويبعث
بعثا الى الروم فيفتح الله لهم ثم لاقتلن كل دابة حرم الله
لحمها حتى لا يكون على وجه الارض الا الطيب واعرض على اليهود
والنصارى وساير الملل ولاخيرنهم بين الاسلام او السيف
فمن اسلم مننت عليه ومن كره الاسلام اهراق الله
دمه ولا يبقى رجل من شيعتنا الا انزل الله اليه ملكا
يمسح عن وجهه التراب ويعرفه ازواجه ومنازله في
الجنة ولا يبقى على وجه الارض اعمى ولا مقعد ولا مبتلى
الا كشف الله عنه بلاءه بنا اهل البيت ولتنزلن
البركة من السماء الى الارض حتى ان الشجر لتنقصف
بما يزيد الله فيها من الثمرة ليأكل ثمرة الشتا في الصيف
وثمرة الصيف في الشتا وذلك قوله تعالى ولو ان اهل الكتاب
آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض
ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ثم ان الله تعالى

قصف العود وقصفا ... فانقصف ... فانكسر ... الغصن

ليهب شيعتنا كرامة لا يخفى عليهم شئ من الارض وما كان
فيها حتى ان الرجل منهم يريد ان يعلم علم اهل بيته فيخبرهم
بعلم ما يعملون ومن الكتاب قال الرضا عليه السلم لا بد
من فتنة صما صيلم يسقط فيها كل بطانة ووليجة وذلك
عند فقد الشيعة الرابع من ولدى تبكى عليه اهل السماء
واهل الارض وكم من مؤمن متاسف حيران حزين عند
فقدان الماء المعين كانى بهم شرما يكونون وقد نودوا نداء
ليسمعه من بعد كما يسمعه من قرب يكون رحمة للمؤمنين
وعذابا على الكافرين فقال له الحسن بن محبوب واى نداء
هو قال ينادون فى رجب ثلثة اصوات من السماء الا لعنة الله
على الظالمين والصوت الثانى ازفت الآزفة يا معشر المؤمنين
والصوت الثالث يرونا بدنا بارزا نحو عين الشمس هذا امير
المؤمنين قد كر فى هلاك الظالمين وفى رواية الحميرى والصوت
الثالث بدر يرى فى قرن الشمس يقول ان الله بعث فلانا فاسمعوا

له واطيعو

له واطيعوا وقالا جميعا عند ذلك ياتى الناس والفرج
وتودوا الاموات ان لو كانوا احيا ويشفى الله صدور قوم
مؤمنين ومن كتاب للشيخ ابى جعفر محمد بن الحسن
رضى الله عنه رويت باسنادى اليه عن محمد بن عبد الله
بن جعفر الحميرى عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد ومحمد
بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى عبد الله
عليه السلم فى حديث طويل انه قال يا ابا حمزة ان منا بعد
القائم احد عشر مهديا من ولد الحسين عليه السلام
الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن
ابى المقدام عن جابر الجعفى قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول والله ليملكن منا اهل البيت رجل بعد موته ثلثمائة
سنة تزداد تسعا قلت متى يكون ذلك قال بعد القائم
قلت وكم يقوم القائم فى عالمه قال تسعة عشر سنة
ثم يخرج المنتظر فيطلب بدم الحسين عليه السلم ودماء اصحابه

فيقتل ويسير حتى يخرج السفاح اخبرنا جماعة عن ابي عبد الله
الحسين بن علي بن سفيان البزوفري عن علي بن سنان الموصلي
العدل عن علي بن الحسين عن احمد بن محمد بن الخليل عن جعفر بن محمد
المصري عن عمه الحسن بن علي عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر
بن محمد عن الباقر عن ابيه ذي الثفنات سيد العابدين عن ابيه
الحسين الزكي الشهيد عن ابيه امير المؤمنين عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الليلة التي كانت فيها
وفاته لعلي عليه السلم يا ابا الحسن احضر صحيفة ودواة فاملى
رسول الله صلى الله عليه واله وصيته حتى انتهى هذا الموضع
فقال يا علي انه سيكون بعدي اثنى عشر اماما ومن بعدهم
اثنى عشر مهديا فانت يا علي اول الاثنى عشر الامام سماك
الله في سمائه عليا المرتضى وامير المؤمنين والصديق الاكبر
والفاروق الاعظم والمامون والمهدي فلا تصلح هذه الاسماء
لاحد غيرك يا علي انت وصي على اهل بيتي حيهم وميتهم
وعلى

وعلى نسائي فمن ثبتها لقيتني غدا ومن طلقتها فانا بريء منها
لم ترني ولم ارها في عرصات القيمة وانت خليفتي على امتي
من بعدي فاذا حضرتك الوفاة فسلمها الى ابني الحسن
البر الوصول فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابني الحسين
الشهيد المقتول فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه
سيد العابدين ذي الثفنات علي فاذا حضرته الوفاة فليسلمها
الى ابنه محمد الباقر فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه
جعفر الصادق فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه
موسى الكاظم فاذا حضرته فليسلمها الى ابنه علي الرضا فاذا
حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد الثقة التقي فاذا حضرته
الوفاة فليسلمها الى ابنه علي الناصح فاذا حضرته الوفاة
فليسلمها الى ابنه الحسن الفاضل فاذا حضرته الوفاة الى
فليسلمها الى ابنه محمد المستحفظ من آل محمد صلى الله عليه وآله
وعليهم وذلك اثنى عشر اماما ثم يكون من بعده اثنى عشر

مهديا فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه اول المهديين
له ثلثة اسامى اسم كاسمى واسم ابى وهو عبد الله واحمد والاسم
الثالث المهدى وهو اول المؤمنين ومن كتاب سليم بن قيس
الهلالى رحمه الله عليه الذى رواه عنه ابان بن ابى عياش
وقرأه جميعه على سيدنا على بن الحسين عليهما السلام بحضور
جماعة اعيان من الصحابة منهم ابو الطفيل فاقره عليه
زين العابدين عليه السلم وقال هذه احاديثنا صحيحة
قال ابان لقيت ابا الطفيل بعد ذلك فى منزله فحدثنى فى الرجعة
عن ناس من اهل بدر وعن سلمان والمقداد وابى بن كعب وقال
ابو الطفيل فعرضت هذا الذى سمعته منهم على على بن ابى طالب
سلام الله عليه بالكوفة فقال هذا علم خاص لا يسع الامة
جهله ورد علمه الى الله تعالى ثم صدقنى بكل ما حدثونى وقرأ
على بذلك قراة كثيرة فسره تفسيرا شافيا حتى صرت انا بيوم القيمة
اشد يقينا منى بالرجعة وكان مما قلت يا امير المؤمنين اخبرنى
عن حوض

عن حوض النبى صلى الله عليه وآله فى الدنيا ام فى الاخرة فقال
بل فى الدنيا قلت فمن الذايد عنه فقال انا بيدى فليردنه اوليائى
وليصرفن عنه اعدائى وفى رواية اخرى ولاوردنه اوليائى
ولاصرفن عنه اعدائى فقلت يا امير المؤمنين قول الله عز وجل
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم
تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ما الدابة قال
يا ابا الطفيل اله عن هذا فقلت يا امير المؤمنين اخبرنى به
جعلت فداك قال هى دابة تاكل الطعام وتمشى فى الاسواق
وتنكح النساء فقلت يا امير المؤمنين من هو قال هو زر
هذه الارض الذى تسكن الارض به قلت يا امير المؤمنين
من هو قال صديق هذه الامة وفاروقها وربيها وذو
قرنيها قلت يا امير المؤمنين من هو قال الذى قال
الله تعالى ويتلوه شاهد منه والذى عنده علم الكتاب
والذى جاء بالصدق والذى صدق به انا والناس كلهم

كافر من غيري وغيره قلت يا امير المؤمنين فسمه لي قال قد سميته لك
يا ابا الطفيل والله لو دخلت على عامة الشيعتي الذين بهم اقاتل
الذين اقروا بطاعتي وسموني امير المؤمنين واستحلوا جهاد
من خالفني فحدثتهم ببعض ما اعلم من الحق في الكتاب الذي نزل
به جبرايل عليه السلام على محمد صلى الله عليه واله لتفرقوا عني حتى
ابقى في عصابة من الحق قليله انت واشباهك من شيعتي
ففزعت وقلت يا امير المؤمنين انا واشباهي نتفرق عنك
او نثبت معك قال بل تثبتون ثم اقبل علي فقال ان امرنا
صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقربه الا ثلثه ملك مقرب او نبي
مرسل او عبد مومن نجيب امتحن الله قلبه للايمان يا ابا
الطفيل ان رسول الله صلى الله عليه واله قبض فارتد الناس
ضلالا وجهالا الا من عصمه الله بنا اهل البيت و
باسنادي الى الصدوق محمد بن علي بن بابويه رحمه الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال

قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن الميثمي عن
مثنى الحناط قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
ايام الله ثلثه يوم قيام القايم ويوم الكرة ويوم القيمة
واسنادي الى محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان قال
حدثنا ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن
ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلام
انا قسيم الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على احد قسمين
وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمودي عمن
كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد صلى الله عليه واله
واني واياه على سبيل واحد الا انه هو المدعو لاسمه ولقد
اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب
واني لصاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا
والميسم والدابة التي تكلم الناس حدثني الشيخ ابو عبد الله
محمد بن مكي باسناده عن علي بن ابرهيم بن هاشم من تفسير القران

العزيز قال واما الرد على من انكر الرجعة فقوله عز وجل
ويوم نحشر من كل امة فوجا قال على بن ابرهيم وحدثني ابي عن
ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما يقول
الناس في هذه الاية ويوم نحشر من كل امة فوجا قلت يقولون
انها في القيمة قال ليس كما يقولون ان ذلك في الرجعة ايحشر الله
في القيمة من كل امة فوجا ويدع الباقين انما اية القيمة قوله
وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقوله وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون قال الصادق عليه السلم كل قرية اهلك الله
اهلها بالعذاب لا يرجعون في الرجعة واما يوم القيمة فيرجعون
والذين محضوا الايمان محضا وغيرهم ممن لم يهلكوا بالعذاب
ومحضوا الكفر محضا يرجعون قال على بن ابرهيم وحدثني ابي عن
ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم
في قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول الله مصدق لما معكم لتؤمنن به

ولتنصرنه قال ما بعث الله نبيا من لدن آدم عليه السلم
الا ويرجع الى الدنيا فينصر امير المؤمنين عليه السلام
وهو قوله لتؤمنن به يعني برسول الله صلى الله عليه وآله و
لتنصرن امير المؤمنين عليه السلم ومثله كثير مما وعد الله تبارك وتعالى
الائمة عليهم السلم من الرجعة والنصر فقال وعد الله
الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم
الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون
بي شيا وهذا انما يكون اذا رجعوا الى الدنيا وقوله ونريد ان
نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين ونمكن لهم في الارض فهذا كله مما يكون في الرجعة
قال على بن ابرهيم وحدثني ابي عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن عمرو بن شمر قال ذكر عند ابي جعفر عليه السلم جابر فقال
رحم الله جابرا لقد بلغ من علمه انه كان يعرف تاويل هذه

الاية ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد يعنى الرجعة
ومثله كثير نذكره فى مواضعه ومن التفسير ايضا قوله تعالى فاذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض الى قوله باياتنا لا يومنون
فانه حدثنى ابى عن ابن ابى عمير عن ابى بصير عن ابى عبد الله
عليه السلم قال انتهى رسول الله صلى الله عليه واله الى امير المؤمنين
وهو نائم فى المسجد قد جمع رملا ووضع راسه عليه فحركه رسول الله
صلى الله عليه واله برجله ثم قال قم يا دابة فقال رجل من
اصحابه يا رسول الله ايسمى بعضنا بعضا بهذا الاسم فقال
لا والله ما هو الا له خاصة وهو الدابة الذى ذكره الله تعالى
فى كتابه واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض
تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ثم قال رسول الله
صلى الله عليه واله يا على اذا كان اخر الزمان اخرجك الله
فى احسن صورة ومعك ميسم تسم به اعداك فقال
رجل لابى عبد الله عليه السلم ان العامة يقولون هذه الاية

انما

انما تكلمهم فقال ابو عبد الله عليه السلم كلمهم فى نار جهنم
انما هو تكلمهم من الكلام والدليل على ان هذا فى الرجعة
قوله ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون
حتى اذا جاؤا قال اكذبتم باياتى ولم تحيطوا بها علما
اما ذا كنتم تعملون قال الايات امير المؤمنين والائمة
عليهم السلم فقال الرجل لابى عبد الله عليه السلم ان العامة
تزعم ان قوله ويوم نحشر من كل امة فوجا عنى فى القيمة
فقال ابو عبد الله عليه السلم يحشر الله يوم القيمة من كل امة
فوجا ويدع الباقين لا ولكنه فى الرجعة واما اية القيمة
وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا حدثنى ابى قال حدثنى ابن
ابى عمير عن المفضل عن ابى عبد الله عليه السلم فى قوله ويوم نحشر
من كل امة فوجا قال ليس احد من المؤمنين الا ويرجع حتى
يموت ولا يرجع الا من محض الايمان محضا ومحض الكفر
محضا قال ابو عبد الله عليه السلم قال رجل لعمار بن ياسر

يا ابا اليقظان اية في كتاب الله قد افسدت قلبي وشككتني
قال عمار واية اية هي قال قول الله تعالى واذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم الاية فاية دابة هذه
قال عمار والله ما اجلس ولا اكل ولا اشرب حتى اريكها
فجاء عمار مع الرجل الى امير المؤمنين عليه السلم وهو ياكل تمرا وزبدا
فقال يا ابا اليقظان هلم فجلس عمار واقبل ياكل معه فتعجب الرجل منه
فلما قام عمار قال الرجل سبحان الله يا ابا اليقظان حلفت انك
لا تاكل ولا تشرب ولا تجلس حتى ترينيها قال قد اريتكها ان
كنت تعقل قال علي بن ابرهيم في قوله انما امرت ان اعبد رب
هذه البلدة التي حرمها قال مكة وله كل شيء قال الله عز وجل
وامرت ان اكون من المسلمين الى قوله سيريكم اياته فتعرفونها
قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلم اذا رجعوا يعرفهم اعداهم وهم
اذا راوهم والدليل على ان الايات هم الائمة عليهم السلم قول
امير المؤمنين عليه السلم ما والله اية اعظم مني فاذا رجعوا الى الدنيا

يعرفهم

يعرفهم اعداوهم اذا راوهم في الدنيا قال علي بن ابرهيم
وقوله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد فانه
حدثني ابي عن حماد عن حريز عن ابي جعفر عليه السلم قال
سئل عن جابر فقال رحم الله جابرا قد بلغ من فقهه انه كان
يعرف تاويل هذه الاية ان الذي فرض عليك القرآن لرادك
الى معاد يعني الرجعة قال حدثني ابي عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين
عليه السلم في قوله تعالى ان الذي فرض عليك القران لرادك
الى معاد قال يرجع اليكم نبيكم صلى الله عليه واله ومنه حدثنا
علي بن جعفر قال حدثني محمد بن عبد الله الطاهر قال
حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثنا حفص الكناسي قال
سمعت عبد الله بن بكير الارجاني قال قال لي الصادق جعفر
بن محمد عليه السلم اخبرني عن الرسول صلى الله عليه واله
كان عاما للناس اليس قد قال الله تعالى في محكم كتابه وما ارسلناك

الا رحمة للعالمين لاهل الشرق والغرب واهل السماء من الجن
والانس هل بلغ رسالته اليهم كلهم قلت لا ادرى فقال يا ابن بكير
ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يخرج من المدينة فكيف
ابلغ اهل الشرق والغرب قلت لا ادرى قال ان الله تبارك وتعالى
امر جبرئيل عليه السلم فاقلع الارض بريشة من جناحه ونصبها لمحمد
صلى الله عليه وآله وكانت بين يديه مثل راحته فى كفه ينظر الى
اهل الشرق ويخاطب كل قوم بالسنتهم ويدعوهم الى الله والى
نبيه بنفسه فما بقيت قرية ولا مدينة الا دعاهم النبى
صلى الله عليه وآله بنفسه **وقال على بن ابرهيم** فى قوله تعالى ربنا
امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين قال الصادق عليه السلم
ذلك فى الرجعة وقال فى قوله سبحانه وتعالى انا لننصر رسلنا
والذين امنوا فى الحيوة الدنيا وهو فى الرجعة اذا رجع رسول الله
صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلم **اخبرنا** احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابى عبد الله

عليه السلم قال قلت قول الله تبارك وتعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا
فى الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال ذلك والله فى الرجعة
اما علمت ان انبياء كثيرة لم ينصروا فى الدنيا وقتلوا ولم ينصروا
وذلك فى الرجعة **وقال** على بن ابرهيم فى قوله ويريكم اياته
يعنى امير المومنين والائمة عليهم السلم فى الرجعة فاذا راوهم قالوا
امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين اى جحدنا
بما اشركناهم فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنة الله
التى قد خلت فى عباده وخسر هنالك الكافرون **ومنه**
ايضا قوله تعالى وارتقب اى اصبر يوم تاتى السماء بدخان
مبين قال ذلك اذا خرجوا فى الرجعة من القبر يغشى
الناس كلهم الظلمة فيقولون هذا عذاب اليم ربنا اكشف
عنا العذاب انا مومنون فقال الله تعالى ردا عليهم انى لهم
الذكرى فى ذلك اليوم وقد جاءهم رسول كريم اى
رسول قد بين لهم ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

ثم قال انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون يعني
الى القيمة ولو كان قوله يوم تاتي السماء بدخان مبين في القيمة
لم يقل انكم عايدون لانه ليس بعد الاخره والقيمة حالة
يعودون اليها ثم قال يوم نبطش البطشة الكبرى يعني
في القيمة انا منتقمون ومنه ايضا قوله ووصينا الانسان
بوالديه احسانا قال الاحسان رسول الله صلى الله عليه واله
وقوله بوالديه انما عنى الحسن والحسين عليهما السلام
ثم عطف على الحسين عليه السلم فقال حملته امه كرها ووضعته
كرها وذكر ابن اخبر رسول الله صلى الله عليه واله وبشره
بالحسين عليه السلم قبل حمله وان الامامة تكون في ولده
الى يوم القيمة ثم اخبره بما يصيبه من القتل في نفسه
وولده ثم عوضه بان جعل الامامة في عقبه ثم اعلمه
انه يقتل ثم يرده الى الدنيا وينصره حتى يقتل اعداوه ويملكه
الارض وهو قوله تعا ونريد ان نمن على الذين استضعفوا

في الارض

في الارض الاية وقوله تعا ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكرى
ان الارض يرثها عبادي الصالحون فبشر الله تعا نبيه
صلى الله عليه واله ان اهل بيتك يملكون الارض ويرجعون
اليها ويقتلون اعداءهم فاخبر رسول الله صلى الله عليه واله
فاطمة عليها السلم بخبر الحسين عليه السلم وقتله وحملته كرها
ثم قال ابو عبد الله عليه السلم فهل رايتم احدا يبشر بولد ذكر
فتحمله كرها اي انها اغتمت وكرهت لما اخبرت بقتله
ووضعته كرها لما علمت من ذلك ومنه ايضا اخبرنا احمد بن
ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعا يوم يسمعون الصيحة
بالحق ذلك يوم الخروج قال هي الرجعة وقال علي بن ابرهيم
في قوله يوم تشقق الارض عنهم سراعا قال في الرجعة
ومنه ايضا قوله ان الذين ظلموا آل محمد حقهم عذابا
دون ذلك قال عذاب الرجعة بالسيف ومنه قوله تعا

واذا تتلى عليهم اياتنا قال ابى عنى الثانى اساطير الاولين
اى اكاذيب الاولين سنسمه على الخرطوم قال فى الرجعة
اذا رجع امير المؤمنين عليه السلم ويرجع اعداؤه فيسمهم
بميسم معه كما توسم البهايم على الخراطيم الانف والشفتان
ومنه قال علي بن ابرهيم فى قوله حتى اذا راوا ما يوعدون
قال القايم وامير المؤمنين عليهما السلام فى الرجعة
فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قال هو امير المؤمنين قول
عليه السلم لزفر والله يا ابن صهاك لولا عهد من رسول الله
صلى الله عليه واله وكتاب من عند الله عز وجل سبق لعلمت اينا
اضعف ناصرا واقل عددا فلما اخبرهم رسول الله صلى الله
عليه واله ما يكون من الرجعة قالوا متى يكون هذا قال الله
تعالى قل يا محمد ان ادرى اقريب ما توعدون ام يجعل له ربى
امدا ومنه قوله تعالى قم فانذر قال هو قيامه فى الرجعة ينذر
فيها ومنه فى قوله قتل الانسان ما اكفره قال هو امير المؤمنين
عليه السلم

عليه السلم قال ما اكفره اى ماذا فعل واذنب حتى قتلتموه
ثم قال من اى شئ خلقه من نطفة خلقه ثم السبيل يسره
قال يسر له طريق الخير ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره قال
فى الرجعة كلا لما يقضى ما امره اى لم يقض امير المؤمنين عليه السلم
ما قد امره وسيرجع حتى يقضى ما امره واخبرنا محمد بن ادريس
عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن جميل بن دراج عن ابى سلمه
عن ابى جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل
قتل الانسان ما اكفره قال نعم نزلت فى امير المؤمنين
عليه السلم ما اكفره يعنى بقتلكم اياه ثم نسب امير المؤمنين
عليه السلم فنسب خلقه وما اكرمه الله به فقال من اى شئ
خلقه يقول من طينة الانبياء فقدره ثم السبيل يسره يعنى
سبيل الهدى ثم اماته ميتة الانبياء ثم اذا شاء انشره
قلت ما قوله ثم اذا شاء انشره قال يمكث بعد قتله فى
الرجعة فيقضى ما امره ومنه حدثنا جعفر بن احمد

قال حدثنا عبد الله ابن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله وللاخرة
خير لك من الاولى قال ابي عبد الله عليه السلم يعني الكرة
هي الاخرة للنبي صلى الله عليه واله قلت قوله ولسوف يعطيك
ربك فترضى قال يعطيك من الجنة وباسناده عن محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم البطل
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله وقضينا الى بني اسرائيل
في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال قتل علي بن ابي طالب
وطعن الحسن عليهما السلم ولتعلن علوا كبيرا قال
قتل الحسين عليه السلم فاذا جاء وعد اوليهما فاذا جاء
نصر دم الحسين عليه السلم بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس
شديد فجاسوا خلال الديار فكان قوم يبعثهم الله قبل خروج
القايم فلا يدعون وترا لال محمد الا قتلوه وكان وعدا مفعولا

خروج

خروج القايم عليه السلم ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج
الحسين عليه السلم يخرج في سبعين من اصحابه عليهم البيض
المذهبة لكل بيضة وجهان يؤذن المؤذنون الى الناس
ان هذا الحسين عليه السلم قد خرج حتى لا يشك
المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة
بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين
ان الحسين عليه السلم جاء الحجة الموت فيكون الذين
يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين
بن علي عليهما السلم ولا يلي الوصي الا الوصي وعنه رواه
ورويته عند السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن
عبد الحميد الحسيني رواه بطريقه عن احمد بن محمد الايادي
يرفعه الى احمد بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم
سئل عن الرجعة احق هي قال نعم فقيل له من اول
من يخرج قال الحسين عليه السلم يخرج على اثر القايم

عليه السلم قلت ومعه الناس كلهم قال لا بل كما ذكر الله تعالى
في كتابه يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا قوم بعد قوم
وعنه عليه السلم ويقتل الحسين عليه السلم
في اصحابه الذين قتلوا معه ومعه سبعون نبيا كما بعثوا
مع موسى بن عمران عليه السلم فيدفع اليه القايم عليه السلم
الخاتم فيكون الحسين عليه السلم هو الذي يلي غسله
وكفنه وحنوطه واملآ عنه حفرته وعنه عليه السلم
ان متابعة القايم عليه السلم اثني عشر مهديا من ولد
الحسين عليه السلم وعن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول والله ليملكن منا اهل البيت رجل بعد موته
ثلثمائة سنة وتزداد تسعة قلت متى يكون ذلك قال
بعد القايم عليه السلم قلت وكم يقوم القايم في عالمه قال
تسعة عشر سنة ثم يخرج المنتصر الى الدنيا وهو الحسين
عليه السلم فيطلب بدمه ودم اصحابه فيقتل ويسبي
حتى

حتى يخرج السفاح وهو امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلم وروي عنه ايضا بطريقه الى اسد بن اسمعيل
عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال حين سئل عن اليوم الذي
ذكر الله مقداره في القران في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة وهي كرة رسول الله صلى الله عليه السلم فيكون
ملكه في كرته خمسين الف سنة ويملك في كرته اربعة
واربعين الف سنة وباسناده عن محمد بن يعقوب الكليني
عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الوليد بن صبيح عن
ابي عبد الله عليه السلم انه قال دخلت عليه يوما
فالقى الي ثياب وقال يا وليد ردها على مطاويها
فقمت بين يديه فقال ابو عبد الله عليه السلام
رحم الله المعلى بن خنيس فظننت انه شبه قيامي بين يديه
بقيام المعلى بن خنيس بين يديه ثم قال اف للدنيا انما
الدنيا دار بلاء سلط الله فيها عدوه على وليه فان

بعدها دار الميت هكذا فقلت جعلت فداك واين تلك
الدار فقال هيهنا واشار بيده الى الارض وباسناده عن محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم
انه سئل هل كان عيسى بن مريم عليه السلم احيا احدا بعد موته
حتى كان له اكل ورزق ومدة وولد فقال نعم انه كان له صديقا
مواخ له في الله تبارك وتعالى وكان عيسى عليه السلم يمر به
وينزل عليه وان عيسى عليه السلم غاب عنه حينا ثم مر به ليسلم
عليه فخرجت اليه امه فسالها عنه فقالت مات يا رسول الله
فقال تحبين ان تريه قالت نعم فقال لها اذا كان غدا اتيتك
حتى احييه لك باذن الله فلما كان من الغد اتاها فقال
لها انطلقي معي الى قبره فانطلقا حتى اتيا قبره فوقف عليه
عيسى عليه السلم ثم دعى الله فانفرج القبر وخرج ابنها فلما
راته امه وراها بكيا فرحمهما فقال له عيسى عليه السلام
اتحب

اتحب ان تبقى مع امك في الدنيا فقال يا نبي الله باكل ورزق
ومدة ام بغير رزق ولا اكل ولا مدة فقال له عيسى عليه السلام
بل باكل ورزق ومدة وعمر عشرين سنة وتتزوج ويولد لك
قال نعم قال فرفعه عيسى الى امه فعاش عشرين سنة وتزوج وولد
ومما رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين
علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني باسناده عن ابي سعيد
سهل يرفعه الى ابي جعفر عليه السلم قال قال الحسين عليه السلم
لاصحابه قبل ان يقتل ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال يا بني انك ستساق الى العراق وهي ارض قد التقى فيها
النبيون واوصياء النبيين وهي ارض تدعى عمورا وانك
تستشهد بها ويستشهد معك جماعة من اصحابك لا
يجدون الم مس الحديد وتلى يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم
يكون الحرب عليك وعليهم بردا وسلاما فابشروا
فوالله لو قتلونا فانا نرد على نبينا صلى الله عليه واله ثم امكث

ماشاء الله فاكون اول من تنشق الارض عنه فاخرج
خرجة توافق خرجة امير المؤمنين وقيام قايمنا وحيوة
رسول الله صلى الله عليه واله ثم لينزلن علي وفد من السماء
من عند الله عز وجل لم ينزلوا الى الارض قط ولينزلن
على جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجنود من الملائكة ولينزلن
محمد صلى الله عليه واله وعلي عليه السلم وانا واخي وجميع من
من الله عليه في حمولة من حمولات الرب خيل بلق من نور لم
يركبها مخلوق ثم يهزت محمد صلى الله عليه واله لواه وليدفعنه
الى قايمنا عليه السلم مع سيفه ثم ان الله تعا يخرج من مسجد
الكوفة عينا من دهن وعينا من لبن وعينا من ماء ثم ان
امير المؤمنين عليه السلم يدفع الي سيف رسول الله صلى الله عليه واله
فيبعثني الى الشرق والغرب فلا آتي على عدو الله الا اهرقت
دمه ولا ادع صنما الا احرقته حتى اقع الى الهند فافتحها
وان دانيال ويوشع يخرجان الى امير المؤمنين عليه السلام

يقولان

يقولان صدق الله ورسوله ويبعث معهما سبعين رجلا
فيقتلون مقاتلهم ويبعث بعثا الى الروم ويفتح الله لهم
ثم لاقتلن كل دابة حرم الله لحمها حتى لا يكون على وجه الارض
الا طيب واعرض على اليهود والنصارى وساير الملل ولاخيرنهم
دين الاسلام والسيف فمن اسلم مننت عليه ومن كره الاسلام
اهرق الله دمه ولا يبقى رجل من شيعتنا الا انزل الله اليه ملكا
يمسح عن وجهه التراب ويعرفه ازواجه ومنازله في الجنة
ولا يبقى على وجه الارض اعمى ولا مقعد ولا مبتلى الا كشف الله
عنه بلاوه بنا اهل البيت ولتنزلن البركة من السماء الى
الارض حتى ان الشجرة لتنقصف مما يزيد الله فيها من الثمرة
ولتوكل ثمرة الشتا في الصيف وثمرة الصيف في الشتا
وذلك قوله تعا ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم
بما كانوا يكسبون قد تقدم هذا الحديث لكن في هذا زيادة

ليست في ذلك باب في رجال الاعراف حدثنا محمد بن الحسين بن ابى
الخطاب عن عبد الرحيم بن ابى هاشم عن ابى سلمة بن مكرم
الجمال عن ابى جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن اولئك الرجال الائمة
منا يعرفون من يدخل النار ومن يدخل الجنة اما يعرفون
من قبائلكم الرجل منكم فيعرف من فيها من صالح او طالح
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلم
واسحق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الائمة عليهم السلام
حدثني ابو الجود المنية بن عبد الله التميمى قال حدثنى الحسين
بن علوان الكلبى عن سعد بن طريف عن ابى جعفر عليه السلم
قال سالته عن هذه الآية وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا
بسيماهم فقال يا سعد آل محمد صلى الله عليه واله الاعراف

لا يدخل الجنة الا من يعرفهم ويعرفونه ولا يدخل النار الا من
انكرهم وانكروه وهم اعراف لا يعرف الله تعالى الا بسبيل
معرفتهم احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن ابى ايوب الخزاز عن بريد بن معوية العجلى قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم قال انزلت في هذه الامة والرجال هم الائمة
من آل محمد صلى الله عليه وعليهم قلت فما الاعراف قال
صراط بين الجنة والنار فمن شفع له الامام من المؤمنين المذنبين
نجى ومن لم يشفع له هوى احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن اصبغ بن نباتة
قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلم جالسا فجاء رجل
فقال له يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم فقال له على عليه السلم نحن الاعراف نعرف
انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبيل

معرفتنا ونحن الاعراف نوقف يوم القيمة بين الجنة والنار
فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من
انكرنا وانكرناه وذلك لان الله عز وجل لو شاء عرف نفسه
حتى يعرفوا حده وتاتونه من بابه ولكنه جعلنا ابوابه و
صراطه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه علي بن محمد بن
علي بن سعد الاشعري عن حمدان بن يحيى عن بشر بن حبيب عن
ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن قول الله عز وجل وبينهما
حجاب وعلى الاعراف رجال قال سور بين الجنة والنار
قايم عليه محمد صلى الله عليه واله وعلي والحسن والحسين وفاطمة
وخديجة عليهم السلم فينادون اين محبينا اين شيعتنا
فيقبلون اليهم فيعرفونهم باسمائهم واسماء ابائهم وذلك
قول الله تعالى يعرفون كلا بسيماهم فياخذون بايديهم
فيجوزون بهم الصراط ويدخلونهم الجنة المعلى بن محمد
البصري قال حدثنا ابو الفضل المدني عن ابي مريم الانصاري
عن منهال

عن منهال بن عمرو عن ذر بن حبيش عن امير المؤمنين عليه السلم
قال سمعته يقول اذا ادخل الرجل حفرته اتاه ملكان
اسمهما منكر ونكير فاول ما يسالانه عن ربه ثم عن نبيه
ثم عن وليه فان اجاب نجى وان تحير عذباه فقال
رجل فما حال من عرف ربه ونبيه ولم يعرف وليه فقال
مذبذب لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا فذلك لا سبيل له وقد قيل للنبي صلى
الله عليه واله من ولي الله يا نبي الله فقال وليكم في
هذا الزمان علي عليه السلم ومن بعده وصيه ولكل
زمان عالم يحتج الله به لئلا يكون كما قال الضلال
قبلهم حين فارقتهم انبياؤهم ربنا لولا ارسلت الينا رسولا
فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى بما كان من ضلالتهم
وهي جهالتهم بالايات وهم الاوصيا فاجابهم الله عز وجل
تربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

وانما كان تربصهم ان قالوا نحن في سعة من معرفة الاوصيا
حتى نعرف اماما فعيرهم الله بذلك فالاوصيا هم اصحاب
الصراط وقوفا عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه
ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه لانهم عرفاء الله عز وجل
عرفهم عليهم عند اخذ المواثيق عليهم ووصفهم في كتابه
وقال عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
وهم الشهداء على اوليائهم والنبي صلى الله عليه واله الشهيد
عليهم اخذ لهم مواثيق العباد بالطاعة واخذ النبي صلى الله
عليه واله عليهم الميثاق بالطاعة فجرت نبوته عليهم
وذلك قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا
وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا
حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط
عن احمد بن حباب عن بعض اصحابه عمن حدثه عن الاصبغ

بن نباته عن سلمان الفارسي قال قال اشهد او قال اقسم بالله
لسمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي عليه السلم
يا علي انك والاوصياء من بعدك او قال ومن بعدك اعراف
لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم واعراف لا يدخل الجنة
الا من عرفتموه وعرفكم ولا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القسم الحضرمي عن بعض اصحابه عن سعد بن
طريف قال قلت لابي جعفر عليه السلام وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم قال يا سعد انها اعراف ولا يدخل الجنة
الا من عرفهم وعرفوه واعراف لا يدخل النار الا من انكرهم
وانكروه واعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم فلا سواء
من اعتصمت به العصمة ومن اتى الى محمد صلى الله عليه واله
اتى عينا صافية تجري بعلم الله ليس لها نفاد ولا انقطاع
ذلك بان الله لو شاء لاراهم شخصه حتى ياتوه من بابه ولكن

جعل محمدا صلى الله عليه واله وآل محمد عليهم السلم الابواب
التي يوتى منها وذلك قول الله عز وجل ليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وآتوا البيوت من ابوابها
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن
عثمان بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر ابن يزيد قال
سالت ابا جعفر عليه السلم عن الاعراف ماهم فقال هم اكرم
الخلق على الله تبارك وتعالى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن
ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم فقال هم الائمة منا اهل البيت عليهم السلم
وباب من ياقوت احمر على سهب الجنة يعرف كل امام منا ما يليه
فقال رجل وما يليه فقال من القرن الذي هو فيه الى القرن
الذي كان المعلى ابن محمد البصري عن محمد بن جمهور عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال
سمعت

سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول جاء ابن الكوا الى امير المومنين
عليه السلم فقال يا امير المومنين وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم فقال نحن الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل
يوم القيمة على الصراط غيرنا ولا يدخل الجنة الا من عرفنا
وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله لو شاء
لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله
والوجه الذي يوتى منه فمن عدل عن ولايتنا وفضل
علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون ولا سواء حيث
ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب
من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا انفاد لها
ولا انقطاع احمد بن الحسين الكناني قال حدثنا عاصم
بن محمد المحاربي قال حدثنا يزيد بن عبد الله الخيبري قال
حدثنا محمد بن الحسين بن مسلم البجلي عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم

قال نحن اصحاب الاعراف من عرفنا فالى الجنة ومن انكرنا فالى

النار باب في فضل الائمة صلوات الله عليهم وما جاء فيهم من القران

العزيز حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي نصر عن

(محمد بن ط)

هشام بن سالم عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم

قال كنا عنده ثمانية رجال فذكر رمضان فقال لا تقولوا هذا

رمضان ولا جاء رمضان ولا ذهب رمضان فالشهر المضاف

الى الاسم اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه القران جعله الله

وعيدا الا ومن خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل الله

ونحن سبيل الله الذي من دخل فيه يطاف بالحصن والحصن

هو الامام فليكبر عند رؤيته كانت له يوم القيمة صخرة في

ميزانه اثقل من السموات السبع والارضين وما فيهن وما

بينهن وما تحتهن فقلت يا ابا جعفر وما الميزان فقال

انك قد ازددت قوة ونظرا يا سعد رسول الله صلى الله عليه وآله

الصخرة ونحن الميزان وذلك قول الله عز وجل في الامام

ليقوم

ليقوم الناس بالقسط قال ومن كبر بين يدي الامام وقال

لا اله الا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه الاكبر ومن

يكتب الله له رضوانه الاكبر يجمع بينه وبين ابرهيم ومحمد عليهما السلم

والمرسلين في دار الجلال فقلت وما دار الجلال فقال نحن الدار

وذلك قول الله عز وجل تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون

علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين قال الله عز وجل

تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام فنحن جلال الله وكرامته

التي اكرم تبارك وتعالى العباد بطاعتهم وعنه عن العباس بن

معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار

عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان علي بن الحسين عليهما السلام

اتي بعسل فشربه فقال والله لاعلم من اين هذا العسل واين ارضه

وانه ليمار من قرية كذا وكذا محمد بن عيسى بن عبيد عن

مارهم ميرا من باب باع اتاهم بالميرة وهي الطعام ه المصباح

بعض رجاله يرفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ابى الله ان يجري

الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب

سورا ومفتاحا وجعل لكل مفتاح علما وجعل لكل علم بادرا
ناطقا من عرفه عرف الله ومن انكره انكره الله وذلك رسو الله
صلى الله عليه واله علي بن اسمعيل بن عيسى بن محمد بن عمرو بن
سعيد الزيات عن بعض اصحابه عن نضر بن قابوس قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وظل ممدود وماء
مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نضر انه
والله ليس حيث ذهب الناس انما هو العلم وما يخرج منه
وسالته عن قول الله عز وجل وبير معطلة وقصر مشيد قال
البير المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الناطق ابرهيم
بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا
عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل الرحمن علم القران
فقال ان الله عز وجل علم القران قلت خلق الانسان علمه
البيان قال ذلك علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلم
علمه بيان كل شي مما يحتاج الناس احمد بن محمد بن عيسى عن

القسم

القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال سمعت ابا ابرهيم
عليه السلم يقول ان الله عز وجل اوحى الى محمد صلى الله عليه واله
انه قد فنيت ايامك وذهبت دنياك واحتجت الى لقاء ربك
فرفع النبي صلى الله عليه واله يده الى السماء باسطا وهو يقول
عدتك التي وعدتني انك لا تخلف الميعاد فاوحى الله عز وجل
اليه ان ائت احدا انت ومن تثق به فاعاد الدعا فاوحى الله
عز وجل اليه امض انت وابن عمك حتى تاتي احدا ثم تصعد على ظهره
واجعل القبلة في ظهرك ثم ادع وحش الجبل تجبك فاذا جاءتك
تعمد الى جفرة منهن انثى وهي التي تدعى الجفرة حين ناهد
قرناها الطلوع تشخب اوداجها دما وهي التي لك فمر ابن عمك
فليقم اليها فليذبحها وليسلخها من قبل الرقبة ويقلب داخلها
فانه سيجدها مدبوغة وسانزل عليك الروح الامين
وجبرئيل معه دواة وقلم ومداد ليس هو من مداد الارض
يبقى الجلد لا تاكله الارض ولا تبليه التراب لا يزداد كلما نشر

الاخذة غير انه محفوظ مستور يأتيك علم وحي بعلم ما كان
وما يكون اليك وتمليه على ابن عمك وليكتب وليستمد
من تلك الدواة فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى
الى الجبل ففعل ما امره الله به وصادف ما وصفه له ربه فلما
ابتدا على عليه السلم في سلخ الجفرة نزل جبرئيل والروح الامين
وعدة من الملائكة لا يحصي عددهم الا الله ومن حضره ذلك
المجلس بين يديه وجاءته الدواة والمداد خضر كهيئة البقل
واشد خضرة وانور ثم نزل الوحي على محمد صلى الله عليه وآله
وكتب على عليه السلم الا انه يصف كل زمان وما فيه ويخبره
بالظهر والبطن وخبره بما كان وما هو كاين الى يوم القيمة وفسر له
اشياء لا يعلم تاويلها الا الله والراسخون في العلم ثم اخبره بكل
عدو يكون لهم في كل زمان من الازمنة حتى فهم ذلك كله
وكتبه ثم اخبره بامر ما يحدث عليه وعليهم من بعده فسأله
عنها فقال الصبر واوصى الينا بالصبر واوصى اشياعهم بالصبر
والتسليم

والتسليم حتى يخرج الفرج واخبره باشراط اوانه واشتراط
تولده وعلامات تكون في ملك بني هاشم فمن هذا الكتاب
احاديث الملاحم كلها وصار الوصي اذا افضى اليه الامر تكلم
بالعجب وعنه عن محمد بن سنان عن مرازم بن حكيم وموسى
بن بكر قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلم يقول انا اهل البيت
لم يزل الله يبعث منا من يعلم كتابه من اوله الى آخره وان
عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتمانه ما نستطيع ان
نحدث به احدا الحسن بن موسى الخشاب عن اسمعيل بن مهران
عن اعثم بن جبلة عن كامل التمار قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
ذات يوم فقال لي يا كامل اجعلوا لنا ربا نؤب اليه وقولوا فينا
ما شئتم قال فقلت نجعل لكم ربا تؤبون اليه ونقول فيكم
ما شئنا قال فاستوى جالسا فقال ما عسى ان تقولوا والله
ما خرج اليكم من علمنا الا الف غير معطوفة محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم

بن عمرو عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال جاء اعرابي
حتى قام على مسجد رسول الله صلى الله عليه واله يتوسم الناس فراى
ابا جعفر عليه السلم فعقل ناقته ودخل وجثى على ركبتيه وعليه
شملة له فقال له ابو جعفر عليه السلم من اين جئت يا اعرابي
فقال جئت من اقصى البلدان قال ابو جعفر البلدان اوسع
من ذلك فمن اين جئت قال من الاحقاف قال احقاف
عاد قال نعم قال افرايت ثم سدرة اذا مر التجار بها استظلوا
بفيئها قال وعلمك بذلك قال هو عندنا في كتاب واي شيء
رايت ايضا قال رايت واديا مظلما فيه الهام والبوم لا يبصر قعره
قال اوتدري ما ذاك الوادي قال لا والله ما ادري قال ذاك
برهوت فيه نسمة كل كافر واين بلغت فقطع الاعرابي فقال
بلغت قوما جلوسا في منازلهم ليس لهم طعام ولا شراب الا
البان اغنامهم فهي طعامهم وشرابهم ثم نظر الى السماء فقال
اللهم العنه فقال جلساؤه من هو جعلنا الله فداك

قال هو قابيل

قال هو قابيل يعذب بحر الشمس وزمهرير البرد ثم جاءه رجل
فقال رايت لي جعفرا فقال ومن جعفر الذي تسئل عنه
فقالوا ابنه فقال سبحان الله ما اعجب هذا الرجل يخبرنا
عن اهل السماء ولا يدري اين ابنه **وبهذا الاسناد** عن محمد بن مسلم
قال دخلت انا وابو جعفر عليه السلم مسجد الرسول صلى الله
عليه واله فاذا طاوس اليماني يقول لاصحابه اتدرون متى
قتل نصف الناس فسمع ابو جعفر عليه السلم قوله نصف
الناس فقال انما هو ربع الناس انما ولد آدم وحوا وقابيل
وهابيل قال صدقت يا ابن رسول الله صلى الله عليه واله
قال محمد فقلت في نفسي هذه والله مسئلة فغدوت عليه
في منزله وقد لبس ثيابه فاسرج له فبداني بالحديث قبل
ان اساله فقال يا محمد بن مسلم ان في الهند او ببلقا الهند
رجلا يلبس المسوح مغلولة يده الى عنقه موكل به عشرة
رهط يفني الناس ولا يفنون كلما ذهب واحد جعل مكانه

واحدا يدور مع الشمس حيث ما دارت يعذب بحر الشمس
وزمهرير البرد حتى تقوم الساعة قلت ومن ذاك جعلت
فداك قال ذاك قابيل احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد
الجبار عن محمد بن خالد البرقي عن فضالة بن ايوب عن فضيل
بن عثمن عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر عليه السلم
ان سالم بن ابي حفصة قال لي اما بلغك انه من مات وليس له
امام مات ميتة جاهلية فاقول له بلى فيقول من امامك
فاقول ائمتي آل محمد عليه وعليهم السلم قال اما احسبك عرفت
اماما فقال ابو جعفر عليه السلم ويح سالم ما يدري سالم
ما منزلة الامام الامام اعظم وافضل مما يذهب اليه
سالم والناس اجمعون وانه لم يمت ما ميت قط الا جعل الله
مكانه يعمل مثل عمله ويسير مثل سيرته ويدعو الى ما دعى اليه
وانه لم يمنع الله ما اعطى داود عليه السلم ان يعطي سليمان
عليه السلم افضل مما اعطى داود عليه السلم وبهذا الاسناد

عن فضالة

عن فضالة بن ايوب عن عبد الحميد بن نضر قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ينكرون الامام المفروض الطاعة ويجحدونه
والله ما في الارض منزلة اعظم عند الله عن منزلة امام مفترض
الطاعة لقد كان ابرهيم عليه السلم دهرا ينزل عليه الوحي
والامر من الله وما كان مفترض الطاعة حتى بدا لله ان يكرمه
ويعظمه فقال اني جاعلك للناس اماما فعرف ابرهيم
عليه السلم ما فيها من الفضل فقال ومن ذريتي اي واجعل
ذلك في ذريتي فقال الله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين
قال ابو عبد الله عليه السلم انما هو في ذريتك لا يكون في غيرهم
وعنه عن الحسين بن سعيد وعبد الله بن القسم جميعا
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل وآتيناهم ملكا
عظيما قال الطاعة المفروضة وحدثني به يعقوب بن يزيد
وعلي بن اسمعيل بن عيسى عن حماد بن عيسى الاسناد يعقوب بن يزيد

عن محمد بن ابی عمیر عن منصور بن یونس عن فضیل الاعور عن ابی
عبیده الحذاء قال کنا زمان ابی جعفر علیه السلم حین قبض
علیه السلم نتردد کالاغنام لاراعی لها فلقینا سالم بن ابی حفصه
فقال یا ابا عبیده من امامك فقلت ائمتی آل محمد صلی الله علیه وآله
وعلیهم فقال هلکت واهلکت اما سمعت ابا جعفر علیه السلم
یقول من مات ولیس علیه امام مات میتة جاهلیة فقلت
بلی لعمری وقد کنا قبل ذلك بثلث او نحوها دخلنا علی ابی
عبد الله علیه السلم فرزقنی الله عز وجل المعرفة فدخلت
علیه فقلت له سالم بن ابی حفصه قال لی کذا کذا فقلت له
کذا وکذا فقال ابو عبد الله علیه السلم یا ویل سالم وما یدری
سالم ما منزلة الامام اعظم مما یذهب الیه سالم والناس
اجمعون یا ابا عبیده انه لم یمت منا میت حتی یخلف من بعده
من یعمل مثل عمله ویسیر مثل سیرته ویدعوا الی مثل الذی
دعا الیه یا ابا عبیده الله لم یمنع الله ما اعطی داود ان یعطی
سلیمان

سلیمان علیه السلام افضل ما اعطی داود علیه السلم ثم
قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغیر حساب فقلت
اعط قال نعم یا ابا عبیده انه اذا قام قایم آل محمد صلی الله علیه وآله
حکم بحکم سلیمان علیه السلم ... الناس الحسن بن عبد الله بن المغیرة
عن عنبسة بن هشام الاسدی عن عبد الله علیه السلام
بن الولید عن الحارث بن المغیرة البصری قال سمعت ابا عبد الله
علیه السلم یقول لا تکون الارض الا وفیها عالم یعلم مثل الاول
وراثه من رسول الله صلی الله علیه واله ومن علی بن ابی طالب
علیه السلم علما یحتاج الناس الیه ولا یحتاج الی احد محمد ٢
بن الحسین بن ابی الخطاب عن احمد بن النضر الخزاز عن عبد الرحمن
بن ابی عمران عن ابی جمیلة الفضل ابن صالح الاسدی عن مالك
الجهنی قال قلت لابی جعفر علیه السلم واوحی الی هذا القرآن
لانذرکم به ومن بلغ ائنکم لتشهدون قال الامام منا
ینذر به کما انذر به رسول الله صلی الله علیه واله وعند

بن عبد الحمید العطار عن منصور بن یونس
عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قلت له قول الله عز وجل ولقد آتینا آل
ابرهیم الکتاب والحکمة وآتیناهم ملکا عظیما
قلت انت اعلم قال الطاعة المفروضة

عن محمد بن هيثم عن بعض اصحابنا عن محمد بن يزيد قال قلت لابي
الحسن الرضا عليه السلم اني سالت اباك عليه السلم عن مسئلة
اريد ان اسالك عنها فقال وعن اي شي تسئل قلت عندك
علم رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه وعلم الاوصياء عليهم السلام
وكتبهم فقال نعم واكثر من ذلك فاسال عما بدا لك وعنه
وعن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلا
بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان علي بن ابي طالب عليه السلم عالم هذه الامة والعلم يتوارث
وليس يهلك منا هالك حتى يرى من ولده من يعلم علمه ولا تبقى
الارض بغير امام تفزع اليه الامة قلت فيكون اثنان فقال
لا الا واحدهما صامت ولا يتكلم حتى يمضي الاول احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد والعباس بن معروف
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن الجارود عن الفضيل
بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول كلما لم يخرج من

هذا البيت

من هذا البيت فهو باطل وعنه عن الحسن بن علي الوشا قال
رايت ابا الحسن الرضا عليه السلم يتكلم بكلام الخطاطيف
فما فهمت منه شيئا ساعة بعد ساعة ثم سكت وعنه
عن الحسن بن سعيد عن معمر بن خلاد قال قلت لابي الحسن الرضا
عليه السلم تعرفون الغيب فقال قال ابو جعفر عليه السلم
يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم واخبرني احمد وعبد الله
ابنا محمد بن عيسى انهما سمعا ذلك من معمر بن خلاد يرويه
عن الرضا عليه السلم وعنه ومحمد بن الحسين قال سمعته
يقول نحن ورثة الانبياء وورثة كتاب الله ونحن صفوته
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد
بن ابي عمير عن محمد مفضل بن صالح عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر عليه السلم قال انا اهل بيت من علم الله
علمنا ومن حكمه اخذنا وقول صادق سمعنا فان تتبعونا
تهتدوا ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن النضر بن شعيب

عن عبد الغفار الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه واله ولقد وصيناك بما وصينا به
آدم ونوحا وابرهيم والنبيين من قبلك ان اقيموا الدين
ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه من تولية
علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان الله عز وجل قد اخذ
ميثاق نبي وكل مؤمن ليؤمنن بمحمد وعلي ولكل نبي وبالولاية
ثم قال لمحمد صلى الله عليه وآله اولئك الذين هدى الله فبهديهم
اقتده يعني آدم ونوح وكل نبي بعده ابرهيم بن هاشم عن
محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان او غيره عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه واله لقد اسرى بي ربي عز وجل فاوحى الي من وراء حجاب
ما اوحى وكلمني به ان قال يا محمد انا الله لا اله الا انا عالم الغيب
الرحمن الرحيم اني انا الله لا اله الا انا الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون

انی انا الله

اني انا الله لا اله الا انا الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى
يسبح لي من في السموات ومن في الارض وانا العزيز الحكيم يا محمد
اني انا الله لا اله الا انا الاول فلا شيء قبلي وانا الاخر فلا شيء بعدي
وانا الظاهر فلا شيء فوقي وانا الباطن فلا شيء دوني وانا الله
لا اله الا انا بكل شيء عليم يا محمد علي اول من اخذ ميثاقه من الائمة
عليهم السلام يا محمد علي آخر من اقبض روحه من الائمة وهو الدابة
التي تكلمهم يا محمد علي اظهره على جميع ما اوحى اليك ليس لك ان تكتم
منه شيئا يا محمد ابطنه الذي اسررته اليك فليس فيما بيني وبينك
سر دونه يا محمد علي علي ما خلقت من حلال وحرام علي عليم به
علي بن اسمعيل بن عيسى واحمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول قال امام الى امام بعد امام
وعنه عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن محمد بن
مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام

عن قول الله عز وجل يا اهل الكتاب لستم على شئ حتى تقيموا
التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم قال هي ولايتنا وعن
قوله يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة قال هي ولايتنا
وفي قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته قال هي الولاية علي بن محمد بن عبد الرحمن الحجال
عن صالح بن السندي عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن بريد بن معوية العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل في صحف مطهرة فيها كتب قيمة قال
هو حديثنا في صحف مطهرة من الكذب وعنه عن صالح بن السندي
عن الحسين بن محبوب عمن رواه عن ابي عبيدة الحذاء قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ائتوني بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم قال يعني بذلك علم الاوصياء
والانبياء ان كنتم صادقين عبد الله بن محمد بن عيسى عن محسن
بن احمد عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة عن ابي

عبد الله عليه السلام قلت له العلم الذي يعلمه عالمكم فقال
وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله وعن علي عليه السلام
يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس احمد بن محمد بن عيسى
ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن علي بن النعمان
عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
تترك الارض بغير امام فقال لا قلت فتكون الارض فيها
امامان قال لا الا واحدهما صامت لا يتكلم ويتكلم امام قبله ولا
يعرف الامام الذي بعده وعنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن علي بن النعمان عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل كذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا قال نحن الشهداء على الناس فما عندنا
من الحلال والحرام وما ضيعوا وعنه عن عبد الرحمن ابن ابي
نجران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام

قال لا عرف من لو قام على شاطئ البحر لنوّه باسماء دواب البحر
وبامهاتها وعماتها وخالاتها احمد بن محمد السياري قال
حدثني غير واحد من اصحابنا عن ابي الحسن الثالث عليه السلم
ان الله تبارك وتعا جعل القلوب الائمة عليهم السلم موارد
لارادته واذا شاء شيئا شاؤه وهو قول الله تعا وما تشاؤن
الا ان يشاء الله الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل وتعيها اذن واعية قال وعتها اذن امير المومنين
عليه السلم من الله ما كان وما يكون عبد الله بن عامر بن سعيد
عن الربيع بن محمد عن جعفر بن بشير البجلي عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابي سعيد عقيصا قال كنا في اصحاب البرود ونحن شباب
فرجع الينا امير المومنين صلوات الله عليه فقال بعضنا
لود سمعت قدحالم فقال امير المومنين ويحك ان اعلاه
علم واسلفه طعام محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن
سعيد

سعيد عن جعفر بن بشير البجلي عن حماد بن عثمان عن ابي
اسامة زيد الشحام قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
وعنده رجل من المغيرة فساله عن شيء من السنن فقال
ما من شيء يحتاج اليه ابن آدم الا وخرجت فيه السنة
من الله تعا ومن رسوله صلى الله عليه وآله ولولا ذلك احتج الله
عز وجل علينا بما احتج فقال المغيري وبما احتج فقال ابو عبد الله
عليه السلم بقوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا حتى تمم الاية فلو لم يكمل سننه
وفرايضه علي بن اسمعيل بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد
البرقي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رياب عن عمار بن مروان
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ان في ذلك
لايات لاولي النهى قال ونحن والله اولي النهى قلت ما معنى
اولي النهى قال اخبر الله عز وجل رسوله صلى الله عليه واله
بما يكون بعده ومن ادعا الى فلان الخلافة والقيام بها والآخر

من بعده والثالث من بعدهما وبني امية فاخبر النبي صلى الله
عليه وآله عليا عليه السلم بان ذلك كما اخبر الله عز وجل
رسوله صلى الله عليه واله وكما اخبر رسوله صلى الله عليه وآله
عليا عليه السلم وكما انتهى الينا من علم علي عليه السلام ما يكون
من بعده من الملك في بني امية وغيرهم فنحن اولى النهى الذي
انتهى الينا علم ذلك كله ثم الامر لله عز وجل ونحن قوام الله على
خلقه وخزانه على دينه نخزنه ونستره ونكتتم به من عدوه
كما اكتتم رسول الله صلى الله عليه واله حتى اذن الله له الهجرة
وجهاد المشركين فنحن على منهاج رسول الله صلى الله عليه واله
حتى ياذن الله لنا باظهار دينه بالسيف وندعوا الناس
ولنضربهم عليه عودا كما ضربهم رسول الله صلى الله عليه واله
بدا محمد بن عيسى بن عبيد عن ابن بشير البصري عن حريز بن عبد الله
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان الله عز وجل فرض العلم على ستة اشياء فاعطى عليا

فرض العلم على ستة اجزاء عليه السلم

عليه السلم خمسة اجزاء واسهم له في الجزء الاخر وعنه عن
النضر بن سويد وجعفر بن بشير البجلي عن هرون بن خارجة عن عبد الملك
بن عطا قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول نحن اولوا الذكر
ونحن اولوا العلم وعندنا الحلال والحرام وحدثني بعض اصحابنا
عن بكر بن صالح الضبي عن اسمعيل بن عباد الضبي عن تميم عن عبيد المومن
الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي امير المؤمنين
عليه السلم امير المؤمنين فقال لان ميرة المؤمنين منه هو كان
يميرهم العلم ابرهيم بن هاشم عن عثمن بن عيسى عن حماد
الطنافسي عن الكلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
لي يا كلبي له عشرة اسماء وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل وقوله ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد
ولما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا وطه
ما انزلنا عليك القران لتشقى ويس والقران الحكيم انك
لمن المرسلين على صراط مستقيم ون والقلم وما يسطرون

كم لمحمد صلى الله عليه وآله من اسم في القران فقلت اسمان او ثلثة فقال يا كلبي

ما انت بنعمة ربك بمجنون ويا ايها المدثر ويا ايها المزمل وقوله
فاتقوا الله يا اولى الالباب الذين آمنوا قد انزل الله اليكم
ذكرا رسولا فالذكر من اسماء محمد صلى الله عليه واله ونحن
اهل الذكر فاسأليا كلبى عما بدا لك قال نسيت والله القران فما
حفظت منه حرفا اساله عنه حدثنا موسى بن جعفر بن وهب
البغدادى عن على بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة
الثمالى عن ابى عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل
هذا صراط على مستقيم هو والله على عليه السلم هو والله الميزان
والصراط المستقيم محمد بن عيسى بن عبيد عن داود بن حماد الهندي
عن على بن جعفر عن ابى الحسن الرضا عليه السلام انه سمعه يقول
لو اذن لنا لاخبرنا بفضلنا فقلت له العلم ايسر من ذلك
وعنه عن ابى احمد عبد الله بن حماد الانصارى عن صباح
المزنى عن الحارث بن الحصين عن الاصبغ بن نباتة قال
دخلت على امير المومنين عليه السلم والحسن والحسين عليهما السلام
عنده

عنده وهو ينظر اليهما نظرا شديدا فقلت له بارك الله
لك فيهما وبلغهما آمالهما فى انفسهما والله انى لاراك
تنظر اليهما نظرا شديدا تطيل النظر اليهما فقال نعم يا اصبغ
ذكرت لهما حديثا فقلت حدثنى به جعلت فداك فقال
فى ضيعة لى فاقبلت نصف النهار فى شدة الحر وانا جايع
فقلت لابنة محمد صلى الله عليه واله اعندك شئ تطعمينيه
فقامت لتهيئ لى شيئا حتى اذا انفتلت من الصلواة قد احضرت
اقبل الحسن والحسين عليهما السلم حتى جلسا فى حجرها
فقالت لهما ما حبسكما وابطاكما عنى قالا حبسنا رسول الله
صلى الله عليه واله وجبرئيل عليه السلم فقال الحسن انا كنت
فى حجر رسول الله صلى الله عليه واله والحسين ع فى حجر جبرئيل عليه السلم
فكنت انا اثب من حجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى
حجر جبرئيل عليه السلم وكان الحسين يثب من حجر جبرئيل
الى حجر رسول الله صلى الله عليه واله حتى اذا زالت الشمس

قال جبرئيل قم فصل ان الشمس قد زالت فعرج الى السماء وقام
رسول الله صلى الله عليه واله يصلي فجئنا فقلت يا امير المؤمنين جبرئيل عليه السلام
في اي صورة نظر اليه الحسن والحسين عليهما السلام فقال
في الصورة التي كان ينزل فيها على رسول الله صلى الله عليه واله فلما
حضرت الصلوة خرجت فصليت مع رسول الله صلى الله عليه واله
فلما انصرف عن صلوته قلت يا رسول الله اني كنت في ضيعة
لي فجئت نصف النهار وانا جايع فسئلت ابنة محمد صلى الله
عليه واله هل عندك شئ تطعمينيه فقامت لتهيئ لي شيا
حتى اذا اقبل ابناك الحسن والحسين عليهما السلام حتى
جلسا في حجر امهما فسالتهما ما ابطاكما وما حبسكما عني
فسمعتهما يقولان حبسنا جبرئيل ورسول الله صلى الله
عليه وآله عليهما فقلت كيف حبسكما جبرئيل ع ورسول الله صلى الله
فقال الحسن عليه السلام كنت انا في حجر رسول الله صلى الله
عليه وآله والحسين في حجر جبرئيل ع فكنت انا اثب من حجر رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه واله الى حجر جبرئيل وكان الحسين يثب من حجر جبرئيل
الى حجر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله ابناي ما زلت انا وجبرئيل عليه السلام نزهو بهما
منذ اصبحنا الى ان زالت الشمس فقلت يا رسول الله فباي
صورة كان كانا يريان جبرئيل عليه السلم فقال بالصورة التي
ينزل فيها على **محمد** بن عيسى بن عبيد عن ابي عبد الله زكريا بن محمد
المؤمن قال حدثني ابو علي حسان بن مهران الجمال عن ابي داود
السبيعي عن بريدة الاسلمي عن رسول الله صلى الله عليه واله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ان الله عز وجل
اشهدك معي في سبعة مواطن اما اولهن فليلة اسرى
الى السماء فقال لي جبرئيل عليه السلم اين اخوك فقلت ودعته
خلفي فقال فادع الله فلياتك به فدعوت الله فاذا انت
معي واذا الملائكة صفوف وقوف فقلت ما هولاء يا جبرئيل
فقال هولاء يباهيهم الله بك قال فاذن لي فنطقت بمنطق

لم ينطق الخلائق نطقت بما خلق الله وما هو خالق الى يوم القيمة

الموطن الثانى اتانى جبرئيل عليه السلام فاسرى بى الى السماء فقال

لى اين اخوك فقلت ودعته خلفى قال فادع الله فلياتك به

فدعوت الله فاذا انت معى فكشط لى عن السموات السبع والارضين

السبع حتى رايت سكانها وعمارها وموضع كل ملك منها

فلم ار من ذلك شيئا الا رايته الموطن الثالث ذهبت الى

الجن ومعى غيرك فقال لى جبرئيل عليه السلام اين اخوك

فقلت ودعته خلفى فقال ادع الله فلياتك به فدعوت الله

عز وجل فاذا انت معى فلم اقل لهم شيئا ولم يردوا على شيئا

الا سمعته وعلمته كما علمته الموطن الرابع انى ما سالت

الله عز وجل شيئا الا اعطيته فيك الا النبوة فانه قال

يا محمد خصصتك بها الموطن الخامس خصصنا

بليلة القدر وليس هى لاحد غيرنا الموطن السادس

اتانى جبرئيل عليه السلم واسرى بى الى السماء فقال

اين اخوك

اين اخوك فقلت ودعته خلفى فقال ادع فلياتك به فدعوت الله

فاذا انت معى فاذن جبرئيل فصليت باهل السموات جميعا

وانت معى الموطن السابع نبقى حتى حين لا يبقى احد وهلاك

الاحزاب بايدينا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن الحسن

بن الجهم عن حبيب بن على قال كنت فى المسجد الحرام ونحن

مجاورون وكان هشام بن احمر يجلس معنا فى المجلس فنحن

يوما فى ذلك المجلس فاتانا سعيد الازرق وابن ابى الاصبغ

فقال لهشام انى قد جئتك فى حاجة وهى يد تتخذها

عندى وعظم الامر وقال هو معروف اشكرك عليه ما بقيت

فقال هشام هاتها فقال تستاذن لى على ابى الحسن عليه السلام

وتسئله ان ياذن لى فى الوصول اليه قال له نعم انا اضمن

لك ذلك فلما دخل عليه سعيد وهو شبه الواله فقلت

له ما لك فقال ابغ لى هشاما فقلت له اجلس فانه ياتى

فقال انى لاحب ان القاه فلم يلبث ان جاء هشام فقال

سعيد يا ابا الحسن انى قد سئلتك ما قد علمت فقال له
نعم قد كلمت صاحبك فاذن لك فقال له سعيد فانى لما
انصرفت جائنى جماعة من الجن فقالوا اما اردت بطبتك الى
هشام يكلم لك امامك اردت القربة الى الله بان يدخل
عليه ما يكره ويكلفه ما لا يحب انما عليك ان تجيب
اذا دعيت واذا فتح بابه تستاذن والا جرمك فى تركه
اعظم من ان تكلفه ما لا يحب فانا ارجع فيما كلفتك فيه
ولا حاجة لى فى الرجوع اليه ثم انصرف فقال لنا هشام اعلمت
يا ابا الحسن بها قال فان كان الحايط كلمنى فقد كلمنى اورايتا
فى الحايط شيا فقد رايته فى وجهه **باب ما جاء** فى التسليم
لما جاء عنهم وما قالوه عليهم السلام **حدثنا** الحسن بن على بن النعمان
عن ابيه عن عبد الله بن مسكان عن كامل التمار قال قال
لى ابو جعفر عليه السلم يا كامل اتدرى ما قول الله عز وجل قد افلح
المؤمنون قلت افلحوا فازوا وادخلوا الجنة قال قد افلح المسلمون
ان

ان المسلمين هم النجباء وزاد فيه غيره قال وقال ابو عبد الله عليه السلام
فى قول الله عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
بفتح السين مثقلة هكذا قراها **احمد بن** محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن عبد الله بن النجاشى
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال عنى بها
عليا عليه السلم وتصديق ذلك ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك
يعنى عليا فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول يعنى النبى
صلى الله عليه واله **وعنه** عن الحسين بن سعيد عن صفوان
بن يحيى عن عبد الله بن يحيى الكاهلى عن ابى عبد الله عليه السلام
انه تلى هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما فقال لو ان قوما عبدوا الله وحده ثم قالوا للشئ

صنعه الله لم صنع كذا وكذا ولو صنع كذا كذا خلاف الذي
صنع لكانوا بذلك مشركين ثم قال لو ان قوما اعبدوا الله
وحده ثم قالوا لشيء صنعه رسول الله صلى الله عليه واله لم صنع
كذا وكذا ووجدوا ذلك من انفسهم لكانوا بذلك مشركين
ثم قرا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
وعنه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي العباس
الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما قال هو التسليم له في الامور علي بن سعد البن عيسى ويعقوب
بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن حماد بن عيسى عن الحسين
بن المختار القلانسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال يهلك اصحاب
الكلام وينجوا المسلمون ان المسلمين هم النجبا محمد بن
عيسى بن عبيد عن العباس بن يحيى عن عمر بن اذينة عن ابي
بكر بن

بكر بن محمد الحضرمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يهلك اصحاب الكلام وينجوا المسلمون ان المسلمين هم النجبا
يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد اما والله لو علموا كيف كان
اصل الخلق ما اختلف اثنان وعنه عن فضالة بن ايوب عن ابان
بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله
عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا فقال الاقتراف
للحسنة هو التسليم لنا والصدق علينا وان لا يكذب علينا
يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن حماد بن
عيسى بن عبيد عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار
عن حماد ~~بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام~~ ابي جعفر عليه السلام
مثله يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابي عمير
وحماد بن عيسى عن سعد بن عزوان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول والله لو امنوا بالله وحده واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة ولم يسلموا لكانوا بذلك مشركين

ثم تلى هذه الاية فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما محمد
بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
لي اتدري ما امروا بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا محمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن كامل
التمار قال قال لي ابو جعفر عليه السلم يا كامل الناس اشباه
الغنم الا قليل من المؤمنين والمومنون قليل محمد بن عيسى بن
عبيد عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير البجلي عن المعلى
بن عثمان الاحول عن كامل التمار عن ابي جعفر عليه السلام
قال كنت عنده وهو يحدثني اذ نكس راسه الى الارض فقال
قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجبا يا كامل الناس كلهم بهايم
الا قليل من المؤمنين والمومن غريب وعنه عن حماد بن عيسى
عن حريز بن عبد الله عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله
عليه السلم

عليه السلم في قول الله عز وجل ويسلموا تسليما قال التسليم
هو الامر وعنه ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد سنان
عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم باي شي
علمت الرسل انها رسل قال اذا كشف لها عن الغطا قلت فباي
شي عرف المومن انه مومن قال بالتسليم لله فيما ورد عليه
وعنهما عن محمد بن سنان عن عمار بن خرذان عن ضريس قال قال
ابو جعفر عليه السلم ارايت ان لم يكن الصوت الذي قلناه لكم
انه يكون ما انت صانع قلت انتهي فيه وآل الى امرك فقال هو
والله التسليم والا فالذبح واومى بيده الى حلقه وروى ايضا
عمن رواه عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة وحمران قالا كان
يجالسنا رجل من اصحابنا فلم نكن نسمع منه بحديث الا قال
سلموا حتى لقب سلم فكان كلما جاء قال اصحابنا جاء سلم فدخل
حمران وزرارة على ابي جعفر عليه السلم قالا ان رجلا من اصحابنا
اذا سمع شيئا من احاديثكم قال سلموا حتى لقب بذلك

سلم فكان اذا جاء قالوا قد جاء سلم فقال ابو جعفر عليه السلم
قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجبا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن آدم قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول ان مولى لعثمان كان سبابة لعلي صلوات الله
عليه وآله فحدثتني مولاة لهم كانت تاتينا وتالفنا انه حين
حضره الموت قال مالي ولهم فقلت جعلت فداك ما امروا
بهذا فقال اما تسمع قول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية ثم قال هيهات هيهات
حتى يكون الثبات في القلب وان صام فصلى وعنه عن الحسين
عن النضر بن سويد عن عبد الله بن مسكان عن ضريس عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول قد افلح المسلمون
ان المسلمين هم النجبا وعنه عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن عبد الله بن مسكان عن سدير قال قلت لابي
جعفر

جعفر عليه السلم اني تركت مواليك مختلفين يبرا بعضهم
عن بعض فقال وما انت وذاك انما كان الناس معرفة
الائمة عليهم السلام والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد
اليهم فيما اختلفوا فيه وعنه عن الحسين بن سعيد قال
اخبرني محمد بن حماد السندي عن عبد الرحمن بن سالم الاشل
عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلم يا سالم ان الامام
هادي مهدي لا يدخله الله في عمى ولا يجهله عن سنة ليس
للناس النظر في امره ولا التخير عليه وانما امروا بالتسليم له
وعنه عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن موسى بن بكر
عن زرارة عن ابي عبيدة الحذا قال قال ابو جعفر عليه السلم
من سمع من رجل امرا لم يحط به علما فكذب ومن امره الرضا
بنا والتسليم لنا فان ذلك لا يكفره احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن منصور الصيقل قال دخلت والحارث
بن المغيرة وغيره على ابي عبد الله عليه السلم فقال لي

الحارث انه يعني منصور الصيقل يسمع حديثا فو الله ما يدري
ما يقبل وما يرد فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا رجل من
المسلمة ان المسلمين هم النجباء ثم قال فما تقول قال يقول قولي
في هذا قول جعفر بن محمد عليه السلم قال بهذا نزل جبرئيل
عليه السلم وعنه عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد
الجوهري عن سلمة بن حنان عن ابي الصباح الكناني قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلم فقال يا ابا الصباح قد افلح المؤمنون
قالها ثلثا وقلتها ثلثا فقال ان المسلمين هم المنتجبون يوم
القيمة هم اصحاب النجابة محمد بن عيسى ابن عبيد قال اقرأني
داود بن فرقد كتابة الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اعرفه
بخطه يسئله عن العلم المنقول الينا عن ابائك عليهم السلم
واحاديث قد اختلفوا علينا فيها فكيف العمل بها على اختلافها
والرد اليك وقد اختلفوا فيه فكتب اليه وقراته ما علمتم انه
قولنا فالزموه وما لم تعلموا به فردوه الينا محمد بن عبد الجبار عن

محمد بن

محمد بن ابي عمير عن ابرهيم بن الفضل عن عمر بن يزيد قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم يختلف اصحابنا في الشي فاقول قولي
في هذا قول جعفر بن محمد عليهما السلم فقال بهذا نزل جبرئيل
عليه السلم احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قلت له ان عندنا رجلا يسمى كليبا ولا يخرج
عنكم حديث ولا شي الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسلم قال فترحم
عليه وقال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات
قول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا
الى ربهم وعنه عن الحسين بن سعيد عن منصور بن يونس عن بشير
الدهان قال سمعت كامل التمار يقول قال ابو جعفر عليه السلم
قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم بهم قال قد افلح
المسلمون ان المسلمين هم النجباء وعنه عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن ابي بكر بن محمد الحضرمي عن ابي الصباح الخيبري

قال قلت لابي جعفر عليه السلم انا نتحدث عنك بحديث فيقول
بعضنا قولنا قولكم قال فما تريد اتريد ان تكون اماما يقتدى [بك]
من رد القول الينا فقد سلم **وعنه** عن عمر بن عبد العزيز رجل
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان [من] قرة العين
التسليم الينا وان تقولوا بكل ما اختلف عنا او تردوه الينا
وعنه عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد [الله]
بن الجارود عن الفضيل بن يسار قال دخلت على ابي عبد الله عليه [السلام]
انا ومحمد بن مسلم فقلنا له انا وللناس بكم والله ناتم وعنكم نا[خذ]
ولكم والله نسلم ومن وليتم والله تولينا ومن برئتم منه برئنا
منه ومن كففتم عنه كففنا عنه فرفع ابو عبد الله عليه السلم
يده الى السماء فقال والله هذا هو الحق المبين **وعنه** عن محمد بن [الحسين]
بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن منصور الصيقل قال قال
بعض اصحابنا لابي عبد الله عليه السلم وانا قاعد عنده ما ادري
ما نقل من حديثنا مما يرد فقال وماذاك قال ليس شئ يسمعه [هذا]

منا الا

منا الا قال القول قولهم فقال ابو عبد الله عليه السلم هذا
من المسلمين ان المسلمين هم النجبا انما عليه اذا جاءه شئ لا يدري
ما هو ان يرده الينا **وعنهما** والهيثم بن ابي مسروق عن اسمعيل بن
مهران عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ما على احدكم
اذا بلغه عنا حديث لم يعط معرفته ان يقول القول قوله قد امر
بسرنا وعلانيتنا **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
ومحمد بن خالد البرقي عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك ياتينا الرجل
من قبلكم يعرف بالكذب فيحدث بالحديث فنستبشعه
فقال ابو عبد الله عليه السلم يقول لك اني قلت لليل انه نهار والنهار
انه ليل قلت لا قال فان قال لك هذا اني قلته فلا تكذب به انما
تكذبني **وحدثني** علي بن اسمعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن
ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عمرو بن [سعد]
الزيات عن عبد الله بن حبيب عن سفيان بن السمط قال

المصباح استبشعته عددته بشعا ٢ استقبحته صحاح

قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الرجل ياتينا من قبلكم فيخبرنا
عنك بالعظيم من الامر فضيق لذلك صدورنا حتى نكذبه فقال
ابو عبد الله عليه السلم اليس عني يحدثكم قلت بلى فقال فيقول
لليل انه نهار او للنهار انه ليل فقلت لا قال فردوه الينا فانك
اذا كذبته فانما تكذبنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع
عن علي بن سويد النهامي عن ابي الحسن الاول عليه السلام انه
كتب اليه في رسالته ولا تقل لما يبلغك عنا او ينسب الينا
هذا باطل وان كنت تعرف خلافه فانك لا تدري لم قلناه
وعلى اي وجه وصفناه وعنهما عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن جعفر
بن بشير عن حماد بن عثمان او غيره عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلم او عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
لا تكذبوا الحديث اتاكم به مرجئ ولا قدري ولا خارجي نسبه الينا فانكم
لا تدرون لعله عن الحق فتكذبون الله عز وجل فوق عرشه

احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن
يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي بصير او عن من سمع ابا بصير
يحدث عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هم المسلمون
لآل محمد صلوات الله عليهم اذا سمعوا الحديث جاؤا به كما
سمعوه ولم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه باب نوادر مختلفة
في كتاب ابي عبد الله عليه السلم الى المفضل بن عمر رضي الله عنه
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن
علي بن فضال عن حفص المؤدب قال كتب ابو عبد الله عليه السلم
الى ابي الخطاب بلغني عنك ان تزعم ان الخمر رجل وان الزنا
رجل وان الصلوة رجل وان الصوم رجل وليس كما تقول
اصل الخير وفرعه طاعة الله وعدونا اصل الشر وفرعه
معصية الله ثم كتب كيف يطاع من لا يعرف وكيف يعرف
من لا يطاع وعن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب

عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا تقولوا
في كل آية هذا رجل وهذا رجل من القران حلال وحرام ومنه
ما قبلكم وحكم ما بينكم وخبر ما بعدكم فهكذا هو وعنه
عن آدم بن اسحق الاشعري عن هيثم بن بشير عن الهيثم بن عروة
التميمي قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا هيثم التميمي ان قوما
آمنوا بالظاهر وكذبوا بالباطن فلم ينفعهم ذلك شيئا ولا ايمان
ظاهر الا بباطن ولا باطن الا بظاهر ابي نعيم بن الربيع الوراق ومحمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن صباح المدايني
عن المفضل بن عمر انه كتب الى ابي عبد الله عليه السلم كتابا
فجاوه جواب ابي عبد الله عليه السلم بهذا اما بعد فاني اوصيك
بتقوى الله وطاعته فانه فان من التقوى الطاعة والورع
والتواضع لله والطمانينة والاجتهاد له والاخذ بامره
والنصيحة لرسله والمسارعة في مرضاته واجتناب ما نهى عنه
فانه من يتق الله فقد احرز نفسه من النار باذن الله واصاب
الخير

الخير كله في الدنيا والاخرة فانه بالتقوى وقد ابلغ في الموعظة
جعلنا الله واياكم من المتقين برحمته جائني كتابك فقراته و
الذي فيه وحمدت الله على سلامتك وعافية الله اياك البسنا
الله واياك عافية في الدنيا والاخرة كنبت تذكر قوما انا
اعجبك نحوهم وشانهم وانك ابلغت عنهم امورا يروونها عليهم
كرهتها لهم ولم تر منهم الا هديا حسنا وورعا وتخشعا وبلغك
انهم يزعمون ان الدين انما هو معرفة الرجال ثم من بعد ذلك
اذا عرفتهم فافعل ما شئت وذكرت انك قد عرفت ان ا
الدين معرفة الرجال وفقك الله وذكرت انه بلغك انهم
يزعمون ان الصلوة والزكوة والصوم شهر رمضان و
والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام
والشهر الحرام رجال وان الطهر والاغتسال من الجنابة هو
فهم رجل وكل فريضة افرضها الله عز وجل على عباده فهي رجل
وانهم ذكروا الك بزعمهم ان من عرف ذلك الرجل فقد

اكتفى بعلمه من غير عمل وقد صلى واتى الزكوة وصام وحج واعتمر
واغتسل من الجنابة وتطهر وعظم حرمات الله والشهر الحرام
والمسجد الحرام والبيت الحرام وانهم ذكروا ان من عرف هذا
بعينه وبحده وثبت في قلبه جاز له ان يتهاون بالعمل وليس
عليه ان يجتهد في العمل وزعموا انه اذا عرف ذلك الرجل
فقد قبلت منه هذه الحدود لوقتها وان هم لم يعملوا بها
وانه بلغك انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله عنها
من الخمر والميسر والدم والميتة ولحم الخنزير هم رجال وذكروا
ان ما حرم الله عز وجل من النكاح من الامهات والاخوات
والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم
الله على المؤمنين من النسا انما عنى بذلك نساء النبي صلى الله
عليه واله وما سوى ذلك فمباح كله وذكرت انه بلغك
انهم يترادفون المراة الواحدة ويتشاهدون بعضهم لبعض
ويزعمون ان لهذا ظهرا وبطنا يعرفون فالظاهر ما يتناهون

يأخذون

يأخذون به مدافعة عنهم والباطن هو الذين يطلبون به
امروا بزعمهم وكتبت تذكر الذي عظم عليك من ذلك حتى
بلغك فكتبت تسالني عن تفسير ذلك وانا ابينه لك حتى لا تكون ابين
من ذلك في عمى ولا شبهة تدخل عليك وقد كتبت اليك
في كتابي هذا تفسير ما سالت عنه فاحفظه الحفاظ
كله وعه كما قال الله تعالى وتعيها اذن واعية وانا اصفه
لك بحله وانفي لك عنه حرامه ان شاء الله تعالى كما وصفت
لك واعرفكها حتى تعرفها ان شاء الله تعالى ولا تنكره ولا قوة
الا بالله والقوة والعزة لله جميعا اخبرك انه من كان يؤمن
ويدين بهذه الصفة التي سالتني عنها فهو مشرك بالله بين
الشرك لا يسع لاحد الشك فيه واخبرك ان هذا القول
كان من قوم سمعوا ما لم يعقلوه عن اهله ولم يعطوا فهم
ذلك ولم يعرفوا حدود ما سمعوا فوضعوا حدود تلك
الاشيا مقايسة برايهم ومنتهى عقولهم ولم يضعوها

على حدودها امروا كذبا وافتراء على الله تعا وعلى رسوله صلى الله عليه واله
وجرأة على المعاصى فكفى بهذا لهم جهلا ولو انهم وضعوها على حدودها
التى حدت لهم وقبلوها لم يكن به باس ولكن حرفوها وتعدوا
الحق وكذبوا فيها وتهاونوا بامر الله وطاعته ولكن اخبرك
ان الله عز وجل حدها بحدودها لئلا يتعدا حدود الله احد
ولو كان الامر كما ذكروا لعذر الناس بجهل ما لم يعرفوا حدّ
ما حد لهم فيه ولكان المقصر والمتعدى حدود الله معذورا
اذا لم يعرفوها ولكن جعلها الله عز وجل حدود الحدودة
لا يتعداه الا مشرك كافر قال الله عز وجل تلك حدود الله فلا
تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون واخبرك
حقايقنا ان الله تبارك وتعا اختار الاسلام لنفسه دينا
ورضيه لخلقه فلم يقبل من احد عملا الا به وبه بعث انبياءه ورسله
وبعث محمدا صلى الله عليه واله فاصل الدين معرفة الرسل وولايتهم
وان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما فجعل حلاله حلالا الى

يوم

يوم القيمة وجعل حرامه حراما الى يوم القيمة فمعرفة الرسل
وولايتهم وطاعتهم هى الحلال فالمحلل ما احلوا والمحرم ما حرموا
وهم اصله ومنهم فروع الحلال فمن فروعهم امرهم شيعتهم واهل
ولايتهم بالحلال من اقامة الصلوة وايتا الزكوة وصوم شهر رمضان
وحج البيت والعمرة وتعظيم حرمات الله عز وجل وشعايره
ومشاعره وتعظيم البيت الحرام والمسجد الحرام والشهر الحرام
والطهور والاغتسال من الجنابة ومكارم الاخلاق ومحاسنها
وجميع البر وذكر الله ذلك فى كتابه فقال ان الله يامر بالعدل
والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى
يعظكم لعلكم تذكرون فعدوهم هم الحرام المحرم واولياؤهم
هم الداخلون فى امرهم الى يوم القيمة وهم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن والخمر والميسر والربا والزنا والميتة والدم
ولحم الخنزير هى الحرام المحرم واصل كل حرام وهم الشر واصل الشر
وكل الشر ومنهم فروع الشر كله ومن تلك الفروع استحلالهم

الحرام ايتائهم اياها ومن فروعهم تكذيب الانبياء عليهم السلام
وجحود الاوصياء عليهم السلام وركوب الفواحش من الزنا
والسرقة وشرب الخمر والمسكر واكل مال اليتيم واكل الربا والخدعة
والخيانة وركوب المحارم كلها وانتهاك المعاصي وانما امر الله
تعالى بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى يعني مودة ذوي القربى
واتباع طاعتهم وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي وهي اعداء
الانبياء عليهم السلام واوصياء الانبياء عليهم السلام وهم
المنهي عنهم وعن مودتهم وطاعتهم يعظكم بهذا لعلكم تذكرون
واخبرك اني لو قلت لك ان الفاحشة والخمر والزنا والميتة
والدم ولحم الخنزير هو رجال وانا اعلم ان الله عز وجل قد حرم
هذا الاصل وحرم فروعه ونهى عنه وجعل ولايته كمن عبد
من دون الله وثنا وشركا ومن دعا الى عبادة نفسه كفرعون
اذ قال انا ربكم الاعلى فهذا كله على وجه ان شئت قلت رجل
وهو الى جهنم وكل من شايعهم على ذلك فافهم مثل قول الله

عز وجل

عز وجل انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير لصدق
ثم اني لو قلت انه فلان وهو ذلك كله لصدقت ان فلانا
هو المعبود من دون الله والمتعدي لحدود الله التي نهى عنها
ان تتعدى ثم اخبرك ان اصل الدين هو رجل وذلك وذلك
الرجل هو اليقين وهو الايمان وهو امام اهل زمانه فمن
عرفه عرف الله ودينه به ولا يعرف الله ودينه وشرايعه
بغير ذلك الامام كذا اجرى بان معرفة الرجال دين الله
عز وجل والمعرفة الباطنة الثابتة بعينها الموجوب حقها
المستوجب عليها الشكر لله الذي من عليكم بها منا
من الذي يمن به على من يشاء من عباده مع المعرفة الظاهرة
ومعرفة في ان الظاهر امر الحق على غير علم به لا يستحق اهلها
ما يستحق اهل المعرفة بالباطل على بصيرتهم ولا يصلوا
بتلك المعرفة المقصرة الى حق الله كما قال في كتابه تبيانا
الا من شهد بالحق وهم يعلمون فمن شهد شهادة الحق

لا يعقد عليها قلبه ولا يستبصر بها لم يثبه الله عليها ثواب
من عقد عليها قلبه وابصرها وكذلك من تكلم بجور لا يعقد
عليه قلبه ويثبت عليه على بصيرة وقد عرف كيف كان حال
اهل المعرفة في الظاهر فالاقرار بالحق على غير علم في قديم
الدهر وحديثه الى انتهى الامر الى نبي الله صلى الله عليه واله
وبعده الى ما صاروا والى ما انتهت به معرفتهم فانما عرفوا
بمعرفة اعمالهم ودينهم الذي دانوا به الله عز وجل المحسن
باحسانه والمسيء باسائته وقد يقال انه من دخل في هذا الامر
بغير يقين ولا بصيرة خرج منه كما دخل فيه رزقنا الله
واياك معرفة ثابتة واخبرك اني لو قلت ان الصلوة
والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام
والبيت الحرام والمشعر الحرام والطهر والاغتسال
من الجنابة وكل فريضة كان ذلك هو النبي صلى الله عليه واله
الذي جاء به من عند ربه لانك انما عرفت ذلك كله بالنبي

صلى الله عليه واله ولا معرفة ذلك النبي صلى الله عليه واله
والاقرار به والتسليم ما عرفت ذلك من الله عز وجل
على من من به عليه ولولا ذلك لم اعرف شيئا من هذا
فهذا كله ذلك النبي صلى الله عليه واله اصله وهذا فرعه
وهو دعاني اليه ودلني عليه وعرفنيه وامرني به واوجب له
على الطاعة وما امرني به ولا يسعني جهله وكيف يسعني
جهل من هو فيما بيني وبين الله عز وجل وكيف يستقيم
لولا اني اصفه ان دنيا غيره وكيف لا يكون هو بمعرفة
الرجل وانما هو الرجل الذي جاء به عن الله عز وجل وانما
انكر دين الله من انكره فانه قال بعث الله بشرا رسولا
ثم قال ابشر يهدوننا وكفروا بذلك الرجل وكذبوا به
وتولوا عنه وهم معرضون وقالوا لولا انزل عليه ملك فقال
لهم الله تبارك وتعالى قل لهم من انزل الكتاب الذي جاء به
موسى نورا وهدى للناس ثم قال في اية اخرى ولو انزلنا

ملكًا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه
رجلا والله تبارك وتعالى انما احب ان يعرف بالرجال وان
يطاع بطاعتهم فجعلهم سبيله ووجهه الذي يؤتى منه لا يقبل
من العباد غير ذلك لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون وقال
فيما اوجب من محبته لذلك من يطع الرسول فقد اطاع الله
ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فمن قال لك ان هذه
الفريضة كلها هي رجل وهو لا يعرف حد ما يتكلم به فقد صدق
ومن قال على الصفة التي ذكرت بغير طاعة لم يغن التمسك
بالاصل بترك الفرع شيا لا يغني شهادة لا اله الا الله
بترك شهادة محمد رسول الله صلى الله عليه واله ولم يبعث
الله نبيا قط الا بالدين والعدل والمكارم ومحاسن الاخلاق
ومحاسن الاعمال والنهي عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن
فالباطن منها ولاية اهل الباطن والظاهر منها فروعهم
ولم يبعث الله نبيا قط يدعو الى معرفة ليس معها طاعة

في امر

في امر ونهي وانما يتقبل الله من العباد العمل بالفرايض التي
افترضها على حدودها مع معرفة من جاء بها من عنده ودعاهم
اليه فاول ذلك معرفة من دعا اليه ثم طاعته فيما افترض
فيما امر به ممن لا طاعة له وانه من عرف اطاع ومن اطاع
حرم الحرام ظاهره وباطنه ولا يكون تحريم واستحلال
الظاهر انما حرم الظاهر بالباطن والباطن بالظاهر
معا جميعا والاصل والفرع والباطن الحرام حرام ظاهره
ولا يحرم الباطن ويستحل الظاهر كذلك لا يستقيم ان
يعرف صلوة الباطن ولا يعرف صلوة الظاهر ولا الزكوة
ولا الصوم ولا الحج ولا العمرة ولا المسجد الحرام ولا جميع
حرمات الله وشعايره ان يترك لمعرفة الباطن لان بطنه
وظهره لا يستقيم واحد منهما الا بصاحبه اذا كان الباطن
حراما خبيثا فالظاهر منه حرام خبيث انما يشبه الباطن
بالظاهر من زعم ان ذلك انما المعرفة وانه اذا عرف اكتفى

بغير طاعة فقد كذب واشرك وذلك لم يعرف ولم يطع
وانما قيل اعرف واعمل ما شئت من الخير فانه يقبل ذلك منه
ولا يقبل ذلك منك بغير معرفة فاذا عرفت فاعمل
لنفسك ما شئت من الطاعة والخير قل او كثر بعد
ان تترك شيا من الفرايض والسنن الواجبة فانه مقبول
منك مع جميع اعمالك واخبرك انه من عرفك اطاع فاذا
عرف صلى وصام وزكى وحج واعتمر وعظم حرامات الله
كلها ولم يدع منها شيا وعمل البر كله ومكارم الاخلاق كلها
واجتنب مبتدا وكل ذلك هو النبي صلى الله عليه واله والنبي
صلى الله عليه واله اصله وهو اصل هذا كله لانه هو جاء به
ودل عليه وامر به ولا يقبل الله عز وجل من احد شيا الا به
فمن عرفه اجتنب الكباير وحرم الفواحش كلها ما ظهر
منها وما بطن وحرم المحارم كلها لانه بمعرفة النبي صلى الله
عليه واله وطاعته دخل فيما يدخل فيه النبي صلى الله عليه واله

وخرج

وخرج مما خرج منه ومن زعم انه يحلل الحلال ويحرم الحرام
بغير معرفة النبي صلى الله عليه واله لم يحلل لله حلالا ولم يحرم
له حراما وانه من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل البر كله بغير
معرفة من افترض الله طاعته فانه لم يفعل شيا من ذلك ولم
يصل ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة
ولم يتطهر ولم يحرم لله حراما ولم يحلل لله حلالا ولم
يصل صلوة وان ركع وسجد ولا له زكوة وان اخرج من
كل اربعين درهما ولا له حج ولا عمرة وانما يقبل ذلك كله
بمعرفة رجل وهو من امر الله خلقه بطاعته والاخذ عنه
فمن عرفه واخذ عنه فقد اطاع الله عز وجل واما ما ذكرت
انهم يستحلون نكاح ذوي الارحام التي حرم الله عز وجل
في كتابه فانهم زعموا انه انما حرم وعني بذلك النكاح
نكاح نساء النبي صلى الله عليه واله فان احق ما بدا
تعظيم حق الله وكرامته وكرامة رسول الله صلى الله عليه واله

وتعظيم شانه وما حرم الله على تابعيه ونكاح نسائه من بعده
بقوله ما لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده
ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما وقال تبارك وتعالى النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اب لهم ثم قال
ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان
فاحشة ومقتا وساء سبيلا فحرم نساء النبي صلى الله عليه وآله
كتحريم الله ذلك فقد حرم ما حرم الله في كتابه والعمات
والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم الله
من الرضاعة لان التحريم ما في التحريم نساء النبي صلى الله
عليه وآله فمن استحل ما حرم الله عز وجل من نكاح ما حرم
الله فقد اشرك بالله اذا اتخذ ذلك دينا واما ما ذكرت
انهم يترادفون المراة الواحدة فاعوذ بالله ان يكون ذلك
من دين الله عز وجل ودين رسوله صلى الله عليه وآله انما ان
دينه ان يحل ما احل الله ويحرم ما حرم الله وان مما احل
الله

الله المتعه من النساء في كتابه والمتعة من الحج احلهما
ثم لم يحرمهما فاذا اراد الرجل المسلم ان يتمتع من المراة فعل ما شاء
وعلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله نكاحا
غير سفاح تراضيا على ما احبا من الاجرة كما قال الله عز
وجل فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة
ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان هما
احبا مدا في الاجل على ذلك الاجر او ما احبا في اخر يوم
من اجلها قبل ان ينقضي الاجل مثل غروب الشمس مدا فيه
وزادا في الاجل ما احبا فان مضى اخر يوم منه لم يصلح
الا بامر مستقبل وليس بينهما عدة الا لرجل سواه فان ارادت
سواه اعتدت خمسة واربعين يوما وليس بينهما ميراث
ثم ان شائت تمتعت من اخر فهذا حلال لها الى يوم القيمة
ان شائت تمتعت منه ابدا وان شائت من عشرين بعدان
تعتد من كل واحد فارقته خمسة واربعين يوما فلها

ذلك مابقت الدنيا كل هذا حلال لها على حدود الله التى
بينها على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله ومن يتعد
حدود الله فقد ظلم نفسه واذا اردت المتعة فى الحج فاحرم
من العقيق واجعلها متعة فمتى قدمت مكة طفت بالبيت
واستلمت الحجر الاسود وافتتحت به وختمت بسبعة اشواط
ثم تصلى ركعتين عند مقام ابرهيم عليه السلم ثم اخرج من
المسجد فاسع بين الصفا والمروة سبعة اشواط تفتتح بالصفا
وتختتم بالمروة فاذا فعلت ذلك قصرت حتى اذا كان
يوم التروية صنعت ما صنعت فى العقيق ثم احرمت بين
الركن والمقام بالحج فلا تزال محرما حتى تقف بالموقف ثم ترمي
الجمرات وتذبح وتغتسل ثم تزور البيت فاذا انت فعلت
ذلك حللت وهو قول الله عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى
الحج فما استيسر من الهدى ان يذبح ذبح واما ما ذكرت انهم
يستحلون الشهادات بعضهم لبعض على غيرهم فان ذلك

لايجوز ولا يحل وليس هو على ما تأولوا لقول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين
الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم
ضربتم فى الارض فاصابتكم مصيبة الموت فذلك اذا كان
مسافرا وحضره الموت اشهد اثنين ذوى عدل من اهل دينه
فان لم يجد فاخران ممن يقرا القرآن من غير اهل ولايته
تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله عز وجل ان ارتبتم
لا نشترى به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا
اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهما الاوليان من اهل ولايته
فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا
انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها
او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله يقضى بشهادة رجل واحد مع

يمين المدعى ولا يبطل حق مسلم ولا يرد شهادة مؤمن فاذا اخذ
يمين المدعى وشهادة الرجل الواحد قضى له بحقه وليس يعمل
اليوم بهذا وقد ترك فاذا كان للرجل المسلم قبل اخر
حق فجحده ولم يكن له شاهد غير واحد فهو اذا رفعه الى
بعض ولاة الجور ابطلوا حقه ولم يقضوا بقضاء رسول الله
عليه واله وقد كان فى الحق ان لا يبطل حق رجل مسلم وكان
يستخرج الله على يديه حق رجل مسلم ويأجره الله عز وجل
ويحيى عدلا كان رسول الله صلى الله عليه واله يعمل به واما
ما ذكرت فى اخر كتابك انهم يزعمون ان الله رب العالمين
هو النبى محمد صلى الله عليه واله وانك سمعت قولهم يقول الذين
قالوا فى عيسى عليه السلم ما قالوا فقد عرفت ان السنن
والامثال قائمة لم يكن شئ فيما مضى الا سيكون مثله حتى
لو كانت هناك شاة برشا كان ههنا مثلها ولتعلم انه
سيضل قوم على ضلالة من كان قبلهم فكتبت تسالنى
عن مثل

عن مثل ذلك وما ارادوا به واخبرك ان الله عز وجل خلق
الخلق لا شريك له له الخلق والامر والدنيا والاخرة وهو رب
كل شئ وخالقه خلق الخلق واوجب ان يعرفوه بانبيائه
فاحتج عليهم بهم والنبى صلى الله عليه واله هو الدليل على الله
عز وجل وهو عبد مخلوق مربوب اصطفاه الله لنفسه والزمه
بها فجعله خليفته فى ارضه وفى خليقته ولسانه فيهم وامينه
عليهم وخازنه فى السموات والارض قوله قول الله عز وجل
لا يقول على الله الا الحق من اطاعه اطاع الله ومن عصاه
عصى الله وهو مولى كل مؤمن من كان ربه ووليه ان يقر
بالطاعة وبالعبودية ومن اقر بطاعته اطاع الله وهداه
قال النبى صلى الله عليه واله مولى الخلق جميعا عرفوا ذلك
او انكروا وهو الوالد البر فمن احبه واطاعه فهو الولد البار
وهو مجانب الكباير قد بينت لك ما سالتنى عنه وقد علمت
ان قوما سمعوا صفتنا هذه فلم يعقلوها بل حرفوها

ووصفوها على غير حدودها على نحو ما بلغك وما قد كتبت
به الي وقد برئ الله ورسوله صلى الله عليه واله منهم وممن
يصفون من اعمالهم الخبيثة وينسبونها الينا وانا نقول بها
ونامرهم بالاخذ بها فقد رمانا الناس بها والله يحكم بيننا
وبينهم فانه يقول ان الذين يرمون المحصنات الغافلات
لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم
وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله
دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين واما ما كتبت
به ونحوه وتخوفت ان يكون صفتهم من صفته فقد اكرمه الله
عز وجل عن ذلك تعالى ربنا عما يقولون الظالمون علوا كبيرا
صفتي هذه هي صفة صاحبنا النبي صلى الله عليه واله وهو
صفة من وصفه بعده وعنه اخذنا ذلك وبه نقتدي
فجزاه الله عنا افضل الجزاء فان جزاه على الله عز وجل فتفهم
كتابي هذا والعزة لله جميعا والقوة به وصلى الله على محمد

عبده

عبده ورسوله وعلى اله وعترته وسلم تسليما كثيرا احمد بن
محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الله بن محمد
الحجال عن حبيب بن المعلى الخثعمي قال ذكرت لابي عبد الله
عليه السلام ما يقول ابو الخطاب فقال احك لي ما يقول
قلت يقول في قول الله عز وجل اذا ذكر الله وحده انه
امير المؤمنين صلوات الله عليه واذا ذكر الذين من دونه فلان
وفلان فقال ابو عبد الله عليه السلام من قال هذا فهو
مشرك بالله عز وجل ثلثا انا الى الله منه بريء ثلثا بل عني
الله بذلك نفسه قال قال فالاية الاخرى التي في حم قوله
عز وجل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم ثم قلت زعم
انه يعني بذلك امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال ابو
عبد الله عليه السلم من قال هذا فهو مشرك بالله ثلثا
انا الى الله منه بريء ثلثا بل عنى الله بذلك نفسه باب
في صفاتهم وما فضلهم الله عز وجل به حدثنا احمد بن محمد بن عيسى

عن العباس بن معروف وابرهيم بن هاشم عن الحسن بن علي
بن فضا عن ابي حمزة جميلة المفضل بن صالح الاسدي عن
شعيب الحداد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله انا اول قادم على الله تبارك وتعالى يقدم
على كتاب الله ثم يقدم على اهل بيتي ثم يقدم على امتي فيقفون
ليسألهم ما فعلتم في كتاب الله واهل بيت نبيكم احمد وعبد الله
ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب
بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن
اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال في خطبة
طويلة له مضى رسول الله صلى الله عليه واله وخلف
في امته كتاب الله ووصيه علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
امير المؤمنين وامام المتقين وحبل الله المتين وعروته
الوثقى التي لا انفصام لها وعهده المؤكد صاحبان مؤتلفان
يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام
عليه السلم

عليه السلام عن الله عز وجل في كتاب بما اوجب الله فيه
على العباد من طاعة الله عز وجل وطاعة الامام عليه السلام
وولايته واوجب حقه الذي اراد الله من استكمال دينه
واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستيضاء بنوره في معادن
اهل صفوته ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل
بيت نبينا صلى الله عليه واله عن دينه وابلج بهم عن سبيله
وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله
عليه وآله واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم
فضل طلاوة اسلامه لان الله عز وجل ورسوله نصب الامام
علما لخلقه وحجة على اهل عالمه البسه تاج الوقار وغشاه نور
الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مراده ولا ينال ما
عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله عمل العباد الا بمعرفته
فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن و
مشتبهات الفتن ولم يكن الله ليضل قوما بعد اذ هداهم

حتى يبين لهم ما يتقون وتكون الحجة من الله على العباد
بالغة القيم بن محمد الاصفهانی عن سليمان بن داود المنقری
المعروف بالشاذكونی عن يحيى بن آدم عن شريك بن عبد الله
عن جابر بن يزيد الجعفی عن ابی جعفر عليه السلام قال دعا رسول الله
صلى الله عليه واله الناس بمنى فقال ايها الناس انی تارك
فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتی
اهل بيتی فانهما لن يفترقا حتى يردا علی الحوض ثم قال ايها الناس
انی تارك فيكم حرمات ثلث كتاب الله وعترتی والكعبة
البيت الحرام ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما كتاب الله
فحرفوا واما الكعبة فهدموا واما العترة فقتلوا وكل ودائع
الله قد نبذوا ومنها قد تبرءوا محمد بن الحسين بن ابی الخطاب
عن جعفر بن بشير البجلی عن ذريح بن محمد بن يزيد المحاربی
عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله انی قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتی اهل
بيتی

بيتی فنحن اهل بيته وعنه عن نضر بن سويد عن خالد بن زياد
القلانسی عن رجل عن ابی جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا ايها الناس انی تارك
فيكم الثقلين الثقل الاكبر والثقل الاصغر ان تمسكتم بهما
لن تضلوا ولن تزلوا ولن تبدلوا فانی سالت الله اللطيف
الخبير الا يفترقا حتى يردا علی الحوض فاعطيت ذلك فقيل
له فما الثقل الاكبر وما الثقل الاصغر فقال الثقل الاكبر
كتاب الله سبب طرفه بيد الله عز وجل وطرف بايديكم
والثقل الاصغر عترتی اهل بيتی ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابی
عمران الهمدانی عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم
عن سعد بن طريف الاسكاف قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قول النبی صلى الله عليه واله انی تارك فيكم الثقلين
فتمسكوا بهما فانهما لن يفترقا حتى يردا علی الحوض فقال
ابو جعفر عليه السلام لا يزال كتاب الله والدليل منا عليه

حتى يردا على الحوض باب ما جاء في التسليم لما جاء التسليم

وفيمن رده وانكره حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن

علي بن عبد الله الخياط عن عمر بن ختن عن عمرو بن شمر عن جابر بن

يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال قال علي بن الحسين عليهما السلم

موت الفجاءة تخفيف على المؤمن واسف على الكافر فان المؤمن

ليعرف غاسله وحامله فان كان له عند ربه خير ناشد

حملته بتعجيله وان كان غير ذلك ناشدهم ان يقصروا به فقال

ضمرة بن سمرة يا علي ان كان كما تقول لقفز من السرير

وضحك واضحك فقال علي بن الحسين عليه السلم اللهم

ان كان ضمرة سمرة ضحك واضحك من حديث رسول الله

صلى الله عليه واله فخذه اخذا عاسفا فعاش بعد ذلك اربعين

يوما ومات فجاءة فاتى علي بن الحسين عليهما السلم مولى

لضمرة فقال اصلحك الله ان ضمرة عاش بعد ذلك الكلام الذي

كان بينك وبينه اربعين يوما ومات فجاءة واني اقسم

عليك

عليك بالله لسمعت صوته وانا اعرفه كما كنت اعرفه في الدنيا

وهو يقول الويل لضمرة بن سمرة تخلى منه كل حميم وحل بدار

الجحيم وبها مبيته ومقيله فقال علي بن الحسين عليهما السلم

الله اكبر هذا جزا من ضحك واضحك من حديث رسول الله

صلى الله عليه واله احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن اسمعيل بن عيسى

ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وعثمان بن عيسى عن المفضل بن عمير

قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما جاءكم منا مما يجوز ان يكون

في المخلوقين ولم تعلموه ولم تفهموه فلا تجحدوه وردوه الينا

وما جاءكم عنا مما لا يجوز ان يكون في المخلوقين فاجحدوه

ولا تردوه الينا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي بكر

بن محمد الحضرمي او عن من حدثه عنه عن حجاج بن الصباح

الخيبري قال قلت لابي جعفر عليه السلام انا نتحدث

عنك بالحديث فيقول بعضنا قولنا فيه قولهم قال فما تريد

اتريد ان تكون اماما يقتدى بك من رد القول الينا فقد سلم

وعنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن حنان بن سدير
عن ابي خالد ذي الشامة النخاس قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فقلت له ان عمي وابن عمي اصيبا مع ابي الخطاب
فما قولك فيهما فقال اما من قتل معه مسلم لنا دونه فرحمه الله
واما من قتل معه مسلم دوننا فقد عطب احمد بن محمد خالد
عن ابن الصلت عن زرعة عن محمد الحضرمي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي
عن موسى بن اشيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اريد
ان تجعل لي مجلسا فواعدني يوما واتيته للميعاد فدخلت عليه
فسالته عما اردت ان اساله عنه فبينا نحن كذلك اذ قرع
علينا رجل الباب فقال ما ترى هذا رجل بالباب فقلت
جعلت فداك اما انا فقد فرغت من حاجتي فرايك فاذن
له فدخل الرجل فتحدث ساعة ثم ساله عن مسائلي بعينها
لم يخرم منها شيئا فاجابه بغير ما اجابني فدخلني من ذلك
ما لا يعلمه الا الله ثم خرج فلم يلبث الا يسيرا حتى استاذن
عليه

عليه اخر فاذن له فتحدث ساعة ثم ساله عن تلك المسائل
بعينها فاجابه بغير ما اجابني واجاب الاول قبله فازددت
غما حتى كدت ان اكفر ثم خرج فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء
اخر ثالث فساله عن تلك المسائل بعينها فاجابه بخلاف
ما اجابنا اجمعين فاظلم علي البيت ودخلني غم شديد
فلما نظر الي ورأى ما قد دخلني ضرب بيده على منكبي
ثم قال يا ابن اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود
عليه السلام ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب وان الله عز وجل فوض الى محمد صلى الله عليه واله
امر دينه فقال احكم بين الناس بما اراك الله وان الله
تعالى فوض الينا ذلك كما فوض الى محمد صلى الله عليه وآله
ايوب بن نوح عن دراج والحسين بن علي بن عبد الله
بن المغيرة الخزاز عن العباس بن عامر القصباني عن الربيع
بن محمد المكي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام

قال سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان فليقل القول مني
في جميع الاشياء قول آل محمد عليه وعليهم السلام فيما اسروا
وفيما اعلنوا وفيما بلغني وفيما لم يبلغني حدثني احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد وغيره عمن حدثه عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس
بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم ينزل
من السماء اقل ولا اعز من ثلثة اشياء اما اولها فالتسليم
والثانية البر واليقين ان الله عز وجل يقول في كتابه
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ثم قال كيف يقرؤن
هذه الاية ومن يبتغ غير الاسلام دينا فقلت هكذا يقرؤنها
فقال ليس هكذا انزلت انما انزلت ومن يبتغ غير التسليم دينا
فلن يقبل منه وهو في الاخرة لمن الخاسرين ثم كان يقول
كثيرا يا يونس سلم تسلم فقلت له ما تفسير هذه الاية قد
افلح المؤمنون قال تفسيره قد افلح المسلمون ان المسلمين هم
النجباء يوم القيمة احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد ومحمد

بن خالد البرقي عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال
كنا عند ابي عبد الله عليه السلم فتلاحا رجلان عنده حتى
برئ كل واحد منهما من صاحبه فقال لهما ابو عبد الله عليه السلام
اليس من دينكما الرد الي فقالا بلى قال فانكما مني في ولاية
وعنه ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وغيرهما عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد بن طريف الخفاف
قال قلت لابي جعفر عليه السلم ما تقول فيمن اخذ عنكم
علما فنسيه قال لا حجة عليه انما الحجة على من سمع منا
حديثا فانكره او بلغه فلم يؤمن به وكفر فاما النسيان
فهو موضوع عنكم ان اول سورة نزلت على رسول الله
صلى الله عليه واله سبح اسم ربك الاعلى فنسيها فلم يلزمه
حجة في نسيانها ولكن الله تبارك وتعالى امضى له ذلك
ثم قال سنقرئك فلا تنسى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
والحسين بن موسى الخشاب ومحمد بن عيسى بن عبيد عن

علي بن اسباط عن سيف بن عميره عن ابي بكر بن محمد الحضرمي
عن الحجاج الخيبري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا
نكون في الموضع فيروى عنكم الحديث العظيم فيقول بعضنا
لبعض القول قولهم فيشق ذلك على بعضنا فقال كانك تريد ان
تكون اماما يقتدى بك او به من رد الينا فقد سلم **حدثني**
جعفر بن احمد بن سعيد الداري عن بكر بن صالح الضبي عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسيني عن علي بن اسباط عن داود بن فرقد عن عبد الاعلى
مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اذا جاء
حديث عن اولكم وحديث عن اخركم فقال حدث الاخير
وبهذا الاسناد عن علي بن اسباط عن يونس بن عبد الرحمن
عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احدثوكم
عن الائمة بحديث فخذوا به حتى يبلغكم عنه شي عن الحي فان بلغكم فخذوا به
ثم قال انا والله لا ندخلكم فيما لا يسعكم **وبهذا الاسناد**
عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الصمد بن بشير عن عثمان بن زياد

انه دخل على ابي عبد الله عليه السلام ومعه شيخ من الشيعة
فقال الشيخ لابي عبد الله عليه السلام اني سالت ابا جعفر
عليه السلام عن الوضوء فقال مره مره فقال ما تقول انت فقال
انك لم تسالني من هذه المسئلة الا وانت ترى اني اخالف ابي
صلوات الله عليه توضا ثلثا وخلل اصابعك **وبهذا الاسناد**
عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن اسحق عن عمار عمن حدثه من
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل فلما نظر اليه
ابو عبد الله عليه السلام قال اما والله لاضلنه اما والله لاوهمنه
فجلس الرجل فسأله مسئلة فافتاه فلما خرج قال ابو عبد الله
عليه السلام لقد افتيته بالضلالة التي لا هداية فيها
ثم ان الرجل جاء الى ابي الحسن عليه السلام فلما نظر اليه
ابو الحسن عليه السلام قال اما والله لاضنه بحق فساله
الرجل عن تلك المسالة بعينها فافتاه فقال الرجل هيهات
هيهات لقد سالت عنها اباك فافتاني بغير هذا وما يجب

علىّ ان ادع قوله ابدا فلما خرج قال ابو الحسن عليه السلام اما
والله لقد افتيته بالهداية التى لا ضلالة فيها وبهذا الاسناد
عن يونس عن اسحق بن عمار عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
ما تقول فى العزل فقال كان على عليه السلام لا يعزل واما
انا فاعزل فقلت هذا خلاف فقال ما ضرّ داود ان خالفه
سليمان عليه السلام والله عز وجل يقول ففهمناها
سليمان وبهذا الاسناد عن يونس بن بكار عن ابى بكر عن موسى
بن اشيم قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام اذ اتاه رجل
فساله عن رجل طلق امرته ثلثا فى مقعد فقال ابو عبد الله عليه السلام
قد بانت منه بثلث ثم اتاه آخر فساله عن تلك المسئلة بعينها
فقال هى واحدة وهو املك بها ثم اتاه آخر فساله عن تلك بعينها
فقال ليس بطلاق فاظلم على البيت لما رايت منه فالتفت
الى فقال يا ابن اشيم ان الله تبارك وتعالى فوض الملك
الى سليمان عليه السلام فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك

بغير حساب وان الله تبارك وتعالى فوض الى محمد صلى الله
عليه واله امر دينه فقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا فما كان مفوضا لمحمد صلى الله عليه واله فقد فوض
الينا وبهذا الاسناد عن يونس عن اديم بن الحر قال شهدت ابا عبد الله
عليه السلام وقد ساله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل
فاخبره بها ثم جاء رجل آخر فساله عنها فاخبره بخلاف ما
اجاب الاول ثم جاء رجل اخر فساله عنها فاجابه بخلاف
ما اجاب الاول والثانى فقيل له فى ذلك فقال ان الله فوض
الى سليمان عليه السلام امر ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حساب وان الله عز وجل فوض الى محمد صلى
الله عليه واله امر دينه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا وما فوض الى محمد صلى الله عليه واله فقد فوض
الينا احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين
بن ابى الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب ابرهيم

بن عثمان الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا قال هم الائمة عليهم السلام
ويجري فيمن استقام من شيعتنا وسلم لامرنا وكتم حديثنا
عند عدونا تستقبله الملائكة بالبشرى من الله بالجنة وقد
والله مضى اقوام كانوا على مثل ما انتم عليه من الذين استقاموا
وسلموا لامرنا وكتموا الحديث ولم يذيعوه عند عدونا ولم
يشكوا فيه كما شككتم فاستقبلتهم الملائكة بالبشرى من الله
بالجنة وعنهم عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي خالد
يزيد الكناسي قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد
النور والله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد نور الامام في قلوب
المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون
المؤمنين ويحجب الله نورهم عن من يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاها

لذلك

لذلك دان الكفر والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولى الامام
منا الا كان معنا يوم القيمة ونزل منازلنا ولا يحبنا عبد
ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر قلبه حتى يسلم لنا ويكون
سلما فاذا هو سلم لنا سلمه الله من شدايد الحساب وآمنه من
فزع يوم الاكبر احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي
الخطاب وغيرهما عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن كرام عن عبد الكريم
بن عمرو عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل
بلغه عنكم امر باطل فدان به فمات فقال يجعل الله له يا ابا بصير
مخرجا قلت فانه مات على ذلك فقال لا يموت حتى يخرج الله له
مخرجا وحدثني جعفر بن احمد بن سعيد الرازي عن بكر بن صالح
الضبي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن علي بن اسباط
عن يزيد بن عبد الله عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام بمثل ذلك احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عيسى عن الحسن بن علي بن

فضال عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي عن يعقوب
حديثا
السراج قال سالني ابو عبد الله عن رجل فقلت له انه لا يحتمل
فقلت نعم قال فلا يفعل فان الناس عند درجات منهم على
درجة ومنهم درجتين ومنهم على ثلثة ومنهم على اربع حتى
بلغ سبعا وحدثني ابو طلحة يحيى بن زكريا البصري الحذا قال
حدثنا عدة من اصحابنا عن موسى بن اشيم قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلم فسالته عن رجل طلق امراته ثلثا في مجلس
فقال ليس بشيء فانا جالس اذ دخل عليه رجل من اصحابنا فقال
له ما تقول في رجل طلق امراته ثلثا في مجلس فقال يرد الثالث
الثلث
الى واحدا فقد وقعت واحدة ولا يرد ما فوق الثلث الى
كيف
ولا الى الواحدة فداخلني من جوابه للرجل ما غمني ولم ادر
تقول
ذلك فنحن كذلك اذ جاء رجل آخر فدخل علينا فقال له ما
في رجل طلق امراته ثلثا في مجلس فقال اذا طلق الرجل امراته
ثلثا بانت منه فلم تحل له حتى تنكح زوجا غيره فاظلم على البيت
وتحيرت

وتحيرت من جوابه في مجلس واحد بثلثة اجوبة مختلفة في
شككت
مسئلة واحدة فنظر الى متغيرا فقال مالك يا ابن اشيم
ود والله الشيطان انك شككت اذا طلق الرجل امراته
طلاقه
على غير طهر ولغير عدة كما قال الله تعالى ثلثا او واحدة فليس
بطلاق واذا طلق الرجل امراته ثلثا وهي على طهر من غير جماع
بشاهدين عدلين فقد وقعت واحدة وبطلت اثنتان
لا يرد ما فوق الثلث الى الثلث ولا الى الواحدة واذا طلق
الرجل امراته ثلثا على العدة كما امر الله عز وجل فقد بانت
منه ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فلا تشكن يا ابن اشيم
ففي كل والله من الحق احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد
بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن جميل بن
دراج عن ابي عبيدة الحذا قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول ان احب اصحابه الي افقههم واورعهم واكتمهم لحديثنا
وان اسوهم عندي حالا وامقتهم الى الذي اذا سمع الحديث

يغسب الينا ويروى عنا فلم يحتمله قلبه واشمأز منه جحده
واكفر من دان به ولا يدري لعل الحديث من عندنا خرج
والينا اسند فيكون بذلك خارجا من ديننا **باب في**
كتمان الحديث واذاعته حدثنا احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد
بن الحسين بن ابي الخطاب والهيثم بن ابي مسروق النهدي عن
الحسن بن محبوب السوادي عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اما والله لو وجدت منكم ثلثة مؤمنين
يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم شيئا **احمد بن محمد** بن عيسى ومحمد
بن خالد البرقي عن الربيع الوراق عن بعض اصحابه عن حفص
الابيض قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ايام قتل
المعلى بن خنيس وصلب فقال يا حفص اني نهيت المعلى عن امر
فاذاعه فابتلي بما ترى قلت له ان لنا حديثا من حفظه
حفظ الله عليه دينه ودنياه ومن اذاعه علينا سلبه الله
دينه يا معلى لا تكونوا اسرى في ايدي الناس بحديثنا ان شاء
واهبوا عليكم

واهبوا عليكم وان شاءوا قتلوكم يا معلى انه من كتم الصعب
من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه العز في الناس
يا معلى انه من اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه
واهبوا عليكم وان شاؤا قتلوكم يا معلى انه من السلاح او يموت
بخبل اني رايته يوما حزينا فقلت مالك اذكرت اهلك
قال نعم فمسحت وجهه فقلت انى تراك فقال اراني في بيتي
مع زوجتي وعيالي فتركته في تلك الحال مليا ثم مسحت
وجهه فقلت اين تراك فقال اراني معك في المدينة
فقلت له احفظ ما رايت ولا تدعه فقال لاهل المدينة
ان الارض تطوى لي فاصابه ما قد رايت **محمد بن** الحسين بن ابي
الخطاب واحمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار
القلانسي عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي الحسن الاول
عليه السلام قال امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا
منهما على غير شي الصبر والكتمان **وعنهما** عن محمد بن سنان

عن ذريح بن محمد المحاربي عن ابي حمزة ثابت الثمالي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال لي ابي ونعم الاب كان صلى الله
عليه يقول لو وجدت ثلثة لمستودعهم لاعطيتهم مالا
يحتاجون معه الى النظر في حلال ولا حرام ولا في شيء الا
ان يقوم قايمنا قايم آل محمد عليهم السلام ان امرنا صعب
مستصعب لا يحتمله الا ملك او نبي مرسل او عبد امتحن الله
قلبه للايمان محمد بن الحسين بن ابي الخطاب وعلي بن محمد
بن عبد الله الحناط عن علي بن حمزة قال ارسلني ابو الحسن
موسى عليه السلام الى رجل من بني حنيفة الى مسجدهم الكبير
فقال انك تجد في ميمنة المسجد رجلا يعقب حتى تطلع الشمس
يقال له فلان بن فلان ووصفه لي فاتيته وعرفته بالصفة
فقلت له انت فلان بن فلان فقال نعم فمن انت فقلت انا رسول
فلان بن فلان وهذا كتابه فزبرني زبرة فزعت منها وداخلني
من ذلك الشك ان لا يكون صاحبي فلم ازل اكلمه واليته

وقلت

وقلت له ليس عليك مني باس وصاحبك اعلم منك حيث
بعثني اليك فاطمان قلبه وسكن فدفعت اليه كتابه
وقراه ثم قال ايتني يوم كذا حتى اعطيتك جوابه فاتيته فاعطاني
جوابه ثم لبثت شهرا فاتيته اسلم عليه فقيل مات الرجل
فاغتممت لذلك غما شديدا لتخلفي عنه ورجعت من قابل الى
مكة فلقيت ابا الحسن عليه السلام فدفعت اليه جواب كتابه
فقال رحمه الله يا علي لم تشهد جنازته قلت لا قال قد كنت
احب ان تشهد جنازة مثله ثم قال فيكتب لك ثواب
ذلك بما نويت يا علي ذلك رجل ممن كان يكتم ايمانه ويكتم
حديثنا وامرنا وكان لنا شيعة وهو معنا في عليين وكان
نومة لا يعرفه الناس ويعرفه الله وهو معنا في درجتنا
ان الله عزيز حكيم احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن الحسين بن بحر عن رجل
من اصحاب علي عليه السلام قال قال امت الحديث بالكتمان

ولجل سر الايمان بالقلب احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
خالد البرقي عن محمد بن مسلم عن عثيم بن معوية بن عمار الدهني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا معوية اتريدون
ان تكذبوا الله في عرشه لا تحدثوا الناس الا بما يحتملون
فان الله تبارك وتعالى لم يزل يعبد سرا قال معوية بن عمار
وقال لي ابو عبد الله عليه السلم من لقيت من شيعتنا
فاقراه مني السلام وقل لهم انما مثلكم في الناس مثل اصحاب
الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك واوجروا مرتين
احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن الكوفي عن الحسن بن
علوان وعمر بن مصعب قال حديثا كان لنا عند ابي عبد الله
عليه السلام ذليلة ونحن جماعة فاقبلوا يقولون ويتمنون
ليت هذا الامر كان ورايناه فلم يزل الواحد ذهب عامة
الليل ليس منهم من يسال عن شيء ينتفع به في حلال ولا حرام
فلما راهم لا يفهمون قال صه فسكتوا فقال ايسركم ان هذا
الامر

الامر كان قالوا بلى والله وددنا ان قد رايناه قال حتى
تجتنبوا الاحبة من الاهلين والاولاد وتلبسوا السلاح
وتركبوا الخيل فقال على الحصون قالوا نعم قال قد سالتنا كم
ما هو اهون من هذا فلم تفعلوا انا امرناكم ان تكفروا وتكتموا
حديثنا واخبرناكم انكم اذا فعلتم ذلك فقد رضينا فلم تفعلوا
احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد
بن سنان عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد الله
عليه السلم انه ليس من احتمال امرنا بالتصديق به والقبول له
فقط ان من احتمال امرنا ستره وصيانته عن غير اهله
فاقروا موالينا السلام وقولوا رحم الله عبدا اجتر مودة
الناس الي والى نفسه فحدثهم بما يعرفون وستر عنهم
ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد
مؤنة علينا من الناطق علينا بما نكره فاذا رايتم
من عبد اذاعة فامشوا اليه ضرورة عنها فان هو قبل

والّا فحمّلوا عليه ممن يعقل عليه ويسمع منه فانّ الرجل
منكم يطلب الحاجة فيتلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا فى
حاجتى كما تلطفون فى حوائجكم فان هو قبل منكم والّا فادفنوا
كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلكم
يحمل علىّ وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لكم لاقررت
انكم اصحابى هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا حسن له اصحاب
وانا امرؤ من قريش ولدنى رسول الله صلى الله عليه وآله و علمت
كتاب الله وفيه تبيان كل شىء وفيه بدو الخلق وامر السماء
وامر الارض وامر الاولين وامر الآخرين وما كان وما يكون
كانى انظر ذلك نصب عينى وعنهما عن محمد بن سنان عن عمار بن
مروان عن الحسين بن المختار عن ابى اسامة زيد الشحام
قال قال العبد الصالح عليه السلام امر الناس فضيعوهما
فصار وامنهما على غير شىء الصبر والكتمان وعنهما عن غير
واحد ممن حدثهما عن حماد بن عيسى وغيره من اصحابنا عن حريز

بن عبد الله

بن عبد الله عن المعلى بن خنيس قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام
يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولا يذيعه
اعزه الله به فى الدنيا وجعله نورا بين عينيه يقوده الى الجنة
يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به فى الدنيا ونزع النور
من بين عينيه وجعله ظلمة يقوده الى النار يا معلى ان التقيه
دينى ودين آبائى ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله عز وجل
يحب ان يعبد فى السر كما يعبد فى العلانية يا معلى المذيع
امرنا كالجاحد له احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه والحسين بن
سعيد عن محمد بن ابى عمير عن يونس بن عمار عن سليم بن خالد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سليم انكم على امر من كتمه
اعزه الله ومن اذاعه اذله الله وعنه عن ابيه والحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى وحدثنى على بن اسمعيل بن عيسى
ويعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
القلانسى عن ابى بصير قال دخلت على ابن ابى عبد الله عليه السلم

فسئلته عن حديث كثير فقال هل كتمت علي شيئا قط فبقيت
اتذكر فلما رأى ما حلني قال اما ما حدثت به اصحابك فلا
باس به انما الاذاعة ان تحدث به غير اصحابك وعنه عن ابيه
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير وحدثني يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن داود بن فرقد قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام لا تحدث حديثنا الا اهله او
من تثق به محمد بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن منصور بن
حازم قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا منصور ما احد
احدا احدثه واني لاحدث الرجل منكم بالحديث فيحدث
به فاوتى به فاقول لم اقله احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين
بن سعيد عن صفوان بن يحيى وعنه علي بن اسمعيل بن عيسى
ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن ابي
ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ان اصحاب محمد صلى الله عليه واله وعدوا سنة

السبعين

السبعين فلما قتل الحسين عليه السلام غضب الله عز وجل
على اهل الارض فاضعف عليهم العذاب وان امرنا كان قد
دنى فاذعتموه فاخره الله عز وجل ليس لكم سر وليس لكم
حديث الا وهو في يد عدوكم ان شيعة بني فلان طلبوا امرا
حتى نالوه واما انتم فليس سر وعنه عن علي بن النعمان عن
اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قد هممت
ان اكتم امري من الناس كلهم حتى اصحابي خاصة فلا يدري
احد علي ما انا فقال ما احب ذلك لك ولكن جالس هؤلاء مرة
وهؤلاء مرة واحمد و عبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام انه
قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة ببعض لحم
ساعدي النزق وقلة الكتمان وعنه وعن علي بن اسمعيل بن عيسى
ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عثمان بن عيسى

الكلابي عن محمد بن عجلان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة **وعنه**
ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن يونس
بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من اذاع
علينا شيا من امرنا فهو ممن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ
وعنهما واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن
فضال وصفوان بن يحيى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه في قول الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير
حق قال اما والله ما قتلوهم بالسيوف ولكنهم اذاعوا سرهم
وافشوا عليهم امرهم فقتلوا **وعنه** عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى آدم عليه السلام الى هابيل
فحسده قابيل فقتله ووهب الله له هبة الله وامره ان يوصي
اليه

اليه وان يستر ذلك فجرت السنة في ذلك بالكتمان في الوصية
فاوصى اليه واستر ذلك فقال قابيل لهبة الله اني قد علمت ان
اباك قد اوصى اليك وانا اعطي الله عهدا لئن اظهرت ذلك
او تكلمت به لاقتلنك كما قتلت اخاك **وعنه** عن الحسين
بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حسبك
ان يعلم الله وامامك الذي تاتم به رايك وما انت عليه
احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان ابي صلوات الله عليه كان يقول واي شيء اقر للعين
من التقية ان التقية جنة للمؤمن **احمد** بن محمد بن عيسى وعلي بن
اسمعيل عن عثمان بن عيسى الكلابي قال قال لي ابو الحسن
موسى عليه السلام ان كان في يدك هذه شيء فاستطعت ان لا تعلم
فيه هذه فافعل **وعنه** عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد
البرقي عن القسم بن محمد الجوهري عن معوية بن وهب عن

ابي عبد الله وعن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد
بن المختار عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان على افواهكم
اوكيت لحدثنا كل امرئ بما له وعنه عن علي بن اسمعيل بن يحيى
ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن
عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي
قال سمعت عليا عليه السلام يقول في شهر رمضان وهو
الشهر الذي قتل فيه وهو بين ابنيه الحسن والحسين عليهما السلام
وبين عبد الله بن ابي طالب عليهما السلام وخاصة شيعته
وهو يقول دعوا الناس وما رضوا لانفسكم والزموا انفسكم
السكوت ودولة عدوكم فانه لا يعدمكم ما ينحل امركم وعدو
وباغ حاسد الناس ثلثة اصناف صنف بين بنورنا وصنف
ياكلون بنا وصنف اهتدوا بنا واقتدوا بامرنا وهم اقل
الاصناف اولئك الشيعة النجبا الحكما والعلما الفقها
والاتقيا الاسخيا طوبى لهم وحسن ماب وعنه عن احمد بن
محمد

محمد بن ابي نصر قال سالت ابا الحسن علي بن موسى بن جعفر عليه السلم
عن الرويا فامسك عني ثم قال لو انا اعطيناكم ما تريدون
كان شرا لكم واخذ من فيه صاحب هذا الامر قال ابو جعفر
السلام ولاية الله اسرها الى جبرئيل عليه السلم واسرها
جبرئيل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه واله واسرها محمد
صلى الله عليه واله الى علي صلوات الله عليه واسرها علي
صلوات الله عليه الى من شاء ثم انتم تذيعون ذلك من الذي
امسك حرفا سمع به قال ابو جعفر عليه السلام ينبغي للمسلم
ان يكون مالكا لنفسه مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه
فاتقوا الله ولا تذيعوا علينا فلولا ان الله عز وجل يدافع
عن اوليائه وينتقم من اعدائه لاوليائه اما رايت صنع الله
بال برمك ولما انتقم لابي الحسن صلوات الله عليه منهم
وقد كان يتوالى شعب على خطر عظيم فدفع الله عنهم لابي
الحسن صلوات الله عليه انتم بالعراق وترون اعمال

هؤلاء الفراعنة وما اهل الله لهم فعليكم بتقوى الله عز وجل
ولا تغرنك الدنيا ولا تغتروا بمن اهل الله له فكان الامر
قد صار اليكم فلو ان العلماء وجدوا من يحدثونه ويكتم
سره لحدثوا وابثوا الحكمة ولكن قد ابتلاهم الله بالاذاعة
وانتم قوم تحبونا بقلوبكم ويخالف ذلك فعلكم والله ما يستوى
اختلاف اصحابك ولهذا استتر على صاحبكم ليقال مختلفون
مالكم لا تملكون انفسكم وتصبرون حتى يجي الله بالذى
تريدون ان هذا الامر ليس يجيء على ما يريد الناس انما هو
امر الله وقضاؤه والصبر انما يعجل من يخاف الفوت
قد رايت ما كان من امر مولى بن يقطين وما اوقع عند
هؤلاء الفراعنة من امركم فلولا دفاع الله عن صاحبكم
وحسن تقديره له ولكن هو من الله ودفاعه عن اوليائه
اما كان لكم في ابي الحسن عليه السلام عظة اما ترى حال
هشام بن الحكم فهو الذى صنع بابي الحسن عليه السلام
ماصنع

ما صنع وقال لهم واخبرهم اترى الله يغفر له ما ركب منا فلو
اعطيناكم ما تريدون كان شرا لكم ولكن العالم يعمل بما يعلم
وعنه ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام انما شيعتنا
الخرس وعنهما عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن من ذكره عن
عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن علي الحلبي قال قال ابو
عبد الله عليه السلام ما ذنبي ان كان الله يحب ان يعبد
سرا ولا يعبد علانية وعنهما عن محمد بن سنان عن علي بن السري
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اني لاحدث الرجل الحديث
فيسره فيكون اغنا له في الدنيا ونورا له في الاخرة واني
لاحدث الرجل بالحديث فيذيعه فيكون ذلالة في الدنيا
وحسرة عليه يوم القيمة وعنهما عن الحسين بن علي بن فضال
عن يونس بن يعقوب او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لقد كتم الله الحق كتمانا كانه اراد ان لا يعبد وقال

الحق ميسر تيسيرا الله عز وجل الى يعبد الاسرا وعنهما
وعبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال
سمعتهما يقولان اما والله لو وجدت منكم ثلثة مؤمنين
يحتملون الحديث ما استحللت ان اكتمكم شيا محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن
عقبة عن يزيد بن عبد الملك قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول الى الرحمن على الناكح والمنكوح ذكرا كان او انثى
اذا كانا محصنين وهو على الذكر اذا كان احصن يا يزيد
الزانية والزاني المتبري منا قلت برى الله منهم اليس
هم الموجبة قال لا ولكنه الرجل منكم اذا اذاع سرنا
واخبر به اهله فخبرت تلك جارتها فاذاعته فهو بمنزلة
الزانيين اللذين يرجمان ومن كتاب الخرائج والجرائح
لسعيد بن هبة الله الراوندي رحمه الله قال حدثنا علي بن عبد الصمد
التميمي

التميمي اخبرنا عن ابيه عن السيد ابي البركات علي بن الحسين
الجوزي الحسيني اخبرنا الشيخ ابو جعفر بن بابويه عن ابيه
عن سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن عثمان بن مروان عن المنخل بن جميل
عن جابر بن يزيد قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه واله ان حديث آل محمد عظيم صعب مستصعب
لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله
قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد صلى الله
عليه واله فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمازت
له قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول صلى الله
عليه واله والى العالم من آل محمد صلى الله عليه وعليهم
وانما الهالك ان يحدث احدكم بالحديث او بشيء لا
يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار
بغضا يا لهم هو الكفر واخبرنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن

المحسن الحلي عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن احمد بن محمد بن الحسن
بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار اخبرنا عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن مخلد بن
حمزة بن بيض عن ابي الربيع الشامي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام
جالسا فرايت انه قد نام فرفع راسه وهو يقول يا ابا الربيع
حديث تمضغه الشيعة بالسنتها ما تدري ما كنهه قلت
ما هو قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام ان امرنا صعب مستصعب
لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مومن امتحن الله
قلبه للايمان يا ابا الربيع الا ترى انه يكون ملك ولا يكون
مقربا فلا يحتمله الا ملك مقرب وقد يكون نبيا ولا يكون
مرسلا فلا يحتمله الا نبي مرسل وقد يكون مومن وليس
بممتحن فلا يحتمله الا مومن قد امتحن الله قلبه للايمان
واخبرنا جماعة منهم الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن
النيسابوري والشيخ محمد بن علي بن عبد الحميد عن الشيخ المحسن

الحسن

الحسن بن عبد الصمد اليمني اخبرنا ابو محمد احمد بن محمد العمري
اخبرنا محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد
عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن علي بن الحكم
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى
الحسين عليه السلام اناس فقالوا له يا ابا عبد الله حدثنا
بفضلكم الذي جعل الله لكم فقال انكم لا تحتملونه ولا تطيقونه
فقالوا بلى نحتمل قال ان كنتم صادقين فليتنح اثنان احدث
واحدا فان احتمله حدثتكم فتنحى اثنان وحدث واحدا
فقام طاير العقل ومر على وجهه وذهب فكلمه صاحباه
فلم يرد عليهما شيا وانصرفوا **وبهذا الاسناد** قال اتى رجل الحسين
بن علي عليهما السلام فقال حدثني بفضلكم الذي جعل الله
لكم فقال انك لن تطيق حمله فقال بلى حدثني يا ابن رسول الله
فاني احتمله فحدثه الحسين عليه السلام بحديث فما فرغ
الحسين عليه السلام من حديثه حتى ابيض راس الرجل

ولحيته وانسى الحديث فقال الحسين عليه السلام ادركته
رحمه الله حيث انسى الحديث واخبرني جماعة منهم السيدان
المرتضى والمجتبى ابناء الداعي الحسيني والاستاذان ابو القسم
وابو جعفر ابناء كميح عن الشيخ ابي عبد الله جعفر بن محمد بن
العباس عن ابيه عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى عن ابيه
عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد بن سعد عن حمران بن سليمان
النيشابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن ضبيع بن الحجاج
عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله السلام قال ان الله عز وجل
فضل اولي العزم من الرسل بالعلم على الانبياء عليهم السلام
وفضل محمدا صلى الله عليه واله عليهم وورثنا علمهم وفضلنا
عليهم في فضلهم وعلم رسول الله صلى الله عليه واله ما لا يعلمون
وعلمنا علم رسول الله صلى الله عليه وآله فرويناه لشيعتنا
فمن قبله منهم فهو افضلهم وايما نكون فشيعتنا معنا
وقال عليه السلام تمصون الرواضع وتدعون النهر العظيم
فقيل

فقيل ما تعني بذلك قال ان الله اوحى الى رسول الله صلى الله عليه
علم النبيين باسره وعلمه الله ما لم يعلمهم فاسر ذلك كله
الى امير المؤمنين عليه السلام فيكون علي عليه السلام اعلم من
بعض الانبياء عليهم السلام فقال ان الله عز وجل يفتح مسامع
من يشاء اقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله حوى علم جميع
النبيين وعلمه ما لم يعلمهم وانه جعل ذلك كله عند علي عليه السلام
فيكون علي عليه السلام اعلم من بعض الانبياء ثم تلى قوله تعالى قال
الذي عنده علم من الكتاب ثم فرق بين اصابعه ووضعها
على صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله اخبرنا السيد
ابو البركات محمد بن اسمعيل المشهدي عن جعفر القرهيني عن
الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ابي عبد الله الحارثي عن محمد
بن الحسين بن موسى اخبرنا ابي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن
عن احمد بن محمد بن ابي بشير عن كثير بن ابي عمران ان الباقر عليه السلم
قال لقد سال موسى العالم مسئلة لم يكن عنده جواب ولو كنت

شاهدهما لاخبرت كل واحد منهما بجوابه ولسالتهما مسئلة
لم يكن عندهما فيها جواب قال سعد واخبرنا محمد بن عيسى بن عبيد
عن معمر بن عمرو عن عبد الله بن الوليد السمان قال قال
الباقر عليه السلام يا عبد الله ما تقول في علم علي وعيسى وموسى صلوات
الله عليهم قلت وما عسى ان اقول فيهم فقال والله علي اعلم منهما
ثم قال الستم تقولون ان لعلي صلوات الله عليه ما لرسول الله
صلى الله عليه وآله من العلم قلنا نعم والناس ينكرون قال فخاصمهم فيه
بقوله تعالى لموسى عليه السلام وكتبنا له في الالواح من كل شيء فاعلمنا
انه لم يبين الامر كله وقال لمحمد صلى الله عليه وآله وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقال فاسال
عن قوله تعالى فكفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
ثم قال والله ايانا عنى وعلي عليه السلام اولنا وافضلنا واخيرنا
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ان العلم الذي نزل مع آدم
عليه السلام على حاله وليس يمضي منا عالم الا خلف من يعلم علمه والعلم

تتوارث

نتوارث به فاذا كان ذلك كذلك فكل حديث رواه اصحابنا
ودونوه مشايخنا في معجزاتهم ودلايلهم لا يستحيل في مقدورات
الله ان يفعله تاييداً لهم ولطفا للخلق فانه لا يطرح بل يتلقى
بالقبول وروى عن عمار بن سليمان عن ابيه عن غنيم بن اسلم
عن معوية بن عمار الدهني قال دخل ابو بكر على امير المؤمنين
عليه السلام فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لم يحدث الينا في امرك شيئا بعد ايام الولاية في الغدير وانا
اشهد انك مولاي مقر لك بذلك وقد سلمت عليك على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بامرة المؤمنين واخبرنا
رسول الله صلى الله عليه وآله انك وصيه ووارثه وخليفته
في اهله ونسائه وانك وارثه وميراثه قد صار اليك ولم
يخبرنا انك خليفته في امته من بعده ولا جرم لي فيما بيني
وبينك ولا ذنب لنا فيما بيننا وبين الله تعالى فقال له علي
عليه السلام ان اريتك رسول الله صلى الله عليه وآله

حتى يخبرك باني اولى بالامر الذي انت فيه منك وانك ان
لم يعز نفسك عنه فقد خالفت الله ورسوله صلى الله عليه وآله
فقال ان اريتنيه حتى يخبرني ببعض هذا اكتفيت به فقال عليه السلام
فتلقني اذا صليت المغرب حتى اريكه قال فرجع اليه بعد المغرب
فاخذ بيده واخرجه الى مسجد قبا فاذا هو برسول الله صلى الله
عليه وآله جالس في القبلة فقال له يا فلان وثبت على مولاك
علي عليه السلام وجلست مجلسه وهو مجلس النبوة لا يستحقه غيره
لانه وصيي وخليفتي فنبذت امري وخالفت ما قلته لك
وتعرضت لسخط الله وسخطي فانزع هذا السربال الذي
تسربلته بغير حق ولا انت من اهله والا فموعدك النار
قال فخرج مذعورا ليسلم الامر اليه وانطلق امير المؤمنين
صلوات الله عليه فحدث سلمان بما كان جرى فقال له سلمان
ليبدين هذا الحديث لصاحبه وليخبرنه بالخبر فضحك
امير المؤمنين عليه السلام وقال اما انه سيخبره وليمنعنه

ان هم

ان هم بان يفعل ثم قال لا والله لا يذكران ذلك واخور
قلبك اما تعلم ان ذلك من بعض سحر ابي كبشه انسيت سحر
بني هاشم فاقم على ما انت عليه وعن الباقر عن ابيه عليهما السلام
انه قال صار جماعة من الناس بعد موت الحسن عليه السلام
الى الحسين عليه السلام فقالوا يا ابن رسول الله صلى الله عليه
ما عندك من اعاجيب ابيك التي كان يريناها فقال هل
تعرفون ابي قالوا كلنا نعرفه فرفع له سترا كان على باب بيت
ثم قال انظروا في البيت فنظرنا فاذا امير المؤمنين عليه السلام
فقلنا نشهد انك خليفة الله حقا وانك ولده وروى ان
امير المؤمنين عليه السلام قال للحارث الهمداني يا حار
همدان من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا وهذا الكلام
منه عليه السلام عام بيننا ولحيوته والحال الذي بعد وفاته
وعن محمد بن الحسن الصفار اخبرنا الحسن بن علي عن العباس
بن عامر عن ابان بن بشير النبال عن ابي جعفر عليه السلام

قال كنت خلف ابي عليه السلام وهو على بغلته فنفرت فاذا رجل
في عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال لابي يا علي بن الحسين
اسقني فقال الرجل الذي خلفه وكان موكلا به لا تسقه لا سقاه
الله فاذا هو معوية روى ابو الصخر عن ابيه عن جده انه كان
مع الباقر عليه السلام بمنى وهو يرمي الجمار فرمى وبقي في يده
خمس حصيات فرمى باثنتين في ناحية من الجمرة وثلثة في
ناحية منها فقال له جدي جعلني الله فداك لقد رايتك
صنعت شيا ما صنعه احد انك رميت بحصياتك في العقبات
ثم رميت بعد ذلك يمنة ويسرة فقال نعم يا ابن عم اذا كان
في كل موسم يخرج الله الفاسقين الناكثين غضين طريين
فيصليان ههنا لا يراهما الا الامام فرميت الاول اثنتين
والثاني ثلثا لانه اكفر واظهر لعداوتنا والاول ادهى وامر
وعن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن ابي البلاد عن
عبيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن ابي جعفر عليه السلام

قال خرجت مع ابي عليه السلام الى بعض امواله فلما صرنا في الصحرا
استقبله شيخ فنزل اليه ابي وسلم عليه فجعلت اسمعه وهو يقول
جعلت فداك ثم تحادثنا طويلا ثم ودع ابي وقام الشيخ وانصرف
وانا انظر اليه حتى غاب شخصه عنا فقلت لابي من هذا الشيخ
الذي سمعتك تعظمه في محادثتك قال يا بني هذا جدك الحسين
عليه السلام وعن الصفار عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه
عن علا بن يحيى المكفوف عن ابيه عن محمد بن زياد عن عطية
بل الابزري انه قال طاف رسول الله صلى الله عليه واله بالكعبة
فاذا ادم بحذاء الركن اليماني فسلم عليه ثم انتهى الى الحجر
فاذا نوح عليه السلام بحذائه وهو رجل طويل فسلم عليه
وعن الصفار عن احمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن عبد العزيز عن ابان
عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام قال قلت له ما فضلنا
على من خالفكم فوالله اني لارى الرجل منهم ارخى بالا وانعم

عيشاً واحسن حالا واطمع في الجنة قال فسكت عني حتى
اذا كنا بالابطح من مكة ورأينا الناس يضجون الى الله تعا
فقال يا ابا محمد هل تسمع ما اسمع قلت اسمع ضجيج الناس
الى الله تعا قال ما اكثر الضجيج والعجيج واقل الحجيج والذي
بعث بالنبوة محمدا صلى الله عليه واله وعجل بروحه الى الجنة
ما يتقبل الله الا منك ومن اصحابك خاصة قال ثم مسح يده
على وجهي فنظرت فاذا اكثر الناس خنازير وحمير وقردة الا رجل
وعن ابي سليمان بن داود عن عبد الله بن سهل بن زياد عن عثمان
بن عيسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن بصير قال
قلت لابي جعفر عليه السلام انا مولاك ومن شيعتك ضعيف
ضرير فاضمن لي الجنة قال أوَلا اعطيك علامة الائمة قلت
وما عليك ان تجمعها لي قال وتحب ذلك قلت وكيف لا احب
فما ذا ان مسح على بصري فابصرت جميع الائمة عنده ثم ما في
السقيفة التي كان فيها جالسا قال يا ابا محمد مد بصرك فانظر
ماذا ترى

ماذا ترى بعينك قال فوالله ما ابصرت الا كلبا او خنزيرا
او قردا قلت ما هذا الخلق الممسوخ قال هذا الذي ترى هو السواد
الاعظم ولو كشف للناس ما نظر الشيعة الى من خالفهم
الا في هذه الصورة ثم قال يا ابا محمد ان احببت تركتك على
حالك هذا وان احببت ضمنت لك على الله الجنة ورددتك
الى حالك الاول قلت لا حاجة لي في النظر الى هذا الخلق المنكوس
ردني ردني الى حالتي فما للجنة عوض فمسح يده على عيني فرجعت
كما كنت وعن الصفار عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججت مع ابي عبد الله عليه السلام
فلما كنا في الطواف قلت له يا ابن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق
قال ان اكثر من ترى قردة وخنازير قلت ارنيهم فتكلم بكلمات
ثم امر يده على بصري فرايتهم كما قال قردة في بصري فدعا فرايتهم
كما رايتهم في المرة الاولى ثم قال انتم في الجنة تحبرون وبين
اطباق النار تطلبون فلا توجدون والله لا يجتمع في النار منكم

اثنان لا والله ولا واحد وعن الصفار عن الحسن بن علي بن
فضال عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال
قال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لعلي عليه السلام اذا انا مت فاستق لي سبع قرب ماء من
بير غرس ثم غسلني وكفني وحنطني بمجامع واجلسني وسايلني
عما شئت واحفظ عني واكتب فانك لا تسئلني عن شيء الا
اخبرتك به قال علي عليه السلام فانبانى بما هو كاين الى يوم القيمة
وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي محدثا
قلت وما آية المحدث قال ياتيه الملك فيكتب على قلبه
بكيت وكيت فقال ابن ابي يعفور لابي عبد الله عليه السلام
انا نقول ان عليا عليه السلام ينكت في اذنه او يقذف في قلبه
او انه كان محدثا فلما اكثرت عليه قال لي ان عليا عليه السلام
كان يوم بني قريضة والنضير جبرئيل عليه السلام عن يمينه وميكائيل
عليه السلام عن يساره يحدثانه وقال ابو عبد الله عليه السلام

ان الله

ان الله تعالى لم يخل الارض يعمل الزيادة والنقصان في الارض فاذا
زاد المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه
كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امرهم ولم يعرفوا
بين الحق والباطل وعن علي بن الحكم اخبرنا علي بن النعمان
عن علي بن اسمعيل عن محمد بن النعمان عن ابن مسكان
عن ضريس قال كنت انا وابو بصير عند ابي جعفر عليه السلام
فقال له ابو بصير بم يعلم عالمكم قال ان عالمنا لا يعلم
الغيب ولو وكله الله الى نفسه لكان كبعضكم ولكن يحدث
في الساعة بما يحدث بالليل وفي ساعة ما يحدث بالنهار
الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء بما يكون الى يوم القيمة وقال
ابو جعفر عليه السلام ما ترك الله الارض بغير عالم
ينقص ما يزاد ويزيد ما ينقص ولولا ذلك لاختلط على الناس
امرهم وسئله بريد العجلي عن الفرق بين النبي والمحدث فقال
الرسول ياتونه الملائكة ظاهرين ويبلغه الامر والنهي عن

الله والنبي يوحى اليه في منامه ليلاً ونهاراً فما راى نوم كما راى
والمحدث يسمع كلام الملائكة ولا يرى الشخص فينقر في اذنه
وينكت في قلبه وصدره وعن الصفار عن محمد بن احمد عن العباس
بن معروف عن ابي الحسن الكوكي عن محمد بن الحسن عن
الحسن بن محمد بن عمران عن زرعة عن سماعة عن ابي بصير
عن عبد العزيز قال خرجت مع علي بن الحسين عليه السلام
الى مكة فلما وافينا الى الابوا وكان عليه السلام على راحلته
وكنت امشي فاذا اقطيع غنم ونعجة قد تخلفت وهي تصيح بسخلة
لها وكلما قامت السخلة صاحت النعجة حتى تتبعها فقال
لي يا عبد العزيز اتدري ما تقول هذه النعجة بسخلتها قلت
لا والله قال انها تقول لها الحقي بالقطيع فان اختك في العام
الاول تخلفت عن القطيع في هذا الموضع فاكلها الذئب وعن
الصفار عن عبد الله بن محمد بن ابرهيم اخبرنا بشير النبال
عن علي بن حمزة قال دخل رجل من موالي ابي الحسن عليه السلام

فقال له

فقال له رايت ان تتغدى عندي فقام فمضى معه فلما دخل بيته
وضع له سريرا فقعد عليه وكان تحته زوج حمام فذهب
الرجل ليحمل طعامه وعاد اليه فوجده يضحك فقال اضحك الله
سنك مم تضحك فقال ان حمامك هذا هدر الذكر على
الانثى فقال يا سكني وعرسي والله ما على وجه الارض احد
احب الي منك ما خلا هذا القاعد على السرير فقلت
وتفهم ذلك قال نعم علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ
وعن جابر اخبرنا ابو الحسن عمن اخبرنا ابي اخبرنا الفضل
بن يعقوب البغدادي اخبرنا الهيثم بن جميل اخبرنا عمرو
بن عبيد عن عيسى بن سلام عن علي بن نصر بن سياب
عن الحسن بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما
قال بينا النبي صلى الله عليه واله جالس مع اصحابه
اذ اقبلت الريح الدبور فقال لها النبي صلى الله عليه واله
ايتها الريح اني استودعك اخواننا فردهم الينا قالت

قد امرت فالسمع والطاعة لك فدعا ببساط كان اهدى
اليه ثم بسطه ثم دعا بعلي بن ابي طالب عليه السلام فاجلسه
عليه ثم دعا بابي بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة
والزبير وسعد بن ابي وقاص وعمار بن ياسر والمقداد بن
الاسود وابي ذر وسلمان فاجلسهم عليه ثم قال اما انكم
سايرون الى موضع فيه عين ماء فانزلوا وتوضوا وصلوا
ركعتين وادوا الى الرسالة كما تودوا اليكم ثم قال ايتها
الريح استعلى باذن الله فحملتهم الريح حتى رمتهم الى بلاد
الروم عند اصحاب الكهف ابو بكر فسلم فلم يردوا ثم قام
علي بن ابي طالب عليه السلام فافاض عليه الماء وصلى
ركعتين ثم مشى الى باب الغار فسلم باحسن ما يكون
من السلام فانصدع الكهف ثم قاموا اليه فصافحوه
وسلموا عليه بامرة المومنين وقالوا يا بقية الله في
خلقه بعد رسوله وعلمهم بامره رسول الله صلى الله

فنزلوا وتوضوا وصلوا فاولهم تقدم الى باب الكهف ع
عمر فقدم فلم يردوا ثم تقدم واحد بعد واحد فسلم فلم يردوا ع

عليه واله

عليه واله ثم ردّ الكهف كما كان فحملتهم الريح فرمت بهم
في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وقد خرج لصلوة
الفجر فصلوا معه وعن جماعة اخبرنا ابو جعفر محمد بن اسمعيل
بن احمد البرمكي اخبرنا عبد الله بن داهر بن يحيى الاحمري
اخبرنا ابي عن الاعمش اخبرنا ابو سفيان عن انس قال كنت
عند النبي صلى الله عليه واله وابو بكر وعمر في ليلة مكفهرة فقال
لهما النبي صلى الله عليه واله قوما فاتيا باب حجرة علي عليه السلام
فذهبا فنقرا الباب نقرا خفيا فخرج علي عليه السلام متزرا
بازار من صوف مرتديا بمثله في كفه سيف رسول الله صلى الله
عليه واله فقالا احدث حدثا فقال لا خير امرنا رسول الله صلى الله
عليه واله ان نقصد بابك وهو بالاثر فاقبل رسول الله صلى الله
فقال يا ابا الحسن اخبر اصحابك بخبر البارحة قال اني لاستحيي
قال صلى الله عليه واله ان الله لا يستحيي من الحق قال علي عليه السلام
اصابتني جنابة من فاطمة عليها السلام فطلبت في منزلي ماء

فلم اجد فوجهت الحسن والحسين عليهما السلام فابطاء علي
فاذا بالهاتف يهتف يا ابا الحسن خذ السطل واغتسل فاذا بين
سطل من ماء وعليه منديل من سندس فاخذت السطل فاغتسلت
منه واخذت المنديل فتمسحت به ثم رددت المنديل فوق السطل
فقام السطل في الهوا فسقط من السطل جرعة فاصابت هامتي
فوجدت بردها على الفواد فقال النبي صلى الله عليه واله بخ بخ
من كان خادمه جبرئيل قالوا وحدثنا البرمكي اخبرنا عبد الله
بن داهر اخبرنا محمد بن الفضيل عن ثور بن يزيد عن خالد بن سعدان
عن سلمان قال قال النبي صلى الله عليه واله كنت انا وعلي نورا بين
يدي الله قبل ان ادم عليه السلام باربعة عشر الف سنة فلما
خلق ادم قسم ذلك النور جزئين فركبه في صلب ادم واهبطه
الى الارض ثم حمله في السفينة في صلب نوح وقذفه في النار في
ابرهيم عليه السلام فجزء انا وجزء علي فالنور الحق يزول معنا
حيثما زلنا وعن محمد عبد الحميد عن ابي جميلة عن ابي بكر الحضرمي
عن ابي جعفر

عن ابي جعفر عليه السلام قال من ادرك قايم اهل بيتي من ذي عاهة
برئ ومن ذي ضعف قوي وعن ابي بكر عن عبد الاعلى بن اعين قال
قمت من عند ابي جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي وبكيت
وقلت كنت ارجو ان ادرك صاحب هذا الامر ولي قوة فقال
اما ترضون ان اعداكم يقتل بعضهم بعضا وانتم آمنون في بيوتكم
انه لو كان ذلك اعطى الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعل قلوبكم
كزبر الحديد لو قذف بها الجبال لقلعوها وكنتم قوام الارض
وخزانها وعن محمد بن عيسى عن صفوان عن عمرو بن شمر عن جابر قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل نزع الخوف من قلوب
اعدائنا واسكنه في قلوب شيعتنا فاذا جاء امرنا نزع الخوف
من قلوب شيعتنا واسكنه في قلوب اعدائنا فاحدهم امضى
من سنان واجرى من ليث يطعن عدوه برمحه ويضربه بسيفه
ويدوسه بقدمه وعن محمد بن عيسى عن صفوان عن مثنى الحناط
عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قام قايمنا

وضع يده على رؤس العباد فجمع به عقولهم واكمل به احلامهم
وعن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد عن ابي
الربيع الشامي قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول
ان قايمنا اذا قام مد الله لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم
حتى يكون بينهم وبين القايم عليه السلام بريد يكلمهم ويسمعون
وينظرون اليه وهو في مكانه وعن موسى بن عمر بن يزيد الصيقل
عن الحسن بن محبوب عن صالح بن حمزة عن ابان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال العلم سبعة وعشرون جزا فجميع ما جاءت به الرسل
حرفان فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين فاذا قام القايم عليه السلام
اخرج الخمسة والعشرين حرفا فبثها في الناس وضم اليها الحرفين
حتى يبثها سبعا وعشرين حرفا وعن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين
بن عبيد عن الحسن بن علي عن جعفر بن بشير عن عثمان
بن ابان عن معتب غلام الصادق عليه السلام قال كنت
مع ابي عبد الله عليه السلام بالعريض فجاء يمشي حتى دخل مسجدا
كان

كان يتعبد فيه ابوه وهو يصلي في موضع من المسجد فلما انصرف
قال يا معتب ترى هذا الموضع قلت نعم قال بينا ابي عليه السلام
قايم يصلي في هذا المكان اذ دخل شيخ يمشي حسن السمت
فجلس فبينا هو جالس اذ جاء رجل ادم حسن الوجه والجسم
فقال للشيخ ما يجلسك ليس بهذا امرت فقاما وانصرفا وتواريا
عني فلم ار شيا فقال لي يا بني هل رايت الشيخ وصاحبه قلت
نعم فمن الشيخ ومن صاحبه قال الشيخ ملك الموت والذي جاء
واخرجه جبرئيل عليه السلام وروى جماعة عن الشيخ ابي جعفر
بن بابويه اخبرنا ابي اخبرنا سعد بن عبد الله اخبرنا احمد بن
محمد بن عيسى اخبرنا الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن عاصم بن حميد عن فضيل الرسان عن ابي جعفر عليه السلام
ان رجلا قال لعلي عليه السلام يا امير المؤمنين لو اريتنا
ما نطمئن به مما انهى اليك رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لو رايتم عجيبة من عجايبي لكفرتم وقلتم اني ساحر كذاب

وكاهن وهو من احسن قولكم قالوا ما منا احد الا وهو يعلم
انك ورثت رسول الله صلى الله عليه واله وصار اليك علمه
قال علم العالم شديد لا يحتمله الا مومن امتحن الله قلبه للايما
وايده بروح منه ثم قال اذا ابيتم الا ان اريكم بعض عجائبي
وما اتى في الله من العلم فاتبعوا اثرى اذا صليت العشاء
الاخرة فلما صلاها اخذ طريقه الى ظهر الكوفة فاتبعه
سبعون رجلا كانوا في انفسهم خيار الناس من شيعته فقا
لهم على عليه السلام انى لست اريكم شيئا حتى اخذ عليكم
عهد الله وميثاقه الا تكفروا بي ولا ترموني بمعضلة فوالله
ما اريكم الا ما علمني رسول الله صلى الله عليه واله واخذ عليهم
والميثاق اشد ما اخذ الله على رسله من عهد وميثاق ثم
قال حولوا وجوهكم عني حتى ادعو بما اريد فسمعوا جميعا
يدعو بدعوات يعرفونها ثم قال حولوا فحولوا فاذا هم بجنات
وانهار وقصور من جانب وسعير تتلظى من جانب حتى انهم
ماشكوا

ماشكوا انهما الجنة والنار فقال احسنهم ان هذا لسحر عظيم
ورجعوا كفارا الا رجلين فلما رجع مع الرجلين قال لهم
قد سمعتما مقالتهم واخذي عليهم العهود والمواثيق ورجو
يكفروننى اما والله انها لحجتى عليهم غدا عند الله فان
الله تعالى يعلم انى لست بساحر ولا كاهن ولا يعرف هذا
لى ولا لابائى ولكنه علم الله وعلم رسوله انهاه الله الى
رسوله وانهاه رسوله الى وانهيته اليكم فاذا رددتم
على رددتم على الله حتى اذا صار الى مسجد الكوفة دعا بدعوا
يسمعان فاذا حصى المسجد در وياقوت فقال لهما ماذا تريان
قالا هذا در وياقوت فقال صدقتما لو اقسمت على ربي
فيما هو اعظم من ذلك لابر قسمي فرجع احدهما كافرا واما
الاخر فثبت فقال عليه السلام ان اخذت منه شيئا
ندمت وان تركت ندمت فلم يدعه حرصه حتى اذا اخذ
درة فصرها في كمه حتى اذا اصبح نظر اليها فاذا

هي درة بيضا لم ينظر الناس الى مثلها قط فقال يا امير المومنين
انى اخذت من ذلك الدر واحدة وهي معي وما دعاك الى
ذلك قال احببت ان اعلم احق هو ام باطل قال انك
ان رددتها الى موضعها الذى اخذتها منه اعوضك
الله منها الجنة وان انت لم تردها عوضك الله منها النار
فقام الرجل فردها الى موضعها الذى اخذها منه فحولها
الله حصاه كما كانت قال بعض الناس كان هذا ميثم
التمار وقال بعضهم عمرو بن الحمق وعن قتيبة بن الجهم
قال لما دخل على عليه السلم الى بلاد صفين نزل بقرية
صندود فعبر عنها وعرس بنا في ارض بلقع فقال له مالك
بن الحارث الاشتر نزلت على غير ما فقال ان الله تعالى
سيقينا في هذا الموضع ما اصفى من الياقوت وابرد من
الثلج فتعجبنا ولا عجب من قول امير المومنين عليه السلم
فوقف على ارض فقال يا مالك احتفر انت واصحابك فاحتفرنا

فاذا نحن بصخرة سودا عظيمة فيها حلقة تبرق كاللجين
فلم نستطع ان نزيلها فقال على عليه السلام اللهم انى
اسئلك ان تمدنى بحسن المعونة وتكلم بكلام حسبناه
سريانيا ثم اخذها فرمى بها فظهر لنا ماء عذب فشربنا
منه وسقينا ثم رد الصخرة عليها وامرنا ان نحثو عليها
التراب فلما سرنا غير بعيد قال عليه السلام من يعرف منكم
موضع العين قلنا كلنا نعرف فرجعنا فخفي علينا اشد
خفاء فاذا نحن بصومعة راهب فدنونا منها ومنه
قلنا هل عندك ما فسقانا ماء مرا خشنا فقلنا له لو شربت
من الماء الذى سقانا منه صاحبنا من عين ههنا قال صاحبكم
نبي قلنا وصي نبي فانطلق الى على عليه السلام فلما بصر به امير المومنين
عليه السلام قال عليه السلام انت شمعون قال نعم هذا اسم
سمتني به امي ما اطلع عليه احد الا الله ثم قال ما اسم هذه
العين قال عليه السلام عين راحوما من الجنة شرب منها ثلثمائة

نبي وثلثمائة وصي وانا خير الوصيين شربت منه قال الراهب
هكذا وجدت في جميع الكتب وانا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله وانك وصي محمد ثم قال علي عليه السلام والله
ان رجلا منا قام على جبرئيل عرضت عليه الامة لمحمد ثم
باسمائهم وابنائهم وعن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى
عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال
قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وكذلك نري ابرهيم
ملكوت السموات والارض كشط الله لابرهيم السموات حتى
نظر الى ما فوق العرش ثم كشط له الارض حتى راى ما في الهوا وفعل
بمحمد صلى الله عليه وآله مثل ذلك واني لارى صاحبكم والائمة
من بعده قد فعل بهم ذلك فقال له ابو بصير هل راى محمد صلى
الله عليه واله ملكوت السموات كما راى ذلك ابرهيم قال نعم
وصاحبكم وقال ابو جعفر عليه السلم في قوله تعالى وكذلك نري
ابرهيم ملكوت السموات والارض كشط له السموات السبع
حتى نظر

اليمن
حتى نظر الى السماء السابعة وما فيها والارضون السبع حتى نظر
وما فيهن وفعل بمحمد صلى الله عليه واله كما فعل بابرهيم عليه السلام
واني لارى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب واحمد بن عبد الله ابني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رياب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول عنده اناس من اصحابه وهم حوله اني لاعجب من قوم يتولونا
ويجعلونا ائمة ويصفون بان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة
الله تعالى ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم لضعف قلوبهم
ينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله البرهان
حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تعالى افترض طاعة
اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع
عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران
يا ابن رسول الله ارايت ما كان من قيام امير المؤمنين والحسن
والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله وما

وما اصيبوا به من قبل ابآئهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال
ابو جعفر عليه السلام ولو انهم حمران حين نزل بهم ما نزل
من ذلك سالوا الله تعالى ان يرفع عنهم ذلك والحوا عليه في ازالة
تلك الطواغيت عنهم وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم
انقطع فتبدد وما كان الذي اصابهم لذنب اقترفوه ولا لعقوبة
معصية خالفوه فيها ولكن المنازل وكرامة من الله اراد ان
يبلغوها فلا تذهبن بكم المذاهب ومن كتاب ابن البطريق
روى علي بن الحسن قال حدثنا هارون بن موسى قال حدثني محمد بن
هشام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن عمر بن علي العبدي عن
داود بن كثير الرقي عن يونس بن ظبيان قال دخلت على الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت يا ابن رسول الله اني
دخلت على مالك وعنده جماعة يتكلمون في الله فسمعت
بعضهم يقول ان الله تبارك وتعالى وجها كالوجوه وبعضهم
يقول له يدان واحتجوا بقول الله تعالى خلقت بيدي استكبرت وبعضهم
يقول

124

يقول هو كالشاب من ابناء ثلثين سنة فما عندك في هذا
يا ابن رسول الله قال وكان متكئا فاستوى جالسا وقال اللهم
عفوك ثم قال يا يونس من زعم ان لله وجها كالوجوه فقد
اشرك ومن زعم ان لله جوارح كجوارح المخلوقين فهو كافر
بالله فلا تقبلوا شهادته ولا تاكلوا ذبيحته تعالى الله عما يصفون
المشبهون بصفة المخلوقين فوجه الله انبياؤه واولياؤه وقوله
خلقت بيدي فاليد القدرة وقوله تعالى هو الذي ايدك بنصره
فمن زعم ان الله تعالى في شيء او على شيء او يخلو منه شيء او يشتغل به شيء
فقد وصفه بصفة المخلوقين والله خالق كل شيء لا يقاس بالقياس
ولا يشبه بالناس ولا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان قريب
في بعده بعيد في قربه ذلك الله ربنا لا اله غيره فمن اراد الله
واحبه ووصفه بهذه الصفة فهو من الموحدين ومن وصفه
بغير هذه الصفة فالله بريء منه ونحن براء منه ثم قال عليه السلام
انما اولوا الالباب الذين عملوا بالفكرة حتى ورثوا منه حب الله

فان حب الله اذا اورثه القلب واستضاء واسرع اليه اللطف
فاذا نزل منزلة اللطف صار في اهل الفوايد تكلم بالحكمة فاذا
تكلم بالحكمة صار صاحب فطنة فاذا نزل منزلة الفطنة
عمل بها في القدرة فاذا عمل بها في القدرة عرف الاطباق السبعة
فاذا بلغ الى هذه المنزلة صار يتقلب فكره لطف وحكمة وبيان
فاذا افعل ذلك نزل الكبرى فعاين ربه في قلبه وورث الحكمة بغير
ما ورثه الحكماء وورث العلم بغير ما ورث العلماء وورثا الصد
بغير ما ورثه الصديقون ان الحكماء ورثوا الحكمة بالصمت وا
العلماء ورثوا العلم بالطلب وان الصديقين ورثوا الصدق
بالخشوع وطول العبادة فمن اخذ بهذه الصفة اما ان يسفل
او يرفع واكثرهم يسفل ولا يرفع اذا لم يرع حق الله ولم يعمل بما
امر به فهذه منزلة من لم يعرفه حق معرفته ولم يحبه حق محبته
فلا تغرنك صلوتهم وصيامهم ورواياتهم وكلامهم وعلومهم
فانهم حمر مستنفرة ثم قال يا يونس اذا اردت العلم الصحيح فعندنا

اهل البيت

اهل البيت فانا ورثنا واوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب فقلت
يا ابن رسول الله فكل من كان من اهل البيت ورث ما ورث و
علي وفاطمة عليهما السلام فقال ما ورثه الا الايمة الاثنى عشر
سلام الله عليهم قلت سمهم لي يا ابن رسول الله قال اولهم
علي بن ابي طالب وبعده الحسن وبعده الحسين وبعده علي بن
الحسين وبعده محمد بن علي وبعده انا وبعدي موسى ولدي وبعد
موسى علي ابنه وبعد علي محمد وبعد محمد علي وبعد علي الحسن
وبعد الحسن الحجة اصطفانا الله وطهرنا واوتينا ما لم يوت
احدا من العالمين **ومن كتاب** محمد بن الحسن الصفار الموسوم
ببصاير الدرجات **باب** في ايمة آل محمد صلوات الله عليهم فان
حديثهم صعب مستصعب رويت باسنادي عن محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان حديث آل محمد صعب

مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد
امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل
محمد صلى الله عليه واله فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه
وما اشازت قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله تعالى والى الرسول
والى العالم من آل محمد صلى الله عليه واله وانما الهالك ان
يحدث احدكم بشيء لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والانكار
هو الكفر وباسنادي عن محمد بن الحسن عن محمد بن احمد عن جعفر
بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثنا الحسن بن حماد الطائي عن
سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال حديثنا صعب مستصعب
لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن ممتحن او مدينة
حصينة فاذا وقع امرنا وجاء مهدينا كان الرجل اجرى من
ليث وامضى من سنان يطاعد ونا برجليه ويضربه بكفيه
وذلك نزول رحمة الله وفرجه على العباد محمد بن الحسن عن
محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي

عن ابي

عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان حديثنا صعب
مستصعب لا يحتمله الا ثلث نبي مرسل او ملك مقرب او عبد امتحن
الله قلبه للايمان ثم قال يا ابا حمزة الا ترى انه اختار لامرنا
من الملائكة المقربين ومن النبيين المرسل ومن المؤمنين
الممتحنين محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله
البرقي عن ابن سنان او غيره يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة وقلوب
سليمة واخلاق حسنة ان الله تعالى اخذ من شيعتنا كما اخذ
على بني آدم حيث يقول عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من
ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم فمن وفى
وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار
خالدا مخلدا محمد بن الحسن عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الرحمن كذا اصله عبد الله
بن حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حضيرة عن الاصبغ
بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين صلوات الله عليه

يقول ان حديثنا صعب مستصعب خشن مخشوش فانبذوا الى الناس
نبذا فمن عرف فزيدوه ومن انكر فامسكوا الا ثلث ملك
مقرب او نبي مرسل او عبد مومن امتحن الله قلبه للايمان
محمد بن الحسن قال حدثني سلمة عن محمد بن المثنى عن ابرهيم
بن هاشم عن اسمعيل بن عبد العزيز قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول حديثنا صعب مستصعب ذكر مقنع لا يحتمله
الا ملك مقرب او نبي مرسل قال ثم قال ما من احد افضل من المومن
الممتحن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين عن ابيه عن منصور بن
يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حديثنا
صعب مستصعب ذكران امرد مقنع قال قلت فسر لي جعلت
فداك قال ذكوان ذكي ابدا قال قلت امرد قال ابدا قلت مقنع
قال مستور عمران بن موسى عن محمد بن علي وغيره عن هرون بن
مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن جعفر عن ابيه عليهما السلام
قال ذكر علي عليه السلام التقية في يوم عيد فقال والله لو علم
ابوذر

ابوذر ما في قلب سلمان لقتله لقد اخا رسول الله صلى الله
عليه واله بينهما فما ظنك بساير الخلق ان علم العلماء
صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب
او عبد مومن امتحن الله قلبه للايمان قال وانما صار سلمان
من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك يشبه العلماء
محمد الحسن عن احمد بن ابرهيم عن اسمعيل بن مهران
عن عثمان بن جبلة عن ابي الصامت قال قال ابو عبد الله
عليه السلام حديثنا صعب مستصعب شريف كريم ذكوان
ذكر وعر لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مومن
ممتحن قلت فمن يحتمله جعلت فداك قال من شئنا يا ابا
الصامت قال ابو الصامت ان لله عبادا افضل من هؤلاء
الثلث يقول الحسن بن سليمان لعله عليه السلام
اراد بقوله من شئنا هم صلوات الله عليهم لان علمهم الذي
استودعهم الله سبحانه منه ما لا وصل الى غيرهم

بل خصهم به كما روى عن الصادق عليه السلام ان الله سبحانه وتعالى
جعل اسمه الاعظم على ثلثة وسبعين حرفًا فاعطى منها
آدم خمسة وعشرين حرفًا واعطى نوحا منها خمسة عشر
حرفا واعطى ابرهيم عليه السلام منها ثمانية احرف واعطى
موسى عليه السلام منها اربعة احرف واعطى عيسى عليه السلام
منها حرفين فكان يحيى بهما الموتى ويبرئ الاكمه والابرص
واعطى محمدا صلى الله عليه واله اثنين وسبعين حرفا واحتجب
بحرف لا يعلم احد ما فى نفسه وما فى انفس العباد وما روى
من ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى محمد صلى الله عليه واله
يا محمد لا يكتم عليا شيئا مما بينى وبينك فانه ليس بينى وبينك
وبينه سر فهذا افضل لم يؤته سواهم ومن ذلك ما روى
عن النبى صلى الله عليه واله يا على ما عرف الله الا انا وانت
وما عرفنى الا الله وانت وما عرفك الا الله وانا فقد صح
انهم خزان العلم وعيبته وصاحب الدرجة العليا
يطوق

يطوق حمل الدنيا وصاحب الدنيا لا يطيق حمل العليا كما مر
فى حديث ابى ذر وسلمان اذا كان ابو ذر فى التاسعة من
درجات الايمان وسلمان فى العاشرة فوضح ما ادعيناه
والله اعلم محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن
محمد بن ابى عمير عن منصور عن خالد بن حمزة بن نضى عن ابى
الربيع الشامى عن ابى جعفر عليه السلام قال كنت معه
جالس فرايت ابا جعفر عليه السلام قد نام فرفع راسه
وهو يقول يا ابا الربيع حديث كتمه تمضغه الشيعة لا تدرى ما
قلت ما جعلنى الله فداك قال قول ابى على بن الحسين عليه السلام
ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبى مرسل
او عبد امتحن الله قلبه للايمان يا ابا الربيع الا ترى انه يكون
ملك ولا يكون مقربا ولا يحتمله الا مقرب وقد يكون نبى
وليس بمرسل ولا يحتمله الا مرسل وقد يكون مومن وليس
بممتحن ولا يحتمله الا مومن قد امتحن الله قلبه للايمان

سلمة بن الخطاب عن القسم بن يحيى عن جده عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالطوا الناس بما يعرفون
ودعوهم مما ينكرون ولا تحملوا على انفسكم وعلينا ان امرنا
صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن
امتحن الله قلبه للايمان محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين
اللولوي عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان امرنا صعب مستصعب
لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله
قلبه للايمان ثم قال لي يا ابا حمزة الست تعلم ان في الملائكة مقربين
وغير مقرب وفي النبيين مرسل وغير مرسل وفي المومنين ممتحنا
وغير ممتحن قال قلت بلى قال الا ترى الى صعوبة امرنا
ان الله اختار له من الملائكة المقرب ومن النبيين
المرسل ومن المومنين الممتحن محمد بن الحسين عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي

عبد الله

عبد الله عليه السلام قال ان امرنا سر في سر وسر مستسر وسر
لا يفيده الا سر وسر على سر وسر مقنع بسر محمد بن احمد عن جعفر
بن مالك الكوفي قال حدثني احمد بن محمد عن ابي اليسير قال
حدثني زيد بن المعدل عن ابان بن عثمن قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام ان امرنا هذا مستور مقنع بالميثاق من هتكه
اذله الله وروي عن ابن محبوب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
هو الحق وحق الحق وهو الظاهر والباطن الظاهر وباطن الباطن
وهو السر وسر المستسر وسر مقنع بسر عمران بن موسى عن
موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن المفضل عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قرات عليه آية
الخمس فقال اما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله فهو لنا
ثم قال والله لقد يسر الله على المومنين ورزقهم بخمسة
دراهم جعلوا لربهم واحدا واكلوا اربعة حلالا ثم قال
هذا من حديثنا صعب مستصعب لا يعمل به ولا يصبر الا

ممتحن قلبه للايمان ورويت باسنادي الى محمد بن علي بن بابويه
رحمة الله عن ابيه عن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بعض احد المداين قال كتبت الى
اجلاء
ابي محمد عليه السلام روى لنا عن آبائكم عليهم السلام احديثكم
صعب مستصعب لايحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مومن
امتحن الله قلبه للايمان قال فجاوه الجواب ان معناه ان الملك
لايحتمله في جوفه حتى يخرجه الى ملك اخر مثله ولا يحتمله نبي
حتى يخرجه الى نبي اخر مثله ولا يحتمله مومن حتى يخرجه الى
مومن اخر مثله انما معناه انه لايحتمله في قلبه من حلاوة مافي
صدره حتى يخرجه الى غيره محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا
ابو الحسن علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحارث
بن ابرهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله
جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزرج
الخياط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن شعيب الحداد قال
سمعت

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان حديثنا صعب
مستصعب لايحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن
الله عز وجل قلبه للايمان او مدينة حصينة قال عمرو فقلت
لشعيب يا ابا الحسن واي المدينة الحصينة قال فقال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عنها فقال لي القلب المجتمع حديث
من غير الباب وباسنادي المتصل للصدوق محمد بن علي بن
بابويه رحمه الله عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن حمزة
ومحمد ابني حمران قالا اجتمعنا عند ابي عبد الله عليه السلام
في جماعة من اجلة مواليه وفينا حمران بن اعين فخضنا في المناظرة
وحمران ساكت فقال له ابو عبد الله عليه السلام مالك لاتتكلم
يا حمران فقال يا سيدي آليت على نفسي الا اتكلم في مجلس تكون
انت فيه فقال ابو عبد الله عليه السلام اني قد اذنت لك
في الكلام فتكلم فقال حمران اشهد ان لا اله الا الله وحده

لاشريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولدا خارج من الحدين حد
التعطيل وحد التشبيه وان الحق القول بين القولين لاجبر
ولاتفويض وان محمدا صلى الله عليه واله عبده ورسوله ارسله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
واشهد ان الجنة حق والنار حق وان المبعث بعد الموت
حق واشهد ان عليا حجة الله على خلقه لايسع الناس جهله
وان حسنا بعده وان الحسين من بعده ثم علي بن الحسين ثم
محمد بن علي ثم انت يا سيدى بعده فقال ابو عبد الله عليه السلام
الترك ترك حمران ثم قال يا حمران مد المطمر بينك وبين العالم قلت
يا سيدى وما المطمر قال انتم لتسمونه خيط البنا فمن خالفك على
هذا الامر فزنديق فقال وان كان علويا فاطميا فقال ابو عبد الله
عليه السلام وان كان محمديا فاطميا **وباسناده** الى محمد بن علي
بن بابويه رحمه الله عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
ابن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن سنان عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير

قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول امير المؤمنين عليه السلام
ان امرنا صعب مستصعب لايقربه الا ملك مقرب اونبي مرسل او عبد
امتحن الله قلبه للايمان فقال ان في الملائكة مقربين وغير مقربين
ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير
ممتحنين فعرض امركم هذا على الملائكة فلم يقربه الا المقربون وعرض
على الانبياء فلم يقربه الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقربه
الا الممتحنون قال ثم قال لي مر في حديثك **وباسناده** عن محمد بن يعقوب
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب قال
سالت علي بن الحسين عليهما السلام ابن كم كان علي بن ابي طالب
يوم اسلم فقال او كان كافرا قط انما كان لعلي حيث بعث الله
عز وجل رسوله صلوات الله عليه واله عشر سنين ولم يكن يومئذ كافر
ولقد امن بالله تبارك وتعالى وبرسوله صلى الله عليه واله وسبق
الناس كلهم الى الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه واله والى
الصلوة بثلث سنين وكانت اول صلوة صلاها مع رسول الله

صلى الله عليه واله الظهر ركعتين وكذلك فرضها الله تعا
على من اسلم بمكة ركعتين ركعتين في الخمس الصلوات وكان
رسول الله صلى الله عليه واله يصليها بمكة ركعتين ثم يصليها
علي معه ركعتين وعلي يصليها معه عشر سنين حتى هاجر رسول
الله صلى الله عليه واله الى المدينة وخلف عليا عليه السلام
في امور لم يكن يقوم بها احد غيره وكان خروج رسول الله صلى الله
عليه واله من مكة في اول يوم من ربيع الاول وذلك يوم الخميس من سنة
ثلثة من المبعث وقدم المدينة لاثنتي عشر ليلة خلت من ربيع
الاول مع زوال الشمس ونزل بقبا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
ثم لم يزل مقيما ينتظر عليا عليه السلام يصلي الخمس الصلوات ركعتين
ركعتين وكان نازلا على بن عمرو بن عوف فاقام عندهم بضعة
عشر يوما يقولون اتقيم عندنا فنتخذ لك منزلا ومسجدا فيقول
لا اني انتظر علي بن ابي طالب عليه السلام وقد امرته ان يلحقني
فلست مستوطنا حتى يقدم علي عليه السلام وما اسرعه ان

شاء الله تعالى فقدم علي عليه السلام والنبي صلى الله عليه واله
في بني عمرو بن عوف فنزل معه ثم ان رسول الله صلى الله عليه واله
لما قدم علي عليه السلام تحول عن قبا الى بني سالم بن عوف وعلي عليه السلام
معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخط لهم مسجدا ونصب قبلته
فصلى بهم الجمعة ركعتين وخطب خطبتين ثم راح من يومه
الى المدينة على ناقته التي كان قدم عليها وعلي عليه السلام معه
لا يفارقه يمشي بمشيته وليس يمر رسول الله صلى الله عليه واله
ببطن من بطون الانصار الا قاموا اليه يسالونه ان ينزل عليهم
فيقول لهم خلوا سبيل الناقة فانها مامورة فانطلقت به
ورسول الله صلى الله عليه واله واضع لها زمامها حتى انتهت
الى هذا الموضع الذي ترى واشار بيده الى باب مسجد رسول الله
صلى الله عليه واله الذي يصلي عنده بالجنائز فوقفت عنده وبركت
ووضعت جرانها على الارض فنزل رسول الله صلى الله عليه واله
واقبل ابو ايوب مبادرا حتى احتمل رحلها فادخله منزله

ونزل رسول الله صلى الله عليه واله وعلى عليه السلام معه
حتى بنى له مسجدا وبنيت له مساكنه ومسكن على عليه السلام
فتحولا الى منازلهما فقال سعيد بن المسيب لعلى بن الحسين
عليهما السلام جعلت فداك كان ابوبكر مع رسول الله
صلى الله عليه واله حين اقبل الى المدينة فاين فارقه فقال
له ان ابابكر لما قدم رسول الله صلى الله عليه واله الى قبا
فنزل بهم ينتظر قدوم على عليه السلام قال له ابوبكر
انهض بنا الى المدينة فان القوم قد فرحوا بقدومك
وهم يستريثون اقبالك اليهم فانطلق بنا ولا تقم ههنا
ينتظر عليا فما اظنه يقدم عليك شهرا فقال له رسول الله
صلى الله عليه واله كلا ما اسرعه لست حتى يقدم ابن عمي واخي ابرح
في الله واحب اهل بيتي الي فقد وقاني بنفسه من المشركين قال
فغضب عند ذلك ابوبكر واشماز ودخله من ذلك حسدا
لعلى عليه السلام فكان ذلك اول عداوة بدت منه
لرسول الله

لرسول الله صلى الله عليه واله بقبا ينتظر عليا عليه السلام
قال فقلت لعلى بن الحسين عليهما السلام فمتى زوج رسول
الله صلى الله عليه واله فاطمة عليها السلام من على عليه
السلام فقال بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يومئذ
تسع سنين قال على بن الحسين عليهما السلام ولم يولد لرسول
الله صلى الله عليه واله من خديجة على فطرة الا فاطمة
عليها السلام وقد كانت خديجة رضى الله عنها ماتت
قبل الهجرة بسنة ومات ابوطالب رحمه الله بعد موت
خديجة رحمها الله بسنة فلما فقدها رسول الله صلى
الله عليه واله سئم المقام بمكة ودخله حزن شديد و
اشفق على نفسه من كفار قريش فشكى الى جبرئيل عليه السلام
ذلك فاوحى الله تعالى اليه اخرج من القرية الظالم اهلها
وهاجر الى المدينة فليس لك بمكة اليوم ناصر وانصب للمشركين
حربا فعند ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه واله

الى المدينة قلت له متى فرضت الصلوة على المسلمين على
ماهم عليه اليوم فقال بالمدينة حتى ظهرت الدعوة وقوى
الاسلام وكتب الله على المسلمين الجهاد زاد رسول الله صلى الله
عليه واله سبع ركعات فى الظهر ركعتين وفى العصر ركعتين
وفى المغرب ركعة وفى العشا الاخرة ركعتين واقر الفجر
على ما فرضت بمكة لتعجيل نزول ملائكة النهار من السماء
ولتعجيل عروج ملائكة الليل الى السماء فكان ملائكة
الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله صلى الله
عليه واله صلوة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يشهده المسلمون ويشهده
ملائكة النهار وملائكة الليل

احاديث القضاء والقدر

وبالاسناد المتقدم عن الصدوق محمد بن على بن بابويه قال
اخبرنا احمد بن هرون القاضى وجعفر بن مسرور قال
حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا احمد بن ابى عبد الله

البرقى

البرقى عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن هشام بن سالم
عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعت ابى عليه السلام
يحدث عن ابيه عليه السلام ان رجلا قام الى امير المؤمنين
فقال له يا امير المؤمنين بما عرفت ربك فقال عليه السلام
بفسخ العزوم ونقض الهمم لما ان هممت حال بينى وبين
همى وعزمت فخالف القضاء عزمى فعلمت ان المدبر غيرى
والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وبالاسناد
عنه قال حدثنا ابى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد
الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم
بن عمر اليمانى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل خلق الخلق فعلم ما هم صايرون اليه وامرهم
ونهاهم فما امرهم به من شئ فقد جعل لهم السبيل الى
الاخذ به وما نهاهم عنه من شئ فقد جعل لهم السبيل
الى تركه ولا يكونوا آخذين ولا تاركين الا باذن الله تعالى

وباسنادی عنه قال حدثنی ابی رحمه الله قال حدثنا علی بن
ابرهیم بن هاشم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن
عن جعفر بن قرط عن ابی عبد الله علیه السلام قال
قال رسول الله صلی الله علیه آله من زعم ان الله تبارك
وتعالی یامر بالسوء والفحشا فقد كذب علی الله ومن زعم
ان الخیر والشر بغیر مشیة الله فقد اخرج الله من سلطانه
ومن زعم ان المعاصی بغیر قوة الله فقد كذب علی الله ومن
كذب علی الله ادخله الله النار قول علیه السلام ومن زعم
ان الخیر والشر بغیر مشیة الله فقد اخرج الله من سلطانه
ومثله ما روی فی الحدیث عن حریم الحسین بن علی علیه السلام
شاء الله ان یراهم سبایا اعلم ان المشیة قد تكون مشیة
حتم كمشیة الله سبحانه وتعالی لخلقنا علی الصفات
الجاریة فی علمه السابق فهو یقع كما شاء وقد تكون مشیة
تخلیة بینه وبین فعله كما یخلی الله بین العصاة وبین
معاصیهم

معاصیهم اذا لم یتفضل علیهم ویعصمهم منها فمشیته فیها
عدم عصمته لهم وتركه ایاهم وانفسهم بعد ما بین لهم من امره
ونهیه فوافق علمه السابق فی علمه لتمام حكمته وبلوغ ما جری
من علمه من الثواب للمطیع والعقاب للعاصی فمشیته فی الشرط
التخلیة من غیر عصمة واذا لم یشا عصم كما خلی بین آدم علیه السلام
واكل الشجرة التی نهاه الله عنها وكان اكله سببا لخروج
الذریة المأخوذة العهد والمیثاق علیها الی هذه الدار علی
هذه الصفة علی ما جری فی علمه سبحانه انه كاین ولا بد منه
والاكل من الشجرة اصله وسببه فنهاه سبحانه عن الاكل
منها وشاء ان یخلی بینه وبینها ولا یعصمه فی تلك الحال
كما عصم یوسف علیه السلام لما علم منها من وجه الحكمة
لا یسئل عما یفعل وهم یسئلون وبالاسناد عن الصدوق محمد
بن علی قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رضی الله
عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف

عن الحسن بن علي بن فضال عن طريف بن ناصح عن ابي الحصين
قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول سئل رسول الله
صلى الله عليه وآله عن الساعة فقال عند ايمان بالنجوم
وتكذيب بالقدر وبالاسناد عن الصدوق محمد بن علي قال حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن
عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا
ان الله عز وجل ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب
ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال
فسئلا عليهما السلام هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا نعم
اوسع ما بين السماء الى الارض وبالاسناد عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسن بن متيل عن احمد
بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله اكرم من ان يكلف خلقه ما لا يطيقون
والله

والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد وبالاسناد عنه عن
علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن اسمعيل
بن سهل عن عثمن بن عيسى عن محمد بن عجلان قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام فوض الله الامر الى العباد فقال الله اكرم من ان
يفوض اليهم قلت فاجبر الله العباد على افعالهم فقال الله تعالى
من ان يجبر عبدا على فعل ثم يعذبه عليه وبالاسناد عنه عن ابيه
عن سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن سليمان بن جعفر الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال ذكر عنده الجبر والتفويض فقال الا اعطيكم في هذا اصلا
لا تختلفون فيه ولا تخاصمون عليه احدا الا كسرتموه قلنا
ان رايت ذلك فقال ان الله عز وجل لم يطع باكراه ولم يعص
بغلبة ولا يهمل العباد في ملكه هو المالك لما ملكهم
والقادر على ما اقدرهم عليه فان ائتمر العباد بطاعة الله
عز وجل لم يكن الله عنها صادا ولا منها مانعا وان ائتمروا

بمعصيته الله فشاء ان يحول بينهم وبين ذلك فعل وان لم يحل
وفعلوه فليس هو الذى ادخلهم فيه ثم قال عليه السلام من يضبط
حدود هذا الكلام فقد خصم من خالفه وبالاسناد عنه عن ابيه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد
عن ابن ابى عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن عبد الله بن
سليمان عن ابى عبد الله السلام قال سمعته يقول ان القضاء
والقدر خلقان من خلق الله والله يزيد فى الخلق ما يشاء
وبالاسناد عنه قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن
الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن على بن معبد عن درست
عن ابن اذينة عن زرارة عن ابى عبد الله عليه السلام قال
قلت له جعلت فداك ما تقول فى القضاء والقدر قال
اقول ان الله تبارك وتعالى اذا جمع العباد يوم القيمة
سالهم عما عهد اليهم ولا يسئلهم عما قضى عليهم وبالاسناد
عن الصادق محمد بن على بن الحسين ابن بابويه رحمه الله قال

حدثنى

حدثنى على بن احمد الرازى قال حدثنى محمد بن جعفر الاسدى
قال حدثنى محمد بن ابى القسم قال حدثنى اسحق بن ابرهيم القطان
قال حدثنى على بن موسى البصرى قال حدثنى سليمان بن عيسى
الشجرى قال حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن الحارث
عن امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام قال ان ارواح
القدرية تعرض على النار غدوا وعشيا حتى تقوم الساعة
فاذا قامت الساعة عذبوا مع اهل النار بانواع العذاب
فيقولون يا ربنا عذبتنا خاصة وتعذبنا عامة فيرد
عليهم ذوقوا مس سقر انا كل شى خلقناه بقدر وبالاسناد
الى محمد بن على قال حدثنى على بن احمد قال حدثنى محمد بن جعفر
قال حدثنى محمد بن ابى نصر قال حدثنا احمد بن عيسى الدمغانى
قال حدثنا محمد بن خالد البرقى عن يونس بن عبد الرحمن عمن
حدثه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما انزل الله
هذه الايات الا فى القدرية ان المجرمين فى ضلال وسعر

يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا
كل شيء خلقناه بقدر وبالاسناد عن محمد بن علي قال حدثني
علي بن احمد قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثني سلمة بن عبد الملك
قال حدثني داود بن سليمان عن ابي الحسن علي بن موسى عن
ابيه عن آبائه صلوات الله عليهم اجمعين قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام
نصيب المرجية والقدرية وبالاسناد عن محمد بن علي بن الحسين
قال حدثني احمد بن محمد قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى
عن علي بن ابي حمزة قال حدثني ابي انه سمع ابا جعفر عليه السلام
يقول يحشر المكذبون بقدر الله من قبورهم قد مسخوا قردة وخنازير
وبالاسناد عن محمد بن علي بن الحسين قال حدثني محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثني عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن هشام بن

سالم

بن سالم عن زرارة بن اعين ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال نزلت هذه الاية في القدرية ذوقوا مس سقر انا كل شيء
خلقناه بقدر وبالاسناد عن محمد بن علي قال حدثني محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثني موسى بن جعفر قال حدثنا موسى بن عمران
النخعي قال حدثني الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم
السكوني عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال يجاء باصحاب البدع
يوم القيمة فترى القدرية من بينهم كالشامة البيضاء
في الثور الاسود فيقول الله عز وجل ما اردتم فيقولون
اردنا وجهك فيقول قد اقلتكم عثراتكم وغفرت
لكم زلاتكم الا القدرية فانهم دخلوا في الشرك من حيث
لا يعلمون وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
انه دخل عليه مجاهد مولى عبد الله بن عباس فقال
يا امير المؤمنين ما تقول في كلام القدرية ومعه

جماعة من الناس فقال امير المؤمنين عليه السلام معك احد
منهم فقال ما تصنع بهم يا امير المؤمنين استثبتهم والارض
اعناقهم ورويت باسنادي الى الصدوق محمد بن علي بن الحسين
ابن بابويه رحمه الله رفع الحديث الى الصادق عليه السلام انه
قال لزرارة حين ساله فقال ما تقول في القضاء والقدر قال
اقول ان الله تبارك وتعالى اذا جمع العباد يوم القيمة سالهم
عما عهد اليهم ولم يسئلهم عما قضى اليهم ورويت بطريق الصدوق
ايضا عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام انه قال في القدر الا
ان القدر ستر من ستر الله وستر من ستر الله وحرز من حرز الله
مرفوع من حجاب الله موضوع عن خلق الله مختوم بخاتم الله
سابق في علم الله وضع العباد عن علمه ورفعه فوق شهاداتهم
ومبلغ عقولهم لانهم لا ينالونه بحقيقة الربانية ولا بقدرة
الصمدانية ولا بعظمة النورانية ولا بعزة الوحدانية لانه
بحر زاخر خالص لله عز وجل عمقه ما بين السماء والارض عرضه

ما بين

ما بين المشرق والمغرب اسود كالليل الدامس كثير الحيات
والحيتان يعلو مرة ويسفل اخرى قعره شمس تضيء لا ينبغي
ان يطلع اليها الا الواحد الفرد فمن طلع اليها فقد ضاد الله
في حكمه ونازعه في سلطانه وكشف عن سره وستره وباء
بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير وروي ان امير
المؤمنين عليه السلام عدل من عند حائط مائل الى مكان آخر
فقيل له يا امير المؤمنين اتفر من قضاء الله فقال عليه السلام
افر من قضاء الله الى قدره وباسنادي الى الصدوق محمد بن علي بن الحسين
عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن الزهري
قال قال رجل لعلي بن الحسين عليه السلام جعلني الله فداك
ابقدر يصيب الناس ما اصابهم ام بعمل فقال ان القدر والعمل
بمنزلة الروح والجسد فالروح بغير الجسد لا تحس والجسد بغير
الروح صورة لا حراك فاذا اجتمعا قويا وصلحا كذلك

العمل والقدر فلو لم يكن القدر واقعا على العمل لم يعرف الخلايق
من المخلوق وكان القدر شيا لا يحس ولو لم يكن العمل بموافقة
من القدر لم يمض ولم يتم ولكنهما باجتماعهما قويا ولله فيه
العون لعباده الصالحين ثم قال الا ان من اجور الناس
من راى جوره عدلا وعدل المهتدى جورا الا ان للعبد اربعة
اعين عينين يبصر بهما من اخرته وعينين يبصر بهما
من دنياه فاذا اراد الله بعبد خيرا فتح له العينين اللتين
في قلبه فابصر بهما العيب واذا اراد الله غير ذلك يرك القلب
بما فيه ثم التفت على السائل عن القدر وقال هذا منه هذا منه
وباسنادي الى الصدوق محمد بن علي رحمه الله عن ابيه قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن يوسف بن الحارث
عن محمد بن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عبد الرحمن باسناده
رفعه الى من قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
اقدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف
سنة

سنة وباسنادي الى الصدوق محمد بن علي بن الحسين قال حدثنا
ابو الحسن محمد ابن علي البصوي قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن
المثنى قال حدثنا ابو الحسن علي بن مهروية القزويني قال حدثنا
ابو احمد الغازي قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى
بن جعفر قال حدثنا ابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابي محمد بن علي
قال حدثنا ابي علي بن الحسين قال حدثنا ابي الحسين بن علي
عليهم السلام قال سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام
يقول الاعمال على ثلثة احوال فرايض وفضايل ومعاصي فاما
الفرايض فبامر الله وبرضا الله وبقضاء الله وتقديره
ومشيته وعلمه واما الفضايل فليست بامر الله عز وجل
ولكن برضا الله وبقضا الله وبمشية الله وبعلم واما
المعاصي فليست بامر الله عز وجل ولكن بقضاء الله
وبقدر الله وبمشيته وبعلمه ثم يعاقب عليها وباسنادي
الى محمد بن علي الصدوق رحمه الله قال حدثنا الحسين

بن ابرهيم بن احمد المؤدب قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن الخالد عن علي بن موسى
الرضا عليهما السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول قال الله جل جلاله من
لم يرض ولم يومن بقدري فليلتمس الها غيري وقال رسول الله
صلى الله عليه واله في كل قضاء الله عز وجل خير للمومن
وعن الاصبغ قال قال امير المومنين عليه السلام فان
الاهتمام بالدنيا غير زايد في الموظوف وفيه تضييع الزاد
والاقبال على الاخرة غير ناقص من المقدور وفيه احراز المعاد
وباسنادي الى الصدوق محمد علي رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد
الاصبهاني قال حدثنا ابو احمد زياد الازدي قال حدثنا

ابان الاحمر

ابان الاحمر عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه جاء
اليه رجل فقال له بابي انت وامي عظني موعظة فقال عليه السلام
وان كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك
لماذا وان كان الرزق مقسوما فالحرص لماذا وان كان
الخلف من الله عز وجل فالبخل لماذا وان كانت العقوبة
من الله عز وجل النار فالمعصية لماذا وان كان الموت
حقا فالفرح لماذا وان كان الفرض على الله عز وجل حقا
فالمكر لماذا وان كان الشيطان عدوا فالغفلة لماذا وان كانت
الدنيا فانية فالطمانينة اليها لماذا وباسنادي الى علي بن ابرهيم
بن هاشم قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثني موسى بن
عمران عن الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم قال قال
ابو عبد الله عليه السلام وجدت لاهل القدر اسما في كتاب
الله ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار
على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر فهم

المجرمون ومن كتاب غرر الحكم ودرر الكلم جمع عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الواحد الامدى التميمى من كلام امير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه واله القدر يغلب الحاذر القدر
يغلب الحذر القدر ينسى الحفيظة المحسود غضبان على القدر
الاتكال على القضاء اروح العبد عبد وان سعا جده القدر
المقادير لا ترفع بالقوه ولا المغالبة الرضا بقدر الله يهون
عظيم الرزايا الجزع لا يرفع القدر ولا كن ولكن يحبط الاجر
التوكل التبرى من الحول والقوة وانتظار ما ياتى به القدر الامور
بالتقدير وليست بالتدبير ان من شغل نفسه بالمفروض عليه
عن المضمون له ورضى بالمقدور عليه وله كان اكثر الناس سلامة
فى عافية وربحا فى غبطة وغنيمة فى مسرة ان صبرت جرى عليك
المقدر وانت ماجور وان جزعت جرى عليك القدر وانت
مازور ان عقدت ايمانك فارض بالمقضى عليك ولك ولا ترج
احدا الا الله وانتظر ما اتاك به القدر انكم ان رضيتم بالقضا

وطابت

وطابت عيشتكم وفزتم بالغناء انكم ان صبرتم على البلاء
وشكرتم فى الرخاء ورضيتم بالقضاء كان لكم من الله الرضا
آفة المجد عوايق القضا اذا ضلت المقادير بطلت التدابير
اذا كان القدر لا يرد فالاحتراس باطل الرضا بقضاء الله
يستدل على اليقين تحرز رضا الله برضاك بقدرة تذل الامور
للمقادير حتى يكون الحتف فى التدبير جعل الله لكل شىء قدرا
ولكل قدر اجلا احد الفضل النظر فى العواقب والرضا بما
يجرى به القضاء احاديث الارادة وانها من صفات الافعال
وبالاسناد المقدم ذكره عن الصدوق محمد بن على بن بابويه
رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن عاصم بن حميد عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له
لم يزل الله مريدا فقال ان المريد لا يكون الا بالمراد معه بل لم يزل
عالما قادرا ثم اراد وبالاسناد عن الصدوق رحمه الله قال

احاديث الارادة
انها من صفات
الافعال

حدثنا على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال
حدثنا محمد بن ابى عبد الله البرقى عن محمد بن اسمعيل البرمكى
عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن على بن اسباط عن
الحسن بن جهم عن بكير بن اعين قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
علم الله ومشيته مختلفتان ام متفقتان قال العلم
ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله
ولا تقول سافعل كذا ان علم الله فقولك سافعل ان شاء الله
دليل على انه لم يشاء واذا شاء كان الذى شاء كما شاء وعلم الله
سابق المشيته **وبالاسناد** المقدم عن الصدوق رحمه الله قال
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضى الله عنه عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى قال قلت لابى الحسن عليه السلام اخبرنى
عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من المخلوق
الضمير وما يبدو له بعد ذلك من الفعل واما من الله عز وجل
فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروى ولا يهم ولا يتفكر
وهذه الصفات

وهذه الصفات منفية عنه وهى من صفات الخلق وارادة الله
هى الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان
ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه بلا كيف **وبالاسناد**
المقدم عن الصدوق محمد بن على رحمه الله عن ابيه قال حدثنى
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد خالد عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال
خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية **وبالاسناد**
عن الصدوق محمد بن على عن على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق
قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى قال حدثنى محمد بن اسمعيل
البرمكى قال حدثنا الحسين بن الحسن بن برد قال حدثنى العباس
بن عمر الثقفى عن ابى القسم ابرهيم بن محمد العلوى عن فتح بن
قال لقيته عليه السلام على الطريق عند منصرفى من مكة الى خراسان
وهو ساير الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع
الله يطاع فتلطفت فى الوصول اليه فوصلت وسلمت فرد

على السلام ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق
ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط عليه سخط المخلوق
وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه فسأله عن
مسائل في التوحيد فاجابه عليه السلام فكان فيما سأله
عليه السلام ان قال وغير الخالق الجليل خالق قال ان الله
تبارك وتعالى يقول تبارك الله احسن الخالقين فقد اخبر
ان عباده خالقين وغير خالقين منهم عيسى بن مريم عليهما
السلام خلق من الطين كهيئة الطير باذن الله فنفخ فيه
فصار طايرا باذن الله والسامري خلق لهم عجلا جسدا له خوار
نبوته
قلت ان عيسى عليه السلام خلق من الطين طيرا دليلا على
والسامري خلق عجلا جسدا لنقض نبوة موسى تعالى الله عن ان
يكون كذلك ان هذا هو العجب فقال ويحك يا فتح ان الله اراد
ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويامر ولا
يشاء او ما رايت ان الله نهى آدم عليه السلام وزوجته عن
ان ياكلا

ان ياكلا من الشجرة وهو يشاء ذلك ولو لم يشاء لم ياكلا ولو
لم ياكلا لغلبت مشيتهما مشية الله وامر ابرهيم عليه السلام
بذبح ابنه عليهما السلام وشاء الله لا يذبحه ولو لم يشاء
الا يذبحه لغلبت مشية ابرهيم مشية الله عز وجل ٥
وباسنادنا عن الصدوق محمد بن علي بن بابويه رحمه الله قال
حدثنا علي بن احمد بن عمران الدقاق عن محمد بن يعقوب عن
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم عليه السلام
كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضى وابدا فامضى
ما قضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته
كانت الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء
وبقضائه كان الامضاء فالعلم تقدم على المشية والمشية
ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء فالامضاء
ولله تبارك وتعالى البدا فيما علم متى شاء وفيما اراد التقدير
الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بدا فالعلم بالمعلوم

قبل كونه والمشية في المشاء قبل عينه والارادة في المراد قبل
قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها
عيانا وقياما والقضاء بالامضاء وهو المبرم من المعقولات
الاجسام المدركات بالحواس من ذي تكون وريح ووزن وكيل
وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما
يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البدا مما لا عين له
فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل
ما يشاء وبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها
وحدودها وانشائها قبل اظهارها وبالارادة ميز انفسها
في الوانها وصفاتها وبالتقدير قدر اقواتها وعرف اولها
وبالقضاء ابان للناس اماكنها ودلهم عليها وبالامضاء
شرح عللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم
وبالاسناد عن الصدوق محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

عن محمد

عن محمد بن عيسى بن عبيد عن سليمان بن جعفر الجعفري قال
قال الرضا عليه السلام المشية والارادة من صفات
الافعال فمن زعم ان الله عز وجل لم يزل مريدا وشائيا
فليس بموحد وبالاسناد المتقدم عن الصدوق محمد بن علي
بن بابويه رحمه الله قال حدثنا ابو محمد جعفر بن علي بن احمد
الفقيه قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن صدقة القمي
قال حدثنا ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الانصاري
الكجي قال حدثني من سمع الحسن بن محمد النوفلي يقول اجتمع
سليمان المروزي متكلم خراسان بمولانا ابي الحسن
الرضا عليه السلام عند المامون فقال سليمان يا سيدي
اسئلك قال الرضا عليه السلام سل عما بدا لك قال
ما تقول فيمن جعل الارادة اسما وصفة مثل حي وسميع
وبصير وقدير قال الرضا عليه السلام انما قلتم حدثت
الاشيا واختلفت لانه شيا واراده لم يقولوا حدثت

لانه سميع بصير وهذا دليل على انها ليست مثل سميع ولا
بصير ولا قدير سليمان فانه لم يزل مريدا قال يا سليمان
فارادته غيره قال نعم قال فقد اثبت معه شيئا غيره لم يزل
قال سليمان لا ما هي محدثة فصاح به المامون فقال يا سليمان
ما مثله يعايا او يكابر عليك بالانصاف اما ترى حولك
من اهل النظر ثم قال كلمه يا ابا الحسن فانه متكلم خراسان
فاعاد اليه المسئلة فقال هي محدثة يا سليمان فان الشئ
اذا لم يكن ازليا كان محدثا واذا لم يكن محدثا كان ازليا
قال سليمان ارادته منه كما ان سمعه منه وبصره منه
وعلمه منه قال الرضا عليه السلام فارادته نفسه
قال لا قال فليس المريد مثل السميع والبصير قال سليمان
انه اراد نفسه كما سمع نفسه وابصر نفسه فقال
الرضا عليه السلام ما معنى اراد نفسه اراد ان
يكون شيئا او اراد ان يكون حيا او سميعا

او بصيرا

او بصيرا او قديرا قال نعم قال الرضا عليه السلام افبارادته
كان ذلك قال سليمان نعم قال الرضا عليه السلام فليس لقولك
اراد ان يكون حيا سميعا بصيرا معنى اذا لم يكن بارادته
قال سليمان بلى قد كان ذلك بارادته فضحك المامون ومن
حوله وضحك الرضا عليه السلام ثم قال ارفقوا بمتكلم خراسان
يا سليمان فقد حال عندكم عن حالة وتغير عنها وهذا مما لا
يوصف الله عز وجل به فانقطع ثم قال الرضا عليه السلام
يا سليمان اسالك مسئلة قال سل جعلت فداك فقال
اخبرني عنك وعن اصحابك تكلمون الناس بما يفقهون
ويعرفون او بما لا يفقهون ولا يعرفون قال بما نفقه ونعلم
قال الرضا عليه السلام فالذي يعلم الناس ان المريد غير الارادة
وان المريد قبل الارادة ان الفاعل قبل المفعول وهذا يبطل
قولكم ان الارادة والمريد شئ واحد قال جعلت فداك
ليس ذلك على ما يعرف الناس ولا على ما يفقهون قال

فارّكم ادعيتم علم ذلك بلا معرفة وقلتم انّ الارادة كالسّميع
والبصير اذا كان ذلك عندكم على ما يعرف ولا يعقل فلم يحر جوابا
ثمّ قال الرضا عليه السلام يا سليمان هل يعلم الله عزّ وجلّ
جميع ما في الجنّة والنّار قال سليمان نعم قال افيكون ما علم الله
عزّ وجلّ انّه يكون من ذلك قال نعم فاذا كان حتى لا يبقى منه
شيء الا كان يزيدهم او يطويه عنهم قال سليمان بل يزيدهم قال فاراه
في قولك قد زادهم ما لم يكن في علمه انه يكون قال جعلت فداك
فالمزيد لا غاية له قال فليس يحيط علمه عندكم بما يكون فيهما اذا لم يعرف
غاية ذلك واذا لم يحيط علمه بما يكون فيهما لم يعلم ما يكون فيهما
قبل ان يكون تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قال سليمان انما
قلت لا يعلمه لانه لا غاية لهذا لانّ الله عزّ وجلّ وصفهما بالخلود
وكرهنا ان نجعل لهما انقطاعا قال الرضا عليه السلام ليس علمه
بذلك بموجب لانقطاعه عنهم لانه قد يعلم ذلك ثم يزيدهم ثم لا يقطعه
عنهم ولذلك قال عزّ وجلّ في كتابه كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها

جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وقال عزّ وجلّ لاهل الجنّة
عطاء غير مجذوذ وقال عزّ وجلّ وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا
ممنوعة فهو جلّ وعزّ يعلم ذلك فلا يقطع عنهم الزيادة أرأيت
ما اكل اهل الجنّة وما شربوا اليس الله يخلف مكانه قال بلى
قال افيكون يقطع ذلك عنهم وقد اخلف مكانه قال سليمان لا
قال فكذلك كلّما يكون فيهما اذا اخلف مكانه فليس بمقطوع عنهم
قال سليمان بل يقطعه عنهم ولا يزيدهم قال الرضا عليه السلام
اذا يبيد ما فيهما وهذا يا سليمان ابطال الخلود وخلاف ما في
الكتاب لانّ الله عزّ وجلّ يقول لهم ما يشاءون فيها ولدينا
مزيد ويقول عزّ وجلّ عطاء غير مجذوذ ويقول عزّ وجلّ وما هم
بمخرجين ويقول عزّ وجلّ خالدين فيها ابدا ويقول عزّ وجلّ
وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة فلم يحر جوابا ثمّ قال الرضا عليه السلام
يا سليمان الا تخبرني عن الارادة فعل هي ام غير فعل قال
بل هي فعل قال فهي محدثة لانّ الفعل كلّه محدث قال ليست

بفعل قال فعله غيره لم يزل قال سليمان ان الارادة هي الاشياء
قال يا سليمان هذا الذي عبتموه على ضرار واصحابه من قولهم
ان كل ما خلق الله عز وجل في سماء او ارض او بحر او بر من
كلب وخنزير او قرد او انسان او دابة ارادة الله وان ارادة
الله تحيى وتموت وتذهب وتاكل وتشرب وتنكح وتلد وتظلم
وتفعل الفواحش وتكفر وتشرك فيبرى منها ويعاديها
وهذا حدها قال سليمان انها كالسمع والبصر والعلم قال الرضا
عليه السلام قد رجعت الى هذا ثانية فاخبرني عن السمع والبصر
والعلم مصنوع قال سليمان لا قال الرضا عليه السلام فكيف نفيتموه
فمرة قلتم لم يرد ومرة قلتم اراد وليست بمفعول له قال سليمان
انما ذلك كقولنا مرة علم ومرة لم يعلم قال الرضا عليه السلام
ليس ذلك سواء لان نفي المعلوم ليس نفي العلم ونفي المراد ونفي
الارادة ان تكون لان الشيء اذا لم يرد لم يكن ارادة وقد يكون
العلم ثابتا وان لم يكن المعلوم بمنزلة البصر
فقد يكون

فقد يكون الانسان بصيرا وان لم يكن المبصر ويكون العلم
ثابتا وان لم يكن المعلوم قال سليمان انما هي مصنوعة قال
فهي محدثة ليست كالسمع والبصر لان السمع والبصر ليسا
بمصنوعين وهذه مصنوع قال سليمان انما صفة من صفاته
لم تزل قال فينبغي ان يكون الانسان لم يزل لان صفته
لم تزل قال سليمان لا لانه لم يفعلها قال الرضا عليه السلام
يا خراساني ما اكثر غلطك فليس بارادته وقوله تكون الاشياء
شرة
قال لا قال سليمان فاذا لم يكن بارادته ولا مشيته ولا امره ولا بالمباشرة
فكيف يكون ذلك تعالى الله عن ذلك فلم يحر جوابا ثم قال
الرضا عليه السلام الا تخبرني عن قوله عز وجل واذا اردنا
ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها يعني بذلك انه
يحدث ارادة قال له نعم قال فاذا احدث ارادة كان قولك
ان الارادة هي هو وشيء منه باطل لانه لا يكون ان يحدث
نفسه ولا يتغير عن حاله تعالى الله عن ذلك قال سليمان انه

اذا لم يكن كذلك انه يحدث ارادة قال فما عنى به قال عنى به
فعل الشئ قال الرضا عليه السلام ويلك كم تردد في هذه
المسئلة وقد اخبرتك ان الارادة محدثة لان فعل الشئ محدث
قال فليس لها معنى قال الرضا عليه السلام قد وصف نفسه
عندكم حتى وصفها بالارادة بما لا معنى له واذا لم يكن لها
معنى قديم ولا حديث بطل قولكم ان الله لم يزل مريدا قال سليمان
انما عنيت انها فعل من الله لم تزل قال الا يعلم انها لم تزل
لا يكون مفعولا قديما وحديثا في حالة واحدة فلم يحر جوابا
قال الرضا عليه السلام لا باس اتمم مسئلتك قال سليمان
قلت ان الارادة صفة من صفاته قال كم تردد على انها صفة
من صفاته فصفته محدثة ام لم تزل قال سليمان محدثة قال
الرضا عليه السلام الله اكبر فالارادة محدثة وان كانت
صفة من صفاته لم تزل فلم يرد شيئا قال الرضا عليه السلام
انما لم يزل لا يكون مفعولا قال سليمان ليس الاشياء ارادة

ولم يرد

ولم يرد شيئا قال الرضا عليه السلام وسوست يا سليمان
فقد فعل وخلق ما لم يرد خلقه ولا فعله وهذه صفة من لا
يدري ما فعل تعالى الله عن ذلك قال سليمان يا سيدي قد اخبرتك
انها كالسمع والبصر والعلم قال المامون ويلك يا سليمان كم
هذا الغلط والتردد اقطع هذا وخذ في غيره اذ لست تقوى
على غير هذا الرد قال الرضا عليه السلام دعه يا امير المومنين
لا تقطع عليه مسئلته فيجعلها حجة تكلم يا سليمان قال
اخبرتك انها كالسمع والبصر والعلم قال الرضا عليه السلام
لا باس اخبرني عن معنى هذه امعنى واحد او معاني مختلفة
قال سليمان بل معنى واحد قال الرضا عليه السلام فمعنى الارادات
كلها معنى واحد قال سليمان نعم قال الرضا عليه السلام فان
كان معناها معنى واحدا كانت ارادة القيام ارادة القعود
وارادة الحيوة ارادة الموت واذا كانت ارادته واحدة لم يتقدم
بعضها بعضا ولم يخالف بعضها بعضا وكان شيئا واحدا

قال سليمان ان معناها مختلف قال فاخبرني عن المريد
اهو الارادة او غيرها قال سليمان بل هو الارادة قال الرضا
عليه السلام فالمريد عندكم مختلف اذا كان هو الارادة
قال يا سيدي ليس الارادة المريد قال فالارادة محدثة والا
فمعه غيره افهم وزد في مسئلتك قال سليمان انها اسم من
اسمائه قال الرضا عليه السلام هل سمّى نفسه بذلك قال
سليمان لا لم يسم نفسه بذلك قال الرضا عليه السلام فليس لك
ان تسميه بما لم يسم به نفسه قال قد وصف نفسه بانه مريد قال
عليه السلام ليس صفته نفسه انه مريد اخبارا عن انه
ارادة ولا اخبارا عن ان الارادة اسم من اسمائه قال سليمان
لانّ ارادته علمه قال الرضا عليه السلام يا جاهل فاذا علم
الشيء فقد اراده قال سليمان اجل قال فاذا لم يرده لم يعلمه
قال سليمان اجل قال من اين قلت ذاك وما الدليل على انّ
ارادته علمه وقد يعلم ما لا يريده ابدا وذلك قوله عز وجلّ
ولئن

ولئن شئنا لنذهبنّ بالذي اوحينا اليك فهو يعلم كيف
يذهب به وهو لا يذهب به قال سليمان انه قد فرغ من الامر
فليس يزيد فيه شيا قال الرضا عليه السلام هذا قول اليهود
فكيف قال الله عز وجل ادعوني استجب لكم قال سليمان
انما عنى بذلك انه قادر عليه قال افيعد ما لا يفي به
فكيف قال عز وجلّ يزيد في الخلق ما يشاء وقال عز وجل
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وقد فرغ
من الامر فلم يحر جوابا قال الرضا عليه السلام يا سليمان
هل يعلم انّ انسانا يكون ولا يريد ان يخلق انسانا ابدا
وان انسانا يموت ولا يريد ان يموت اليوم قال سليمان
نعم قال الرضا عليه السلام فيعلم انه يكون ما يريد
ان يكون او يعلم انه يكون ما لا يريد ان يكون قال
يعلم انهما يكونان جميعا قال الرضا عليه السلام اذا
لم يعلم انّ انسانا حي ميت قايم قاعد اعمى بصير في حال

واحد وهذا هو المحال قال جعلت فداك فانه يعلم انه يكون احدهما
دون الاخر قال لا باس فايهما يكون الذى اراد ان يكون او
الذى لم يرد ان يكون قال سليمان الذى اراد ان يكون فضحك
الرضا عليه السلام والمامون واصحاب المقالات قال الرضا
عليه السلام غلطت وتركت قولك انه يعلم ان انسانا يموت
اليوم وهو لا يريد ان يموت اليوم وانه يخلق خلقا وانه لا يريد ان
يخلقهم واذا لم يجز العلم عندكم لما لم يرد ان يكون فانما يعلم ان
يكون ما اراد ان يكون قال سليمان فانما قولى ان الارادة ليست هو
ولا غيره فقد جعلتها هو قال سليمان فهو يعلم كيف يصنع الشئ
قال نعم قال سليمان فان ذلك اثبات الشئ قال الرضا عليه السلام
احلت لان الرجل قد يحسن البنا وان لم يبن ويحسن الخياطه
وان لم يخط ويحسن صنعة الشئ وان لم يصنعه ابدا ثم قال يا سليمان
هل تعلم انه واحد لا شئ معه قال نعم قال فيكون ذلك اثباتا
للشئ قال سليمان ليس يعلم انه واحد لا شئ معه قال الرضا

قال الرضا عليه السلام يا جاهل اذا قلت ليس هو فقد جعلتها غيره واذا قلت ليست هو غيره ع

عليه السلام افتعلم انت ذاك قال نعم قال فانت يا سليمان
اعلم منه اذا قال سليمان المسئلة محال قال محال عندك انه
واحد لا شئ معه وانه سميع بصير حكيم قادر قال نعم قال
فكيف اخبر عز وجل انه واحد حى سميع بصير عليم خبير
وهو لا يعلم ذلك وهذا رد ما قال وتكذيبه تعالى الله عن
ذلك ثم قال له الرضا عليه السلام فكيف يريد صنع ما لا يدرى
صنعه ولا ما هو واذا كان الصانع لا يدرى كيف يصنع الشئ
قبل ان يصنعه فانما هو متحير تعالى الله عن ذلك قال سليمان
فان الارادة القدرة قال الرضا عليه السلام وهو عز وجل
يقدر على ما لا يريده ولا بد من ذلك لانه قال تبارك وتعالى
ولئن شئنا لنذهبن بالذى اوحينا اليك فلو كانت الارادة
من القدرة كان قد اراد ان يذهب به لقدرته وانقطع السليمان
وباسنادى الى محمد بن يعقوب الكلينى رحمه الله قال
حدثنا على بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس

بن عبد الرحمن قال قال لی ابو الحسن الرضا علیه السلام لا تقل
بقول القدریة فان القدریة لم یقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول
اهل النار ولا بقول ابلیس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذی
هدانا لهذا وما کنا لنهتدی لولا ان هدانا الله وقال اهل النار
ربنا غلبت علینا شقوتنا وکنا قوما ضالین وقال ابلیس رب بما
اغویتنی قلت والله ما اقول بقولهم ولکنی اقول ما شاء الله عزوجل
واراد وقدر وقضی قال یا یونس تعلم ما المشیة فقلت لا فقال هی الذکر
الاول قال فتعلم ما الارادة قلت لا قال هو الهندسه ووضع الحدود
من البقاء والفناء قال ثم والقضاء هو الابرار واقامة العین قال له
فاستاذنته ان اقبل راسه وقلت فتحت لی شیا کنت عنه غافلا
احادیث الذی قال الله عز من قائل واذ اخذ ربک من بنی آدم
من ظهورهم وذریاتهم واشهدهم علی انفسهم الست بربکم قالوا بلی
شهدنا ان تقولوا یوم القیمة انا کنا عن هذا غافلین او تقولوا
انما اشرک اباؤنا من قبل وکنا ذریة من بعدهم افتهلکنا بما
فعل

فعل المبطلون یقول العبد الضعیف الفقیر الی ربه الغنی حسن بن
سلیمان بن محمد الحلی رویت عن الشیخ الفقیه الشهید السعید
ابی عبد الله محمد بن مکی الشامی عن السید عبد المطلب بن
الاعرج الحسینی عن الحسن بن یوسف بن المطهر عن ابیه عن السید
فخار بن معد الموسوی عن شاذان بن جبرئیل عن عماد الطبری عن
ابی علی بن الشیخ ابی جعفر الطوسی عن ابیه عن الشیخ المفید
محمد بن محمد بن النعمان عن الصدوق محمد بن علی بن بابویه عن
محمد بن عصام الکلینی وعلی بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق
عن محمد بن یعقوب الکلینی عن ابی علی الاشعری ومحمد بن یحیی عن
محمد بن اسمعیل عن علی بن الحکم عن ابان بن عثمان عن زرارة
عن ابی جعفر علیه السلام قال لو علم الناس کیف کان ابتدا
الخلق ما اختلف اثنان ان الله تبارک وتعالی قبل ان یخلق الخلق
قال کن ماء عذبا اخلق منک جنتی واهل طاعتی وکن ملحا اجاجا
اخلق منک ناری واهل معصیتی ثم امرهما فامتزجا فمن ذلک

صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من
اديم الارض وعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال
لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار
ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها
فابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا
وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب
اقلنا قال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا ان يدخلوها فها
بوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا
من هؤلاء ولا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء وبالاسناد
عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سال ابا جعفر عليه السلام عن
قوله جل وعز واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الى
قبضة
اخر الاية فقال ابوه يسمع وحدثني ابي ان الله عز وجل قبض
من تراب التربة التي خلق منها آدم فصب عليها الماء العذب
الفرات

الفرات وتركها اربعين صباحا ثم اخذ قبضة ثم صب عليها
الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت
الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من
يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب
اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال
ان يدخلوها وبالاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن محمد
ابن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
لما اراد ان يخلق آدم ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة
فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذراهم فاذا هم يدبون ثم رفع
لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوا ولم
يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها
فامر الله عز وجل النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما
راى ذلك اهل الشمال قالوا يا رب اقلنا فاقالهم ثم قال لهم

ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا
وخلق منها آدم عليه السلام وقال ابو عبد الله عليه السلام
فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا
من هؤلاء قال فترون ان رسول الله صلى الله عليه واله ممن دخل
تلك النار فذلك قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول
العابدين يقول عبد الله وفقيره ومسكينه حسن بن سليمان
المدعي محبته ومحبة رسول الله صلى الله عليه واله واهل بيته
وان لم يكن معه بينة قوله عليه السلام فلن يستطيع هؤلاء ان
يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلا ظاهره الجبر
وليس هو المراد لما ثبت وتحقق من مذهب آل محمد صلوات الله
عليهم لكونه ينافي الثواب والعقاب والجواب عن هذا الظاهر
انه صلى الله عليه واله عن الامر الباطن الذي جرى في علم الله سبحانه
مما يؤول امر خلقه اليه ويختم لهم به وكان سببه طاعة من طاعه
ومعصيته من عصاه في بدء الخليقة وهم ذر كما بين عليه السلام

وشرح في الحديث ولا يلزم من اخباره بهذا العلم الذي علمه الله تعالى
اياه واظهره عليه وحدثه عليه السلام به وانتقل من الغيب
الى الشهادة ومن السر الى العلانية رفع القدرة والاختيار عن
المكلفين فان التكليف انما هو جار على الظاهر دون الباطن
الذي هو في علمه سبحانه وتعالى وان امرنا بتصديقه والاذعان له
ولهذا امثلة كثيرة منها ما ورد في الحديث ان ولد الزنا لا ينجب
فهو اخبار عما يختم له به ويصير امره اليه وهو من سر الله الذي
يظهر عليه من يشاء من عباده ولا ينافي هذا الاخبار التكليف
بل يجامعه لان التكليف على الظاهر وتحققه قدرة المكلف وهذا
اخبار عن الامر الباطن وليس يدخل تحت قدرته منها ما اخبر
الرسول صلى الله عليه واله عن مشركي اهل مكة وانهم لا يسلمون
ومن يقتل منهم ببدر ويرمى بالقليب مع انهم مكلفون بالاسلام
والرسول صلى الله عليه واله يدعوهم اليه ويامرهم به منها حاجة
اهل الفقر والمسكنة واضطرارهم ففي الباطن من الله سبحانه وتعالى

لانه هو المغنى المفقر بالاجماع لانه سبحانه وتعالى الخالق الرازق
والمغنى المفقر ومن ادعى سواه كفر به وفى الظاهر ما ورد فى الحديث
ما جاع فقير الا بمنع غنى ويسمى الغنى قاتل الفقير اذ منعه حقه ويعاقب
عليه لاختياره لذلك ولا منافاة بينهما ومنها قتل المقتول
ففى الباطن قل يتوفاكم ملك الموت الذى وكل بكم وهو عبد مامور
لا يتوفى نفسا الا باذن ربه سبحانه وفى الظاهر القاتل الذى تولى
ازهاق نفس المقتول هو الفاعل القتل وباختياره فعله ثم يثاب
او يعاقب او يكون مباحا ولا ينافى باطن هذا الامر ظاهره
ومنها الغلاء بسبب الاحتكار ففى الباطن هو سبحانه المغلى
المرخص للاسعار لانه قسم ارزاق عباده على السعة والضيق
ففى الحديث عن الرسول صلى الله عليه واله انه قال لقد نفث
الروح الامين فى روعى انه لن تموت نفس حتى تستكمل ما كتب
لها ولا يجوز ان ينسب الرزق الا اليه سعته وضيقه وان كان
فى الظاهر يلام المحتكر ويذم ويعاقب لانه اختار على البيع

الاحتكار مع ولا منافاة

ولا منافاة بين هذين الامرين ومنها الامر الجليل الكبير الذى
امر الله عباده بالاقرار به وتصديقه نص الكتاب العزيز عليه
وورود الاحاديث الصحيحة به ولا يجوز رد ما ثبت بالكتاب
والسنة وليس فيه منافاة للعقول المستصبحة بنور هدى
ال محمد صلوات الله عليهم وعلومهم التى خصهم بها وامر
من سواهم بسوالهم كما قال فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
فهم اهل الذكر والذكر هنا محمد صلى الله عليه واله بنص
الصادق عليه السلام وهو التصديق بقضاء الله وقدره والرضا بهما
في الحديث القدسي المروي من لم يرض بقضائي ولم يصبر
على بلائى ولم يشكر نعمائى فليتخذ الها سواى وهو من اسرار الله
سبحانه التى لم يطلع عليها سواه او من اراد من حججه من اراده
وبالاسناد المقدم المتصل الى الصدوق محمد بن على بن بابويه
رحمه الله عن مولانا امير المومنين صلوات الله عليه قال
فى القدر الا ان القدر سر من سر الله وستر من ستر الله وحرز
من حرز الله مرفوع فى حجاب الله مطويات عن خلق الله مختوم

بخاتم الله سابق فی علم الله وضع الله العباد عن علمه ورفعه
فوق شهاداتهم ومنع عقولهم لاینالونه بحقیقة الربانیة ولا
بقدرة الصمدانیة ولا بعظمة النورانیة ولا بعزة الوحدانیة
لانه بحر زاخر خالص لله عز وجل عمقه ما بین السما والارض
عرضه ما بین المشرق والمغرب اسود کاللیل الدامس کثیر الحیات
والحیتان یعلو مرة ویسفل اخری فی قعره شمس تضی ولا ینبغی
ان یطلع علیه الا الواحد الفرد فمن تطلع الیها فقد ضاد
الله فی حکمه ونازعه فی سلطانه وکشف عن سره وستره وباء
بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصیر ولقوله علیه السلام
فلا یستطیع الی آخره تاویل وهو صعوبة الانتقال من احدی
الحالتین الی الاخری لا التعذر الکلی والامتناع من الوقوع
کما قد جاء فی وصیة النبی صلی الله علیه واله لامیر المومنین
علیه السلام یا علی ثلث لا یطیقها احد من هذه الامة المواساة
للاخ فی ماله وانصاف الناس من نفسه وذکر الله علی کل حال
یرید

یرید صلی الله علیه واله بعدم الطاقة الصعوبة والمشقة
لامتناع الوقوع لتکلیفهم بها بخصوص اهل البیت صلوات
الله علیهم وایضا ما روی مولانا امیر المومنین علیه السلام
الا وان امامکم قد اکتفی من دنیاه بطمریه ومن طعمه بقرصیه
الا وانکم لا تقدرون علی ذلک ولکن اعینونی بورع واجتهاد
وما عنی علیه السلام بعدم القدرة سلبها بالکلیة انما
اراد الصعوبة والمشقة والتعسیر ونقول ان احادیث الرسول
واهل بیته صلوات الله علیهم تحذو حذو القران العزیز
فیها المحکم والمتشابه والخاص والعام والناسخ والمنسوخ
والمجمل والمفصل الی غیر ذلک ولا یحل لمومن ان یرد الحدیث
ان صح طریقه او لم یصح عما یکون فیه مما لا یستبین معناه ویتضح
کالقران العزیز وقد قال الصدوق علیه السلام وقف عند
کل ما اشتبه علیک فان الوقوف عند حیرة الضلال اهون
من رکوب الاهوال ومن اعظم الاهوال رد علم آل محمد علیهم

لا اليهم وفي الحديث عن الصادق عليه السلام ان رجلا
قال يا ابن رسول الله الرجل يعرف بالكذب ياتينا عنكم بالحديث
وما نعرفه انرده عليه قال يقول لكم ان جعفر بن محمد يقول
ان الليل ليس بليل والنهار ليس بنهار قال لا ما يبلغ الى هذا فقال
عليه السلام ان قال لك ان جعفر بن محمد يقول ان الليل ليس
بليل او النهار ليس بنهار فلا تكذبه فانك ان كذبته انما
كذبت جعفر بن محمد قال الله سبحانه وما اوتيتم من العلم الا قليلا
وما يعلم السامع ما قصد بالحديث وفي الحديث بعثنا معاشر
الانبياء نخاطب الناس على قدر عقولهم فمن ثم وجب التسليم
وحرم الرد لتعدد درجات العقل وكثرتها لكن كلما خالف
الكتاب العزيز والسنة المتفق عليها لا يجوز الاخذ به
ولا يعلل تكذيب راويه الآن برده امام معصوم ويصح النقل
عنه بالرد فيجوز حينئذ رجعنا الى اصل الباب ٥ و
بالاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد ابن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي

عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء ملحا اجاجا فامتزج
الماءان واخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا
فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال
لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا
بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين
قال ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان محمدا
رسولي وان عليا هذا امير المومنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة
واخذ الميثاق على اولى العزم اني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين
واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي وان المهدي انتصر به
لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا
وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا **وبالاسناد** عن محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه

عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل لما اخرج
ذرية آدم من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له
وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوة
محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله ثم قال الله عز وجل لآدم
انظر ما ترى قال فانظر آدم عليه السلام الى ذريته وهم ذر قد
ملؤا ما بين السماء والارض فقال آدم يا رب ما اكثر ذريتي ولامر
ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله عز وجل
يصدقونني ولا يشركون بي شيئا ويومنون برسلي ويتبعونهم
قال آدم يا رب فما لي ارى بعض الذرية اعظم من بعض وبعضهم
له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور قال الله عز وجل
كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم قال آدم يا رب فتأذن لي
في الكلام فاتكلم قال الله عز وجل له تكلم فان روحك من روحي
وطبيعتك خلاف كينونتي قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على
مثال

مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وحلية واحدة والوان
واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن
بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله
تعالى يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبعك تكلفت ما لا
علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي
يمضي فيهم امري والى تدبيري وتقديري صايرون لا تبديل
لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدوني وخلقت الجنة لمن عبدني
واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني
ولم يتبع رسلي ولا ابالي وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم
ايكم احسن عملا في الدنيا والاخرة في حيوتكم وقبل مماتكم ولذلك
خلقت الدنيا والاخرة والحيوة والموت والطاعة والمعصية
والجنة والنار ولذلك اردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ
فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم
وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فخلقت منهم السعيد

والشقى والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم
والعالم والجاهل والغنى والفقير والمطيع والعاصى والصحيح
والسقيم ومن به الزمانه ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذى
به العاهة فيحمدنى على عافيته وينظر الذى به العاهة الى
الصحيح فيدعونى ويسئلنى ان اعافيه ويصبر على بلائى فابليه
جزيل عطائى وينظر الغنى الى الفقير فيحمدنى ويشكرنى وينظر
الفقير الى الغنى فيدعونى ويسالنى وينظر المومن الى الكافر
الضراء
فيحمدنى على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم فى السراء و
وفيما اعافيهم وفيما ابليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم
وانا الله الملك القادر ولى ان امضى جميع ما قدرت على ما
دبرت ولى ان اغير من ذلك ما شئت لما شئت واقدم
من ذلك ما اخرت واوخر من ذلك ما قدمت وانا الله الفعال
لما اريد لا اسئل عما افعل وانا اسئل خلقى عما هم فاعلون و
بالاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن

عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابى عبد الله عليه السلام
ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه واله باى شئ
سبقت الانبياء وانت بعثت اخرهم وخاتمهم قال انى كنت
اول من آمن بربى واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق
النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول
نبى قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل وبالاسناد عن محمد بن
يعقوب عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن
عبد الله بن سنان قال قلت لابى عبد الله عليه السلام جعلت
فداك انى لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة
والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا ماراه حسن
السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق
قل حسن السيما فان الله عز وجل يقول سيماهم فى وجوههم
قال قلت حسن السيما وله وقار فاغتم لذلك فقال لا تغتم
لما رايت من نزق اصحابك ولما رايت من حسن سيما

من خالفك ان الله تعالى لما اراد ان يخلق آدم خلق تلك الطينتين
ثم فرقها فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقا باذني فكانوا
خلقا بمنزلة الذر يدرج قال لاصحاب الشمال كونوا خلقا باذني
فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج كما يدرج ثم رفع لهم نارا فقال
ادخلوها باذني فكان اول من دخلها محمد صلى الله عليه واله
ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصيائهم واتباعهم ثم
قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا
فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا من النار باذني فخرجوا
لم تكلم منهم كلما ولم تؤثر منهم اثرا فلما راهم اصحاب الشمال
قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا وامرنا بالدخول قال
قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واخذهم الوهج رجعوا وقالوا
يا ربنا لا صبر لنا على الاحراق فعصوا واما اصحاب اليمين
فامرهم بالدخول ثانيا كل ذلك يطيعون ويخرجون وامر هؤلاء
ثلثا كل ذلك يعصون ويرجعون فقال لهم كونوا طينا باذني
فخلق

فخلق منهم آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان
من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رايت من نزق اصحابك وخلقهم
فمما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال وما رايت من حسن سيما
من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين و
بالاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن
عن علي بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح
بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم باي شيء سبقت ولد آدم قال اني اول من اقر
ان الله عز وجل اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب وبالاسناد عن محمد بن يعقوب
عن علي بن ابرهم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اجابوه
وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سئلهم اجابوه يعني الميثاق
وبالاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى

عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن قول الله فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك
الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ الميثاق على
التوحيد قال الست بربكم وفيه المؤمن والكافر وبالاسناد
عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
سالته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الاية قال
اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر
فعرفهم فاراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه عز وجل
يقول صدق عليه السلام ان الرؤية تطلق على معنيين رؤية
القلب بمعنى اليقين وعدم الشك وتطلق على البصر بالعين وهذا
منفي عنه بقوله سبحانه وتعالى ولا يحيطون به علما ومن ادركه بصر
العين فقد احاط به العلم فيكون المعنى الاولى هو المراد
هنا

هنا خاصة وبالاسناد عن الصدوق محمد بن علي بن بابويه
رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى
قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجاني قال
حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين الموصلي ببغداد قال
حدثني محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد بن عياش
بن زيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال حدثنا
ابي زيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر صلى الله عليهما
قال قال الصادق عليه السلام من صلى على النبي وآله فمعناه
اني على الميثاق والوفا الذي قبلت حين قوله بربكم و
بالاسناد عن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه رفعه
الى الصادق قال ان الله تبارك وتعالى آخى بين الارواح
في الاظلة قبل ان يخلق الاجساد بالفي عام فلو قد قام قائمنا
اهل البيت ورث الاخ الذي اخا بينهما في الاظلة ولم
يورث الاخ في الولادة وبالاسناد عن الصدوق محمد بن

علي بن بابويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا جذعان بن نصر ابو
نصر الكندي قال حدثني سهل بن زياد الادمي عن الحسن بن
محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل وكان عرشه
على الماء فقال لي ما يقولون في ذلك قلت يقولون ان
العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا
فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوق ولزمه ان الشئ
الذي يحمله اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال ان الله
عز وجل حمل دينه وعلمه الماء قبل ان تكون ارض او سماء او جن
او انس او شمس او قمر فلما اراد ان يخلق الخلق نثرهم
بين يديه فقال لهم من ربكم فكان اول من نطق به رسول الله
صلى الله عليه واله وامير المؤمنين والائمة عليهم السلام
فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة
هولاء

هؤلاء حملة علمي وديني وامنائي في خلقي وهم المسئولون
ثم قيل لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالطاعة
فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله للملائكة اشهدوا
فقالت الملائكة شهدنا على ان لا تقولوا غدا انا كنا
عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل
وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود
ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق **وبالاسناد** عن محمد بن
علي بن بابويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال سالته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس
عليها ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين
اخذ ميثاقهم على التوحيد فقال الست بربكم ومنه
المؤمن والكافر **وبالاسناد** عن الصدوق محمد بن

علي بن بابويه رحمه الله عن ابيه عن بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن ابيه عن ابي عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن زرارة
قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله قول الله عز وجل
في كتابه فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد
عند الميثاق وعلى معرفة انه ربهم قلت عاينوه فطاطا راسه
ثم قال لولا ذلك لم يعلموا من ربهم ولا من رازقهم يقول صدق
صلى الله عليه واله ومعناه ما قال مولانا امير المؤمنين
صلوات الله عليه لما قال له رجل ارايت ربك يا امير المؤمنين
قال لم اكن لاعبد ربا لم اره قال وكيف رايته قال لم تره
العيون بمشاهدة العيان ولكن راته القلوب بحقايق
الايمان **وبالاسناد** عنه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم
بن هاشم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد
جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير

مشركين

مشركين وعن الحنيفية فقال هي الفطرة التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم الله على المعرفة به
فقال زرارة سالته عن قول الله عز وجل واذ اخذ الله من
بني آدم الاية قال اخرج من ظهر ادم ذريته الى يوم القيمة
فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف
احد ربه وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله كل مولود
على الفطرة يعني المعرفة بان الله عز وجل خالقه
فذلك قوله ولئن سالتهم من خلق السموات والارض
ليقولن الله **ومن كتاب** ابي جعفر محمد بن علي الشلمغاني باسناده
الى ابي هاشم قال كنت عند ابي محمد عليه السلام يعني
العسكري فساله محمد بن صالح الارمني عن قول الله عز وجل
واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا فقال ابو محمد عليه السلام
ثبتت المعرفة ونسوا الموقف وسيذكرونه ولولا ذلك

لم يدر احد من خالقه ولا من رازقه وبالاسناد الى ابي جعفر محمد بن
الحسن الطوسي قال اخبرنا عدة من اصحابنا عن محمد بن علي بن الحسين
عن ابيه ومحمد بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن المعلى بن محمد
البصري قال حدثنا ابو الفضل المدني عن ابي مريم الانصاري عن
المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن امير المؤمنين صلوات الله
عليه واله قال سمعته يقول اذا دخل الرجل حفرته اتاه ملكان
اسمهما منكر ونكير فاول ما يسالانه عن ربه ثم عن نبيه ثم عن
وليه فان اجاب نجى وان لم يجب عذباه فقال له رجل فما حال
من عرف ربه ونبيه ولم يعرف وصيه قال مذبذب لا الى هؤلاء
ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا فذلك لا سبيل له
وقد قيل للنبي صلى الله عليه واله من الولي يا نبي الله فقال
وليكم في هذا الزمان علي عليه السلام ومن بعده وصيه
ولكل زمان عالم يحتج الله به لئلا يكون كما قال الضلال
قبلهم حين فارقتهم انبياؤهم ربنا لولا ارسلت الينا

رسولا

رسولا فنتبع اياتك ان نذل او نخزى عما كان من ضلالتهم
وهي جهالتهم بالايات وهم الاوصياء فاجابهم الله عز وجل
قل تربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى
وانما كان تربصهم ان قالوا نحن في سعة من معرفة الاوصياء
حتى نعرف اماما فعيرهم الله بذلك فالاوصياء هم اصحاب
الصراط وقوفا عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه
ولا يدخل النار الا من انكر وانكروه لانهم عرفاء الله عز منهم
عليهم عند اخذ المواثيق عليهم ووصفهم في كتابه فقال
عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وهم
الشهداء على اوليائهم والنبي صلى الله عليه واله اخذ عليهم
الميثاق بالطاعة فجرت نعرمه عليهم وذلك قول الله عز وجل
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا يومئذ الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم
الارض ولا يكتمون الله حديثا ورويت بالطريق المذكور

عن محمد بن الحسن الصفار رحمه الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن
الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال
سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ثلث
نبي مرسل او ملك مقرب او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
ثم قال يا ابا حمزة الا ترى انه اختار لامرنا من الملائكة المقربين
ومن النبيين المرسلين ومن المؤمنين الممتحنين محمد
بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن
ابن سنان او غيره يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا
صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيره وقلوب سليمه واخلاق
حسنة ان الله تعالى اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم
من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم فمن
وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا
ففي النار خالدا مخلدا وبالاسناد عن محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران
عن

عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل حيث خلق الخلق
خلق ماءً عذبا وماء ملحا اجاجا فامتزج الماآن فاخذ طينا
من اديم الارض فعركها عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم
كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال يدبون الى
النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا
يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين
فقال الست بربكم قال وان هذا محمدا رسول الله وعليا امير المؤمنين
واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي وان المهدي انتصر به
لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها
قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة
لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل
ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ثم امر نارا فاججت
فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها
فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال

يارب اقلنا فقال اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت
الطاعة والمعصية والولاية محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل واذ اخذ ربك من بني
آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم قال اخرج الله من
ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة وهم كالذر فعرفهم نفسه ولولا ذلك
لم يعرف احد ربه وقال الست بربكم قالوا بلى وان هذا محمد رسول
الله وعليا امير المؤمنين محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن
سليمان بن جعفر الجعفري قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام فقال
يا سليمان اتق فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله فسكت حتى اصبت
خلوة فقلت جعلت فداك سمعتك تقول اتق فراسة المؤمن
فانه ينظر بنور الله قال نعم يا سليمان ان الله خلق المؤمنين من نوره
وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية فالمؤمن لابيه النور
وامه الرحمة وانما ينظر بذلك النور الذي خلق منه محمد بن

الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن ابرهيم عن محمد بن سليمان عن
ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل لنا
شيعة فجعلهم من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم
لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه فهو المتقبل من محسنهم
والمتجاوز عن مسيئهم من لم يلق الله بما هو عليه لم يتقبل منه
حسنة ولم يتجاوز عنه سيئة محمد بن الحسن الصفار عن محمد
بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن
محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق
الخلق فخلق من احب مما احب ان يخلقه من طينة من الجنة
وخلق من ابغض وكان ما احب وكان ما ابغض ان يخلقه من طينة من النار
ثم بعثهم في الظلال قال الم تر ظلك في الشمس شيء وليس بشيء
ثم بعث منهم النبيين يدعوهم الى الاقرار بالله فهو قوله ولئن
سالتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم وانكرها الله فاقر بعضهم
ثم دعا الى الاقرار بالله فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعاهم الى

ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض فهو قوله
تعالى فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام
كان التكذيب ثم محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن
الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله تبارك وتعالى فمنكم مؤمن ومنكم كافر فعرف الله والله
ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الله عليهم الميثاق في
صلب آدم وهم ذر محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن يعقوب
بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال ان الله تعالى مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كلها
كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت
لعلي عليه السلام وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي عليه السلام
خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة منهم لمن آمن واتقى
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات

محمد بن

محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن محبوب عن صالح
بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال
لرسول الله صلى الله عليه واله باي شيء سبقت الانبياء وانت
بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من اقر بربي واول
من اجاب حيث اخذ الله تعالى ميثاق النبيين واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم
بالاقرار بالله محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد والحسن بن
علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان امتي
عرضت علي عند الميثاق فكان اول من آمن بي وصدقني علي
عليه السلام وكان اول من آمن بي وصدقني حين بعثت
فهو الصديق الاكبر محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن جعفر عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

يا علي لقد مثلت لي امتي في الطين حتى رايت صغيرهم وكبيرهم
ارواحا قبل ان يخلق الاجساد واني مررت بك وبشيعتك فاستغفرت
لكم فقال علي عليه السلام يا نبي الله زدني فيهم قال نعم يا علي تخرج
انت وشيعتك من قبوركم ووجوهكم كالقمر ليلة البدر قد فرجت
عنكم الشدايد وذهبت عنكم الاحزان تستظلون تحت العرش
يخاف الناس ولا تخافون ويحزن الناس ولا تحزنون وتوضع لهم
مايدة والناس في الحساب محمد بن الحسن الصفار عن بعض
اصحابنا عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن علي بن معمر عن ابيه
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هذا نذير
من النذر الاولى يعني محمدا صلى الله عليه واله حيث دعاهم
الى الاقرار بالله في الذر الاول محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام وهو مع اصحابه فسلم
عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين

كذبت

كذبت ما انت كما قلت ان الله تعالى خلق الارواح قبل الابدان
بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض
علي فاين كنت قال فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه محمد
بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم ابي
الحسين عن اسمعيل بن ابي حمزة عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاء الرجل الى امير المومنين عليه السلام فقال يا امير المومنين
والله اني لاحبك فقال له كذبت فقال له الرجل سبحانك كانك
تعرف ما في نفسي قال فغضب امير المومنين عليه السلام
وكان يخرج منه الحديث العظيم عند الغضب قال فرفع يده الى
السماء وقال كيف لا يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق
الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض
فوالله ما رايتك فيمن احبنا فاين كنت محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن الحسن بن محبوب عن
علي بن رياب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام

يقول ان الله تعا اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ
الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه واله
بالنبوة وعرض الله على محمد امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من
الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم
بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله وعرفهم
عليا عليه السلام ونحن نعرفهم في لحن القول محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن حماد الكوفي عن ابيه عن نصر بن مزاحم عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعا
اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف بذلك حب المحب
وان اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بعض المبغض وان اظهر
حبنا اهل البيت علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن النضر
بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن سنان في قوله سبحانه واخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى قال ابو عبد الله عليه السلام اول من سبق

الى بلى

الى بلى رسول الله صلى الله عليه واله وذلك انه كان اقرب
الخلق الى الله تبارك وتعا وكان بالمكان الذي قال له جبرئيل
لما اسري به الى السماء تقدم يا محمد فقد وطئت موطيا لم يطاه
ملك مقرب ولا نبي مرسل ولولا ان روحه ونفسه كانت من
ذلك المكان لما قدر ان يبلغه وكان من الله عز وجل كما قال
الله تعا قاب قوسين او ادنى اي بل ادنى فلما خرج الامر من الله
تعالى وقع الى اوليائه عليهم السلام قال الصادق عليه السلام
كان الميثاق ماخوذ عليهم لله بالربوبية ولرسوله بالنبوة
ولامير المؤمنين والائمة عليهم السلام بالامامة فقال الست
بربكم قالوا بلى ومحمد نبيكم وعلي امامكم والائمة الهادين ائمتكم
فقالوا بلى فقال الله تعا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين
فاول ما اخذ الله عز وجل الميثاق على الانبياء له بالربوبية
وهو قوله اذا اخذنا من النبيين ميثاقهم فذكر جملة الانبياء
ثم ابرز افضلهم بالاسامي فقال ومنك يا محمد فقدم محمدا صلى

صلى الله عليه واله لانه افضلهم ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى
بن مريم فهولاء الخمسة افضل الانبيآء ورسول الله صلى الله
عليه واله افضلهم ثم اخذ بعد ذلك ميثاق رسول الله على الانبيآء
له بالايمان به وعلى ان ينصروا امير المومنين فقال واذ اخذ الله
ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاكم رسول
مصدق لما معكم يعنى رسول الله صلى الله عليه واله لتؤمنن
به ولتنصرنه يعنى امير المؤمنين صلوات الله تخبروا اممكم بخبره
وخبر وليه من الائمة على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن
ابى عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابى عبد الله عليه السلام وعن
ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام فى قوله لتؤمنن به ولتنصرنه
قال ما بعث الله نبيا من لدن آدم فهلم جرا الا ويرجع الى
الدنيا فيقاتل وينصر رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين
ثم اخذ ايضا ميثاق الانبيآء على رسول الله صلى الله عليه واله
فقال قل يا محمد آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم
واسمعيل

واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى
وما اوتى النبيون من ربهم لانفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن مسكان عن ابى
عبد الله عليه السلام فى قوله واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قلت معاينة
كان هذا قال نعم فثبتت المعرفة ونسوا الموقف وسيذكرونه
ولولا ذلك لم يدر احد من خالقه ورازقه فمنهم من اقر
بلسانه فى الذر ولم يؤمن بقلبه فقال الله تعا فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا به من قبل على بن ابرهيم عن على بن الحسين عن
احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن على عن على بن اسباط عن على
بن معمر عن ابيه قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل هذا نذير من النذر الاولى قال ان الله تبارك
وتعالى لما ذرا الخلق فى الذر الاول فاقامهم صفوفا قدامه
بعث الله محمدا صلى الله عليه واله فامن به قوم وانكره قوم

فقال الله هذا نذير من النذر الاولى يعني به محمدا صلى الله عليه
واله حيث دعاهم الى الله عز وجل في الذر الاول علي بن ابرهيم
قال حدثنا علي بن الحسين عن علي بن احمد بن ابي عبد الله عن ابن
محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سالت الصادق عليه السلام
عن قوله فمنكم كافر ومنكم مومن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم
بولايتنا وكفرهم بتركها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب
آدم عليه السلام علي بن ابرهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس
قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القسم بن سليمان عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول في هذه الاية وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
ماءً غدقا يعني من جرى فيه شيء من شرك الشيطان على الطريقة
يعني على الولاية في الاصل عند الاظلة عند اخذ الله ميثاق ذرية
آدم اسقيناهم ماءً غدقا يعني لكنا وضعنا اصلهم في الماء الفرات
العذب علي بن ابرهيم في قوله سبحانه وتعالى ونقلب افئدتهم

وابصارهم

وابصارهم قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام ان اول ما تغلبون
عليه من الجهاد الجهاد بايديكم ثم الجهاد بالسنتكم ثم الجهاد
بقلوبكم فمن لم يعرف قلبه معروفا ولم ينكر منكرا انكسر قلبه
فجعل اسفله اعلاه فلم يقبل خيرا ابدا كما لم يومنوا به اول مرة
يعني في الذر والميثاق من كتاب المشيخة الحسن بن محبوب
عن محمد بن النعمان مومن الطاق عن سلام عن ابي جعفر عليه
السلام في قول الله جل وعز مخلقة وغير مخلقة قال المخلقة
الذر الذين خلقهم الله من صلب آدم وحوا واخذ عليهم
الميثاق ثم اجراهم في اصلاب الرجال وارحام النسا وهم
الذين يخرجون الى الدنيا حتى يسئلوا عن الميثاق واما قوله
وغير مخلقة فهو كل نسمة لم يخلقهم الله من صلب ادم صلى
الله عليه واله حتى خلق الذر واخذ عليهم الميثاق ومنهم
النطف من العزل والسقط قبل ان ينفخ فيه روح الحيوة
والبقا وما يموت في بطن امه قبل الاربعة الاشهر وهم

الذين لم ينفخ فيهم روح الحيوة والبقاء قال فهؤلاء قال الله
عز وجل وغير مخلقة وهم الذين لا يسالون عن الميثاق وانما
هم خلق يراالله فيهم فخلقهم في الاصلاب والارحام الحسن بن
محبوب عن علي بن رياب عن ابي بصير قال سمعت اباعبد الله
عليه السلام يقول واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال
ثم اخذ عليهم بعد التصديق والايمان لانبيائه بكل رسول
ياتيهم مصدقا لما معهم ليؤمنن به ولينصرنه الحسن بن محبوب
عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سالت اباعبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل فمنكم كافر ومنكم مؤمن قال فقال
عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق
في صلب آدم وهم ذر الحسن محبوب عن داود قال سالت
اباعبد الله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم قال ان الله تعا قد علم بما هو مكونة قبل ان يكونه

وهم

وهم ذر وعلم من يجاهد ومن لا يجاهد كما علم انه يميت خلقه
قبل ان يميتهم ولم يرهم موتى وهم احياء الحسن بن محبوب
عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بعض
قريش قال لرسول الله صلى الله عليه واله باي شيء سبقت
الانبياء وانت بعثت اخرهم وخاتمهم فقال اني كنت اول
من بري واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين عليهم السلام
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي
قال بلى فسبقتهم الى الاقرار بالله عز وجل محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه رحمه الله عن علي بن احمد بن موسى عن حمزة
ابن القسم العلوي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمران البرقي
قال حدثنا محمد بن علي الهمداني عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن
ابي عبد الله ثم ابي الحسن عليهما السلام قالا لو قد قام القائم
لحكم بثلث لم يحكم بها احد قبله يقتل الشيخ الزاني ويقتل
مانع الزكوة ويورث الاخ اخاه في الاظلة وبالاسناد

الاول عن محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رياب عن بكير بن اعين قال
كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل اخذ
ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم الميثاق على الذر والاقرار
بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه واله بالنبوة محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رياب عن
ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام في حديث
طويل يذكر فيه تحاكم مولانا زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام
ومحمد بن الحنفية الى الحجر الاسود لما قال محمد لعلي بن الحسين
لا تنازعني الامامة فاني اولى بها منك وكانا يومئذ بمكة فانطلقا
حتى اتيا الحجر فقال علي بن الحسين عليه السلام لمحمد ابدا انت
فابتهل الى الله عز وجل واسئله ان ينطق لك الحجر ثم سله
فابتهل محمد بن الحنفية في الدعاء وسال الله عز وجل ثم دعا الحجر
فلم يجبه فقال علي بن الحسين صلوات الله عليهما يا عم لو كنت
وصيا

وصيا لاجابك قال له محمد فادع انت يا ابن اخي وسله فدعا الله
عز وجل علي بن الحسين عليه السلام بما اراد ثم قال اسئلك
بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء والاوصياء وميثاق الناس
اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي عليهما السلام
قال فتحرك الحجر حتى كاد ان تزول عن موضعه ثم انطقه الله عز
وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة
بعد الحسين بن علي عليه السلام الى علي بن الحسين بن علي بن
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله قال فانصرف محمد بن
علي صلوات الله عليهما وهو يتولى علي بن الحسين صلوات الله
عليهم اجمعين محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي امير المؤمنين قال
الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم

وانّ محمدا رسولي وعليا امير المومنين محمّد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين
بن نعيم الصحاف قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عزّ وجلّ فمنكم كافر ومنكم مومن فقال عرف الله
ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب
آدم وهم ذرّ محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله عزّ وجلّ صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المومنين
بالولاية في الميثاق محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وعلي بن
محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رياب عن بكير
بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق
شيعتنا بالولاية وهم ذرّ يوم اخذ الميثاق على الذرّ والاقرار
بالربوبية لله ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رياب عن
بكير

بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله تبارك
وتعالى اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذرّ يوم اخذ الميثاق
على الذرّ بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة
وعرض الله عزّ وجلّ على محمد صلى الله عليه وآله امته في الطين
وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله
ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرّفهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وعرّفهم عليا عليه السلام ونحن
نعرفهم في لحن القول محمد بن يعقوب عن بعض اصحابنا رفعه
عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت ما معنى السلام على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله فقال ان الله عزّ وجلّ
لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة عليهم السلام
وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا
وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم
والحرم الامن وان ينزل لهم البيت ويظهر لهم السقف

المرفوع وينجيهم من عدوهم والارض التي يبد لها من السلم ويسلم
ما فيها لهم ولا شبهة فيها ولا خصومة فيها لعدوهم وان يكون
لهم منها ما يحبون واخذ رسول الله صلى الله عليه واله على جميع
الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك وانما عليه يذكره نفس الميثاق
وتجديد اله على الله لعله ان يعجله ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل عن صالح بن عقبة عن يزيد بن اعبد الخليل عن ابي
جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة عليها السلام اوحى الله
الى ملك فانطق به لسان محمد صلى الله عليه واله فسماها
فاطمة ثم قال اني قد فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم
قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله بالعلم وعن
الطمث في الميثاق يقول عبد الله حسن بن سليمان وقفت
على كتاب فيه تفسير الايات التي نزلت في محمد واله صلوات الله
عليه وعليهم تاليف محمد بن العباس بن مروان يعرف
بابن الحجام

بابن الحجام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن طاوس الكشي ذكر عنه
انه ثقة ثقة روى السيد رضي الدين علي هذا الكتاب عن فخار بن
معد بطريقة اليه من الكتاب المذكور حدثنا الحسن بن محمد
بن يحيى العلوي حدثنا علي بن احمد بن محمد العقيقي العلوي عن ابيه
قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن احمد بن النضر الجعفي عن
علي بن النعمان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين
قال حيث اخذ الله ميثاق بني آدم فقال الست بربكم كان رسول
الله صلى الله عليه واله اول من قال بلى فقال ابو عبد الله عليه
السلام اول العابدين اول المطيعين ومنه ايضا حدثنا الحسين
بن احمد قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن
عن رجل عن رجل عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام هذا
نذير من النذر الاولى يعني محمدا صلى الله عليه واله هو نذير
من النذر الاولى يعني ابرهيم واسمعيل ولده فهو منهم اخبرنا

عبد الله بن العلا المواري قال حدثنا محمد بن الحسن بن شمون
قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن القسم
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما بعث الله
عز وجل نبيا الا بخاتم محمد صلى الله عليه واله وذلك قوله جل
اسمه هذا نذير من النذر الاولى حدثنا الحسن بن محمد بن
يحيى العلوي قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن جعفر العلوي
عن ابيه حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي جميلة
المفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل هذا نذير من النذر الاولى قال خلق الله عز وجل
الخلق وهم اظلة فارسل رسول الله صلى الله عليه واله فمنهم من آمن به
ومنهم من كفر به ثم بعثه في الخلق الاخر فآمن به من كان به في الاظلة
وجحد به من جحده يومئذ فقال جل وعز فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا به من قبل ومن الكتاب حدثنا احمد بن هوذه وحدثنا ابرهيم
بن اسحق النهاوندي حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن

الحسين

عن الحسين بن نعيم الصحاف في قوله جل وعز فمنكم كافر ومنكم
مؤمن قال قال ابو عبد الله عليه السلام اخذ الله ايمانهم
بولايتنا يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم عليه السلام
وهم ذر حدثنا احمد بن هوذه وحدثنا ابرهيم بن اسحق قال
حدثنا عبد الله بن حماد عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول في قول الله عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة
لاسقيناهم ماء غدقا يعني على الولاية في الاصل عند الاظلة
حين اخذ الله ميثاق ذرية آدم لاسقيناهم ماء غدقا يعني
لكنا اظللناهم في الماء الفرات العذب ومن الكتاب حدثنا علي
بن عبد الله وحدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي حدثنا اسمعيل
بن بشار قال حدثنا علي بن جعفر الحضرمي عن جابر الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله فجعلنا اظلتهم في الماء

العذب لنفتنهم فيه قال فتنتهم في على عليه السلام وما فتنوا به وكفرهم بما انزل الله جل وعز ولايته **محمد بن** يعقوب عن على بن

ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد العزيز ابن المهتدى عن عبد الله

بن جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلام اما بعد فان محمدا

صلى الله عليه واله كان امين الله فى خلقه فلما قبض صلى الله

عليه واله كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله فى ارضه

عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام

وانا نعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق

وان شيعتنا وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم

اخذ علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا

ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجباء ونحن افراط

الانبياء ونحن ابناء الاوصيا ونحن المخصوصون فى كتاب الله

ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله

صلى الله عليه واله ونحن الذين شرع الله لنا دينه **وقال**

فى كتا

فى كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا والذى

اوحينا اليك يا محمد وما وصى به ابرهيم واسمعيل واسحق

ويعقوب فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم

نحن ورثة اولوا العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد

ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك

بولاية على ما تدعوهم اليه من ولاية على ان الله يا محمد

يهدى اليه من ينيب ممن يجيبك الى ولاية على عليه السلام

نحن افراط الانبياء الافراط والفرط الخير السابق يحتمل

كلام مولانا عليه السلام وجهين **روى** انه اراد تقدمهم

على الخلق لما خلقهم الله اشباحا وجعلهم بعرشه

محدقين كما رواه موسى بن عبد الله النخلى عن مولانا ابى

الحسن على بن محمد الهادى عليه السلام وهذا شئ لا ريب

فيه ولا شك وما رواه محمد بن على بن بابويه بطريقه

عن مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ان الله

خلق نور محمد صلى الله عليه واله واثنى عشر حجابا معه
قبل خلق آدم باربعمائة الف عام واربعة وعشرين
الف عام والمراد بالحجب هنا الائمة الاثنى عشر صلوات الله
عليهم لما رواه محمد بن الحسن الطوسى فى كتاب المصباح
فى الزيارة التى خرجت من الناحية المقدسة يقول
فيها والسلام على محمد المنتجب وعلى اوصيائه الحجب اقدح صح
وثبت فى احاديثهم عليهم السلام انه لم يسبقوا بغيرهم
من الخلق فالحجب هم لا غيرهم بهذا المعنى افراط الانبيأ
خلقوا قبلهم خيرا سابقا بغير شك والارتياب الثانى
انه عليه السلام اراد ان الائمة عليهم السلام يسبقون
الانبياء فى الرجعة الى دار الدنيا كما روى فى الحديث
ان اول من يرجع الى الدنيا مولانا الحسين بن على عليهما السلام
وما رويناه من رجعة الانبياء عليهم السلام الى الدنيا
لنصرة مولانا امير المومنين عليه السلام وقد يكون

للعيان

المعينان قصده عليه السلام جميعا والله العليم الخبير
ومن كتاب محمد بن ابرهيم النعمانى فى الغيبة اخبرنا على بن الحسين
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازى عن محمد بن على
عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقى قال قلت لابى
عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام جعلت فداك اخبرنى
عن قول الله عز وجل والسابقون السابقون اولئك المقربون
قال نطق الله بهذا يوم ذرا الخلق فى الميثاق قبل ان يخلق
الخلق بالفى عام فقلت فسر لى ذلك فقال ان الله عز وجل
لما اراد ان يخلق الخلق خلقهم من طين ورفع لهم نارا وقال
ادخلوها فكان اول من دخلها محمد صلى الله عليه واله وامير
المومنين والحسن والحسين وتسعة من الائمة عليهم السلام
امام بعد امام ثم اتبعهم شيعتهم فهم والله السابقون ومن
الكتاب ايضا اخبرنا على بن الحسين المسعودى قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الرازى عن محمد بن

علي الكوفي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي
حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو قد قام القايم لانكره
الناس لانه يرجع اليهم شابا موفقا لا يثبت عليه الا مومن قد
اخذ الله ميثاقه في الذر الاول تمّ ما تقدم من احاديث الرجعة
ونقلت ايضا من كتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان تصنيف
السيد الجليل الموفق السعيد بها الدين علي بن عبد الكريم بن
عبد الحميد الحسيني ما صورته وبالطريق المذكور يرفعه الى
علي بن مهزيار قال كنت نايما في مرقدي اذ رايت ما يرى النايم
قايلا يقول حج السنة فانك تلقى صاحب الزمان وذكر الحديث
بطوله ثم قال يا ابن مهزيار ومد يده الى ابنيك الخبر انه اذا فقد
الصين وتحرك المغربي وسار العباسي وبويع السفياني يوذن
لولي الله فاخرج بين الصفا والمروة في ثلثمائة وثلثة عشر سواء
فاجي الى الكوفة فاهدم مسجدها وابنيه على بنائه الاول
واهدم على ما حوله من بناء الجبابرة واحج بالناس حجة الاسلام

واجي

واجي الى يثرب فاهدم الحجرة واخرج من بها وهما طريان فآمر
بهما تجاه البقيع وآمر بخشبتين يصلبان عليهما فتورق
من تحتها فيفتتن الناس بهما اشد من الاولى فينادي مناد
الفتنة من السماء يا سماء انبذي ويا ارض خذي فيومئذ لا يبقى
على وجه الارض الا مومن قد اخلص قلبه للايمان قلت يا سيدي
ما يكون بعد ذلك قال الكرة الكرة الرجعة ثم تلى هذه الاية
ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم
اكثر نفيرا وممّا رويته بالطرق المتقدمة عن ابي القسم
جعفر بن محمد بن قولويه القمي من كتاب المزار عن محمد بن جعفر
الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن
بن علي بن فضال عن ابيه عن مروان مسلم عن بريد بن معوية
العجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن اسمعيل
الذي ذكره الله تعالى في كتابه حيث يقول واذكر في الكتاب

اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا الكان اسمعيل
بن ابرهيم عليه السلام فان الناس يزعمون انه اسمعيل
بن ابراهيم وان اسمعيل مات قبل ابرهيم عليه السلام وابرهيم
وكان حجة الله قايما صاحب شريعة فقال والى من ارسل اسمعيل
عليه السلام اذا قلت فمن كان جعلت فداك قال ذلك اسمعيل
بن حزقيل النبي بعثه الله الى قومه فكذبوه وقتلوه وسلخوا وجهه
فغضب الله له فوجه اليه سطاطائيل ملك العذاب فقال
يا اسمعيل انا سطاطائيل ملك العذاب وجهني رب العزة
اليك لاعذب قومك بانواع العذاب ان شئت فقال له اسمعيل
فقال اسمعيل يارب انك اخذت الميثاق لنفسك بالربوبية
ولمحمد بالنبوة ولاوصيائه بالولاية واخبرت خلقك بما تفعل
امته بالحسين بن علي عليهما السلام من بعد نبيها وانك
وعدت الحسين عليه السلام ان تكره الى الدنيا حتى ينتقم
بنفسه ممن فعل ذلك به فحاجتي اليك يارب ان تكرني

الى الدنيا

الى الدنيا حتى انتقم ممن فعل ذلك بي ما فعل كما تكر الحسين عليه
السلام فوعد الله عز وجل اسمعيل بن حزقيل ذلك فهو يكر
مع الحسين بن علي عليهما السلام وعنه عن احمد بن عبد الله بن
جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد
عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم قال حدثنا ابو عبيدة البزاز عن حريز قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل
البيت واقرب اجالكم بعضها من بعض مع حاجة هذا الخلق
اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه
ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان
اجله قد حضر واتاه النبي صلى الله عليه واله ينعى اليه نفسه
واخبره بما له عند الله وان الحسين صلوات الله عليه قرأ
صحيفته التي اعطيها وفسر له ما ياتي وما يبقى وبقي منها
اشيا لم تنقض فخرج القتال وكان تلك الامور التي بقيت

الملائكة سالت الله عز وجل فی نصرته فاذن لها فمکثت

تستعد القتال وتناهت لذلك حتی قتل فنزلت وقد انقطعت

مدته وقتل صلوات الله علیه فقالت الملائکة یا رب

اذنت لنا فی الانحدار واذنت لنا فی نصرته فانحدرنا وقد

قبضته فاوحی الله تبارك وتعالی الیهم الزموا قبره حتی ترونه

وقد خرج فانصروه وابکوا علیه وعلی ما فاتکم من نصرته فانکم

خصصتم بنصرته والبکاء علیه فبکت الملائکة تقربا وجزعا

علی ما فاتهم من نصرته فاذا خرج صلوات الله علیه یکونون

انصاره **وعنه** عن ابیه عن سعد بن عبد الله عن ابی عبد الله

محمد بن عبد الله الرازی الجاموراني عن الحسین بن سیف

بن عمیرة عن ابی بکر الحضرمی عن ابی عبد الله وابی جعفر علیهما

السلام قال قلت له ای بقاع الله افضل بعد حرم الله وحرم

رسوله صلی الله علیه واله فقال الکوفة یا ابا بکر الزکیة

الطاهرة فیها قبور النبیین المرسلین وغیر المرسلین

والاوصیاء

والاوصیاء الصادقین وفیها مسجد سهل الذی لم یبعث

الله نبیا الا وقد صلی فیه ومنها یظهر عدل الله وفیها

یکون قائمه والقوام من بعده وهی منازل النبیین

والاوصیاء والصالحین **حدثنی** الاخ الصالح الرشید

محمد بن ابرهیم بن محسن المطار اباذی انه وجد بخط ابیه

الرجل الصالح ابرهیم بن محسن هذا الحدیث الاتی ذکره

واراني خطه وکتبته منه وصورته الحسن بن حمدان عن

محمد بن اسمعیل وعلی بن عبد الله الحسنی عن ابی شعیب محمد

بن نصر عن عمر بن الفرات عن محمد بن المفضل عن المفضل

بن عمر قال سالت سیدی الصادق علیه السلام هل

للمامور المنتظر المهدی علیه السلام من وقت موقت

یعلمه الناس فقال حاش لله ان یوقت ظهوره بوقت یعلمه شیعتنا

قلت یا سیدی ولم ذاك قال لانه هو الساعة التی قال

الله تعالی ویسئلونك عن الساعة قل انما علمها عند ربی

لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض الاية
وهو الساعة التي قال الله تعا ويسئلونك عن الساعة ايان
مرساها وقال عنده علم الساعة ولم يقل انها عند احد
وقال هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء
اشراطها الاية وقال اقتربت الساعة وانشق القمر وقال
ما يدريك لعل الساعة قريب فما معنى بما يرون قال
يقولون من ولد ومن راى واين يكون ومتى يظهر وكل ذلك
استعجالا لامر الله وشكا في قضائه ودخولا في قدرته اولئك
الذين خسروا الدنيا وللكافرين لشر مآب قلت افلا يوقت
فقال يا مفضل لا اوقت له وقتا ولا يوقت له وقتا ان من وقت
لمهدينا وقتا فقد شارك الله تعالى في علمه وادعى انه ظهر على
سره وما لله من سر الا وقد وقع الى هذا الخلق المعكوس
الضال عن الله الراغب عن اولياء الله وما لله من خير
الا وهم اخص به لسره وهو عندهم وقد امين من جهلهم

وانما القى

وانما القى الله اليهم ليكون حجة عليهم قال المفضل يا مولاي
فكيف بدء ظهور المهدي عليه السلام واليه التسليم قال
عليه السلام يا مفضل يظهر في شبهة ليستبين فيعلوا
ذكره ويظهر امره وينادي باسمه وكنيته ونسبه ويكثر
ذلك على افواه المحقين والمبطلين والموافقين والمخالفين
لتكن منهم الحجة لمعرفتهم به على انه قد قصصنا ودللنا
عليه ونسبناه وسميناه وكنيناه وقلنا سمي جده رسول الله
صلى الله عليه واله وكنيته لئلا يقول الناس ما عرفنا له اسما
ولا كنية ولا نسبا ليتحقق الايضاح به وباسمه ونسبه
وكنيته على السنتهم حتى ليسميه بعضهم بعضا كل ذلك
للزوم الحجة لهم ثم يظهره كما وعد به جده صلى الله عليه واله
في قوله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال عليه السلام
هو قوله تعا وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين

قال المفضل يا مولاي فما تاويل
قوله تعا ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون ع

كلّه لله فوالله يا مفضل ليعبدون الملل والاديان والاختلاف
ويكون الدين كلّه واحدا كما قال جلّ ذكره انّ الدين عند الله الاسلام
وقال الله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة
من الخاسرين قال المفضل قلت يا سيدي يا مولاي
والدين الذي في اٰبائه ابرهيم ونوح وموسى وعيسى ومحمد صلى
الله عليه واله هو الاسلام قال نعم يا مفضل هو الاسلام لا غير
قلت يا مولاي اتجده في كتاب الله قال نعم من اوله الى اخره
وفيه الاية وهو قوله تعالى انّ الدين عند الله الاسلام وقوله
تعالى ملة ابيكم ابرهيم هو سماكم المسلمين ومنه قوله تعالى
في قصة ابرهيم واسمعيل واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا
امة مسلمة لك وقوله تعالى في قصة فرعون وانا من المسلمين
وفي قصة سليمان وبلقيس قبل ان ياتوني مسلمين وقولها
اسلمت مع سليمان لله رب العالمين وقول عيسى عليه السلام
من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا
بالله

بالله واشهد بانا مسلمون وقوله جلّ وعزّ وله اسلم
من في السموات والارض طوعا وكرها وقوله في قصة
لوط فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ولوط عليه السلام
قبل ابرهيم عليه السلام وقوله قولوا امنا بالله وما انزل
الينا الى قوله لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وقوله
تعالى ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له
مسلمون قلت يا سيدي كم الملل قال اربعة وهي شرايع قال المفضل
قلت يا سيدي المجوس لم سموهم المجوس قال عليه السلام لانهم تمجس صار من المجوس كتهود وتنصر اذا دخل في دين اليهود والنصارى ه للمصباح
تمجسوا في السريانية وادعوا على ادم عليه السلام وعلى شيث
عليه السلام وهو هبة الله انهما اطلقا لهم نكاح الامهات والاخوات
والبنات والخالات والعمات والمحرمات من النساء وانهما امراهم
الى الشمس حيث وقعت منهم ولم يجعل لصلوتهم وقتا وانما هنا بلغ
هو افترا على الله وكذبا على الله عزّ وجلّ وعلى ادم وشيث
عليهما السلام قال المفضل يا مولاي وسيدي لم سمي قوم

قوم موسى اليهود قال عليه السلام لقول الله عز وجل انا هدنا
اليك انا اهدينا اليك قال فالنصارى قال عليه السلام
لقول عيسى عليه السلام من انصارى الى الله وتلى الاية الى
اخرها فسموا النصارى ولقوله تعا قال المفضل فقلت
يا مولاى فلم سمى الصابئون الصابئين فقال عليه السلام انهم
صبوا الى تعطيل الانبياء والرسل والملل والشرايع وقالوا كلما
جاؤا به باطل فجحدوا توحيد الله تعا ونبوة الانبياء ورسالة
المرسلين ووصية الاوصياء فهم بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول
وهم معطلة العالم قال المفضل سبحان الله ما احد من علم قال
عليه السلام يا مفضل فالعه الى شيعتنا لئلا يشكوا فى الدين
قال المفضل يا سيدى ففى اى بقعة يظهر المهدى قال عليه
السلام لا تراه عين فى وقت ظهوره الا راته كل عين فمن
قال لكم غير هذا فكذبوه قال المفضل يا سيدى ولا يرى
ولادته قال بلى والله ليرى من ساعة ولادته الى ساعة
وفاته

وفاته ابن ستين وتسعة اشهر اول ولادته وقت الفجر من
ليلة الجمعة لثمان خلون من شعبان سنة سبع وخمسين
ومائتين الى يوم الجمعة لثمان ليال خلون من ربيع الاول سنة
ستين ومائتين وهو يوم وفاة ابيه بالمدينة التى بشاطى
دجلة المتكبر الجبار المسمى باسم جعفر الضال الملقب بالمتوكل
بينهما
وهو المتاكل لعنه الله تعا مدينة سر من راى وهى سر من راى يرى
شخصه المحوسنة ستين ومائتين ولا يراه المشكك المرتاب
وينفذ فيها امره ونهيه ويغيب عنها فيظهر فى طلبه فى القصر
ويصاب باسمه فى المدينة فى حجرة رسول الله صلى الله عليه واله
فيلقاه هناك من يسعده الله بالنظر اليه ثم يغيب فى اخر يوم
ست
من سنة وستين ومائتين فلا تراه عين احد حتى يراه كل احد
وكل عين قال المفضل قلت يا سيدى فمن يخاطبه قال
ولمن يخاطبهم
الصادق عليه السلام تخاطبه الملائكة والمؤمنين من الجن
ويخرج امره ونهيه الى ثقاته وولاته ووكلائه ويقعد بوابه

محمد بن نصر البصرى فى يوم غيبته بناصيا ثم يظهر بمكة وو الله يا
مفضل كانى انظر اليه دخل مكة وعليه بردة رسول الله صلى الله عليه
واله وعلى راسه عمامة صفراء وفى رجلاه نعلا رسول الله صلى الله
عليه واله المخصوفة وفى يده هراوته عليه السلام يسوق بين
يديه اعنزا عجافا حتى يصل بها نحو البيت ليس ثم احدٌ
يعرفه ويظهر وهو شاب حزبوف قال المفضل يا سيدى
يعود شابا او يظهر فى شيبته فقال عليه السلام سبحان الله
وهل يعرف ذلك يظهر كيف شاء وباى صورة شاء اذا جاءه
الامر من الله تعالى مجده وجل ذكره قال المفضل يا سيدى
فمن اين يظهر وكيف يظهر قال عليه السلام يا مفضل يظهر وحده
ويأتى البيت وحده والى الكعبة وحده ويجن عليه الليل
وحده فاذا نامت العيون وغسق الليل نزل اليه جبرئيل وميكائيل
عليهم السلام والملائكة صفوفا فيقول له جبرئيل عليه السلام يا سيدى
قولك مقبول وامرك جاير فتمسح يده على وجهه عليه السلام و يقول

الحمد لله

الحمد لله الذى صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة
حيث نشاء فنعم اجر العالمين ويقف بين الركن والمقام فيصرخ
صرخة فيقول يا معاشر نقبائى واهل خاصتى ومن ذخرهم
الله لنصرتى قبل ظهورى على وجه انتونى طائعين فترد صيحته
عليه السلام وهم على محاريبهم وعلى فرشهم فى شرق الارض وغربها
فيسمعونه فى صيحة واحدة فى اذن كل رجل فيجيئون
نحوها ولا يمضى لهم الا كلمحة بصر حتى يكون كلهم
بين يديه عليه السلام بين الركن والمقام فيامر الله عز
وجل النور فيصير عمودا من الارض الى السماء فيستضئ به
كل مؤمن على وجه الارض ويدخل عليه نور من جوف بيته
فتفرح نفوس المؤمنين بذلك النور وهم لا يعلمون بظهور
قائمنا اهل البيت عليه وعليهم السلام ثم يصبحون وقوفا
بين يديه وهم ثلثمائة وثلثة عشر رجلا بعدة اصحاب رسول الله
صلى الله عليه واله يوم بدر قال المفضل يا مولاى يا سيدى

فالاثنان وسبعون رجلا الذين قتلوا مع الحسين بن علي عليه السلام
في اثني عشر الف مؤمنين من شيعة علي عليه السلام وعليه
عمامة سودا قال المفضل يا سيدي فتغير سنة القايم عليه السلام
بايعوا له قبل ظهوره وقبل قيامه فقال عليه السلام يا مفضل كل
بيعة قبل ظهور القايم عليه السلام فبيعة كفر ونفاق وخديعة
لعن الله البايع لها والمبايع له بل يا مفضل يسند القايم عليه السلام
ظهره الى الحرم ويمد يده فترى بيضاء من غير سوء ويقول هذه يد الله
وعن الله وبامر الله ثم يتلوا هذه الاية ان الذين يبايعونك انما يبايعوا الله
يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه الاية فيكون
اول من يقبل يده جبرئيل عليه السلام ثم يبايعه وتبايعه الملائكة
ونجباء الجن ثم النقبا ويصبح الناس بمكة فيقولون لقد راينا
الليلة عجبا لم نر مثله ويقول بعضهم لبعض انظروا اهل تعرفون
احدا ممن معه فيقولون لا نعرف احدا منهم الا اربعة من اهل
مكة واربعة من اهل المدينة وهم فلان وفلان ويعدوهم
باسمائهم

باسمائهم ويكون هذا اول طلوع الشمس في ذلك اليوم
فاذا طلعت الشمس واضاءت صاح بالخلائق من عين
الشمس بلسان عربي مبين يسمع من في السموات والارضين
يا معشر الخلائق هذا مهدي آل محمد ويسميه باسم جده رسول
الله صلى الله عليه واله ويكنيه وينسبه الى ابيه الحسن
الحادي عشر الى الحسين بن علي صلوات الله عليهم اجمعين
بايعوه تهتدوا ولا تخالفوا امره فتضلوا فاول من يقبل
يده الملائكة ثم الجن ثم النقباء ويقولون سمعنا واطعنا
ولا يبقى ذو اذن من الخلائق الا سمع ذلك النداء ويقبل الخلائق
من البدو والحضر والبر والبحر يحدث بعضهم بعضا ويستفهم
بعضهم بعضا ما سمعوا باذانهم فاذا دنت الشمس للغروب
صرخ صارخ من مغربها يا معشر الخلائق قد ظهر ربكم
موال الناس من ارض فلسطين وهو عثمان بن عنبسة
اموي من ولد بن يزيد ابن معوية لعنهم الله فبايعوه تهتدوا

ولا تخالفوا عليه فتضلوا فيرد عليه الملائكة والجن والنقباء
قوله ويكذبوه ويقولون سمعنا وعصينا ولا يبقى ذو شك ولا
مرتاب ولا منافق ولا كافر الا ضل بالنداء الاخير وسيدنا
القايم عليه السلام مسند ظهره بالكعبة ويقول يا معشر
الخلائق الا ومن اراد ان ينظر الى آدم وشيث فها انا ذا
آدم وشيث الا ومن اراد ان ينظر الى نوح وولده سام
فها انا ذا نوح وسام الا ومن اراد ان ينظر الى ابرهيم
واسمعيل فها انا ذا ابرهيم واسمعيل الا ومن اراد ان ينظر
الى موسى ويوشع الا ومن اراد ان ينظر الى محمد صلى الله عليه
فها انا ذا موسى ويوشع ع
واله وامير المؤمنين صلوات الله عليه واله فها انا ذا محمد
صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليه السلام الا ومن اراد
ان ينظر الى الحسن والحسين عليهما السلام فها انا ذا الحسن
والحسين عليهما السلام الا ومن اراد ان ينظر الى الائمة
من ولد الحسين عليهما السلام فها انا ذا الائمة عليهم السلام
اجيبوا

اجيبوا الى مسالتي فاني انبئكم بما نبئتم به وما لم تنبئوا به ومن
كان يقرا الكتب والصحف فليسمع مني ثم يبتدي بالصحف
التي انزلها على آدم وشيث عليهما السلام وتقول امة آدم
وشيث هبة الله هذه والله هي الصحف حقا ولقد ارانا
ما لم نكن نعمه فيها وما كان خضا عليه وما اسقط منها وبدل
وحرف ثم يقرا صحف نوح وصحف ابرهيم عليهما السلام
والتورية والانجيل والزبور فيقول اهل التورية والانجيل
والزبور هذه والله صحف نوح وابرهيم عليهما السلام
حقا وما اسقط منها وبدل وحرف منها هذه والله التورية
الجامعة والزبور التام والانجيل الكامل وانها اضعاف
ما قرانا منها ثم يتلو القرآن فيقول المسلمون هذا والله
القرآن حقا الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه واله
وما اسقط منه وحرف وبدل ثم تظهر الدابة بين الركن
والمقام فتكتب في وجه المؤمن مؤمن وفي وجه الكافر

كافر ثم يظهر السفياني ويسير جيشه الى العراق فيخربه
ويخرب الزوراء ويتركهما جماً جماً ويخرب الكوفة والمدينة
وتروث بغالهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وجيش
السفياني يومئذ ثلثمائة الف رجل بعد ان خرب الدنيا ثم يخرج
الى البيدا يريد مكة وخراب البيت فلما صاروا بالبيداء عن
يسارها صاح بهم صايح يا بيدا بيدي فتبلعهم الارض بخيلهم
فيبقى اثنان فينزل ملك فيحول وجوههما الى ورائهما ويقول
يا بشر امض الى المهدي وبشره بهلاك جيش السفياني وقال
للذي اسمه يزيد امض الى السفياني فعرفه بظهور المهدي عليه
السلام مهدي آل محمد صلى الله عليه وآله فيمضي مبشراً
الى المهدي عليه السلام ويعرفه بهلاك جيش السفياني وان
الارض انفجرت فلم يبق من الجيش عقال ناقة فاذا بات مسح
المهدي عليه السلام وجهه ورده خلقا سويا ويبايعن
معه وتظهر الملائكة والجن وتخالط الناس ويسيرون

معه

معه لينزلن ارض الهجرة وينزلون ما بين الكوفة والنجف
ويكون حينئذ عدة اصحابه ستة واربعون الفاً
من الملائكة والجن ومثلها من الجن ثم ينصره الله على يدي
وقال عن الكوفة لا يبقى مؤمن الا كان بها او حواليها وليبلغن
مجالة فرس منها الفي درهم اي والله وليودن اكثر الناس
انه اشترى شبراً من ارض السبع بشبر من ذهب والسبع
خطة من خطط همدان ولتصيرن الكوفة اربعة وخمسين
ميلا وليجاورن قصورها كربلا وليصيرن كربلا معقلا ومقاما
تختلف فيه الملائكة والمؤمنون وليكونن لها شانا عظيما وليكونن
فيها من البركات ما لو وقف مؤمن ودعا ربه بدعوة لاعطاه
بدعوة الواحدة مثل ملك الدنيا الف مرة ثم تنفس ابو عبد الله
عليه السلام وقال يا مفضل ان بقاع تفاخرت ففخرت كعبة
البيت الحرام على بقعة كربلا فاوحى الله اليها ان اسكتي
كعبة البيت الحرام ولا تفتخري على كربلا فانها البقعة

المباركة التي نودي منها في الصخرة وانها الربوة التي آوت
اليها مريم والمسيح عليهما السلام وفيها غسلت مريم
عيسى عليهما السلام واغتسلت من ولادتها وانها خير
بقعة فخرج رسول الله صلى الله عليه واله وقت غيبته
وليكونن لشيعته فيها حيوة الى ظهور قائمنا عليه السلام
قال المفضل يا سيدي يسير المهدي الى اين قال عليه السلام
الى مدينة جدي رسول الله صلى الله عليه واله فاذا وردها
كان له فيها مقام عجيب يظهر فيه سرور المؤمنين وخزي الكافرين
قال المفضل يا سيدي ما هو ذاك قال يرد الى قبر جده
صلى الله عليه واله فيقول يا معاشر الخلائق هذا قبر جدي
رسول الله صلى الله عليه واله فيقولون نعم يا مهدي آل محمد
فيقول ومن معه في القبر فيقولون صاحباه ضجيعاه ابو بكر
وعمر فيقول وهو اعلم بهما والخلائق كلهم جميعا يسمعون من
ابو بكر وعمر كيف دفنا من بين مع جدي رسول الله صلى الله
علم

عليه واله وعسى المدفون غيرهما فيقول الناس يا مهدي آل
محمد ما ههنا غيرهما انهما دفنا معه لانهما خليفتا رسول الله
صلى الله عليه واله وابا زوجتيه فيقول للخلق بعد ثلث
اخرجوهما من قبريهما فيخرجان غضين طريين لم يتغير خلقهما
ولم يشحب لونهما فيقول هل فيكم من يعرفهما فيقولون
نعرفهما بالصفة وليس ضجيعي جدك غيرهما فيقول هل
فيكم احد يقول غير هذا او يشك فيهما فيقولون لا فيؤخر
اخراجهما ثلثة ايام ثم ينتشر الخبر في الناس ويحضر المهدي
ويكشف الجدران عن القبرين ويقول للنقباء ابحثوا عنهما
وانبشوهما فيبحثون بايديهم حتى يصلون اليهما فيخرجان
غضين طريين كصورتهما فيكشف عنهما اكفانهما
ويامر برفعهما على دوحة يابسة نخرة فيصلبهما عليها
فتحيى الشجرة وتورق وتونع ويطول فرعها فيقول المرتابون
من اهل ولايتهما هذا والله الشرف حقا ولقد فزنا بمحبتهما

وولايتهما وتحيّر من اخفى ما فى نفسه ولو مقياس حبة
من محبتهما وولايتهما فيحضر اغتما ويرونهما ويفتنون بهما
وينادى منادى المهدى عليه السلام كل من احب صاحبى
رسول الله صلى الله عليه واله وضجيعيه فلينفرد جانبا فتجزّى
الخلق جزئين احدهما موالى والاخرى متبرئ منهما فيعرض
المهدى عليه السلام على اوليائهما البراة منهما فيقولون
يا مهدى آل رسول الله صلى الله عليه واله ما نبرا منهما
وما كنا نقول لهما عند الله وعندك هذه المنزلة وهذا الذى
بدا لنا من فضلهما انبرا الساعة منهما وقد راينا منهما
ما رايناه فى هذا الوقت من نضارتهما وغضاضتهما
وحيوة الشجرة بهما بل والله نبرا منك وممن آمن بك
وممن لا يؤمن بهما ومن صلبهما واخرجهما وفعل بهما
ما فعل فيامر المهدى عليه السلام ريحا سودا فتهب عليهم
فتجعلهم كاعجاز نخل خاوية ثم يامر بانزالهما فينزلان
اليه

اليه فيحييهما باذن الله تعالى ويامر الخلايق بالاجتماع ثم
يقص عليهم قصص فعالهما فى كل كور ودور حتى يقص عليهم
قتل هابيل بن آدم عليهما السلام وجمع النار لابرهيم عليه السلام
وطرح يوسف عليه السلام فى الجب وحبس يونس عليه السلام
فى الحوت وقتل يحيى عليه السلام وصلب عيسى عليه السلام
وعذاب جرجيس ودانيال عليهما السلام وضرب سلمان الفارسى
واشعال النار على باب امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلام واحراقهم بهما وضرب يد الصديقة الكبرى
فاطمة بسوط ورفس بطنها واسقاطها محسنا وسم الحسن
عليه السلام وقتل الحسين عليه السلام وذبح اطفاله
وبنى عمه وانصاره وسبى ذرارى رسول الله صلى الله عليه واله
واراقة دماء آل محمد صلى الله عليه واله وكل دم سفك
وكل فرج نكح حراما وكل ربى وخبث وفاحشة واثم وظلم
وجور وغم منذ عهد آدم عليه السلام الى وقت قيام

قائمنا عليه السلام كل ذلك بعدده ويلزمهما اياه فيعترفان
به ثم يامر بهما فيقتص منهما في ذلك الوقت بمظالم من حضر
ثم يصلبهما على الشجرة ويامر نارا تخرج من الارض فتحرقهما
والشجرة ثم يامر ريحا فتنسفهما في اليم نسفا قال

نسفت الريح التراب نسفا من باب ضرب اقتلعته وفرقته المصباح

المفضل يا سيدي ذلك اخر عذابهما قال هيهات يا مفضل
والله ليردن وليحضرن السيد الاكبر محمد رسول الله صلى
الله عليه واله والصديق الاكبر امير المومنين وفاطمة
والحسن والحسين والائمة عليهم السلام وكل من محض الايمان
محضا او محض الكفر محضا وليقتصن منهما بجميع
ليقتلان في كل يوم وليلة الف قتلة ويردان الى ما شاء ربهما
ثم يسير المهدي عليه السلام الى الكوفة وينزل ما بين الكوفة
والنجف وعنده اصحابه في ذلك اليوم ستة واربعون
الفا من الملائكة ومثلها من الجن والنقباء ثلثمائة وثلثة
عشر نفسا قال المفضل يا سيدي كيف تكون دار الفاسقين

في ذلك

في ذلك الوقت قال في لعنة الله وسخطه والويل لهما من الرايات
ومن رايات المغرب ومن يحلب الجزيرة ومن الرايات تسير اليها
في كل قريب او بعيد والله لينزلن بهما من صنوف العذاب
ما نزل بساير الامم المتمردة من اول الدهر الى آخره ولينزلن
بهما من العذاب ما لا عين رات ولا اذن سمعت بمثله و
ولا يكون طوفان اهلها الا بالسيف فالويل لمن اتخذ بهما
مسكنا فان المقيم بهما يبقى بمقامه والخارج منها برحمة الله
والله ليبقى من اهلها في الدنيا حتى يقال انها هي الدنيا وان دورها
وقصورها هي الجنة وان بناتها هي الحور العين وان ولدانها
هم الولدان وليظنن ان الله لم يقسم رزق العباد الا بها
وليظهرن من الافتراء على الله وعلى رسوله صلى الله عليه واله
والحكم بغير كتاب ومن شهادات الزور وشرب الخمور والفجور
واكل السحت وسفك الدماء كما لا يكون في الدنيا كلها
الا دونه ثم ليخربها الله بتلك الفتن وتلك الرايات

حتى لو مر عليها مارّ لقال ههنا كانت الزوراء قال
المفضّل ثم يكون ماذا يا سيّدي فقال ثم تخرج الفتن الصيح
من نحو الديلم فيصيح بصوت له فصيح يا آل محمد اجيبوا الملهوف
والمنادي من حول الضريح فتجيبه كنوز الله بالطالقان كنوز واي
كنوز لا من ذهب ولا من فضّة بل رجال كزبر الحديد لكاني
انظر اليهم على البراذين الشهب بايديهم الحراب يتعاوون
شوقا الى الحرب كما تتعاوى الذياب اميرهم رجل من تميم
يقال له شعيب بن صالح فيقبل الحسين عليه السلام فيهم
وجهه كدايرة القمر يروع الناس جمالا فيبقى على اثر الظلمة
فياخذ سيفه الصغير والكبير والوضيع والعظيم ثم يسير
بتلك الرايات كلها حتى يرد الكوفة وقد جمع بها اكثر
اهل الارض يجعلها معقلا ثم يتصل به وباصحابه خبر المهدي
عليه السلام فيقولون له يا ابن رسول الله من هذا الذي نزل
بساحتنا فيقول الحسين عليه السلام اخرجوا بنا اليه
حتى تنظروا

حتى تنظروا من هو وما يريد وهو يعلم والله انه المهدي عليه السلم
وانه ليعرفه وانه لم يرد بذلك الامر الا الله فيخرج الحسين
عليه السلام وبين يديه اربعة الاف رجل في اعناقهم
المصاحف وعليهم المسوح مقلدين بسيوفهم فيقبل
الحسين عليهم السلام حتى ينزل بقرب المهدي عليه السلم
فيقول سائلوا عن هذا الرجل من هو وماذا يريد فيخرج بعض
اصحاب الحسين عليه السلام الى عسكر المهدي عليه السلام
فيقول ايها العسكر الجايل من انتم حياكم الله ومن صاحبكم
هذا وماذا يريد فيقول اصحاب المهدي عليه السلام هذا مهدي
آل محمد عليه وعليهم السلام ونحن انصاره من الجن والانس و
الملائكة ثم يقول الحسين عليه السلام خلوا بيني وبين هذا
فيخرج اليه المهدي عليه السلام فيقفان بين العسكرين فيقول
الحسين عليه السلام ان كنت مهدي آل محمد صلى الله عليه
واله فاين هراوة جدي رسول الله صلى الله عليه واله وخاتمه

وبردته ودرعه الفاضل وعمامته السحاب وفرسه وناقته
العضبا وبغلته دلدل وحماره يعفور ونجيبه البراق وتاجه
والمصحف الذي جمعه امير المؤمنين عليه السلام بغير
تغيير ولا تبديل فيحضر له السفط الذي فيه جميع ما طلبه
وقال ابو عبد الله عليه السلام انه كان كله في السفط وتركات
جميع النبيين حتى عصا آدم عليه السلام ونوح عليه السلام
وتركة هود وصالح عليهما السلام ومجموع ابرهيم عليه السلم
وصاع يوسف عليه السلام ومكيل شعيب عليه السلام وميزانه
وعصي موسى عليه السلام وتابوته الذي فيه بقية ما ترك
آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة ودرع داود عليه السلام
وخاتمه وخاتم سليمان عليه السلام وتاجه ورحل عيسى
عليه السلام وميراث النبيين والمرسلين في ذلك السفط
فعند ذلك يقول الحسين عليه السلام يا ابن رسول الله اقض
ما قد رايته والذي اسالك ان تغرز هراوة رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وآله في هذا الحجر الصلد وتسال الله ينبتها
فيه ولا يريد بذلك الا ان يرون اصحابه فضل المهدي عليه السلم
حتى يطيعوه ويبايعوه وياخذ المهدي عليه السلام الهراوة
فيغرزها فتنبت فتعلو وتفرع وتورق حتى تظل عسكر
الحسين عليه السلام فيقول الحسين عليه السلام الله اكبر
يا ابن رسول الله مد يدك حتى ابايعك فيبايعه الحسين عليه السلم
وساير عسكره الا الاربعة الاف من اصحاب المصاحف والمسوح
الشعر المعروفون بالزيدية فانهم يقولون ما هذا الا سحر عظيم
فيختلط العسكران ويقبل المهدي عليه السلام على الطايفة
المسحرية فيعظهم ويدعوهم الى ثلثة ايام فلا يزدادون
الا طغيانا وكفرا فيامر المهدي عليه السلام بقتلهم فكاني
انظر اليهم قد ذبحوا على مصاحفهم كلهم يتمرغون في دمائهم
وتتمرغ المصاحف فيقبل بعض اصحاب المهدي عليه السلام
فياخذ تلك المصاحف فيقول المهدي عليه السلام دعوها

تكون عليه حسرة كما بدلوها وغيروها وحرفوها ولم يعملوا
بما حكم الله فيها قال المفضل ثم ماذا يعمل المهدي عليه
السلام يا سيدي قال عليه السلام يثور سراياه الى السفياني
الى دمشق فياخذونه ويذبحونه على الصخرة ثم يظهر الحسين
بن علي عليه السلام في اثني عشر الف صديق واثنين
وسبعين رجلا من اصحابه الذين قتلوا معه يوم عاشورا
فيا لك عندها من كرة زهراء ورجعة بيضاء ثم يخرج الصديق
الاكبر امير المؤمنين عليه السلام وينصب له القبة البيضاء
على النجف وتقام اركانها ركن بصنعا اليمن وركن بارض
طيبة لكاني الى مصابيحها تشرق في السماء والارض كما
اضوى من الشمس والقمر فعندها تبلى السراير وتذهل كل
مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى الاية ولكن عذاب الله شديد ثم
يظهر السيد الاجل محمد صلى الله عليه واله في انصاره والمهاجرين
البر…

اليه ومحضر مكذبوه والشاكون فيه والمكفرون والقائلون
انه ساحر او كاهن او مجنون ومعلم وشاعر وناطق عن الهوى
ومن حاربه وقاتله حتى يقتص منهم بالحق ويجازون بافعالهم
منذ وقت ظهر الى وقت ظهور المهدي عليه السلام اماما
اماما وقتا وقتا ويحق تاويل هذه الاية ونريد ان نمن
على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين الاية وفرعون وهامان قال المفضل قلت
يا سيدي ورسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين
عليه السلام يكونان معه فقال لا بد ان يطئا الارض
اي والله حتى ما ورا الخاف اي والله وما في الظلمات
وما في قعر البحار حتى لا يبقى موضع قدم الا وطئاه
واقاما فيه الدين الواجب لله تعالى كاني انظر الينا معاشر
الائمة ونحن بين يدي جدنا رسول الله صلى الله عليه
واله نشكو اليه ما نزل بنا من الامة بعده من التكذيب

والرد علينا وسبنا ولعننا قتنا وقصد طواغيتهم الولاة
لامورهم ايانا من دون الامة فيبكي رسول الله صلى الله
عليه واله ويقول يا بني ما نزل بكم الا ما نزل بجدكم وعلمت
طواغيتهم وولاتهم ان نحن والمهدي عليه السلام والائمة
والوصية والامامة في غيركم لظنوا ثم تبتدي فاطمة عليها السلام
فتشكو من عمر وما نالها من ابي بكر واخذ فدك منها ومشيها
اليه في مجمع من المهاجرين والانصار وطلبها له في امر فدك
وما ورد عليها من قوله ان الانبياء لا تورث واحتجاجها
بقول زكريا ويحيى عليهما السلام وقصص داود وسليمان
عليهما السلام وقول صاحبه هاتي صحيفتك التي ذكرت
ان اباك كتبها لك واخراجها الصحيفة واخذها منها
ونشرها على روس الاشهاد من قريش وساير المهاجرين والانصار
وتغلله فيها وعزلها وتمزيقه اياها وبكاها ورجوعها الى
قبر ابيها باكية حزينة تمشي على الرمضاء قد اقلقتها

واستغاثها

واستغاثتها بالله عز وجل وبابيها رسول الله صلى الله عليه وآله
وتمثلها بقول رقية بنت صفية شعر
قد كان بعدك انباء وهنبثة ۞ لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب
انا فقدناك فقد الارض وابلها ۞ واختل قومك فاشهدهم ولا تغب
ابدى رجال لنا نجوى صدورهم ۞ لما انبت وحالت دونك الحجب
اكل قوم لهم قرب ومنزلة ۞ عند الاله على الادنين مقترب
ياليت قبلك كان الموت يا خذنا ۞ اما اناس ففازوا بالذي طلب
وتقص عليه قصة ابي بكر وانفاذه خالدا وقنفذ وعمر والجمع
معهم باخراج امير المؤمنين عليه السلام من بيته الى البيعة
في سقيفة بني ساعدة واشتغال امير المؤمنين عليه السلام
بعد وفات رسول الله صلى الله عليه واله وضم ازواجه
وتعزيتهم وجمع القرآن وتاليفه وقضاء ديونه وانجاز عداته
وهي ثمانون الف درهم باع فيها تليده وطارفه وقضاها عنه
رسول الله صلى الله عليه واله وقول عمر اخرج يا علي الى ما اجمع

عليه المسلمون من البيعة فما لك ان تخرج عما اجمع عليه المسلمون
وان لم تفعل والا قتلناك وقول فضة جارية فاطمة عليها السلام
ان امير المؤمنين عليه السلام مشغول والحق له ان انصفتم
من انفسكم وانصفتموه وانصفتم **وكد** ابو علي الطوسي
في التفسير في قوله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة
من الارض تكلمهم روى محمد بن كعب قال سئل علي عليه السلام
عن الدابة قال اما والله ما لها ذنب وان لها اللحية ومن الكتاب
ان الدابة معها العصا والميسم ومنه ايضا عن امير المؤمنين
عليه السلام انا صاحب العصا والميسم وروى الشيخ ابو جعفر محمد
بن الحسن الطوسي في مصباح المتهجد عن يونس بن عبد الرحمن
ان الرضا عليه السلام كان يامر بالدعا لصاحب الامر عليه السلام
اللهم ادفع عن وليك وخليفتك وحجتك ثم ساق الدعا
وقال اللهم وصل على ولاة عهده والائمة من بعده وبلغهم
آمالهم وزد في اجالهم واعز نصرهم وتمم لهم ما اسندت
اليهم

اليهم من امرك وثبت دعايمهم واجعلنا لهم
اعوانا وعلى دينك انصارا فانهم معادن كلمتك وخزان
علمك واركان توحيدك ودعايم دينك وولاة امرك
وخالصتك عن عبادك وصفوتك من خلقك واوليائك
وسلايل اوليائك وصفوة اولاد نبيك صلى الله عليه وآله
والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته **اعلم ان** هذا
الدعا يدعى به لكل امام في زمانه ومولانا صاحب الامر
عليه السلام ابن الحسن عليه السلام احدهم فحينئذ
يصدق عليه هذا الدعا اللهم صل على ولاة عهده والائمة
من بعده الى آخره والا لم يكن هذا الدعا عاما لهم اجمع ويكون
هذا النص مضافا الى ما رويناه اولا عنهم عليهم السلام
من الاحاديث الصحيحة الصريحة في هذا المعنى واصلا له
وشاهدا بمعناه **ومن الكتاب** المذكور ايضا مما يدعى به
في شهر رمضان وغيره اللهم كن لوليك فلان في هذه
فلان بن ع

الساعة وكل ساعة وليا وحافظا وقايدا وناصرا ودليلا
وعينا حتى تسكنه ارضك طوعا وتمتعه فيها طويلا قوله
حتى تسكنه ارضك طوعا يدل على زمان ظهوره وانبساط
يده عليه السلام لانه اليوم مقهور مغصوب مستاثر على حقه
غير مستطيع لاظهار الحق في الخلق وقوله وتمتعه فيها
طويلا هذا يكون على ما رويناه في رجعته عليه السلام بعد
وفاته لانا روينا انه يعيش بعد ظهوره في عالمه تسع عشرة
سنة واشهرا ويموت صلى الله عليه ومن ذلك ما رويناه
عن النعماني من كتاب الغيبة له رفع الحديث عن حمزة بن
حمران عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
يملك القايم عليه السلام تسع عشرة سنة واشهرا وروى
ايضا ان الذي يغسله جده الحسين عليه السلام فاين موقع
هذه التسع عشرة سنة واشهرا من الدعا له بطول العمر والتمتع
في الارض طويلا الذي من هذا ويبادر اليه الذهن انه

يكون

يكون اطول من الزمن الذي انقضى في غيبته عليه السلام
وعمره الشريف اليوم ينيف عن الخمسماية وثلثين سنة ويدل
على ما قلناه ما تقدم ورويناه عن الصادق عليه السلام
انه سئل اي العمرين له اطول قال الثاني بالضعف وهذا صريح
في رجعته عليه السلام ورويت عن جعفر بن محمد بن قولويه
في مزاره قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد
البصري قال حدثني ابو الفضل عن ابن صدقة عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام كاني والله بالملايكة
قد زاحموا المومنين على قبر الحسين عليه السلام قال
قلت فيترآؤن لهم قال هيهات هيهات لزموا والله المومنين
حتى انهم ليمسحون وجوههم بايديهم قال وينزل الله على
زوار الحسين عليه السلام غدوة وعشية من طعام
الجنة وخدامهم الملائكة لا يسال الله عبد حاجة من
حوايج الدنيا والاخرة الا اعطاها اياه قال قلت هذه

والله الكرامة قال يا مفضل ازيدك قلت نعم يا سيدى قال
كانى بسرير من نور قد وضع وقد ضربت عليه قبة من ياقوتة
حمراء مكللة بالجوهر وكانى بالحسين عليه السلام جالسا
على ذلك السرير وحوله تسعون الف قبة خضرا وكانى
بالمومنين يزورونه ويسلمون عليه فيقول الله عز وجل
لهم اوليائى سلونى فطال ما اوذيتم وذللتم واضطهدتم
فهذا يوم لا تسئلونى حاجة من حوايج الدنيا والاخرة الا قضيتها
لكم فيكون اكلهم وشربهم من الجنة فهذه والله الكرامة التى
لا منتهاها بشئ اعلم ان هذا الحديث فيه دلالة واضحة
بينة على ان ذلك يكون فى الدنيا فى رجعة سيدنا الحسين
عليه السلام الى الدنيا كما رويناه فى الاحاديث الصحيحة الصريحة
عنهم عليهم السلام فى رجعته ورجعتهم اولا قوله عليه السلام
وينزل الله على زوار الحسين عليه السلام غدوة وعشية
من طعام الجنة والانزال يدل على انه فى الدنيا لا فى الاخرة

وثانيا

وثانيا قوله عليه السلام لا يسال لو عبد حاجة من حوايج الدنيا
والاخرة الا اعطاها اياه وحوايج الدنيا لا تسئل فى الاخرة
وثالثا قوله سبحانه فهذا يوم لا تسالونى حاجة من حوايج
الدنيا والاخرة الا قضيتها لكم ورابعا قوله عليه السلام فيكون
اكلهم وشربهم من الجنة فظهر ما قلناه والحمد لله معطى
من يشاء ما يشاء كيف يشاء ومن كتاب المشيخة للحسن
رحمه الله باسنادى المتصل اليه اولا عن محمد بن سلام
عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى ربنا امتنا اثنتين
واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من
سبيل قال هو خاص لاقوام فى الرجعة بعد الموت ويجرى
فى القيمة فبعدا للقوم الظالمين الحسن بن محبوب عن ابراهيم
بن اسحق الخارجى عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله عليه السلم
كان ابو جعفر عليه السلام يقول لقايم آل محمد عليه
وعليهم السلام غيبتان واحدة طويلة والاخرى

قصيرة قال فقال لي نعم يا ابا بصير احدهما اطول من الاخرى
ولا يكون ذلك حتى يخاف سيف ولد العباس ونطيق
الحلقة ويظهر السفياني شمل الناس موت
وقتل يلجبوا منه الى حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه واله
وقفت على كتاب خطب لمولانا امير المؤمنين عليه السلام
وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد
بن طاوس ما صورته هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد
الصادق عليه السلام فيمكن ان يكون تاريخ كتابته بعد المائتين
من الهجرة لانه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة واربعين
من الهجرة وقد روى بعض ما فيه عن ابي روح فرج بن فروة
عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد وبعض عن غيرهما
ذكر في الكتاب المشار اليه خطبة لامير المؤمنين عليه
السلام تسمى المخزون وهي الحمد لله الاحد المحمود الذي توحد
بملكه وعلى بقدرته احمده على ما عرف من سبيله والهمه
من

من طاعته وعلّم من مكنون حكمته فانه محمود بكل ما يولي
مشكور بكل ما يبلي واشهد انه عدل وحكما فصلا لم
ينطق فيه ناطق بكان الا كان قبل قبل كان كاين
واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله الاهم عبد الله وسيد عباده
خير من اهل اولا وخير من اهل آخرا فكلما نسخ الله
الخلق فريقين جعله في اخير الفريقين لم يسهم فيه عاير
ولا نكاح جاهلية ثم ان الله تعالى قد بعث اليكم رسولا
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤف رحيم فاتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا
من دونه اولياء قليلا ما تذكرون فان الله تعالى جعل للخير
اهلا وللحق دعائم وللطاعة عصما يعصم بهم ويقيم
من حقه فيهم على ارتضاء من ذلك وجعل لها رعاة
وحفظة يحفظونها بقوة ويعينوا عليها اولياء ذلك
بما ولوا من حق الله فيها اما بعد فان روح البصر

روح الحيوة الذى لاينفع ايمان الا بالله مع كلمة الله والتصديق
بها فالكلمة من الروح والروح من النور والنور السموات
فبايديكم سبب وصل اليكم منه ايثار واختبار نعمة الله لا تبلغوا
شكرها خصصكم بها واختصصكم لها وتلك الامثال
نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون فابشروا بمضى
من الله عاجل وفتح يسير يقر الله به اعينكم ويذهب بحزنكم
كفوا اما تناهى الناس عنكم فان ذلك لايخفى عليكم ان لكم
عند كل طلعة عون من الله يقول على الالسن ويثبت
على الافئدة وذلك عون الله اولياءه يظهر فى خفى نعمة
لطيفا وقد اثمرت لاهل التقوى اغصان شجرة الحيوة وان
فرقانا من الله بين اوليائه واعدائه فيه شفاء للصدور
وظهور للنور يعز الله به اهل طاعته ويذل به اهل معصيته
فليعتد امرء لذلك عدته ولا عدة الا بسبب بصيرة
وصدق نية وتسليم سلامة اهل الخفة فى الطاعة
ثقل

ثقل الميزان والميزان بالحكمة والحكمة ضياء للبصر
والشك والمعصية فى النار وليسا منا ولا لنا
ولا الينا قلوب المؤمنين مطوية على الايمان اذا اراد
الله اظهار ما فيها فتحها بالوحى وزرع فيها الحكمة
زارعها لكل شئ اناً يبلغه الله لا يعجل الله بشئ حتى
يبلغ اناه ومنتهاه فاستبشروا ابشروا بما بشرتم
به واعرفوا قربانا ما قرب لكم وتنجزوا من الله ما وعدكم
اناً منا دعوة خالصة يظهر الله بها حجته البالغة
يتم النعمة السابغة ويعطى بها الكرامة الفاضلة
من استمسك بها اخذ بحكمة منها اتاكم الله برحمته
ومن رحمته نور القلوب ووضع عنكم اوزار الذنوب
وعجل شفاء صدوركم وصلاح اموركم وسلام منا
لكم دايما عليكم تسلمون فى دول الايام وقرار الارحام
امن كنتم ومن كنتم وسلامة لسلامة عليكم

فى ظاهره وباطنه فانّ الله عزّ وجلّ اختار لدينه اقواما انتجبهم
القيام عليه والنصر له بهم ظهرت كلمة الاسلام واوجاء مفترض
القرآن العمل بالطاعة فى مشارق الارض ومغاربها ثم انّ الله
تعالى خصكم بالاسلام واستخلصكم له لانه اسم سلامة وجماع
كرامة اصطفاه الله فنهجه وبين حججه ازف ازفة وحده وو
وجعله رضا كما وصفه ووصف اخلاقه وبين اطباقه ووكد ميثا
من ظهر وبطن ذى حلاوة وامن فمن ظفر بظاهره وراى عجا
مناظره فى موارده ومصادره ومن فطن لما بطن راى مكنون
الفن وعجايب الامثال والسنن فظاهره انيق وباطنه عميق
لاتنقضى عجايبه ولا تفنى غرايبه فيه مطابيع النعم ومصابيح
الظلم لاتفتح الخيرات الا بمفاتيحه ولاتنكشف الظلم الا بمصا
فيه تفصيل وتوصيل وبيان الاسمين الاعلين اللذين جمعا
فاجتمعا لا يصلحان الا معًا يسميان فيعرفان ويوصفان
فيجتمعان قيامهما فى تمام احدهما فى منازلها جرى بهما ولهما نجوم

وعلى نجومهما نجوم سواها تحمى حماه وترعى مراعيه وفى القرآن بيا
وحدوده واركانه ومواضع مقاديرها خزن بخزائنه ووزن
بميزانه منزل العدل وحكم الفضل ان رعاة الدين فرقوا بين
الشك واليقين وجاؤا بالحق المبين قد بينوا الاسلام تبيانا و
استسوا له اساسا واركانا وجاؤا على ذلك شهودا وبرهانا
من علامات وامارات فيها كفاء المكتفى وشفاء المشتفى ويحمون حماه
ويرعون مرعاه ويصونون مصونه ويهجرون مجويه بحكم الله و
وبعظيم امره وذكره بما يجب ان يذكر به يتواصلون بالولاية و
بحسن البهجة ويتساقون الروية ويتراعون بحسن الرعاية
يصدرون برية واخلاق سنية لايولم عليها وسلام رضية
لايشرب فيه الدنيا ولاتسرع فيها العينة فمن استبطن
من ذلك شيئا استبطن خلقا سنيا وقطع واصله واستبد
منزله بنقضه مبرما واستحلاله محرما من عهد معهودا اليه
وعقد معقودا عليه بالبر والتقوى وايثار سبيل الهدى على

ذلك عقد خالقهم وآخا الفتهم فعليه يتحابون وبه يتواصلون
فكانوا كالزرع وتفاضله يبقى فيؤخذ منه ويفنى بقية
التخصيص ويبلغ منه التخليص فانظر امرؤ فى قصر ايامه
وقلة مقامه من منزل حتى يستبدل منزلا فليضع متحوله ومعارف
منتقله فطوبى لذى قلب سليم اطاع من يهديه وتجنب ما يرديه
فيدخل مدخل كرامة واصاب سبيل السلامة يبصر ببصره
واطاع هادى امره دل افضل الدلالة وكشف غطا الجهالة
المضلة الملهية فمن اراد تفكر اذ تذكر فليذكر رايه ولينظر
بالهدى ما لم تغلق ابوابه وتفتح اسبابه وقبل نصيحة من نصح
بخضوع وحسن خشوع بسلامة الاسلام ودعاء التمام وسلام
بسلام تحية دائمة لخاضع متواضع يتنافس بالايمان ويتعارف
عدل الميزان فليقبل امرؤ واكرامه بقبول وليحذر قارعة
قبل حلولها ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب
اونبى مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان لا يعى حديثنا
الا

الا حصون حصينة اوصدور امينة او احلام رزينة
يا عجبا كل العجب بين جمادى ورجب فقال رجل من شرطة
الخميس ما هذا العجب يا امير المؤمنين قال ومالى لا اعجب
وقد سبق القضا فيكم ما تفقهون الحديث الا صوتات بينهن
موتات حصد نبات ونشر اموات يا عجبا كل العجب بين جمادى
ورجب قال ايضا رجل يا امير المؤمنين ماذا العجب الذى
لا تزال تتعجب منه قال ثكلت الآخر امه واى عجب يكون
اعجب من اموات يضربون هوام الاحياء قال انى يكون
ذلك يا امير المؤمنين قال والذى فلق الحبة وبرا النسمة كانى
انظر اليهم قد تخللوا سكك الكوفة قد شهروا اسيوفهم
على مناكبهم يضربون كل عدو لله ولرسوله صلى الله عليه وآله
وللمؤمنين وذلك قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة
كما يئس الكفار من اصحاب القبور ايها الناس

سئلونی قبل ان تفقدونی لانا بطرق السماء اعلم من العالم
بطرق الارض انا یعسوب المؤمنین وغایة السابقین و
لسان المتقین وخاتم الوصیین ووارث النبیین
وخلیفة رب العالمین انا قسیم النار وخازن الجنان وصاحب
الحوض وصاحب الاعراف فلیس منا اهل البیت امام الا وهو
عارف بجمیع اهل ولایته وذلک قول الله تبارک وتعالی
وانما انت منذر ولکل قوم هاد الا ایها الناس سئلونی
قبل ان تشرع برجلها فتنة شرقیه وتطا فی خطامها
بعد موته وحیاته او تشب نارا بالحطب الجزل غربی الارض
ورافعة ذیلها تدعو یا ویلها بدخلة او مثلها فاذا استدار
الفلک قلت مات او هلک بای واد سلک فیومئذ
تاویل هذه الایة ثم رددنا لکم الکرة علیهم وامددناکم
باموال وبنین وجعلناکم اکثر نفیرا ولذلک آیات وعلامات
اولهن احصار الکوفة بالرصد والخندق وتحریق الزوایا

فی سکک

فی سکک الکوفة وتعطیل المساجد اربعین لیلة وتخفق
رایات ثلث حول المسجد الاکبر یشبهن بالهدی القاتل و
المقتول فی النار وقتل کثیر وموت ذریع وقتل النفس الزکیة
بظهر الکوفة فی سبعین والمذبوح بین الرکن والمقام
وقتل الاسبع المظفر صبرا فی بیعة الاصنام مع کثیر
من شیاطین الانس وخروج السفیانی برایة خضراء وصلیب
من ذهب امیرها رجل من کلب واثنی عشر الف عنان من
یحمل السفیانی متوجه الی مکة والمدینة امیرها احد من
بنی امیة یقال له خزیمة اطمس العین الشمال علی عینه طرفة
تمیل بالدنیا فلا ترد له رایة حتی ینزل المدینة فیجمع رجال
ونساء من آل محمد صلی الله علیه وآله فیحبسهم فی دار بالمدینة
یقال لها دار ابی الحسن الاموی ویبعث خیلا فی طلب رجل
من آل محمد صلی الله علیه واله قد اجتمع علیه رجال من المستـ
المستضعفین بمکة امیرها رجل من غطفان حتی اذا توسطو

السفايح البيض بالبيدا يخسف بهم فلا ينجو منهم احد
الا رجل واحد يحول الله وجهه في قفاه لينذرهم وليكون
آية خلفه فيومئذ تاويل هذه الآية فلو ترى اذ فزعوا
فلا فوت واخذوا من مكان قريب ويبعث السفياني مائة
وثلثين الفا الى الكوفة فينزلون بالروحا والفاروق وموضع
مريم وعيسى عليهما السلام بالقادسية ويسير منهم ثمانون
الفا حتى ينزلوا الكوفة موضع قبر هود عليه السلام بالنخيلة
فيهجموا عليه يوم زينة وامير الناس جبار عنيد يقال له
الكاهن الساحر فيخرج من مدينة يقال لها الزورا في خمسة
من الكهنة ويقتل على جسرها سبعين الفا حتى يحتمي الناس
الفرات ثلثة ايام من الدما ونتن الاجسام ويسبى من الكوفة
بكرا لا يكشف عنها ولا قناع حتى يوضعن في المحامل يزلف
بهن الثوية وهي الغريين ثم يخرج عن الكوفة مائة الف
بين مشرك ومنافق حتى يضربون دمشق لا يصدهم عنها

صاد

صاد وهي ارم ذات العماد ويقبل رايات شرقي الارض
ليست بقطن ولا كتان ولا حرير مختمة في روس القنا بخاتم
السيد الاكبر يسوقها رجل من آل محمد صلى الله عليه واله
يوم تظهر بالمشرق يوجد ريحها بالمغرب كالمسك
الاذفر يسير الرعب امامها شهرا ويخلف ابنا سعد
السقا بالكوفة طالبين بدماء ابائهم وهم ابناء الفسقة
حتى تهجم عليهم خيل الحسين عليه السلام يستبقان كانهما
فرسي رهان شعث غبر اصحاب بواكي وقوارح اذ يضرب
احدهم برجله باكية يقول لا خير في مجلس بعد يومنا هذا اللهم
فانا التائبون الخاشعون الراكعون الساجدون فهم الا
ابدال الذين وصفهم الله عز وجل يحب التوابين ويحب المتطهرين
والمطهرون نظراؤهم من آل محمد صلى الله عليه وعليهم
وخرج رجل من اهل نجران راهب مستجيب للامام فيكون
اول النصارى انصاري اجابه ويهدم بيعته ويدق

صليبها ويخرج من الموالي الى موضعها الناس والخيل
فيسيرون الى النخيلة باعلام هدى فيكون مجتمع الناس جميعا
من الارض كلها بالفاروق وهي محجة امير المومنين علية السلام
وهي ما بين البنا وس والفرات فيقتتل يومئذ فيما بين المشرق
والمغرب ثلثة آلاف من اليهود والنصارى يقتل بعضهم
بعضا فيومئذ تاويل هذه الاية فما زالت تلك دعواهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف وتحت ظل
السيف ويخلف من بني الاشهب الزاجر اللحظ في اناس
من غير ابيه هرابا حتى ياتون بسبطر وعود بالشجر فيومئذ
تاويل هذه الاية فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسئلون ومساكنهم الكنوز التي غلبوا من اموال المسلمين
ومنهم يومئذ الخسف والقذف والمسخ فيومئذ
تاويل هذه الاية وما هي من الظالمين ببعيد وينادي مناد

في رمضان

في رمضان من ناحية المشرق عند يا اهل الهدى اجتمعوا
وينادي من ناحية المغرب بعد ما يغيب الشفق يا اهل
الضلالة اجتمعوا ومن الغد عند الظهر من تلون الشمس
فتكون سوا مظلمة واليوم الثالث يفرق بين الحق والباطل
بخروج دابة الارض وتقبل الروم الى قرية بساحل البحر
عند كهف الفتية ويبعث الفتية من كهفهم اليهم رجل
يقال له مليخا والاخر جبلاها وهما الشهد المسلمون
للقايم فيبعث احد ابنيه الى الروم فيرجع بغير حاجته
ويبعث بالاخر فيرجع بالفتح فيومئذ تاويل هذه الاية
وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها ثم يبعث
الله من كل امة فوجا ليريهم ما كانوا يوعدون فيومئذ
تاويل هذه الاية ويوم نبعث من كل امة فوجا ممن يكذب
باياتنا فهم يوزعون ولوزع خفقان افيدتهم ويسير
الصديق الاكبر براية الهدى والسيف ذو الفقار والمحضرة

حتى ينزل ارض الهجرة مرتين وهي الكوفة فيهدم مسجدها
ويبنيه على بنائه الاول ويهدم مادونه من دور الجبابرة
ويسير الى البصرة حتى يشرف على بحرها ومعه التابوت
وعصى موسى عليه السلام فيعزم عليه فيزفر في البصرة
زفرة فيصير بحر الجبا لايبقى فيها غير مسجدها كجؤجؤ
السفينة على ظهر الماء ثم يسير الى حزور ثم يحرقها ويسير
من باب بني اسد حتى يزفر زفرة في ثقيف وهم زرع فرعون
ثم يسير الى مصر منبره ويخطب الناس فتستبشر الارض
بالعدل وتعطي السماء قطرها والشجر ثمرها والارض نباتها
وتزين لاهلها وتامن الوحوش حتى ترتعي في صنوف الارض
كانعامهم ويقذف في قلوب المومنين العلم فلا يحتاج من مومن
الى ما عند اخيه من علم فيومئذ تاويل هذه الاية يغني
الله كلا من سعته وتخرج لهم الارض كنوزها ويقول
القائم عليه السلام كلوا هنيئا بما اسلفتم في الايام
الخالية

الخالية فالمسلمون يومئذ اهل صواب للذين اذن
لهم في الكلام فيومئذ تاويل هذه الاية وجاء ربك
والملك صفا صفا فلا يقبل الله يومئذ الا دينه الحق
الا لله الدين الخالص فيومئذ تاويل هذه الاية اولم يروا انا
نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل انعامهم
وانفسهم افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم
صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم
ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون فيمكث
فيما بين خروجه الى مصر ثمانية مائة سنة وينف عدة
اصحابه ثلثمائة وثلثة عشر منهم تسعة من بني اسرائيل
وسبعون من الجن ومائتان واربعة وثلثون فيهم
سبعون الذين غضبوا النبي صلى الله عليه واله اذ
هجته مشركوا قريش فطلبوا الى نبي الله صلى الله عليه واله
ان ياذن لهم في اجابتهم فاذن لهم حيث نزلت هذه

الاية الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات واذكروا الله
كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون وعشرون من اهل اليمن منهم المقداد
بن الاسود ومائتان واربعة عشر الذين كانوا بساحل
البحر مما يلي عدن فبعث اليهم نبي الله برسالة فاتوا
مسلمين وتسعة من بني اسرائيل ومن افناء الناس الفين
وثمانمائة وسبعة عشر ومن الملائكة اربعون الفا
من ذلك من المسومين ثلثة آلاف ومن المردفين
خمسة آلاف فجميع اصحابه عليه السلام سبعة واربعون
ومائة وثلثون من ذلك تسعة رؤس مع كل راس من الملائكة
اربعة آلاف ومن الجن والانس عدة يوم بدر فيهم يقاتل
واياهم ينصر الله وبهم ينتصر وبهم يقدم النصر ومنهم نضرة
الارض كتبتها كما وجدتها وفيها نقص حروف محمد بن
علي الصدوق رحمه الله عن محمد بن احمد بن ابرهيم

قال حدثنا ابو عبد الله عليه الورا و محمد بن عبد الله
الفرج قال حدثنا ابو الحسن علي بن نبان المقري قال
حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زايدة عن الاعمش قال
حدثنا فرات القزاز عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن
حذيفة بن اسيد الغفاري قال كنا جلوسا في المدينة
عرفة
في ظل حايط قال وكان رسول الله صلى الله عليه واله في
فاطلع الينا فقال فيما انتم قلنا نتحدث قال عم ذا قلنا
عن الساعة فقال انكم لا ترون الساعة حتى تروا قبلها
عشر آيات طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة
الارض وثلثة خسوف يكون في الارض خسف بالمشرق
وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ونزول عيسى بن مريم
عليهما السلام وخروج ياجوج وماجوج ويكون آخر
الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الارض لا تدع خلفها
احدا تسوق الناس الى المحشر محمد بن علي الصدوق

رحمه الله عن حمزة بن محمد عن احمد بن جعفر بن يزيد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال اخبرني
القسم بن محمد بن جماد قال حدثنا غياث بن ابرهيم قال
حدثنا حسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن آبائه
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
استبشروا ثم استبشروا ثلث مرات انما مثل امتي كمثل
غيث لا يدري اوله خير ام آخره انما مثل امتي كمثل حديقة
اطعم منها فوج عاما ثم اطعم منها فوج عاما لعل آخرها
فوجا يكون اعرضها بحرا واعمقها طولا فرعا واحسنها جنا
وكيف تهلك امة وانا اولها واثنا عشر من بعدي من السعدا
واولي الالباب والمسيح عيسى بن مريم عليهما السلام آخرها
ولكن تهلك بين ذلك نتج الهرج ليسوا مني ولست
منهم ومن الكتاب المذكور ايضا الذي فيه خطب مولانا امير
المؤمنين

المؤمنين عليه السلام كخطبة قال فيها بعد كلام طويل
يا رسول الله فباي المنازل انزلهم اذا فعلوا ذلك قال
بمنزلة فتنة ينقذ الله بنا اهل البيت عند ظهورنا السعدا
ام اولي الالباب الآن يدعوا الضلالة ويستحلوا الحرام
في حرم الله فمن فعل ذلك منهم فهو كافر يا علي بنا ختم الله
فتح الاسلام وبنا يختمه بنا اهلك الله الاوثان ومن
يعبدها وبنا يقصم كل جبار وكل منافق حتى ليقتل بالحق
من يقتل في الباطل يا علي انما مثل هذه مثل حديقة اطعم
منا فوج عاما ثم فوج عاما ثم فوج عاما فلعل آخرها
فوجا ان يكون اثبتها اصلا واحسنها فرعا وامدها
ظلا واحلاها جنا واكثرها خيرا واوسعها عدلا واطولها
ملكا يا علي كيف تهلك امة انا اولها ومهديها وسطها
والمسيح بن مريم آخرها يا علي انما مثل هذه الامة كمثل الغيث
لا يدري اوله خير ام آخره وبين ذلك نهج اعوج لست

منه وليس منّي الى اخر ومن كتاب التنزيل والتحريف

احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد عن عمرو بن عبد العزيز

عن عبد الله بن يحيح اليماني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

ثم لتسئلنّ يومئذ عن النّعيم قال النّعيم الّذي انعم الله

عليكم بمحمد صلى الله عليه و[آله] وال محمد عليهم وفي قوله تعا كلّا لو تعلمون

علم اليقين قال المعاينة وفي قوله تعا كلّا سوف تعلمون

قال مرّة بالكرّة واخرى يوم القيمة محمد بن يعقوب عن محمد بن

يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان

قال حدّثني ابو عبد الرّحمان عن ابي الصامت الحلواني عن ابي

جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين انا قسيم الله بين

الجنّة والنّار لا يدخلها داخل الا على احد قسمي وانا الفاروق

الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي لا يتقدّ

منّي احد الّا احمد صلى الله عليه واله وانّي واياه لعلى

سبيل واحد الّا انّه هو المدعوّ باسمه ولقد اعطيت الست

علم البلايا

علم البلايا والمنايا والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب

الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدّابّة

الّتي تكلم النّاس ومن كتاب الاحتجاج لابي منصور بن احمد بن ابي

طالب الطبرسي رحمه الله قال نعم ما روي ان يوما قال ابو حنيفة

لمؤمن الطاق انكم تقولون بالرجعة قال نعم قال ابو حنيفـة

فاعطني كفيلا بانك ترجع انسانا ولا ترجع خنزيرا من

كتاب الغارات لابرهيم بن محمد بن سعيد بن هلال

الثقفي روى حديثا عن امير المؤمنين عليه السلام منه قيل له

فما ذو القرنين قال عليه السلام رجل بعثه الله الى قومه

فكذبوه وضربوه على قرنه فمات ثم احياه الله الى قومه فكذبوه

وضربوه على قرنه الاخر فمات ثم احياه الله فهو ذو القرنين

وضربنا قرناه وفي حديث آخر وفيكم مثله يريد نفسه عليه

السلام ومنه ايضا حدّثنا عبد الله بن اسيد الكندي وكان

من شرطه الخميس عن ابيه قال اني لجالس مع النّاس عند علي

عليه السلام اذ جاء ابن معن وابن نعج معهما عبد الله بن وهب
المسبا قد جعلا حلقه ثوبا يجرونه فقالوا يا امير المومنين اقتله
ولا تداهن الكذابين قال ادنه فدنى قال لهم فما تقول قال يزعم
انك دابة الارض وانك تضرب على هذا قبيل هذا يعنون راسه
الى لحيته فقال ما تقول هؤلاء قال يا امير المومنين حدثتهم
حديثا حدثنيه عمار بن ياسر قال اتركوه فقد روى عن غيره
يا ابن ام السوداء انك تبقر الحديث بقرا ولتبقرن كما تبقر
خلوا سبيل الرجل فان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك
صادقا يصيبني الذي يقول ومنه ايضا عن عباية قال
سمعت عليا عليه السلام يقول انا سيد الشيب وفي سنة
من ايوب لان ايوب عليه السلام ابتلى ثم عافاه الله من بلواه
واتى اهله ومثلهم معهم كما حكى الله سبحانه فروى انه احيا لهم
اهله الذين قد ماتوا لما ذهب بلواه وكشف ضره وقد صح
عنهم صلوات الله عليهم انه كلما كان في بني اسرائيل يكون في هذه

الامة مثله حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وقد قال
ان فيه شبهة عليه السلام وقوله والله ليجمعن لي اهلي
كما جمعوا ليعقوب عليه السلام فان يعقوب فرق بينه
وبين اهله برهة من الزمان ثم جمعوا له فقد حلف عليه
عليه السلام ان الله سبحانه وتعالى سيجمع له ولده كما جمعهم
ليعقوب عليه السلام وقد كان اجتماع يعقوب بولده
في الدار الدنيا فيكون امير المومنين عليه السلام كذلك
في الدنيا يجمعون له في رجعته عليه السلام وولده الائمة
عليهم السلام الاحد عشر وهم المنصوص على رجعتهم في
احاديثهم الصحيحة الصريحة والعاقبة للمتقين وهم
المتقون ومن كتاب تاويل ما انزل من القرآن في النبي واله صلوات
الله عليه وعليهم تاليف ابي عبد الله محمد بن العباس
بن مروان وعلى هذا الكتاب خط السيد رضي الدين
علي بن موسى طاوس ما صورته قال النجاشي في كتاب الفهرست

ماهذا لفظه محمد بن العباس ثقة ثقة في اصحابنا عين سديد له
كتاب المقنع في الفقه كتاب الدواجن وقال جماعة من اصحابنا
انه لم يصنف في معناه مثله رواية علي بن موسى بن طاوس عن
فخار بن معد العلوي وغيره عن شاذان بن جبرئيل عن رجاله
ومنه قوله عز وجل ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت
اعناقهم لها خاضعين حدثنا علي بن عبد الله بن اسد قال حدثني ابرهيم
بن محمد قال حدثنا احمد بن معمر الاسدي قال حدثنا محمد بن فضل عن
الكلبي عن ابيه صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل ان نشا ننزل
عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال هذه
نزلت فينا وفي بني امية يكون لنا عليهم دولة فتذل اعناقهم لنا
بعد صعوبة وهوانا بعد عز حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا
احمد بن الحسن قال حدثنا ابي قال حدثنا حصين بن مخارق عن ابي
الورد عن ابي جعفر عليه السلام ان نشا ننزل عليهم من السماء
آية قال النداء من السماء باسم رجل واسم ابيه حدثنا الحسن بن
محمد

احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي
بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله
عز وجل ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم
لها خاضعين قال تخضع لها رقاب بني امية قال ذلك بارز
عند زوال الشمس قال وذاك علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه يبرز عند زوال الشمس على روس الناس
ساعة حتى يبرز وجهه يعرف الناس حسبه ونسبه
ثم قال اما ان بني امية ليختبين الرجل منهم الى جنب شجرة
فتقول هذا رجل من بني امية فاقتلوه حدثنا محمد بن جعفر
ابن محمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن محمد الزيات
قال حدثنا محمد بن يحيى ابن الجنيد حدثنا مفضل بن صالح
عن جابر عن عبد الله الجدلي قال دخلت على علي عليه السلام
يوما فقال انا دابة الارض حدثنا علي بن احمد بن حاتم
حدثنا اسمعيل بن اسحق الرشيد حدثنا خالد بن

مخلد حدثنا عبد الكريم بن يعقوب الجعفي عن جابر بن يزيد
عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال الا احدثك ثلثا قبل ان يدخل علي وعليك داخل
انا عبد الله انا دابة الارض صدقها وعدلها واخو نبيها انا
عبد الله الا اخبرك بانف المهدي وعينيه قال قلت نعم
فضرب بيده صدري فقال انا حدثنا محمد بن الحسن بن الصباح
حدثنا الحسين بن الحسن القاشي حدثنا علي ابن الحكم عن ابان
بن عثمان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي داود عن ابي عبد [الله]
الجدلي قال دخلت على علي عليه السلام فقال احدثك
سبعة احاديث الا ان يدخل علينا داخل قال قلت
افعل جعلت فداك قال اتعرف انف المهدي وعينه
قال قلت انت يا امير المومنين قال وحاجب الضلالة
تبدو مخازيهما في آخر الزمان قال قلت اظن والله يا
امير المومنين انهما فلان وفلان فقال الدابة وما الدابة

عدلها وصدقها وموقع بعثها والله مهلك من ظلمها
حدثنا احمد ابن محمد بن سعيد قال حدثني الحسن السلمي
حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان عن يعقوب يعني ابن
شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية قال اتى رجل امير
المومنين عليه السلام فقال حدثني عن الدابة قال وما تريد
منها قال احببت ان اعلم علمها قال هي دابة مومنة
تقرا القران وتومن بالرحمن وتاكل الطعام وتمشي
في الاسواق حدثنا الحسين بن احمد حدثنا محمد بن عيسى
وذكر مثله وزاد في آخره قال من هو يا امير المومنين قال
هو علي ثكلتك امك حدثنا اسحق بن محمد بن مروان حدثنا
ابي اخبرنا عبد الله بن الزبير القرشي حدثني يعقوب بن شعيب
قال حدثني عمران بن ميثم ان عباية حدثه انه كان عند
امير المومنين عليه السلام يقول حدثني اخي انه ختم
الف نبي واني ختمت الف وصي واني كلفت ما لم يكلفوا

حدثنا صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية بن

واني لاعلم الف كلمة ما يعلمها غيري وغير محمد صلى الله
عليه واله ما منها كلمة الا مفتاح باب بعد ما يعلمون
منها كلمة واحدة غير انكم تقرؤن منها اية واحدة في
القران واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض
تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون وما تدروا بها
من حدثنا احمد بن ادريس حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الحضرمي قال حدثنا احمد
بن بشير حدثني جعفر ابن عثمان وهو عمه قال حدثني
صباح المزني ومحمد بن كثير بن بشير بن عميرة الازدي
قالا حدثنا عمران بن ميثم حدثني عباية بن ربعي قال كنت
جالسا عند امير المومنين عليه السلام خامس خمسة
وذكر نحوه حدثنا الحسين بن اسمعيل القاضي حدثنا
عبد الله بن ايوب المخزومي حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا
ابو حريز عن علي بن زيد بن جدعان عن خالد بن اوس قال
القاضي

القاضي قال المخزومي خالد بن اوس عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله تخرج دابة الارض ومعها
عصى موسى عليه السلام وخاتم سليمان عليه السلام
تجلو وجه المومن بعصى موسى عليه السلام وتسم الكافر
بخاتم سليمان عليه السلام حدثنا احمد بن محمد بن الحسن
الفقيه حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح حدثنا الحسين بن
علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال
دخلت على امير المومنين عليه السلام وهو ياكل خبزا
وخلا وزيتا فقلت يا امير المومنين قال الله عز وجل
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم
فما هذه الدابة قال هي دابة تاكل خبزا وخلا وزيتا
حدثنا الحسين بن احمد قال حدثنا الحسين بن
عيسى حدثنا يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران
عن الفضل بن الزبير عن الاصبغ بن نباتة قال قال

لمعوية يامعشر الشيعة تزعمون ان عليا عليه السلام
دابة الارض فقلت نحن نقول اليهود تقوله فارسل الى
راس الجالوت فقال ويحك تجدون دابة الارض عندكم
فقال نعم فقال ما هي فقال رجل فقال اتدري ما اسمه
قال نعم اسمه اليا قال فالتفت الى فقال ويحك يا اصبغ
ما اقرب اليا من عليا حدثنا الحسين بن احمد قال
حدثنا محمد بن عيسى حدثنا يونس عن بعض اصحابه عن
ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام اى شئ يقول
الناس في هذه الاية واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم
دابة من الارض تكلمهم فقال امير المومنين عليه السلام
حدثنا محمد بن الحسن بن الصباح حدثنا الحسين
بن الحسن حدثنا علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن
عبد الرحمن بن سيابة ويعقوب بن شعيب عن صالح
بن ميثم قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني قال
فقال

فقال اما سمعت الحديث من ابيك قلت لا كنت
صغيرا قال قلت فاقول فان اصبت قلت نعم وان اخطأت
رددتني عن الخطاء قال ما اشد شرطك قال قلت فاقول
فان اصبت سكت وان اخطات رددتني قال هذا
اهون علي قلت تزعم ان عليا عليه السلام دابة
الارض قال هيه وذكر الحديث حدثنا احمد بن
ادريس حدثنا احمد بن محمد بن عيسى حدثنا الحسين
بن سعيد قال حدثنا الحسين بن بشار قال سألت
ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الدابة قال
امير المومنين صلوات الله عليه الدابة حدثنا
احمد بن ادريس حدثنا احمد بن محمد بن عيسى حدثنا
الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن المفضل بن
صالح عن جابر عن مالك بن حمزة الرواسي قال
سمعت ابا ذر يقول علي عليه السلام دابة الارض

حدثنا حميد بن زياد حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك
حدثنا عيسى بن هشام عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة
عن صالح بن ميثم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
له حدثني قال اليس قد سمعت قلت هلك ابي وانا صبي
قال قلت فاقول فان اصبت قلت نعم وان اخطات
رددتني عن الخطا قال ما اشد شرطك قلت فاقول
فان اصبت سكت وان اخطات رددتني عن الخطا
قال هذا اهون قال قلت فاني ازعم ان عليا دابة الارض
قال وسكت قال فقال ابو جعفر عليه السلام واراك
والله ستقول ان عليا راجع الينا وقرا ان الذي فرض
عليك القران لرادك الى معاد قال قلت والله قد جعلتها
فيما اريد ان اسلك عنها فنسيتها فقال ابو جعفر عليه السلام
افلا اخبرك بما هو اعظم من هذا وما ارسلناك الا
كافة للناس بشيرا ونذيرا لا تبقى ارض الا نودي فيها بشهادة

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله
واشار بيده الى افاق الارض حدثنا الحسين بن احمد
حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن ابان الاحمر رفعه الى ابي جعفر عليه السلام في قول
الله عز وجل ان الذي فرض عليك القران لرادك الى
معاد فقال ابو جعفر عليه السلام ما احسب نبيكم صلى
الله عليه واله الا سيطلع عليكم اطلاعة حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك حدثنا الحسن بن علي بن مروان
حدثنا سعيد بن عمار عن ابي مروان قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القران
لرادك الى معاد قال فقال لي لا والله لا تنقضي الدنيا ولا تذهب
حتى يجتمع رسول الله صلى الله عليه واله وعلي عليه السلام
بالثوية فيلتقيان ويبنيان بالثوية مسجدا له اثنا عشر الف
باب يعني موضعا بالكوفة حدثنا احمد بن هوذة الباهلي

حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي حدثنا عبد الله بن حماد

الانصاري عن ابي مريم الانصاري قال سالت اباعبد الله عليه السلم

وذكر مثله قوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب

العذاب الاكبر حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا محمد بن

عيسى حدثنا يونس عن مفضل بن صالح عن زيد الشحام عن

ابي عبد الله عليه السلام قال العذاب الادنى دابة الارض

حدثنا الحسين حدثنا محمد حدثنا يونس عن رجل عن الحلبي

عن ابي عبد الله عليه السلام قال العذاب الادنى دابة الارض

حدثنا هاشم بن خلف ابو محمد الدوري حدثنا ابرهيم

ابن اسمعيل بن يحيى ابن سلمة بن كهيل حدثني ابي عن ابيه

عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله

عليه واله قال في خطبة خطبها في حجة الوداع لاقتلن

العمالقة في كتيبة فقال له جبرئيل عليه السلام او علي

قال او علي بن ابي طالب عليه السلام ومنه ايضا حدثنا

جعفر

جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن القسم بن اسمعيل

عن علي بن خالد العاقولي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي

عن سليمان ابن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يوم

ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قال اللاحقة الحسن

بن علي عليهما السلام في خمسة وسبعين الفا وهو قوله

عز وجل انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا

وفي الاخرة ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم

ولهم اللعنة ولهم سوء الدار محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى

عن من ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن

كرام قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان الناس رجلين

لكان احدهما الامام عليه السلام وقال ان اخر من يموت الامام

عليه السلام لئلا يحتج احد على الله انه تركه بغير حجة عليه

المراد بالامام هنا الذي هو آخر من يموت الجنس لان الحجة

تقوم على الخلق منذرا وهاد في الجملة دون المشار اليه

صلى الله عليه واله على ما ورد عنهم صلوات الله عليهم
فيما تقدم من ان الحسين بن علي عليه السلام هو الذي يغسل
المهدي عليه السلام ويحكم بعده في الدنيا ما شاء الله
ويجب على من يقر لآل محمد صلى الله عليه وعليهم بالامامة
وفرض الطاعة ان يسلم اليهم فيما يقولون ولا يرد شيئا
من حديثهم المروي عنهم اذا لم يخالف الكتاب والسنة
المتفق عليها ورجعتهم صلوات الله عليهم جاءت في الكتاب
والسنة لا ريب فيها والله يهدي من يشاء الى الصراط مستقيم
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد واله اجمعين
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن علي بن احمد بن
موسى الدقاق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابيه
عن ابي بصير قال قلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله
سمعت من ابيك انه قال يكون بعد القائم عليه السلام

اثنا عشر

اثنا عشر مهديا فقال قد قال اثنا عشر مهديا ولم يقل اثنا عشر
اماما ولكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس الى موالاتنا
ومعرفة حقنا اعلم هداك الله بهداه ان علم آل محمد ليس فيه
اختلاف بل بعضه يصدق بعضا وقد روينا احاديث
عنهم صلوات الله عليهم جمة في رجعة الائمة الاثنا عشر
فكانه عليه السلام عرف من السائل الضعف عن احتمال
هذا العلم الخاص الذي خص الله سبحانه من شاء من خاصته
وتكرم به على من اراد من بريته كما قال سبحانه وتعالى ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فاوله
بتاويل حسن بحيث لا يصعب عليه فينكر قلبه فيكفر فقد
روي في الحديث عنهم عليه السلام ما كل ما يعلم يقال
ولا كل ما يقال حان وقته حضر اهله وروي ايضا لا تقولوا
الجبت والطاغوت وتقولوا الرجعة فان قالوا قد كنتم
تقولوا الآن لا تقول وهذا من باب التقية التي تعبد الله

بها عبادة في زمن الاوصياء ومن كتاب البشارة للسيد
رضي الدين علي بن طاوس وجدت في كتاب تاليف جعفر
ابن محمد بن مالك الكوفي باسناده الى حمران بن اعين قال
عمر الدنيا مائة الف سنة لساير الناس عشرون الف
سنة وثمانون الف سنة لآل محمد عليه وعليهم السلام قال السيد رضي
الدين رحمه الله واعتقد انني وجدت في كتاب طهر بن
عبد الله ابسط من هذه الرواية ومن كتاب الغيبة لمحمد بن
ابرهيم النعماني اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن
زكريا بن سنان قال حدثنا يوسف بن كليب قال حدثنا الحسن
بن علي بن ابي حمزة عن عاصم بن حميد الخياط عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول لو قد خرج
قايم آل محمد عليه السلام لينصره الله بالملائكة المسومين المردفين
والمنزلين والكروبيين يكون جبرئيل عليه السلام امامه
وميكائيل عن يمينه وعن شماله والملائكة المقربون حذاه عن
واسرافيل عن يساره والرعب يسيره شهرا امامه وخلفه

اول

اول من يبايعه محمد رسول الله صلى الله عليه واله وعلي
صلوات الله عليه الثاني ومعه سيف مخترطه يفتح الله
له الروم والصين والترك والديلم والسند والهند وكابل
شاه والخزر يا ابا حمزة لا يقوم القايم عليه السلام الا على
خوف شديد وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون
قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب واختلاف شديد بين
الناس وتشتت في دينهم وتغير من حالهم حتى يتمنى المتمني
الموت صباحا ومساء من عظيم ما يرى من كلب الناس
واكل بعضهم بعضا وخروجه اذا خرج عند الاياس والقنوط
فيا طوبى لمن ادركه وكان من انصاره والويل كل الويل
لمن ناواه وخالف امره وكان من اعدائه ثم قال يقوم بامر
جديد وكتاب جديد وسنة جديدة وقضاء جديد
على العرب شديد ليس شانه الا القتل لا يستتيب احد
ولا يأخذه في الله لومة لائم ومن كتاب علل الشرايع للصدوق

محمد بن علي رحمه الله حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي
القسم عمه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان
عن داود بن النعمان عن عبد الرحيم القصير قال قال لي ابو جعفر
عليه السلام اما لو قد قام قايمنا لقد ردت اليه الحميرا
حتى يجلدها الحد وحتى ينتقم لابنة فاطمة عليها السلام منها
قلت جعلت فداك ولم يجلدها قال لفريتها على ام ابراهيم
قلت فكيف اخره الله للقايم صلوات الله عليه فقال لان الله
تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه واله رحمة ويبعث
القايم عليه السلام نقمة **من كتاب** الغيبة النعماني اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن المفضل
بن ابرهيم بن قيس بن رمانة الاشعري وسعدان بن اسحق
بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك الزيات ومحمد
بن احمد بن الحسين القطواني عن الحسن بن محبوب عن عمرو
بن ثابت عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد
بن

بن علي عليهما السلام يقول ليملكن رجل منا اهل البيت
ثلثمائة سنة وتزداد تسعا قال قلت له متى يكون ذلك
فقال بعد موت القايم صلى الله عليه فقلت وكم يقوم القايم
في عالمه حتى يموت فقال تسعة عشر سنة من يوم قيامه
الى يوم موته **ومنه ايضا** اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن
بندار وعبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن هلال
قال حدثني الحسن بن محبوب الزراد قال قال لي الرضا عليه
السلام يا حسن انه ستكون فتنة صماء صيلم يذهب
فيها كل وليجة وبطانة وفي رواية اخرى يسقط منها كل
وليجة وبطانة وذلك عند فقدان الشيعة الرابع من
ولدي يحزن لفقده اهل الارض والسماء كم من حرى مؤمنة
ومؤمن متاسف متلهف حيران حزين لفقده ثم اطرق
ثم رفع راسه وقال بابي وامي سمي جدي وشبيهي وشبيه
موسى بن عمران عليه السلام جيوب النور تتوقد

من شعاع ضياء القدس كاني بهم آيس ما كانوا قد نودوا
نداء يسمعه من بالبعد كما يسمعه من بالقرب يكون رحمة
على المومنين وعذابا على الكافرين قلت بابي وامي انت
وما ذاك النداء قال ثلث اصوات في رجب اولها الا لعنة (above the line: الله)
على الظالمين والثاني ازفت الازفة يا معشر المومنين و (above the line: الثالث)
يرون بدنا بارزا مع قرن الشمس قد مضى فيما تقدم من
الروايات انه مولانا امير المومنين صلى الله عليه الذي
يراه الخلق بارزا مع الشمس في غير حديث والحمد لله
على هداه وما بكم من نعمة فمن الله تمته ما تقدم من
احاديث الذي من كتاب علل الشرايع تاليف محمد بن على
بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي (above the line: الخطاب)
عن جعفر بن بشير عن الحسين بن ابي العلى عن حبيب
قال حدثني الثقة عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ان الله

قال ان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاق العباد وهم
اظلة قبل الميلاد فما تعارف من الارواح ايتلف
وما تناكر منها اختلف وبهذا الاسناد عن حبيب عمن
رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما يقولون في الارواح انها جنود مجندة فما تعارف
منها ايتلف وما تناكر منها اختلف قال فقلت
انا لنقول ذلك قال فانه كذلك ان الله عز وجل
اخذ من العباد ميثاقهم وهم اظلة قبل الميلاد وهو
قوله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الى اخر الاية فمن
اقر له يومئذ جاءت الفتنة هيهنا ومن انكره يومئذ
جاء خلافه هيهنا ومنه ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام

قال كنا عنده فذكر رجلا من اصحابنا فقلنا فيه حدة
فقال ان الله تبارك وتعالى في وقت ما ذراهم امر اصحاب
اليمين وهم انتم ان يدخلوا النار فاصابهم وهجها فالحدة
من ذلك الوهج وامر اصحاب الشمال وهم مخالفوكم ان يدخلوا
النار فلم يدخلوها فمن ثم لهم سمت ولهم وقار ومنه
ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن الحسن
بن علي بن فضال عن بكير عن زرارة قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني
ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى قال ثبتت المعرفة ونسوا الموقف وسيذكرونه
يوما ولولا ذلك لم يدر احد من خالقه ولا من رازقه
ومنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي عن ابي عبد الله

عليه السلام قال لما اراد الله ان يخلق الخلق خلقهم
ونشرهم بين يديه ثم قال لهم من ربكم فاول من نطق رسول
الله صلى الله عليه وآله وامير المومنين عليه السلام والائمة
صلوات الله عليهم اجمعين فقالوا انت ربنا فحملهم العلم
والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي
في خلقي وهم المسئولون ثم قيل لبني آدم اقروا لله بالربوبية
ولهؤلاء النفر بالطاعة والولاية فقالوا نعم ربنا اقررنا
فقال الله جل جلاله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة
شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين
او يقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة
عليهم في الميثاق ومنه ابي رحمه الله عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة

جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل
خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب
ان خلقهم من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض
وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم
في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى
ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث فيهم النبيين
يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله تعالى ولئن سألتهم
من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين
فانكر بعض واقر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها
والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله عز وجل
وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر
عليه السلام كان التكذيب ثم ومنه حدثنا احمد
بن الحسن القطان عن احمد بن يحيى بن زكريا ابو العباس
القطان قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال
حدثنا

علي حبه جنة
قسيم النار والجنة
وصي المصطفى حقا امام الانس والجنة

حدثنا عبد الله بن زاهر قال حدثنا ابي عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق
عليهما السلام صار امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام قسيم الجنة والنار قال لان حبه ايمان
وبغضه كفر وانما خلقت الجنة لاهل الايمان وخلقت
النار لاهل الكفر فهو عليه السلام قسيم الجنة والنار
لهذه العلة فالجنة لا يدخلها الا اهل محبته والنار
لا يدخلها الا اهل بغضه قال المفضل فقلت يا ابن
رسول الله فالانبيا والاوصياء كانوا يحبونه واعداهم
كانوا يبغضونه فقال نعم قلت فكيف ذلك قال اما علمت
ان النبي صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر لاعطين الراية
غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ما
يرجع حتى يفتح الله على يديه فدفع الراية الى علي عليه السلام
ففتح الله عز وجل على يديه قلت بلى قال اما علمت ان

رسول الله صلى الله عليه وآله لما اوتي بالطاير المشوي قال
اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي ياكل معي من
هذا الطاير وعنى به عليا عليه السلام قلت بلى قال
فهل يجوز ان لا يحب انبياء الله ورسله واوصياءهم
عليهم السلام رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله
ورسوله فقلت له لا قال فهل يجوز ان يكون المؤمنون
من امهم لا يحبون حبيب الله وحبيب رسوله وانبيائه
عليهم السلام قلت لا قال فقد ثبت ان جميع انبياء الله
ورسله وجميع المؤمنين كانوا لعلي بن ابي طالب عليه
السلام محبين وثبت ان اعداءهم والمخالفين لهم كانوا
لهم ولجميع اهل محبتهم مبغضين قلت نعم قال فلا يدخل
الجنة الا من احبه من الاولين والاخرين ولا يدخل النار
الا من ابغضه من الاولين والاخرين فهو اذا قسيم الجنة
والنار قال المفضل بن عمر فقلت له يا ابن رسول الله فعلي
بن ابي

بن ابي طالب يدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار او رضوان
ومالك فقال يا مفضل اما علمت ان الله تبارك وتعالى
بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وهو روح الى الانبياء
عليهم السلام وهم ارواح قبل خلق الخلق بالفي عام
قلت بلى قال اما علمت انه دعاهم الى توحيد الله وطاعته
واتباع امره ووعدهم الجنة على ذلك واوعد من خالف
ما اجابوا اليه وانكره النار قلت بلى قال افليس النبي
صلى الله عليه وآله ضامنا لما وعد واوعد عن ربه
عز وجل قلت بلى قال اوليس علي بن ابي طالب عليه السلام خليفته
وامام امته قلت بلى قال اوليس رضوان ومالك من
جملة الملائكة المستغفرين لشيعته الناجين بمحبته
قلت بلى قال فعلي بن ابي طالب عليه السلام اذن
قسيم الجنة والنار عن رسول الله صلى الله عليه وآله
ورضوان ومالك صادران عن امره بامر الله تبارك

وتعالى يا مفضل خذ هذا فانه من مخزون العلم ومكنونه
لا تخرجه الا الى اهله ومنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين
عن محمد بن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن
ابي جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة عليها السلام
اوحى الله عز وجل الى ملك فانطق به لسان محمد صلى
الله عليه واله وسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك من
الطمث قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها
الله تبارك وتعالى بالعلم وعن الطمث بالميثاق وعن
ابي رضي الله عنه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته لم يستلم
الحجر قال لان مواثيق الخلائق فيه وفي حديث آخر قال
لان الله عز وجل لما اخذ مواثيق العباد امر الحجر فالتقمها

فالتقمها

فالتقمها فهو يشهد لمن وافاه بالموافاة ومنه حدثنا
علي بن احمد بن محمد رحمه الله عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن العباس عن القسم
بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن
موسى الرضا عليهما السلام كتب اليه فيما كتب اليه
من جواب مسائله علة استلام الحجر ان الله تبارك
وتعالى لما اخذ مواثيق بني آدم التقمه الحجر فمن ثم كلف
الناس تعاهد ذلك الميثاق ومن ثم يقال عند الحجر
امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة
ومنه قول سلمان رحمة الله عليه ليجيئن الحجر يوم
القيمة مثل ابي قبيس له لسان وشفتان يشهد لمن
وافاه بالموافاة ومنه حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن سنان

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لما امر الله عز وجل
ابرهيم واسمعيل عليهما السلام ببناء البيت وتم بناه
امره ان يصعد ركنا منه ثم ينادي في الناس الا هلم
الحج هلم الحج فلو نادى هلموا الى الحج لم يحج الا من كان يومئذ
انسيا مخلوقا ولكن نادى هلم الحج فلبى الناس في اصلاب
الرجال لبيك داعي الله لبيك داعي الله فمن لبى عشرا
حج عشرا ومن لبى خمسا حج خمسا ومن لبى اكثر بعدد
ذلك ومن لبى واحدا حج واحدا ومن لم يلب لم يحج
وبهذا الاسناد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس
بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي بصير وزرارة
ومحمد بن مسلم كلهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله عز وجل خلق الحجر الاسود ثم اخذ الميثاق
على العباد ثم قال للحجر التقمه والمؤمنون يتعاهدون
ميثاقهم

ميثاقهم وبهذا حدثنا احمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان قال بينا
نحن في الطواف اذ مر رجل من آل عمر فاخذ بيده
رجل فاستلم الحجر فانتهره واغلظه وقال له بطل حجك
ان الذي تستلمه حجر لا يضر ولا ينفع فقلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك اما سمعت قول العمري
لهذا الذي استلم الحجر فاصابه فقال وما اصابه
فقال وما الذي قال له قلت قال له يا عبد الله بطل حجك
انما هو حجر لا يضر ولا ينفع فقال ابو عبد الله عليه السلام
كذب ثم كذب ثم كذب ان للحجر لسانا ذلقا يوم القيمة
يشهد لمن وافاه ثم قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق
السموات والارض خلق بحرين بحرا عذبا وبحرا اجاجا
فخلق تربة آدم عليه السلام من البحر العذب

والسن عليها من البحر الاجاج ثم جبل ادم فعرك
عرك الاديم فتركه ماشاء الله فلما اراد ان ينفخ فيه
الروح اقامه شبحا فقبض قبضة من كتفه الايمن فخرجوا
كالذر فقال هؤلاء الى الجنة وقبض قبضة من كتفه الايسر
وقال هؤلاء الى النار فانطق الله اصحاب اليمين واصحاب
اليسار فقال اهل اليسار يارب لم خلقت لنا النار ولم
يتبين لنا ذنب ولم تبعث الينا رسولا فقال الله عز
وجل لهم ذلك لعلمي بما انتم صايرون اليه واني سابليكم
فامر الله عز وجل النار فاستعرت ثم قال لهم تقحموا جميعا
في النار فاني اجعلها عليكم بردا وسلاما فقالوا يارب
انما سالناك لاي شي جعلتها لنا هربا منها ولو امرت
اصحاب اليمين ما دخلوها فامر الله عز وجل النار فاستعرت
ثم قال لاصحاب اليمين تقحموا جميعا في النار فتقحموا جميعا
فكانت عليهم بردا وسلاما فقال لهم جميعا
الست

الست بربكم قال اصحاب اليمين بلى طوعا وقال اصحاب
الشمال بلى كرها فاخذ منهم جميعا ميثاقهم واشهدهم
على انفسهم قال وكان الحجر في الجنة فاخرجه الله عز وجل
فالتقم الميثاق من الخلق كلهم فذلك قوله عز وجل وله
اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون
فلما اسكن الله عز وجل آدم عليه السلام الجنة
وعصى اهبط الله عز وجل الحجر فجعله في ركن بيته واهبط
آدم على الصفا فمكث ماشاء الله ثم رآه في البيت فعرفه
وعرف ميثاقه وذكره فجاء اليه مسرعا فاكب عليه
وبكى عليه اربعين صباحا تائبا من خطيئته نادما على
نقضه ميثاقه قال فمن اجل ذلك امرتم ان تقولوا اذا
استلمتم الحجر امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته ليشهد لي
بالموافاة يوم القيمة وبهذا الاسناد قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابن سنان عن

ابى سعيد القماط عن بكير بن اعين قال سالت اباعبد الله
عليه السلام لاى علة وضع الله الحجر فى الركن الذى هو فيه
ولم يوضع فى غيره ولاى علة يقبل ولاى علة اخرج من الجنة
ولاى علة وضع فيه مواثيق العباد والعهد ولم توضع
فى غيره وكيف السبب فى ذلك فخبرنى جعلت فداك
فان تفكرى فيه لعجب قال فقال سالت واغلظت فى المسئلة
واستقصيت فافهم فرغ قلبك واضع سمعك اخبرك
ان شاء الله تعالى ان الله تبارك وتعالى وضع الحجر الاسود
وهو جوهرة اخرجت من الجنة الى آدم عليه السلام فوضعت
فى ذلك الركن لعة الميثاق وذلك انه لما اخذ من
بنى ادم من ظهورهم ذريتهم حين اخذ الله عليهم الميثاق
فى ذلك المكان وفى ذلك المكان ترايا لهم ربهم ومن ذلك
الركن يهبط الطير على القايم عليه السلام فاول من بايعه
ذلك الطير وهو والله جبرئيل عليه السلام والى ذلك

المقام

٢٢٧

المقام يستند ظهره وهو الحجة والدليل على القايم
عليه السلام وهو المشاهد لمن وافى ذلك المكان والشاهد
على من ادى اليه الميثاق والعهد الذى اخذ الله على العباد
واما القبلة والالتماس فعلة العهد تجديداً لذلك
العهد والميثاق وتجديدا للبيعة وليؤدوا اليه ذلك
العهد الا ترى انك تقول اماناتى اديتها وميثاقى تعاهدته
ليشهد لى بالموافاة والله ما يودى ذلك احد غير شيعتنا
ولا حفظ ذلك العهد والميثاق احد غير شيعتنا وانهم
ليأتونه فيعرفهم ويصدقهم ويأتيه غيرهم فينكرهم
ويكذبهم وذلك انه لم يحفظ ذلك غيركم فلكم والله
يشهد وعليهم والله يشهد بالحقد والجحود والكفر
وهو الحجة البالغة من الله عليهم يوم القيمة يجئ
وله لسان ناطق وعينان فى صورته الاولى يعرفه
الخلق ولا ينكرونه يشهد لمن وافاه وجدد العهد والميثاق

عنده يحفظ العهد والميثاق واذا الامانة ويشهد
على كل من انكره وجحد ونسي الميثاق بالكفر والانكار
واما علة ما اخرجه الله من الجنة فهل تدري ما كان الحجر قال
قلت لا قال كان ملكا من عظماء الملائكة عند الله
عز وجل فلما اخذ الله من الملائكة كان اول من امن به واقر
ذلك الملك فاتخذه الله امينا على جميع خلقه فالقمه
الميثاق واودعه عنده واستعبد الخلق ان يجددوا
عنده في كل سنة الاقرار بالميثاق والعهد الذي اخذ الله
عليهم ثم جعله الله تعالى مع ادم عليه السلام في الجنة يذكره
الميثاق ويجدد عنده الاقرار في كل سنة فلما عصى ادم
واخرج من الجنة انساه الله العهد والميثاق الذي اخذ
الله عليه وعلى ولده لمحمد صلى الله واله ووصيه صلوات
الله عليه وجعله باهتا حيرانا فلما تاب على ادم عليه السلام
حول ذلك الملك في صورة درة بيضاء فرماه من الجنة من

الجنة

الجنة الى ادم عليه السلام وهو بارض الهند فلما راه
انس اليه وهو لا يعرفه باكثر من انه جوهرة فانطقه الله عز
وجل فقال يا ادم اتعرفني قال لا قال اجل استحوذ عليك
الشيطان فانساك ذكر ربك وتحول الى صورته
التي كان بها في الجنة مع ادم عليه السلام فقال لادم
اين العهد والميثاق فوثب اليه ادم عليه السلام وذكر
الميثاق وبكى وخضع له وقبله وجدد الاقرار بالعهد
والميثاق ثم حوله الله عز وجل الى جوهر الحجر درة بيضاء
صافية تضيء فحمله ادم عليه السلام على عاتقه اجلالا
له وتعظيما فكان اذا اعيى حمله عنه جبرئيل عليه السلام
حتى وافا به مكة فما زال يانس به بمكة ويجدد له الاقرار
له كل يوم وليلة ثم ان الله عز وجل لما اهبط جبرئيل
عليه السلام الى ارضه وبنى الكعبة هبط الى ذلك المكان
بين الركن والباب وفي ذلك المكان ترايا لادم حين

اخذ الميثاق وفی ذلك الموضع القم الملك الميثاق فلتلك
العلة وضع فی ذلك الركن ونحی آدم من مكان البيت الی
الصفا وحوی الی المروة وجعل الحجر فی الركن فكبر الله وهلله
ومجده فلذلك جرت السنة بالتكبير فی استقبال الركن
الذی فيه الحجر من الصفا وان الله عز وجل اودعه العهد
والميثاق والقمه اياه دون غيره من الملائكة لان
الله عز وجل لما اخذ الميثاق له بالربوبية ولمحمد صلی
الله عليه واله بالنبوة ولعلی عليه السلام بالوصية ا
فرايض الملائكة واول من اسرع الی الاقرار بذلك الملك
ولم يكن فيهم اشد حبا لمحمد وآل محمد صلی الله عليه وآله
منه فلذلك اختاره الله عز وجل من بينهم والقمه الميثا
فهو يجی يوم القيمة وله لسان ناطق وعين ناظرة يشهد
لكل من وافاه الی ذلك المكان وحفظ الميثاق ومنه
حدثنا حمزة بن محمد العلوی قال اخبرنا احمد بن محمد
الهمدانی

الهمدانی قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا الحسين
بن احمد قال حدثنا سليمان ابن جعفر الجعفری عن الرضا
عليه السلام قال اخبرنی ابی عن ابيه عن جده ان امير
المومنين صلوات الله عليه وعليهم اخذ بطيخة لياكلها
فوجدها مرة فرمی بها وقال بعدا وسحقا فقيل له يا ا
المومنين وما هذه البطيخة فقال قال رسول الله صلی
عليه وآله ان الله تبارك وتعالی اخذ عقد مودتنا علی كل
حيوان ونبت فما قبل الميثاق كان عذبا طيبا وما لم
يقبل الميثاق كان ملحا زعاقا ومنه حدثنا محمد بن مو
بن المتوكل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسين السعد
عن احمد بن ابی عبد الله عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن
محمد الهمدانی عن اسحق القمی قال دخلت علی ابی جعفر البا
عليه السلم فقلت له جعلت فداك اخبرنی عن المومن
قال لا قلت فيلوط قال لا قلت فيشرب المسكر قال

لا قلت فيه ذنب قال نعم قلت جعلت فداك لا يزني
ولا يلوط ولا يرتكب السيات فاي شئ ذنبه فقال يا اسحق
قال الله تبارك وتعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم وقد يلم بالشي الذي ليس فيه مراد قلت جعلت فداك
اخبرني عن الناصب لكم يظهر بشئ ابدا قال لا قلت
جعلت فداك فقد ارى المومن الموحد الذي يقول بقولي
ويدين الله تعالى بولايتكم وليس بيني وبينه خلاف يشرب
المسكر ويزني ويلوط واتيه في حاجة فاجده معبس الوجه
كالح اللون ثقيلا في حاجتي بطيا فيها وقد ارى الناصب
المخالف لما انا عليه ويعرفني بذلك فاتيه في حاجة
فاصيبه طلق الوجه حسن البشر متسرعا في حاجتي فرحا بها
يحب قضاها كثير الصلوة كثير الصدقة يودي الزكوة ويستودع
فيودي الامانة قال يا اسحق ليس تدرون من اين اوتيتم
فقلت لا والله جعلت فداك الا ان تخبرني فقال لي

يا اسحق

يا اسحق ان الله عز وجل لم يزل منفردا بالوحدانية ابتداء
الاشياء لا من شئ فاجرى الماء العذب على ارض طيبة
طاهرة سبعة ايام مع لياليها ثم نضب الماء عنها
فقبض قبضة من اسفل ذلك الطينة وهي طينة شيعتنا
من صفارة ذلك الطين وهي طينتنا اهل البيت ثم قبض قبضة م
ثم اصطفانا لنفسه فلو ان طينة شيعتنا تركت كما تركت
طينتنا لما زني احد منهم ولا سرق ولا لاط ولا شرب
المسكر ولا اكتسب شيئا مما ذكرت ولكن الله عز وجل
اجرى الماء المالح على ارض ملعونة سبعة ايام ولياليها
ثم نضب الماء عنها ثم قبض قبضة وهي طينة ملعونة
من حماء مسنونة وهي طينة خبال وهي طينة اعدائنا فلو
ان الله عز وجل ترك طينتهم كما اخذها لم تروهم في
خلق الآدميين ولم يقروا بالشهادتين ولم يصوموا
ولم يصلوا ولم يزكوا ولم يحجوا البيت ولم تروا احدا
منهم بحسن الخلق ولكن الله عز وجل جمع الطينتين

طينتكم وطينتهم فخلطها وعركها عرك الاديم ومزجها
بالمائين فما رايت من اخيك المؤمن سوء وزنى
اوشئ مما ذكرت من شرب مسكرا وغيره فليس من
جوهريته ولا من ايمانه انما هو بمسحة الناصب اجترح
هذه السيات التى ذكرت وما رايت من الناصب
من حسن وجه وحسن خلق او صوم او صلوة او حج بيت
او صدقة او معروف فليس من جوهريته انما تلك
الافاعيل من مسحة الايمان اكتسبها وهو اكتساب
مسحة الايمان قلت جعلت فداك فاذا كان يوم القيمة
قسمة قال لى يا اسحق لا يجمع الله الخير والشر فى موضع
واحد اذا كان يوم القيمة نزع الله عز وجل مسحة الايمان
منهم فردها الى شيعتنا ونزع مسحة الناصب بجميع
ما اكتسبوا من السيئات فردها الى اعدائنا وعاد كل شئ
الى عنصره الاول الذى منه ابتدا امارايت الشمس اذا هى
بدت

٢٣١
بدت الا ترى لها شعاعا زاخرا متصلا او بائنا منها قلت
جعلت فداك الشمس اذا هى غربت بدا اليها الشعاع
كما بدا منها ولو كان بائنا منها لما بدا اليها قال
نعم يا اسحق كل شئ يعود الى جوهره الذى منه بدا قلت
جعلت فداك تؤخذ حسناتنا فترد الينا وتؤخذ سيئاتنا
فترد اليهم قال اى والله الذى لا اله الا هو قلت
جعلت فداك اجدها فى كتاب الله عز وجل قال
نعم يا اسحق قلت اى مكان قال لى يا اسحق ما تتلو هذه
الاية اولئك يبدل الله سياتهم حسنات وكان الله غفورا
غفورا رحيما فلن يبدل الله سياتهم حسناتكم والله
يبدل لكم ذكر لى ان بعض الناس اشكل عليه ما فى هذا
الحديث من قول قبض قبضة فقال الى الجنة ولا ابالى
وقبض قبضة وقال الى النار ولا ابالى وقال كيف يجوز ان
يخلق قوما للنار فى اصل الخلق ثم يكلفهم طاعته

وترك معصيته وهل هذا الا ينافي العدل وهو منزه
عنه سبحانه اعلم ان كلام آل محمد صلى الله عليه واله
وعليهم لا يرد عليه اعتراض ابدا وانما يقع لعدم فهم
السامع بمقصدهم وما عنوا به وقد جاء في حديثهم
ان الارواح خلقت قبل الابدان بالفي عام وامرها
سبحانه وتعالى بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه
واله بالنبوة ولعلي ولاهل بيته عليه وعليهم السلام
بالامامة فمنهم من اقر بقلبه ولسانه ومنهم من اقر بلسانه
دون قلبه وهو قوله سبحانه وتعالى وله اسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها واليه ترجعون ثم امر الفريقين
بدخول النار فدخل من اقر بقلبه ولسانه وقال
الذي اقر بلسانه يا رب خلقتنا لتحرقنا فثبتت الطاعة
والمعصية للارواح من ثم ثم انه سبحانه وتعالى
لما اراد دخول الاجساد خلق طينة واجرى عليه الماء
العذب

العذب الطيب وخلق من صفوها اجسام محمد واله
الطاهرين صلوات الله عليه واله وعليهم وخلق
طينة خبيثة واجرى عليها الماء المالح الخبيث ومزج
الطينتين لمقتضى حكمته ولطفه وعركهما عرك
الاديم فاصاب كلا منهما لطخ الاخرى فاسكن الارواح
المؤمنة اولا في الطينة الطيبة فلم يضرها ما اصابها
من لطخ الاخرى اذ ليس اللطخ من سنخها وجوهرها واسكن
الروح الكافرة في الطينة الخبيثة ولم ينفعها ما
اصابته من لطخ الطينة الطيبة اذ ليس هو من سنخها
ولا معدنها فاصاب المؤمن السيئات بسبب المزاج
واصاب الناصب الحسنات للمزاج وقد ورد ان حكمة
المزاج اشتباه الصورتين صورة المؤمن وصورة
الناصب ولولاه لامتاز كل منهما وفي ذلك تعب
المؤمن وقصره بالاذى وحتى تشتبه الاعمال

في الظاهر حتى يعمل المؤمن في دولة الظالمين ولا يمتاز
وهذا في الابدان خاصة دون الارواح فالقضية المذكورة
في الحديث كانت في الابدان التي هي قالب الارواح المؤمنة
والكافرة وهي تبع الارواح في الخلق وفي التكليف والمعاد
فليس في الحديث اشكال مع هذا واما تبديل سيئات من المؤ
بحسنات الناصب وحمل الناصب سيئات المؤمن فقد جاء
في الكتاب وفسره آل محمد عليه وعليهم السلام بهذا وهم
اهل الذكر الذين يجب سؤالهم والرد اليهم وما يعلم
تاويله الا الله والراسخون في العلم وهم بغير شك ويجب
التسليم لهم والرد اليهم كما قال سبحانه فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما وقد جاء في الحديث انما
الكفر ان يحدث احدكم بالحديث فلم يقبله قلبه
فينكره ويقول ما كان هذا وقد جاء عنهم عليهم السلام

حديثنا

حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي
مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فالملك الغير المقرب
لا يحتمله والنبي الغير المرسل لا يحتمله والمومن الغير الممتحن
لا يحتمله الا ترى ان موسى عليه السلام حيث راى من
الخضر عليه السلام ما لا يعرفه انكره ولم يطق حمله حتى
فسره له وهو بمكانه من الله وقربه منه وفي الحديث
نجى المسلمون وهلك المتكلمون والبلاء موكل بالمنطق
ومن كتاب امالي الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي
رضي الله عنه عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب
الشيباني باسناده الى ابي سعيد الخذري قال حج عمر
بن الخطاب في امرته فلما افتتح الطواف حاذا الحجر الاسود
ومر فاستلمه ثم قبله وقال اقبلك واني لاعلم انك حجر
لا تضر ولا تنفع ولكن كان رسول الله صلى الله عليه
واله بك حفيا ولولا اني رايته يقبلك لما قبلتك قال

وكان في القوم الحجيج علي بن ابي طالب عليه السلام فقال
بلى والله انه ليضر وينفع قال وبم قلت ذلك يا ابا الحسن
قال بكتاب الله تعالى قال اشهد انك ذو علم بكتاب الله واين
ذاك من كتاب الله قال حيث انزل الله عز وجل واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى شهدنا واخبرك ان الله تعالى لما
خلق آدم عليه السلام مسح ظهره فاخرج ذريته من
صلبه نسما في هيئة الذر فالزمهم العقد وقررهم انه
الرب وانهم العبيد فاقروا بالعبودية وشهدوا على
انفسهم بالعبودية والله عز وجل يعلم انهم في ذلك على
منازل مختلفة وكتب اسماء عبيده في رق وكان لهذا
الحجر يومئذ عينان ولسان وشفتان فقال له افتح فاك
ففتح فاه فالقمه ذلك الرق ثم قال له اشهد لمن وافاك يوم
القيمة فلما اهبط آدم عليه السلام اهبط والحجر معه

فجعل في مثل موضعه من هذا الركن وكانت الملائكة
تحج الى البيت من قبل ان يخلق الله آدم عليه السلام
ثم حجة آدم عليه السلام ثم حجه نوح عليه السلام من
بعده ثم انهدم البيت ودرست قواعده فاستودع الحجر
من ابي قبيس فلما عاد ابرهيم واسمعيل عليهما السلام
بنيا البيت وبنيا قواعده استخرجا الحجر من ابي قبيس بوحي
الله عز وجل فجعلاه بحيث هو اليوم من هذا الركن فهو من
حجارة الجنة وكان لما انزل في مثل لون الدر وبياضه
وصفاء الياقوت وضياؤه فسودته ايدي الكفار ومن
ومن يلتمسه من اهل الشرك سواهم قال فقال عمر لا عشت
في امة ليس فيها ابا الحسن عليه السلام من تفسير القران
العزيز تاليف علي بن ابرهيم بن هاشم ولما قوله واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى فانه قال الصادق عليه السلام

ان الله تعالى اخذ الميثاق على الناس بالربوبية ولرسوله
صلى الله عليه واله بالنبوة ولامير المؤمنين والائمة عليهم السلام
بالامامة قال ثم قال الست بربكم ومحمد نبيكم وعلي امامكم
والائمة الهادين اوليائكم فقالوا بلى منهم اقرارا باللسان
ومنهم تصديق بالقلب فقال الله جل وعز لهم ان تقولوا
يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فاصابهم في الذر من
الحسد ما اصابهم في الدنيا ومن لم يصدق في الدنيا بالله
وبرسوله وبالائمة في قلبه وانما اقر بلسانه انه لم يؤمن
في الدنيا بالله وبرسوله وبالائمة في قلبه وانما اقر بلسانه
والدليل على تكذيبهم في الذر قول الله عز وجل لنبيه صلى الله
عليه واله ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل الا ان الحجة
كانت عليهم اعظم في الذر لان الامر من الله عز وجل مشافهة
ومنه واما قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك
ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى بن مريم واخذنا منهم
ميثاقا

ميثاقا غليظا فانه روي ان هذه الواو زائدة في قوله
ومنك وانما هو منك ومن نوح لان الله تبارك وتعالى
اول ما اخذ الميثاق لنفسه على جميع الخلق انه ربهم وخالقهم
فروي عن العالم عليه السلام انه قال لما قال الله عز وجل
في الذر لبني آدم الست بربكم اول من اجابه وسبق
الى بلى رسول الله صلى الله عليه واله وهو قوله واذ اخذنا
من النبيين ميثاقهم ومنك فقدمه كما سبق الى الاقرار
ثم قدم من سبق بعده فقال اخذنا من النبيين
ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى بن
مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا فقدم النبي صلى
الله عليه واله لانه افضل هولاء الخمسة اولوا العزم
وذلك رد على من لم يفضل النبي صلى الله عليه واله
على الانبياء ثم قدم بعده هولاء الاربعة على الانبياء
فهم افضل الانبياء لانه ذكر الانبياء كلهم انه اخذ عليهم

الميثاق في قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم
ثم ابرز افضلهم بالاسامي فقال منك ومن نوح وابرهيم
وموسى وعيسى بن مريم فلما ابرزهم باسماءهم علمنا انهم
افضل الانبياء ومثل قوله في الملائكة من كان عدوا لله
وملائكته ورسله وجبرئيل وميكائيل فان الله عدو
للكافرين فجبرئيل وميكائيل هم من الملائكة وهم افضل
من الملائكة كلهم لانه سماها ومثله في الذنوب في قوله
انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ثم سمى
بعضها فقال والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
فهذه الامور هي من الفواحش داخلة في جملتها ولكنها
اعظم الفواحش لانه ذكرها باسمائها والله اعلم
قد اتفق ختم كتابة هذه النسخة المباركة الميمونة
في وقت عصر يوم الخميس السابع عشر شهر الصفر ختم

الله

بالخير والظفر ولصاحبه الخير كالمطس
اللهم اغفر لصاحبه ولقاريه ولكاتبه ولمن
نظر فيه ولمن قال آمين وصلى الله على محمد
وآله اجمعين الطيبين الطاهرين من آل طه ويس

يا ارحم الخلايق اصلح امورنا — يا ربنا بفضلك تمم قصودنا
الدنيا قنطرة يتجاوز كل امرئ — بالامن والسلامة اجعل عبورنا

الخط بين الخطوط كالصبي بين الرجال لا لي خط ولا لي فخر

نه يانر كمسه بكا آتش غمدن اوزكه — نه اچر كمسه قوم باد صبادن غيري

كتبه الفقير الحقير اقل عباد
الله الغني منصور بن ولي غلام
شاه مردان مرتضى علي
في شهور سنة اربع وسبعون
بعد الف من هجرة النبي ص

يا ريح اذا اتيت دار الاحباب — وقت السحر
قبل تراب تلك الاعتاب — وافض وطري
ان هم سئلوا عن البهائي فقل — دايا نظريا
قد ذاب من الشوق اليكم قد ذاب — هذا خبري